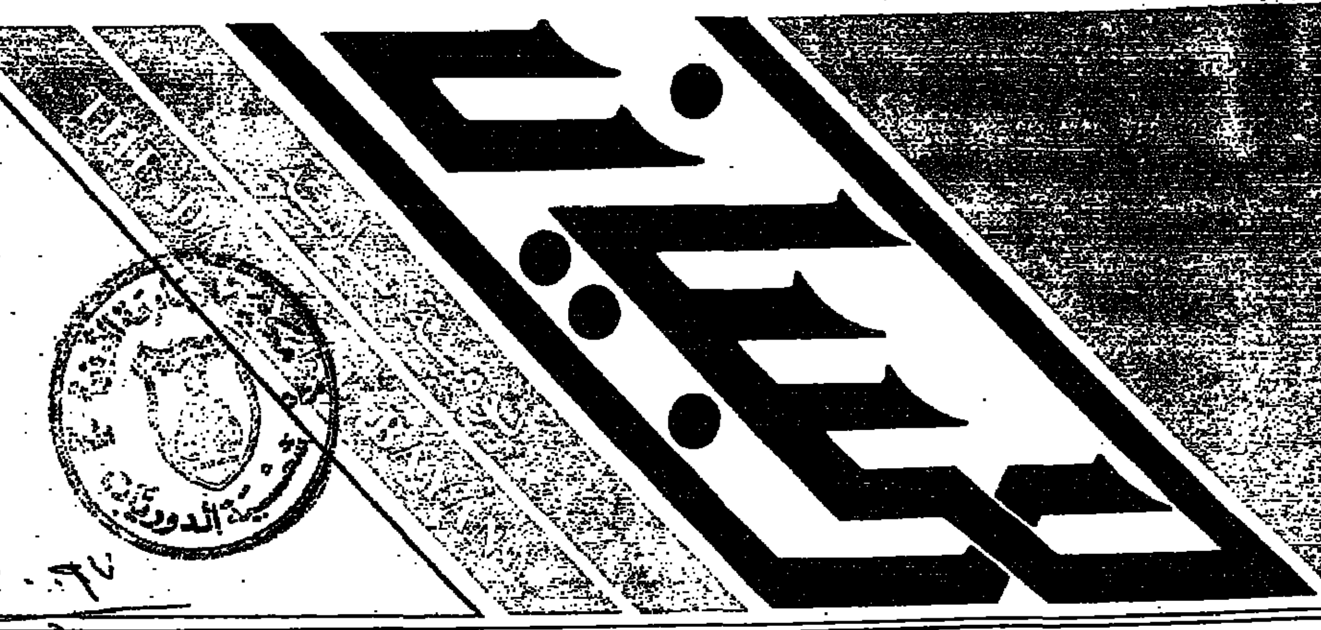


السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٥٢ ـ الجمعة ٣ من جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ الاول من ديسمبر ١٩٨٩م
٢٤ صفحة درهم واحد
No. 3452 - Friday - 1. 12. 1989

آخر خبر

زيد بن شاكر يشكل الحكومة الاردنية الاثنين

علمت «البيان» ان الحكومة الاردنية الجديدة سيعلن عن تشكيلها يوم الاثنين المقبل برئاسة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الحالي.
معلومات «البيان» تؤكد ان بعض الحقائب الوزارية ستوزع على النحو التالي:
الشريف زيد بن شاكر سيتولى وزارة الدفاع الى جانب رئاسة الوزراء وسيتولى مروان القاسم وزارة الخارجية اما الداخلية فستكون من نصيب سالم مساعده او احمد عبدالكريم الطراونه وسيتولى الدكتور سعيد التل وزارة الاعلام وحسني عايش وزارة التربية والتعليم وعيسى الرعنوني وزارة الشباب وعلي الفقير وزارة الاوقاف.

انحسار احتمالات المواجهة العسكرية بلبنان

الهراوي يدعو لنهاية سلمية للازمة الثلاثية تناشد الفرقاء ضبط النفس

قمة مرتقبة بين الاسد والهراوي لجدولة انسحاب القوات السورية من بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء:
تراجعت امس احتمالات المواجهة العسكرية في لبنان بتأكيد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على ضرورة حل الازمة المتمثلة برفض العماد ميشال عون الاعتراف بالشرعية سلميا فيما دعت اللجنة العربية الثلاثية العليا الفرقاء اللبنانيين الى التحلي بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية.

في غضون ذلك تعرض موقف فرنسا بارسالها سفينة حربية الى الشواطيء اللبنانية ووصول ٢٩ نائبا الى بيروت الشرقية للاعراب عن دعمهم للعماد عون الى انتقادات شديدة في مختلف الاوساط اللبنانية وغير اللبنانية. ونفت الولايات المتحدة ما تردد عن تأييدها لاجراء عملية عسكرية محدودة لازاحة العماد عون واكدت انها ابلغت كافة الاطراف المعنية معارضتها لاي عمل عسكري.

في الوقت ذاته حذرت اسرائيل امس في بيان اعده وزير الحرب اسحاق رابين من انها ستدخل اذا هددت التحركات السورية مصالحها في لبنان.

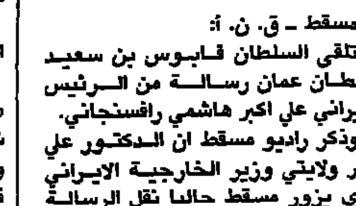
فقد اعربت اللجنة العربية الثلاثية العليا مجددا عن ثقتها في الحكومة اللبنانية الجديدة وحسن ادراك القادة اللبنانيين لدقة الظروف التي يمر بها بلدهم.

وذكرت اللجنة في بيان صدر امس في عواصم الدول الثلاث الاعضاء فيها انها قد تابعت ما تناقلته الانباء خلال اليومين الماضيين عن بعض التطورات على الساحة اللبنانية وبما يوحي بتصعيد عسكري في الاجواء اللبنانية في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة السلام اولى خطواتها العملية عقب انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الوطنية وعودة الحياة الدستورية الى لبنان من خلال الجهود العربية المتواصلة التي يبذلها المخلصون بالتعاون مع المسؤولين اللبنانيين ومع الجهات المعنية بالقضية اللبنانية

البقية صفحة ١٦ «عمود ١»



○ سيارة محملة بالناس والامتعة تدخل مدينة صيدا حيث لجأ مئات من سكان بيروت خوفا من مواجهة عسكرية في العاصمة اللبنانية.
(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)



قابوس يتلقى رسالة من رافسنجاني

مسقط ـ ق. ن. أ:
تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني.
وذكر راديو مسقط ان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي يزور مسقط حاليا نقل الرسالة خلال مقابلة السلطان قابوس له امس.
وقد اجرى ولايتي محادثات مع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تناولت العلاقات الثنائية ومستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

«طالع صفحة ١٤»

عيدنا الوطني رمز مسيرتنا

غداً تحتفل البلاد، حكومة وشعباً، بالعيد الثامن عشر لميلاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١، وهو تاريخ سيظل محفوراً في ذاكرة المواطنين، الذين كان لهم موعد مع النهضة والتقدم والرقي، في ظل الكيان الاتحادي الذي نما وكبر خلال ١٨ عاماً، ليتبوأ في زمن قياسي مكانة عالية بين الامم والشعوب.

وعيدنا الوطني، بكل ما يحمله من معاني الاخاء والوئام والحب، هو رمز لمسيرتنا الخيرة، ولارادتنا الوحدوية، وهو أيضاً رمز لنجاح تجربتنا، وهي التجربة الاتحادية الأولى الناجحة في الوطن العربي، كما هو رمز لتكاتف وتعاضد شعب الامارات مع حكومته وقادة مسيرته النبيلة، مسيرة العطاء والبذل والانجازات الرائعة التي قطف ثمارها الوطن والمواطنون، أمناً واستقراراً وعيشاً هنيئاً، وحياة كريمة.

وفي هذه المناسبة الغالية، حري بنا أن نتذكر، ماضي أيامنا، وقسوة الحياة التي عاناها آباؤنا، حيث الجهل والفقر والمرض والتخلف، لنعرف مقدار وقيمة ما تحقق وحققه لنا وطننا الاتحادي، من عيش كريم، توفر فيه السكن لكافة المواطنين، وانتشر التعليم والخدمات الصحية، والمرافق الاجتماعية الأخرى، التي نقلت المواطنين إلى الحياة العصرية اللائقة بانسان القرن العشرين، اضافة إلى الانجازات الأخرى على الصعد الاقتصادية والعمرانية والحضارية والثقافية، التي جعلت دولتنا بفضل قيادتها الرشيدة واحدة من أهم الدول المتحضرة المتهيئة للدخول في القرن ٢١، كل ذلك في زمن قصير، هو ضرب من الاعجاز والمستحيل.

... وها هو مواطن الامارات، الذي كان نسياً منسياً، يحقق في ظل دولته انجازات يفتخر بها، سواء في قطاع العلم والثقافة، أو على صعد الرياضة أو في ميدان الاقتصاد والتجارة وغيرها من حقول النشاطات، كل ذلك بفضل الاهتمام والرعاية التي توليها القيادة لشعبها، وبفضل الثروة التي سخرتها الدولة لخدمة مواطنيها واسعادهم.

ولهذا، فان عيدنا الوطني الذي نحتفل به في كل عام، انما يجدد فينا مشاعل الأمل، ويحث فينا قوى العطاء والبذل للمزيد من التقدم والازدهار، وموعدنا غداً، مع عيدنا المتجدد حيث يشارك المواطنون قادتهم الأفراح في كافة أرجاء الامارات، معبرين عن شكرهم وعن استعدادهم للبذل بكافة أشكاله.

قصف مدفعي اسرائيلي قرب المواقع السورية في سهل البقاع اللبناني

بيروت ـ وكالات الانباء:
ذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية واصلت امس قصفها المتقطع لمنطقة سهل البقاع شرقي لبنان حيث توجد مواقع للقوات السورية.

وقالت المصادر ذاتها ان عمليات القصف وهي الاولى من نوعها على هذا القطاع منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢ بدأت امس الاول واصابت موقعا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» في قرية السلطان يعقوب مما ادى الى مقتل احد عناصر الجبهة وجرح اثنين من المدنيين في القرية التي تبعد ٣٠ كيلومترا من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان مدافع عيار «١٧٥ ملم» منصوبة في الشريط الحدودي المحتل وجهت قذائفها الليلة قبل الماضية وفجر امس الى قرى السلطان يعقوب ولوسي وكامن اللوز حيث سقطت حوالي عشر قذائفه كما

البقية صفحة ١٦ «عمود ٥»

وزير الداخلية السوري يصل القاهرة

القاهرة ـ أ. ش. أ:
وصل محمد حربه وزير الداخلية السوري الى القاهرة امس في اول زيارة يقوم بها مسؤول سوري على هذا المستوى منذ قطع العلاقات بين البلدين في ديسمبر ١٩٧٧.
ويشارك حربه في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يبدأ اعماله بالقاهرة اليوم.
وقال وزير الداخلية السوري لدى وصوله القاهرة حيث استقبله اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري: «انه في اقرب وقت ممكن سيكون هناك جديد في العلاقات الرسمية بين البلدين».

شهيدان و٣٩ جريحا بالضفة وغزة

اغلاق نابلس بعد مهاجمة دورية اسرائيلية بالقنابل

القدس ـ الوكالات:
انضم شهيدان جديدان امس الى قافلة التحرير واصيب ٣٩ اخرون برصاص الاحتلال خلال مواجهات دارت مع قوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اصيب اربعة جنود اسرائيليين بهجمات بالقنابل الحارقة والحجارة في رفح ونابلس واعلن العدو مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة بعد هجوم على دورية عسكرية بقنبلة حارقة.

وقالت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان شابين فلسطينيين شقيقين استشهدا برصاص الاحتلال خلال مواجهات دارت في بلدة الرام بالقدس المحتلة هما نادر احمد حموري ١٩ عاما وسمير احمد حموري ٢١ عاما.

واشارت الى عدة اشخاص اخرين اصيبوا بجراح عندما فتح العدو نيران اسلحته الرشاشة على متظاهرين خرجوا بمناسبة الذكرى الـ ٤٢ لقرار تقسيم فلسطين. وقد حاصرت قوات الاحتلال بلدة الرام واعلنتها منطقة مغلقة كما اغلقت مخيم قلنديا.

وافادت التقارير ان قوات الاحتلال اغلقت مدينة نابلس بعد هجوم بقنبلة حارقة على عربة دورية عسكرية في حي القصبة بالمدينة وقع الليلة قبل الماضية اسفر عن احراق السيارة واصابة راكبيها وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في المدينة

البقية صفحة ١٦ «عمود ٧»

«البيان» تحصل على مضمون رسالة بيكر للقاهرة

واشنطن تدعم معادلة الارض مقابل السلام

نيويورك ـ عاصم عزيز:
علمت «البيان» ان مضمون رسالة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي التي حملها قبل ايام سفير مصر في واشنطن عبدالرؤوف الريدي الى القاهرة تتضمن تعديلات مهمة فيما يتعلق بالضمانات التي تطلبها منظمة التحرير الفلسطينية قبل موافقتها على المبادرة الامريكية.

وعلمت «البيان» ان رسالة بيكر تتضمن الضمانات التالية:
- مشاركة فلسطينية من خارج الارض المحتلة.
- ضمانة امريكية مشروطة لعقد المؤتمر الدولي «بمذكرة منفصلة».
- ضمانة امريكية بدعم معادلة الارض مقابل السلام كاساس للتسوية.
- ضمانة امريكية بان يكون جدول اعمال اية مفاوضات تمهيدية مفتوحا
- تعلن واشنطن باقرار مكتوب ولكن سري ان منظمة التحرير هي التي تملك حق تشكيل الوفد الفلسطيني.

تفاصيل ص ١٤

البشير يزور الامارات وعمان هذا الاسبوع

الخرطوم ـ أ. ش. أ:
اكد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني امس ان الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان سيزور دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بعد زيارته الحالية لكينيا.
وقال الوزير ان الزيارة التي ستتم هذا الاسبوع تأتي في اطار حرص البشير على مشاركة الدول الشقيقة في حل مشاكل السودان مشيرا الى ان الفريق البشير سيطلع المسؤولين في البلدين على جهود الحكومة السودانية لتحقيق السلام وانهاء الحرب في جنوب السودان.

اطلاق سراح الميرغني والترابي والاطباء يصعدون اضرابهم

الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:
اطلقت السلطات السودانية الليلة قبل الماضية سراح محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية بعد ان كانا رهن الاعتقال مع كبار الزعماء السياسيين في السودان منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح بالحكومة المدنية في ٣٠ يونيو الماضي.
وبقي في السجن المركزي بالخرطوم الصادق المهدي زعيم حزب الامة رئيس الحكومة التي اطاح بها الانقلاب ومحمد ابراهيم نقد سكرتير عام الحزب الشيوعي.

البقية صفحة ١٦ «عمود ٨»

مجلس الجامعة العربية يدعو قمة «مالطا» لحل قضية فلسطين وفق القرارات الدولية

تونس ـ فتحي البرقاوي:
اختتمت في تونس امس الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية الخاصة ببحث القضية الفلسطينية.
واكد بيان صدر في ختام الاجتماعات على قرارات مؤتمرات القمة العربية بشأن القضية الفلسطينية خاصة قرارات القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء.

ووجه المجلس رسالة الى القمة السوفياتية الامريكية التي ستبدأ غدا في مالطا دعا فيها الزعيمين السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي جورج بوش الى السعي لحل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية.
واكد مجلس الجامعة العربية في بيانه حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

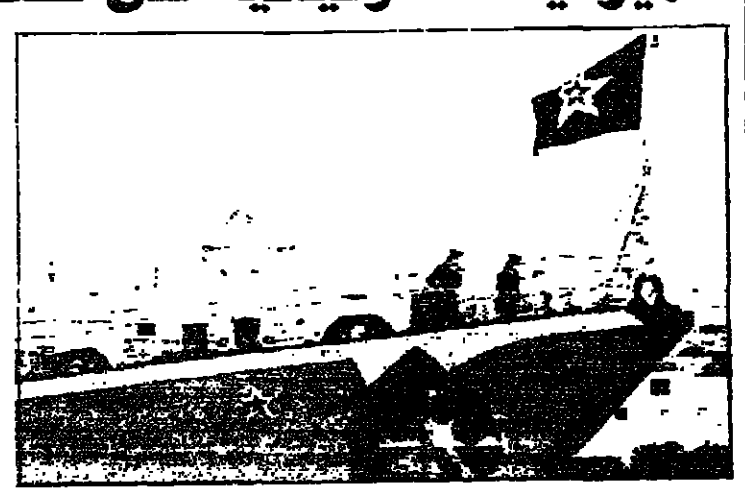
«طالع ص ١٦»

هطول امطار خفيفة على الفجيرة وخورفكان

الفجيرة ـ و. أ. م:
هطلت امس امطار خفيفة على مناطق متفرقة بامارة الفجيرة استمرت لفترة قصيرة وجاءت متقطعة في بعض المناطق.
كما هطلت امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة امس على مدينة خورفكان استمرت لفترة قصيرة.

ليبيا ومنظمة التحرير تنتقدان عقد القمة الامريكية ـ السوفياتية على ظهر سفن حربية

مالطا، العواصم ـ الوكالات:
انتقدت ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية امس كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقدهما اجتماع القمة بينهما على ظهر سفينتين حربيتين في البحر المتوسط يوم غد.
وقال الجانبان في بيان مشترك انهما سعيدان باجتماع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش في بلد محايد. ولكنهما قالا انه من الافضل لو عقد الاجتماع على الارض بدلا من عقده على ظهر سفينتين حربيتين وهو الامر الذي يعيد الى الاذهان ذكرى الاجتماعات التي عقدها زعماء الحرب العالمية الثانية لتقسيم العالم.
وتم امس في روما التوقيع على ٢١ اتفاقية بين ايطاليا وموسكو في ختام مباحثات جورباتشوف مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي



○ ملاحان سوفياتيان يجوبان سطح السفينة الحربية «سلافا» في سواحل مالطا في اطار الاستعدادات الجارية للقمة الامريكية السوفياتية التي تبدأ غدا السبت.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)



○ عمال شركة طيران «ايسترن» الامريكية يحيطون بالطائرة البوينج ٧٢٧ التي هبطت امس بشكل اضطراري في ولاية اتلانتا امس بسبب خلل فني. ولم يصب أي من ركابها الـ ٨٤ بسوء.
(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

الامارات تحتفل غداً بالعيد الوطني

برامج الاحتفالات في دبي

ابوظبي ـ دبي ـ وام:
تبلغ احتفالات الامارات غدا ذروتها بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر لقيام الدولة. وستشهد مدن الامارات كافة احتفالات رسمية وشعبية بهذه المناسبة الغالية.

وفي دبي اعدت اللجنة العليا للاحتفالات تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة وينوب عنه الشيخ حشر مكتوم مدير دائرة اعلام دبي برامج الاحتفالات التي تنقل وقائعها مباشرة محطات الاذاعة والتلفزيون بالدولة.
وفيما يلي بيان ببرامج هذه الاحتفالات:
في الساعة الثانية بعد ظهر يوم غد «السبت» تبدأ المسيرة من منتصف شارع بني ياس الموازي لخور دبي وتستمر حتى منطقة المسارح ويشترك فيها ٧٠٠ طالب وطالبة من منطقة دبي التعليمية وطلبة مدرسة راشد العسكرية وفرقة موسيقى شرطة دبي وفرقة موسيقى مدرسة راشد العسكرية.
وفي الساعة الثانية والنصف تبدأ سباقات القوارب السريعة والخشبية والعبرات واستعراض القوارب الشراعية والتزلج على الماء ثم تصعد فرق الشباب الى المسرح لتؤدي بعض اللوحات الشعبية.
كما يتضمن برنامج احتفالات دبي وصول راعي الحفل حيث تعزف الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات ويؤدي طلبة مدارس منطقة دبي التعليمية لوحات طلابية بهذه

البقية صفحة ١٦ «عمود ٧»

برقيتا شكر لزايد وراشد من رئيس المالديف

ابوظبي ـ و. أ. م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي شكر جوابيتين من الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وذلك ردا على برقيتي التهنئة التي كان سموهما قد بعثا بهما بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية.

تحسن الدولار والاسهم وتراجع الذهب ٤ دولارات

العواصم ـ الوكالات:
سجل الدولار الامريكي بعض التحسن امس تجاه معظم العملات الرئيسية وخاصة الاوروبية كما سجلت الاسهم اليابانية ارقاما قياسية لليوم السابع على التوالي في حين تراجع سعر الذهب في البورصات العالمية.
ففي فرانكفورت تحسن سعر الدولار عند الاقفال من ١,٧٧٩ الى ١,٧٨٢ مارك وفي زيوريخ من ١,٥٨٩ الى ١,٥٩٥ فرنك سويسري وفي باريس من ٦,٠٧

البقية صفحة ١٦ «عمود ٨»

صالح يواصل في عدن مباحثاته الوحدوية

اجتماع جماهيري في صنعاء يطالب بوحدة اندماجية وفورية

عدن، صنعاء «البيان»، و. أ. خ:
واصل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اجتماعاته مع علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية من اجل اتخاذ خطوات فعالة ومتقدمة على طريق اعادة توحيد شطري اليمن، فيما عقدت نحو مائتي منظمة جماهيرية وشعبية الديمقراطي من مختلف المحافظات اليمنية اجتماعا في صنعاء امس طالبت بضرورة تحقيق الوحدة الاندماجية والفورية بين شطري اليمن.

ودعت هذه المنظمات القيادتين السياسيتين في شطري اليمن الى الاعلان عن قيام دولة موحدة ذات كيان سياسي واحد وقيادة سياسية واحدة.
كما طالبت المنظمات الرئيسية علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض بالتوقيع على مشروع دستور دولة الوحدة الذي سبق ان اقرته لجنة مشتركة قبل ٨ سنوات واحالته للجهات المختصة لاستكمال الاجراءات الدستورية بشأنه تمهيدا لطرحه للاستفتاء العام.
واكد الاجتماع الموسع في بيان اصدره على ضرورة ضمان الحريات العامة

البقية صفحة ١٦ «عمود ٨»

---

٥ دول خليجية تودع ٣٠٠ مليون دولار للاردن في الصندوق العربي

عمان ـ رويتر:
قالت مصادر مالية امس الخميس ان خمس دول عربية خليجية وافقت على ايداع ٣٠٠ مليون دولار لدى صندوق النقد العربي الذي يوجد مقره في ابوظبي ليستخدمها الاردن.

واضافت المصادر قولها ان الكويت وقعت بالفعل على حصتها من الصفقة التي تشترك فيها ايضا المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.
وقالت المصادر ان الصفقة تقضي بان تودع تلك الدول الخليجية ٣٠٠ مليون دولار يقوم الاردن بدفع فوائد لها بسعر ينخفض بمقدار اثنين في المئة عن اسعار السوق.
واضافت المصادر قولها ان الاردن سيقوم بايداع مبلغ مماثل بالدينار الاردني في حسابات مجمدة بالبنك المركزي في عمان يكون ضمانا اضافيا لكل من الدول المساهمة.

ومضت المصادر تقول ان الدول الخليجية اكدت لعمان انها لن تسحب من ودائع الدينار اذا قام الاردن بسحب الوديعة الدولارية. ولم تتضح الفترة الزمنية التي سيستمر عليها هذا الاجراء.

البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي ـ شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤.. "١٠خط"
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيملي: ٤٤٥٢٥٧ ـ ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
دوار الشعلة ـ مبنى داناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيملي ٢٨٢٢٦٧
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩/ ٤خط
فاكسيملي ٣٤٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٨٤
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٢٧٩
ص.ب: ١٦٠٤٠
فاكسيملي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

مكتب اقليمي لوكالة السياحة السوفياتية بدبي
طيران الامارات تنقل اول فوج الاسبوع المقبل

دبي ـ «البيان»:
قررت وكالة السياحة السوفياتية افتتاح مكتب اقليمي لها في دبي العام المقبل وذلك استجابة للطلب المتزايد من قبل المواطنين السوفيات لقضاء اجازاتهم في الشرق الاوسط.

وتقوم شركة طيران الامارات في الاسبوع المقبل بنقل اول مجموعة من السياح السوفيات فيما يؤمل بان يكون بداية لحركة سياحية متصلة.

وتتكون المجموعة التي تصل يوم ٢ ديسمبر في زيارة تستغرق خمسة ايام من ٣٦ شخصا بينهم صحافيون ومحررو تلفزيون ومدراء وممثلون.

وتقوم طيران الامارات بالتنسيق السياحي مع خطوط «ايروفلوت» السوفياتية.

وستنقل «ايروفلوت» السياح من موسكو الى دمشق ثم تنقلهم طيران الامارات الى دبي لقضاء اجازاتهم في دولة الامارات العربية المتحدة. وخلال زيارتهم لدولة الامارات، سيقوم السياح السوفيات بزيارة رأس الخيمة، العين وابوظبي.

وصرح متحدث من طيران الامارات بان هذه الخطوة ذات طابع فريد «ونحن مسرورون بالقيام بها وبالترحيب بالسياح السوفيات».

واضاف: لقد اراد السياح من الاتحاد السوفياتي الحضور الى دبي نظرا لما سمعوه عنها. وهم تواقون لمقابلة فناني الامارات ورجال الاعلام منها علما بان كثيرين من دبي يزورون موسكو وكييف ولينجراد كل عام. وتاتي الخطوة الاخيرة لتعزيز الروابط الثقافية والسياحية والاقتصادية بيننا.

والجدير بالذكر ان لطيران الامارات رحلتين اسبوعيا الى دمشق يومي السبت والاربعاء.

التوقيع النهائي على اتفاقية
النقل الجوي بين الامارات وبلغاريا

أبوظبي ـ و. أ. م:
وقعت دولة الامارات وجمهورية بلغاريا الشعبية الليلة الماضية في صوفيا بصورة نهائية على الاتفاقية الثنائية لتنظيم النقل الجوى بين البلدين والتى سبق توقيعها بالاحرف الاولى في ابوظبى خلال العام الماضى. وذكر محمد يحيى السويدى وكيل وزارة المواصلات المساعد للشئون المالية والادارية والطيران المدنى الذى عاد الى البلاد صباح أمس قادما من صوفيا بعد ان ترأس وفد الدولة في المفاوضات وفي التوقيع على الاتفاقية مع الجانب البلغارى بأنه تم الاتفاق على تخصيص كل من شركتى طيران الخليج وطيران الامارات ناقلين وطنيين للدولة مقابل الخطوط الجوية البلغارية / البلقان/ ناقلا وطنيا لبلغاريا.

وأوضح أن الاتفاقية تتضمن حق الاعفاء من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش وقطع الغيار لطائرات الناقلات الوطنية للطرفين المتعاقدين فيما يختص بكميات الوقود وزيوت التشحيم وتخزين الطائرات لدى وصولها الى اقليم الطرف المتعاقد الاخر بشرط أن تظل على متن الطائرات حتى اعادة تصديرها أو استخدامها.

وذكر ان الاتفاقية تنص على أن تسرى قوانين ولوائح كل من الطرفين المتعلقة بدخول ومغادرة الركاب وأطقم الطائرات والبضائع وخاصة قوانين الهجرة والجوازات والجمارك والاجراءات الصحية لدى كل من الطرفين المتعاقدين على الطرف الاخر على أساس مبدأ المعاملة بالمثل.

وعلى أن تتاح لمؤسسات النقل الجوى لدى الطرفين فرص عادلة ومتكافئة لتشغيل الخطوط الجوية المتفق عليها على الطرق المحدده بين اقليميهما وما وراءهما مع مراعاة مصالح كل منهما واحتياجات الحركة الجوية بشرط أن يتم عرض جداول الرحلات مسبقا على سلطات الطيران المدنى لدى الطرف المتعاقد الاخر متضمنة معلومات عن طرز الطائرات التي يتم استخدامها بهدف الموافقة عليها.

وقال ان الاتفاقية تنص أيضا على ان يقدم كل من الطرفين المتعاقدين للطرف الاخر أقصى مساعدة ممكنة ضد جميع اشكال التدخل غير المشروع التى تهدد سلامة وأمن الطيران المدنى الدولى مع الالتزام بكافة أحكام المعاهدات الدولية في هذا الشان.

وأشار الى ان الاتفاقية تنص كذلك على ان تزود سلطات الطيران المدنى لدى كل من الطرفين وبناء على طلبها بكافة البيانات الاحصائية الدورية وغيرها متضمنة المعلومات اللازمة لتحديد كمية الحركة التى نقلتها المؤسسات الوطنية على الخطوط المتفق عليها وعلى أن يمنح كل طرف متعاقد مؤسسة النقل الجوى الوطنية لدى الطرف الاخر حق التحويل الحر لفائض الايرادات عن المصروفات الذى تحققه في اقليم الطرف المتعاقد الاخر من نقل الركاب والبريد والبضائع على أساس سعر الصرف الرسمي وبعملة قابلة للتحويل.

وأوضح محمد يحى السويدى أن الاتفاقية حددت للخطوط البلغارية / البلقان / تسع نقاط متوسطة هى القاهرة والكويت وعمان ودمشق وبغداد ولارنكا وبيروت واستنبول وطهران كما منحت لها كل النقاط بدولة الامارات العربية المتحدة وحددت لها كذلك ١١ نقطة هى مسقط وكراتشى وكلكتا ودلهى وبومباى بانكوك وكولومبو وهوشى منه وسنغافورة وبكين وماليه بالمالديف. ومنحت الاتفاقية لدولة الامارات العربية المتحدة حق اقلاع ناقلاتها الوطنية من كافة نقاط الدولة ومنحتها تسع نقاط متوسطة هى القاهرة والكويت وعمان ودمشق وبغداد ولارنكا وبيروت واستنبول وطهران ومنحتها جميع النقاط في بلغاريا وحددت لها كذلك ١١ نقطة يتم اختيارها بين الطرفين المتعاقدين في وقت لاحق . وأكدت الاتفاقية حق مؤسسات النقل الجوى الوطنية لاى من الطرفين ممارسة حقوق النقل بموجب الحرية الخامسة بين النقاط المتوسطة والنقاط فيما وراء وذلك بالتنسيق بين سلطات الطيران المدنى لدى الطرفين.

شركة يمنية بريطانية مشتركة للاتصالات الدولية

صنعاء ـ «البيان»:
اقر مجلس الوزراء اليمني امس اقامة شركة يمنية بريطانية مشتركة ذات مسؤولية محدودة للعمل في مجال الاتصالات الدولية. واقر اعتبار الشركة مشروعا استثماريا يتمتع بالاعفاءات الجمركية ويخضع لضريبة الارباح التجارية. وكلف مجلس الوزراء وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة اليمنية باستكمال اجراءات قيام وتسجيل الشركة طبقا للاتفاقية التي وقعت بين الجانبين اليمني والبريطاني في ١٥ اكتوبر الماضي.

مسؤول امريكي يتوقع تنشيط التنقيب عن النفط بعد ارتفاع الاسعار

واشنطن ـ ق. ن. أ:
توقع مسؤول تنفيذي كبير في شركة «كالتكس» الامريكية للبترول ان تؤدي الزيادة المحتملة في اسعار البترول خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة الى تنشيط عمليات التنقيب عن البترول في المنطقة الاسيوية الباسفيكية.

ونقلت وكالة انباء برناما عن رينيس ابريان قوله في تصريحات له بهذا الصدد هنا الليلة الماضية قوله ان هناك حاليا طلبا كبيرا على عمليات التنقيب الا ان شركات البترول تبحث عن افضل الشروط المقدمة من دول مثل نيوزلندا وغينيا الجديدة والفلبين.

اختتام برنامج دراسات الجدوى الزراعية في العين

العين ـ «البيان»:
اختتم امس بفندق هيلتون العين برنامج دراسات الجدوى الزراعية الذي نظمه مركز التدريب للانماء التجاري والصناعي باشراف فرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالعين وشارك فيه ممثلون من قطاعات الزراعة والشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال الزراعة بالعين.

والقى محمد عبد الله الكوتي مدير فرع الغرفة بالعين كلمة اكد فيها على اهمية التدريب للقطاعات المختلفة خاصة في مجال دراسة الجدوى الزراعية لاكساب المشاركين المهارات اللازمة في كيفية اعداد دراسة الجدوى في المشاريع الزراعية وتوفير المناخ العلمي لتبادل وجهات النظر والرؤيا المستقبلية تشجيعا للمنهج العلمي وطالب المشاركين بتقديم الاراء العلمية لتطوير الانشطة المختلفة بالعين.

وفي نهاية الاحتفال وبعد تقديم شهادات التقدير على المشاركين وجه مدير فرع الغرفة بالعين الدعوة للمتدربين للمشاركة في النشاطات التي يتم اعدادها في المستقبل ومنها برنامج اعداد الميزانيات للشركات والمؤسسات في الفترة من ٩ الى ٢١ ديسمبر الحالي وكذلك حضور ندوتي الادارة اليابانية وخدمات تحويل الصادرات التي تعقد بغرفة ابوظبي من ١١ الى ١٨ ديسمبر.

طرح اسهم جمعية الصيادين في دبي للاكتتاب

دبي ـ «البيان»:
اعلنت جمعية دبي التعاونية لصيادي الاسماك امس عن طرح اسهمها للاكتتاب بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد بحيث يحق للشخص الحصول على ١٠٠ سهم كحد اقصى و١٠ اسهم كحد ادنى للمواطنين فقط. وصرح راشد دعفوس رئيس الجمعية بانه سيتم الاستفادة من هذه المبالغ في شراء معدات الصيد وانشاء مصنع للثلج وحبال واسلاك لصيانة شباك الصيد واتابيب لصنع قواعد «الجراجير» والتسويق للاسماك وشراء الكميات وتصديرها للخارج.

٢ر٨ مليار درهم منتجات نفطية صدرتها الامارات

ابوظبي ـ «البيان»:
بلغ مجموع صادرات المنتجات النفطية للامارات في العام الماضي مليارين و٧٩٣ مليون درهم بينما بلغ مجموع صادرات الغاز المسيل ٣ مليارات و١٥٨ مليون درهم.

واظهرت احصاءات لوزارة التخطيط ان صادرات النفط الخام بلغت العام الماضي ٢٨ مليارا و٤٣٠ مليون درهم وصادرات السلع غير النفطية ٢ر٩ مليار درهم والسلع المعاد تصديرها ٧ مليارات و٧٠٨ ملايين درهم.

وبذلك يكون مجموع صادرات الامارات العام الماضي ٤٤ مليارا و٩٨٩ مليون درهم بينما كان مجموع الواردات السلعية ٣١ مليارا و٥٦٣ مليون درهم.

تاكيد اقامة سوق القاهرة الدولي في موعدها هذا العام

القاهرة ـ أ. ش. أ:
اكد حامد عطوة رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض ان سوق القاهرة الدولي سيقام في موعده هذا العام بارض المعارض بمدينة نصر حيث بدات الهيئة في تلقي الطلبات من الدول المختلفة المشاركة في هذا السوق.

رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة
تعديلات قانون الشركات وفرت مرونة اكبر للاستثمارات الخليجية

الشارقة ـ وام :
اكد الشيخ حميد بن عبدالعزيز القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان التعديلات الاخيرة في قانون الشركات وفرت المزيد من فرص الحركة امام رؤوس الاموال الخليجية الراغبة في العمل لدى دولة الامارات.

واعلن في حديث لجريدة «الوطن» الكويتية ان الدائرة الاقتصادية في الشارقة ترحب باى راسمال كويتي او خليجي للاسهام في مشروعات التنمية التي تختص بها الحكومة من خلال القطاع الخاص او المشروعات التى ينفذها القطاع الخاص نفسه.

ووصف الشيخ حميد تجربة الشركات المساهمة الخليجية بانها كانت تمثل صيغة متقدمة لتلاحم الاقتصاديات الخليجية بغية انجاز مشروعات تعود بالنفع على الجميع برغم كل ما احتوت تجربتها من سلبيات والتى من ابرزها ان هذه الشركات لم تتجه ومنذ البداية نحو المجالات الانتاجية الخصبة التى يمكن ان تعود بالاثر المحمود على الاداء الاقتصادى برمته على مستوى الدولة علاوة على ان الادارة في العديد من هذه الشركات لم تكن بمستوى المسئوليات التى تعين تحملها انطلاقا من غايات تكوين هذه الشركات.

واكد ان هذه الشركات الخليجية المساهمة صيغة ايجابية تماما ولكن الممارسة الفعلية تضمنت سلبيات يسهل تداركها وتجاوزها مستقبلا حتى يتحقق الدور المامول من قيام هذه الشركات الخليجية المساهمة.

وقال رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة ان تاسيس الشركات تحكمه قواعد واجراءات محدودة وان المسئولية في قيام السلبيات في الشركات المساهمة الخليجية تعود في المقام الاول الى مجالس الادارة وعلى الجمعيات العمومية لهذه الشركات والتى كان في مقدورها وقبل فوات الاوان بالنسبة للشركات التى تمت تصفيتها بالفعل اتخاذ العديد من الاجراءات الناجعة لعلاج السلبيات قبل ان تستشرى وتصبح مرضا مزمنا غير قابل للعلاج.

وردا على سؤال عن مصير لمسوال الشركات المساهمة الخليجية قال ان مجالس ادارة الشركات هى المعنية بالاجابة على السؤال ونحن نكتفي بما لدينا من ارقام نعتبرها سرية عن الاداء والموازى لهذه الشركات.

واشار الى ان اللجنة العليا للتامين تضم عناصر قيادية من الاجهزة الاتحادية والمحلية وتعتبر نموذجا للتعاون مما ادى الى تنشيط وفعالية قطاع التامين بالدولة من خلال جهود اللجنة وحسن تدبيرها لشئون التامين من خلال القوانين التامينية الاتحادية التى تقوم الجهات المحلية بمهمة تطبيق بنودها ومتابعة اداء الشركات لكفالة حسن اتساقه مع القوانين الموجودة. وقال ان بين الدائرة الاقتصادية بالشارقة ووزارة الاقتصاد والتجارة علاقة وثيقة تنطلق من حقيقة اساسية تتمثل في ان الدائرة والوزارة تعملان في مجال واحد وهو مجال متخصص ويهتم بشق حيوى الا وهو الشق الاقتصادى والذى يشمل اعداد القوانين والتشريعات الاقتصادية وتطبيقها ومراقبة الاداء في القطاعات التجارية المختلفة ليكون متوافقا مع الاجراءات المعمول بها واضاف ان العلاقة بين الوزارة والدائرة تزداد وثوقا من خلال القوانين التجارية الجديدة التى يتم اعدادها والتى تقوم الدائرة بتنفيذها بالتنسيق مع الوزارة على مستوى امارة الشارقة.

شركة دولية للادوية تفتتح مكتباً اقليمياً في دبي

كتب علي لاشين :
افتتح في دبي مؤخرا المكتب الاقليمي لمنطقة الخليج لشركة «اف هوفمان لاروش» وهي واحدة من اكبر شركات الادوية في سويسرا والعالم وقام بقص الشريط ايذانا بافتتاح مقر الشركة في دبي برونو ستانتينا نائب رئيس الشركة بحضور الدكتور عوض قدورة رئيس شركة الرازي وابن خلدون للادوية في ابوظبي ودبي التي تعمل الشركة السويسرية تحت مظلتها.


* نائب رئيس الشركة يقص شريط الافتتاح
تصوير: سلطان حارب

وصرح مارسيل جوتشي المدير الاقليمي لشركة هوفمان لاروش بان الشركة اختارت دبي لكي تكون مقرا لمكتبها الاقليمي في منطقة الخليج لما تتمتع به من تسهيلات وسهولة في التعامل مع الاجهزة الحكومية وتوفير المساكن والمباني التجارية والسكنية ووجود رحلات طيران منتظمة من دبي الى سويسرا بواقع ٦ رحلات في الاسبوع وبعبارة موجزة لان دبي اصبحت هونج كونج الخليج والشرق الاوسط.

وقال ان مبيعات شركة هوفمان لاروش في منطقة الخليج تقدر بنحو ٥٠ مليون فرنك سويسري سنويا مما يضعها ضمن اكبر خمس شركات عالمية للادوية بالمنطقة.

اما مبيعات الشركة على مستوى العالم فتقدر بنحو ٨ مليارات فرنك سويسري سنويا ولديها ٣٨ مصنعا وفرعا دوليا في انحاء العالم.

وصرح الدكتور عوض قدورة بان افتتاح الشركة لمقرها الاقليمي لمنطقة الخليج بدبي جاء مواكبا ومتزامنا مع احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني مما يعتبر مشاركة من الشركة للدولة في افراحها.

واشار الى ان الشركة طرحت في اسواق الامارات مؤخرا احدث انتاجها وهو دواء تيلكوتيل لعلاج الروماتيزم الذي يمتاز بان مفعولة يستمر لفترة اطول كما ان اثاره الجانبية اقل.

دعوة غرف التجارة والبنوك والشركات الصناعية بالامارات للمؤتمر الثاني لتسويق المنتجات البتروكيماويات الخليجية

ابوظبي ـ «البيان»:
تلقت الغرف التجارية والبنوك وشركات التامين وشركات صناعة البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية في الدولة دعوات للمشاركة في المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون الذي تنظمه شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات في البحرين بالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ١٠ و١١ مارس ١٩٩٠.

ويهدف المؤتمر الى رفع مستوى التنسيق بين مستخدمي المواد البتروكيماوية للمواد الخام للصناعات التحويلية والمستخدمين في الصناعات الجديدة والتنسيق في العمليات التصديرية للاسواق العالمية والتعاون في مجال تنمية الصادرات ومدى التوجه في الاستثمار في بناء وسائل النقل الجيدة والخطط المستقبلية في هذا المجال والتنسيق في الاستغلال الامثل لطاقات المصانع القائمة بدول المجلس.

كما يهدف الى التعرف على الفرص المتاحة لتمويل الصادرات لدى البنوك المحلية والصناديق الاستثمارية والمؤسسات العامة والخاصة وتشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية المعتمدة على المواد البتروكيماوية الاولية.

وسوف تشمل اوراق العمل الموضوعات التالية:
- تحديات التسعينات في مجال صناعة البتروكيماويات في دول المجلس.
- دور الشركات المنتجة في خدمة وتنمية الصناعة المحلية.
- دور الصناعة الوسيطة والنهائية في تنمية الصناعة البتروكيماوية.
- الخبرة التسويقية لمنتجي البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول مجلس التعاون.
- تسويق ونقل منتجات البتروكيماويات في دول المجلس.
- دور البنوك ومؤسسات التمويل في تمويل المشروعات وتنمية الصادرات البتروكيماوية.



الامارات ثالث اكبر مستثمر عربي في مصر
دعوة مجلس غرفة دبي لزيارة القاهرة
بحث مشروعات مشتركة مع الوفد المصرفي المصري

كتب ـ عماد غنيم:
دعا سعيد النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الهيئات الاستشارية والاقتصادية العربية الى العمل على معالجة الخلل الكامن في ضعف التجارة البينية بين الدول العربية وضعف الاستثمار العربي الداخلي وتوجيه غالبية الاموال العربية الى الدول الاجنبية.

وقال في لقاء اعضاء غرفة تجارة دبي امس مع الوفد المصرفي المصري الذي يزور البلاد حاليا ان حجم التجارة البينية بين الدول العربية لا يتجاوز ٧٠٪ من اجمالي التجارة العربية مع العالم وهي ظاهرة تدعو للاسف ويجب تصحيحها لاسيما في هذه المرحلة التي تشهد انفتاح العالم على بعضه وانهيار الجدران والحواجز.

وقال انه يجب توجيه مزيد من الاهتمام لتطوير الاطر الفنية والادارية التي تنظم المسائل الاقتصادية والتجارية لتواكب مقتضيات المرحلة الجديدة.

من جانب اخر اكد المصرفيون اعضاء الوفد المصري على اهمية تميز المنتج العربي في المنطقة العربية اسوة بما يحدث بين دول السوق الاوروبية والعمل على دعم الاستثمارات داخل المنطقة العربية.

وشرح اعضاء الوفد الاوضاع الاستثمارية الجديدة في مصر بعد اصدار قانون الاستثمار الجديد والذي الغى الكثير من المعوقات الادارية التي كانت تواجه الاستثمار العربي من السابق واشاروا الى ان الامارات تاتي في المرتبة الثالثة بين قائمة الدول العربية المستثمرة في مصر.

وبينت الاحصاءات ان حجم واردات دبي من مصر خلال العام الماضي بلغت ١٤,٢ مليون درهم وبلغ حجم الواردات خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي ١١ مليون درهم.

ودعا اعضاء غرفة تجارة دبي خلال المناقشات التي دارت الجانب المصري الى الاهتمام بالجهود التسويقية لزيادة صادراتهم الى دول المنطقة من خلال دبي اسوة بما يفعله ممثلو الدول الاجنبية الذين يتميزون بتعدد اساليب التسويق والمتابعة والحرص المستمر على زيادة صادراتهم الى المنطقة. واعلن سعيد النابودة عن استعداد غرفة تجارة دبي لتقديم اية تسهيلات ممكنة لتشجيع الصادرات المصرية.

وقدم الوفد المصري قائمة بعدد من المشروعات المطلوب المشاركة في تمويلها تحتوي على دراسات جدوى مبدئيا كما قدم الوفد دعوة لغرفة تجارة دبي لزيارة القاهرة للمشاهدة على الطبيعة لامكانيات الاستثمار المتاحة هناك.

وقد تحدد موعد مبدئي لتلبية الدعوة عقب عيد الفطر المبارك لانشغال اعضاء الغرفة خلال الفترة المقبلة بموسم الوفود الزائرة والمعارض التجارية التي تقام حاليا في دبي.

وابدى اعضاء الوفد المصري اعجابهم باسلوب ادارة المنطقة الحرة في جبل علي والتي نجحت في استقطاب عدد كبير من المشروعات يبلغ اجمالي راسمالها ٧٠٠ مليون دولار خلال فترة وجيزة.

ويغادر وفد المصارف المصرية البلاد صباح اليوم الى القاهرة بعد ان شاركوا في معرض المال العربي ٨٩ الذي انهى اعماله امس في دبي.

[illegible]

المستثمرون الخليجيون يدخلون السوق اليابانية متأخرين
تجاهل الين افقد العرب فرصة ارباح كبيرة

البحرين ـ رويتر:
اخيرا وبعد مرور فترة طويلة اصبح من المتاح للعرب الخليجيين استثمار اموالهم في اليابان التي تتمتع باقتصاد نشط وتشتري معظم نفطهم.

ولكن من المفارقات ان العرب فاتتهم سنوات ازدهرت فيها قيمة الارصدة بالين الياباني حيث ارتفعت قيمة الاسهم والسندات والعقارات اليابانية بسبب الأداء القوي للاقتصاد الياباني الذي يعتمد كثيرا على النفط العربي الخليجي الرخيص.

الا ان مديري شركات الاوراق المالية اليابانية يقولون ان معظم المستثمرين يدركون الان انهم سيتحملون نتيجة تجاهلهم للين.

والبرهان الواضح على زيادة حافظاتهم بالين على حساب الاستثمارات التقليدية بالدولار هو وصول شركات اوراق مالية يابانية الى البحرين.

وفي الوقت الذي اغلقت فيه كثير من البنوك والمؤسسات الغربية ابوابها في البحرين نتيجة انخفاض عمليات الاقراض التقليدية بعد انهيار اسعار النفط في اواسط الثمانينات فتح اليابانيون مؤسساتهم المالية.

وقد وصلت تسع شركات يابانية الى البحرين خلال الاعوام القليلة الماضية.

وفي نفس الفترة انخفض عدد الوحدات المصرفية الاجنبية التي تقوم بالمعاملات الخارجية من ٧٥ الى ٥٨ وحدة.

والمنافسة بين الشركات اليابانية قوية ولكن المديرين يقولون ان هناك وفرة في الاعمال.

وخلال العام المنصرم انتاب بعض المستثمرين الخليجيين قلق بسبب الاداء الضعيف نسبيا في الاسواق اليابانية وارتفاع سعر الدولار مقابل الين بنسبة ١٥ في المئة او ما يقرب من ذلك.

ولكن المديرين اليابانيين وصفوا هذه المخاوف بانها قصيرة الاجل وهو حكم ثبتت صحته على مايبدو هذا الاسبوع عندما ارتفعت أسعار الاسهم في طوكيو لتسجل ارقاما قياسية جديدة وثارت تكهنات بان الاقتصاد الياباني سيحقق اكبر نمو بين الدول الصناعية في عام ١٩٩٠.

ومنذ عشر سنوات كان ما تمتلكه معظم المؤسسات الخليجية الرئيسية من الاسهم والسندات اليابانية قليل للغاية هذا ان وجد. اما اليوم فيقول المديرون ان مؤسسات الخليج ربما يكون لديها ٢٠ في المئة من الاسهم والسندات اليابانية وان قليلا منه يحتفظ بحوالي ٣٠ في المئة.

ندوة اقتصادية بغرفة الشارقة

الشارقة ـ «البيان»:
اكد الشيخ محمد بن سقر القاسمي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بضرورة توفير كافة السبل والوسائل لتنمية وتطوير العلاقات الاخوية القائمة بين جمهورية ايران الاسلامية ودولة الامارات عامة والشارقة خاصة وتنمية التعاون البناء في مختلف المجالات. جاء ذلك خلال افتتاحه للندوة المشتركة عن واقع ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين الامارات وايران التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس بالمقر الرئيسي بين الوفد التجاري الايراني برئاسة مرتضى [illegible] رئيس لجنة الميزانية بمجلس الشورى الايراني والذي يضم [illegible] من ممثلي مصانع وشركات ايرانية تعرض منتجاتها في معرض اكسبو الدولي بالشارقة وبين اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من التجار ورجال الاعمال المتخصصين في الامارات وابرز رئيس الغرفة نتائج الاجتماعات المثمرة التي عقدها مع عدد من المسؤولين الايرانيين من بينهم عيسى ولائي رئيس لجنة التجارة بمجلس الشورى الايراني وعلي فاضلي نشلي رئيس لجنة [illegible] التعاونيات التجارية والصناعية الايرانية ومصطفى فومني حائري السفير الايراني السابق لدى الدولة، ومير حسين موسوي مستشار الرئيس الايراني الذي يزور البلاد حاليا والتي انعكست بايجابياتها على دعم ومضاعفة التعاون الاقتصادي المشترك، واكد على التنسيق والتعاون القائمين بين الجانبين في هذا المجال وترحيب الغرفة بتقديم مختلف الخدمات والتسهيلات للفعاليات الايرانية ودعا الى الاستفادة من خدمات التخزين التي ستوفرها مدينة المستودعات الجديدة التي تقيمها وتشرف عليها الغرفة في كل من مدينتي الشارقة وخورفكان كما اكد رئيس الغرفة على اهمية مضاعفة حركة سفن النقل والتنشيط بين الموانيء البحرية لايران والشارقة باعتبارها من اهم وسائل تنشيط حركة التجارة للواردات والصادرات واعادة التصدير وتحدث سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة مؤكدا ان التعاون الاقتصادي بين ايران والامارات تتعدد مجالاته وتنمو معدلاته بشكل واضح مجسدا صورة حقيقية ومتميزة لعمق ومتانة العلاقات القائمة على كافة المستويات مشيرا الى خصوصية العلاقة مع الشارقة واشار الى التوجهات الحالية والمستقبلية لمضاعفة حجم التعاون المشترك في مجال التبادل التجاري واقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية ومصلحة مشتركة للجانبين بعد الحوافز والمزايا المتاحة لاقامة استثمارات ومشروعات جديدة في الشارقة.

الامارات تشارك في ندوة دولية حول حوادث الطيران بالقاهرة

أبوظبي ـ و. أ. م:
تشارك دولة الامارات في أعمال الندوة الدولية حول حوادث الطائرات التي تعقد بالقاهرة في مقر المركز الاقليمى التابع للمنظمة الدولية للطيران المدنى خلال الفترة من الثالث الى السابع من شهر ديسمبر المقبل.

وصرح محمد غانم الغيث مدير العمليات الجوية بوزارة المواصلات الذى يرأس وفد الدولة الى هذه الندوة بأن جدول الاعمال يتضمن عدة موضوعات هامة تتناول الوقاية والتحقيق والابلاغ بالنسبة لحوادث الطائرات المختلفة.

وأوضح أنه سيجرى بحث واستعراض القوانين والنظم المتبعة دوليا حول الوقاية من حوادث الطائرات المدنية وسجل الحوادث الدولى وأسبابها البشرية أو الفنية ، كما يتناول جدول الاعمال موضوعات تختص بعمل نظام وبرنامج خاص للوقاية من حوادث الطائرات وكيفية تطبيق مثل هذا البرنامج ، وتبحث الندوة كذلك دور العامل البشرى في الوقاية من حوادث الطائرات والمبادىء الرئيسية المتعلقة بالتحقيق في حوادث الطائرات والطرق المثلى للابلاغ عن هذه الحوادث.

وأشار محمد غانم الغيث الى ان البرنامج المقترح للوقاية من حوادث الطائرات يتضمن التنظيمات الرقابية والسبل الخاصة بالتنبية عن الاخطار تجنبا لوقوع حوادث مستقبلية ، وذكر ان الهدف الرئيسى من هذه الندوة التى تقيمها المنظمة الدولية للطيران المدنى هو وضع تصور اقليمى موحد لتبادل المعلومات والاراء والخبرات حول الاساليب الحديثة لمنع حوادث الطائرات بالاضافة الى مساعدة الدول لتجاوز الصعوبات التى تعترضها في الحصول على المعلومات الضرورية من بنك البيانات الدولى التابع للمنظمة الدولية للطيران المدنى للاستفادة من التجارب السابقة فيما يختص بتحقيقات حوادث الطائرات التى تم تسجيلها من قبل بهدف رفع مستوى كفاءة السلامة الجوية ، وأضاف انه سيتم رفع التوصيات التى تتوصل اليها هذه الندوة المتخصصة التى تضم خبراء من كافة دول العالم الى المنظمة الدولية للطيران المدنى تمهيدا لاتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بشانها.

٣١ ديسمبر اخر موعد لاستخراج تراخيص استيراد الحافلات والباصات للسودانيين

ابوظبي ـ «البيان»:
ذكر عبد الله احمد علي المستشار الاقتصادي لسفارة السودان بالدولة بان وزارة التجارة السودانية قد وافقت على اعطاء فترة سماح تنتهي في ٣١ ديسمبر المقبل لاستخراج تراخيص استيراد حافلات وباصات للسودانيين العاملين بالخارج والذين دخلوا في التزام شراء او شحن في او قبل ٣١ اكتوبر الماضي.

واكد المستشار الاقتصادي عبد الله احمد بان السفارة السودانية ستقوم باصدار التراخيص وفقا لذلك علما لانه لن يسمح باصدار اي تراخيص لاستيراد هذه النوعيات بعد ذلك التاريخ حتى للذين دخلوا في التزامات.

لاول مرة

منصة حفر للمياه العميقة تدخل حوض دبي الجاف

كتبت ـ سافينا نقوى:

دخلت حوض دبي الجاف. وللمرة الاولى منصة الحفر العائمة الهندية الوحيدة «بوس بريثفي» وقد وصلت هذه المنصة الى دبي منذ ١٩ نوفمبر الحالي لعمل صيانة شاملة لمعداتها وتنظيف اجزائها المغمورة من الرواسب الكلسية.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يستقبل فيها حوض دبي الجاف مثل هذه المنصة البالغ وزنها ١٤.٥ طن والقائمة على ستة اعمدة ضخمة. ولا يعتبر هذا النوع من المنصات مألوفا في مياه الخليج، حيث تجري معظم عمليات الحفر في الخليج في مياه ضحلة وتستخدم فيها منصات تقليدية ثابتة، اما الحفار الهندي فهو مصمم للعمل في المياه العميقة ويمكن بواسطته الحفر على عمق ٩٠٠ قدم وهو مملوك لشركة «بومباي للتموين والخدمات البحرية» (بوس) ويقول ارثر بنيت، مسؤول العمل في المنصة انه تم بناء القاعدة الاساسية للمنصة في الولايات المتحدة ويضيف «انه ربما يتكلف بناء منصة مماثلة حاليا مائة مليون دولار».

وقد حصل حوض دبي الجاف على هذا العقد في ظل منافسة ضارية مع احواض سنغافورة والبحرين التي قدمت عروضها. ويقول سووريش بوري نائب رئيس «بوس»: ان تسهيلات حوض دبي الجاف، وخبرته في التعامل مع التجهيزات النفطية. كانت العامل الاساسي في حصوله على هذا العقد اضافة الى ان الرطوبة هنا منخفضة نسبيا مقارنة بسنغافورة، وبعد الانتهاء من عمليات الصيانة، سوف يتم تجهيز المنصة التي يبلغ عمرها ١٥ عاما للحصول على شهادة A B S «المعهد الامريكي للملاحة» حيث يتوجب تجديدها كل خمسة اعوام لكي يتم اعتماد المنصة للعمل.

وقال بوري انه تم تملك المنصة، بينما كانت مرتبطة بعقود مع شركة نفطية هندية حيث تم شراؤها من شركة امريكية بمبلغ ٨,٩ ملايين دولار امريكي. وكان الحفار يدر دخلا يوميا يقدر بحوالي ١٦.٨٤٠ دولارا في العقد السابق وبعد تجديدة ستقفز عائداته الى ٢١,٥ الف دولار يوميا.

والمنصة «بوس بريثفي» تتمتع بوضع ديناميكي يمكنها من الرسوم ايضا. ويمكن لاجهزة الحفر عليها ان تصل الى عمق ٢٥ الف قدم تحت سطح البحر.

ويتوقع الانتهاء من اعمال الصيانة المتعلقة بالمنصة في حوض دبي الجاف بحدود ٢٠ ديسمبر المقبل تعود بعدها للعمل مع الشركة الهندية.

صندوق النقد الدولي يمهل السودان ثلاثة اشهر

الخرطوم ـ «البيان»:

علمت «البيان» ان صندوق النقد الدولي امهل السودان ثلاثة اشهر لاثبات نجاح برنامجه للاصلاح الاقتصادي. وكان السودان يطالب بان تكون هذه المهلة ٦ اشهر قبل ان ينفذ الصندوق قراره المتعلق بطرد السودان من عضويته لعجزه عن سداد فوائد ديون تصل الى مليار ومائة الف دولار متراكمة منذ اكثر من عشر سنوات. وكان وزير المالية السوداني الدكتور سيد علي زكي قد عاد الى الخرطوم مساء اول امس بعد مفاوضات مع رئاسة الصندوق في واشنطن لاقناعها بان برنامج الاصلاح الجديد سيضع حلا لكل مشاكل السودان الاقتصادية. وقد تمكن السودان من تسديد ١٤ مليون دولار منذ ايام كبادرة حسن نية.

بحث وضع ضوابط على سفر العمالة المصرية الى الخارج

القاهرة ـ «البيان»:

أصبح في حكم المؤكد عدم السماح للمصريين بالسفر للعمل في الخارج، وبصفة خاصة لدول مجلس التعاون العربي وليبيا، التي تكثر فيها العمالة العشوائية كنتيجة لالغاء تأشيرات الدخول بينها وبين مصر، وتبحث الحكومة المصرية قبل اصدار قرارها ما اذا كان هذا الاجراء يتعارض مع الدستور الذي يكفل حرية التنقل للمواطنين.

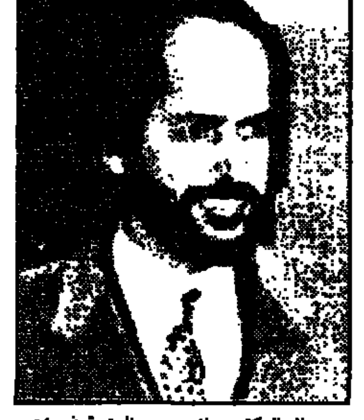
وقد ناقشت اللجنة الوزارية المشكلة برئاسة د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المقترحات والدراسات المقدمة لتنظيم العمالة المصرية في الخارج، ووضع القواعد التي تكفل حصول العمال المصريين على فرص عمل حقيقية مع الحفاظ على حقوقهم لدى الدول التي يعملون بها وتركزت المناقشات حول العمالة في العراق والأردن واليمن وليبيا، وهي الدول التي الغت تأشيرة الدخول للمصريين ويكثر فيها العمالة دون اية ضوابط.

كما ناقشت اللجنة بنود اتفاقية تنقل العمالة في دول مجلس التعاون التي سيتم احالتها خلال أيام لمجلس الشعب للتصديق عليها، وعلم ان هناك اتجاهاً قوياً بين أعضاء اللجنة لانشاء هيئة قومية تتولى تسفير العاملين من خلال عقود عمل جماعية بعد تحديد التخصصات والعمالة المطلوبة وشروط تشغيلها في الدول الراغبة فيها. وتقوم وزارة القوى العاملة حالياً بدراسة تجربة كوريا الجنوبية في هذا المجال. ويذكر ان العمالة المصرية في العراق، طبقاً لتقارير وزارة الداخلية العراقية في مايو ١٩٨٨، لا تزيد عن ٦٦٠ ألف مصري، بعكس الرقم الشاع والذي يتردد بين المليونين والثلاثة ملايين.

وتقدر العمالة المصرية في الأردن بحوالي ١١٠ آلاف عامل وفي اليمن الشمالي ٤٠ ألف عامل معظمهم يعملون بعقود عمل وهم من الأطباء والمدرسين والزراعيين والمهنيين كما ان العمالة المصرية في ليبيا قد تزايدت من ١٥ ألف عامل إلى ٦٠ ألف عامل مع تحسن العلاقات المصرية ـ الليبية.

خبراء النفط

عوامل خارجية ستعزز أسعار النفط رغم قرار «أوبيك» بزيادة الانتاج



معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة في مؤتمر فيينا الأخير

● وزراء نفط السعودية والكويت والعراق قبل دخول الجلسة الختامية.

قالت مصادر نفطية في الشرق الأقصى ان قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» بزيادة سقف الانتاج بالرغم من توقعات انخفاض الطلب في النصف الأول من العام القادم قد يؤدي الى انخفاض في الاسعار ولكن عوامل أخرى ربما تحد من الضرر.

وقال متعامل في مؤسسة تجارية يابانية «لا نرى في الاتفاق أي شيء يشير الى ان السوق سترتفع وربما يؤثر الاتفاق على الاسعار في الربع الأول ولكن يجب اخذ عوامل اخرى في الاعتبار».

وقد أعلنت أوبيك يوم الثلاثاء الماضي انها سترفع سقف الانتاج بمقدار ١.٥ مليون برميل يوميا ليصل الاجمالي الى ٢٢ مليون برميل يوميا في النصف الأول لعام ١٩٩٠.

وتقدر اللجنة الاقتصادية لأوبيك ان الطلب على نفط المنظمة سيصل في المتوسط الى ٢١.٧ مليون برميل خلال هذه الفترة وان كان محللون يتوقعون كمية اقل.

ومن جهة أخرى قال ريلوانو لقمان رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول ان انخفاض انتاج النفط الامريكي والسوفياتي في العام القادم لابد وان يساعد مبيعات أوبيك من النفط.

وقال لقمان للصحفيين ان اوبيك كانت حريصة في اجتماعها نصف السنوي في فيينا هذا الاسبوع على تحديد حصص انتاج للنصف الأول من عام ١٩٩٠ ولكنها لا تزال تفترض ان الانتاج الامريكي والسوفياتي سينخفض على الأقل بمقدار مليون برميل يوميا.

وفي الأسواق العالمية

انخفضت أسعار النفط في الاسواق العالمية فيما يعتبر رد فعل على اتفاق الانتاج الذي توصل اليه وزراء النفط بدول منظمة أوبيك في فيينا.

وقد انخفض سعره في نيويورك ليلة أمس الأول بحوالي «٣٠» سنتا للبرميل الواحد كما انخفض سعره في لندن في بداية التعامل ولكنه استقر بعد ذلك حيث اصبح «١٨» دولارا وعشرين سنتا للبرميل.

وذكر راديو لندن ان هذا الانخفاض في الاسعار حصل نتيجة اعتقاد بان الوزراء لم يفعلوا ما فيه الكفاية لضبط انتاج الدول الأعضاء في منظمة أوبيك.

وزير المالية البريطاني يؤكد احتمالات ارتفاع معدلات التضخم

لندن ـ يسري حسين:

اعلن جون ميجور وزير المالية البريطاني عن احتمال ارتفاع معدل التضخم رغم الاحتياطات البالغة التي اتخذتها الحكومة. واشار ميجور في مجلس العموم البريطاني ان سياساته التي اعلنها تحتاج بعض الوقت حتى تعمل بشكل فعال. وقال ميجور انه مستمر في التعامل مع التضخم بالتأكيد على رفع سعر الفائدة، واستمرار المعدل الحالي، رغم عدم تبعيته واثارته للمشكلات السياسية للحكومة.

جاءت تصريحات ميجور في مجلس العموم محبطة في ظل انخفاض قيمة الاسترليني اكثر من مرة امام المارك الالماني والدولار الامريكي مما دفع بنك انجلترا المركزي للتدخل لحماية الاسترليني في لعبة المواجهة امام العملات الاخرى.

وقال ميجور امام مجلس العموم البريطاني ان استمرار سعر الفائدة المرتفع سيحقق نتائجه في خفض الاستهلاك وحصار عمليات ارتفاع معدل الغلاء.

وقد انتقد جون سميث المتحدث باسم حكومة الظل العمالية لشؤون المالية سياسات جون ميجور ووصفها بانها تمضي على طريق وزير المالية السابق نيجيل لوسون، الذي حصر نفسه داخل طريقة واحدة للتعامل مع التضخم وهي رفع سعر الفائدة.

وشارك جون سميث ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي انتقد سياسات ميجور الاقتصادية واعتماده فقط على قضية رفع سعر الفائدة للابقاء على التضخم داخل الحدود الطبيعية.

واشارت مصادر اقتصادية ان جون ميجور يمر في ظرف حرج فمن صعوده الى منصبه الجديد، والجنيه الاسترليني يمر بازمات متوالية، كما ان الاخبار التي تتحدث عن ارتفاع التضخم رغم سعر الفائدة المرتفع تدل على عدم قدرة الوزير الجديد على تقديم روشتة علاج ناجحة للاقتصاد البريطاني.

وكانت دوائر اسواق المال في بريطانيا قد عبرت عن عدم رضاها من اعلان وزير المالية جون ميجور عن تخصيص دعم اضافي للانفاق على الخدمات العامة. واشارت تلك الدوائر ان هذا المنهج سيعمل على ارتفاع التضخم. لكن قرار حكومة تاتشر بزيادة الانفاق العام تقف خلفه اعتبارات سياسية تريد جذب المؤيدين لسياسات الحكومة ورفع شعبية تاتشر شخصيا التي تعاني من الانكماش والانهيار.

وقد وقفت مارجريت تاتشر في مجلس العموم، تستلهم هذا التوجه الجديد الذي يضاعف الانفاق الحكومي على قطاعات الخدمات العامة، من اجل زيادة شعبية الحكومة.

الا ان رجال الاقتصاد عبروا عن عدم رضائهم لتلك السياسة وتأكد توقعاتهم عندما اعلن جون ميجور احتمال ارتفاع معدل التضخم هذا الشهر. وهذا معناه استمرار ازمة حكومة تاتشر الاقتصادية، رغم وجود الوزير الجديد جون ميجور الذي اكد ان لديه سياسات جديدة، هدفها سحب الاقتصاد البريطاني من المأزق الحالي الذي يمر من خلاله.

تركيا تفوز بعقد كويتي بـ٣٦٥ مليون دولار

اسطنبول ـ د.ب.أ:

أعلنت شركة هندسية تركية اليوم «الأربعاء» انها فازت بعقد قيمته ٣٦٥ مليون دولار لانشاء محطة طاقة حرارية طاقتها ألفان واربعمائة ميجاوات في الكويت.

وجاء في بيان أصدره المكتب الهندسي المتحد ان العقد سيوقع رسميا في شهر ديسمبر. ومن المقرر اقامة محطة الطاقة التي ستعمل باحتراق الزيت في الصبية خلال خمسة أعوام ومما يذكر انها ستوفر وظائف لألفين وخمسمائة عامل بناء تركي. وذكرت الشركة انها سبق وان قامت بمشروع لشق نفق بلغت تكلفته مليار دولار في السعودية.

مشروع اميركي سوفياتي فنلندي لبناء مصنع بتروكيماويات ضخم

هلسنكي ـ د.ب.أ:

أعلن امس في هلسنكي ان شركات فنلندية وامريكية وسوفياتية قد وقعت اتفاقا لاقامة أكبر مشروع مشترك في الاتحاد السوفياتي حتى الآن وهو مصنع للبتروكيماويات في غربي سيبيريا.

وذكرت هذه الأنباء ان شركة نيسته اوى الفنلندية الحكومية للبترول قد ارتبطت في المشروع مع شركة كومبزشون انجنيرنج الامريكية وشركة توبولسكي بتروكيمي السوفياتية الحكومية.

وقدرت التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع بما يقرب من مليارى دولار.

وافادت الانباء التي ترددت في هلسنكي ان الشركة السوفياتية ستملك حصة نسبتها ٨٥ في المائة في المشروع المشترك. وستنفرد الشركة الامريكية بتوفير أموال الاستثمار في حين ستقوم الشركة الفنلندية بتسويق المنتجات البتروكيماوية على مستوى العالم.

ومن المقرر ان يتم بناء المصنع الجديد بالقرب من مدينة توبولسك وان يبدأ تشغيله في ام ١٩٩٣. والانتاج السنوي المستهدف للمصنع هو خمسمائة ألف طن من البوليبروبايلين ومائة ألف طن من البلاستيك الحراري.

خبير اميركي يؤكد على اهمية التدريب لاحداث التنمية الادارية

ابوظبي ـ «البيان»:

اكد الدكتور جيرالد جروفز مدير البرامج بالمعهد الدولي للتنمية الادارية بجامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا الامريكية على اهمية التدريب لاحداث التنمية الادارية المطلوبة وذكر بان النقص في تقدير احتياجات التدريب المناسبة وعدم الترابط بين تقدير هذه الاحتياجات وتصحيح البرامج التدريبية المناسبة لها تعد من ابرز المشكلات التي تضعف الجهود التي تبذل لتطوير الادارة وبالتالي احداث التنمية الادارية المطلوبة.

جاء ذلك في محاضرة القاها بالمجمع الثقافي بابوظبي مساء امس وذلك في اطار الموسم الاداري لمعهد التنمية الادارية بالامارات وحضرها يوسف عيسى حسن مدير عام المعهد واعضاء الهيئة العلمية بالمعهد وعدد من المسؤولين بالدوائر والمؤسسات الحكومية.

وتحدث الدكتور جيرالد في محاضرته والتي كانت بعنوان «التنمية الادارية من منظور دولي عن انماط التدريب وتخطيط القوى العاملة» بصفة عامة بالاضافة الى ابراز اهمية التدريب باللغتين العربية والانجليزية للادارات العليا والمتوسطة. كما تحدث كذلك عن ابرز المشكلات التي تضعف الجهود المبذولة لتطوير الادارة والتي من بينها نقص المتابعة بعد عمليات التدريب وعدم تدخل المستويات الادارية العليا في عملية التدريب بالاضافة الى النقص في تقدير احتياجات التدريب الملائمة وعدم الترابط بين تقدير هذه الاحتياجات وتصميم البرامج المناسبة لها.

وعرض الدكتور جيرالد خلال محاضرته بعض نماذج التدريب في مجال التنمية الادارية لبعض الدول المتقدمة والنامية وبصفة خاصة في كل من الولايات المتحدة واندونيسيا وبعض الدول العربية.

مصادر فلسطينية

حصار اقتصادي تتعرض له الأراضي المحتلة
١ر٢ مليار دولار خسائر بالضفة وغزة

القاهرة ـ «البيان»:

أكدت مصادر فلسطينية في الأراضي المحتلة لـ «البيان» في القاهرة. ان المعركة الاقتصادية التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بالأرض المحتلة، لا تقل ضراوة وشراسة عن الحرب العسكرية التي تواجه بها قوات الاحتلال الاسرائيلية الانتفاضة. فقد استقبلت اسرائيل العام الثالث للانتفاضة بمصادرة ٢٣٩٠ دونمًا من الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة للأغراض العسكرية، وشق الطرقات للمستوطنات الجديدة اضافة إلى تجريف الأرض الزراعية عقاباً على قذف الحجارة منها على السيارات الاسرائيلية، وكما اقتلعت سلطات الاحتلال ٣٥٦٥ شجرة مثمرة تغطي ١٤٩ دونمًا في مناطق مختلفة بالأراضي المحتلة وقدرت خسائر تلك الأعمال الاجرامية ما يزيد عن مليون ونصف دولار.

كما تعتزم سلطات الاحتلال وفقاً لما ذكرته نفس المصادر اجبار أصحاب المصانع في الأراضي المحتلة، على تمييز منتجاتهم بكتابة أسماء المنتجين ومصدرها باللغة العربية حتى يسهل للمستهلك الاسرائيلي التعرف عليها وكان «الياهو عطية» المسؤول عن شؤون الأراضي المحتلة في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية قد أعرب عن قلقه لتدفق السلع الفلسطينية على الأسواق الاسرائيلية.

وأشار إلى انه سيجبر المنتجين العرب على التزام التعليمات السابق خاصة بالنسبة للمنتجات التي تنافس مثيلاتها الاسرائيلية مثل الصناعة الغذائية والأحذية.

كما دعت غرفة الصناعة الاسرائيلية واتحاد العمال الاسرائيلي الهستدروت، الحكومة، الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف تدفق الصناعات الفلسطينية إلى الأسواق الاسرائيلية.

ومن ناحية أخرى، جاء في تقرير ميداني من الأرض المحتلة لمؤسسة التعاون الخيرية بجنيف، ان الضفة الغربية وقطاع غزة يشهدان الآن بدايات مجاعة حقيقية حيث يعاني الزراع والصناع الفلسطينيين من موجات البرد والصقيع التي اتلفت ما قيمته ٢٥ مليون دولار، من المزروعات في مناطق الاغوار وطولكرم وغزة اضافة إلى القيود الأردنية على تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية، خاصة منذ نهاية الصيف الماضي، كذلك مشاكل التسويق المحلي الناجمة عن منع التجول والاغلاق العسكري لبعض المناطق ومنع المزارعين من حصاد حقولهم كعقوبة لهم من قبل السلطات الاسرائيلية.

ويضيف التقرير ان مشروعات الثروة الحيوانية تعرضت ايضاً لخسائر كبيرة تقدر بحوالي ١٦٠ الف دينار أردني، كما انخفض عائد السياحة بمدينة القدس بحوالي ٦٠٪، وخارج القدس وصل إلى ٩٠٪ حيث اضطرت معظم المطاعم والفنادق إلى الاغلاق وأكثر المناطق التي تضررت من ذلك هي أريحا ورام الله وبيت لحم والخليل.

كما يقدر نقص العاملين الفلسطينيين في المؤسسات الاسرائيلية بحوالي ١٣٠ ألف عامل، خلال الأشهر المقبلة وذلك لرفضهم استخدام البطاقات الممغنطة وباقي الاجراءات القمعية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمحاصرة الانتفاضة الشعبية.

ويقدر تقرير مؤسسة التعاون الخيرية خسائر أبناء الأرض المحتلة خلال عامي الانتفاضة باكثر من ٢١٠٠ مليون دولار، وتشير التقديرات إلى انخفاض الدخل السنوي للفرد في الضفة الغربية من ١٤٠٠ دولار قبل بدء الانتفاضة إلى ٨٠٠ دولار.

وفي قطاع غزة من ٩٠٠ دولار إلى ٦٠٠ دولار علاوة على اجراءات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال في جمع الضرائب الباهظة كما حدث في قرية بيت ساحور وهو نموذج سيعمم في كل المدن والقرى الفلسطينية بالأرض المحتلة.

ويذكر التقرير ان هذه الأوضاع أحدثت تغيراً هاماً في السلوك والعلاقات الاجتماعية بين أبناء الأرض المحتلة حيث برزت قيم ومفاهيم ايجابية بينهم كالتعاون والتضامن والشعور بوحدة المصير.

٣٠٠ ألف رأس أغنام استهلكتها البحرين خلال ١١ شهراً

المنامة ـ و.أ.خ:

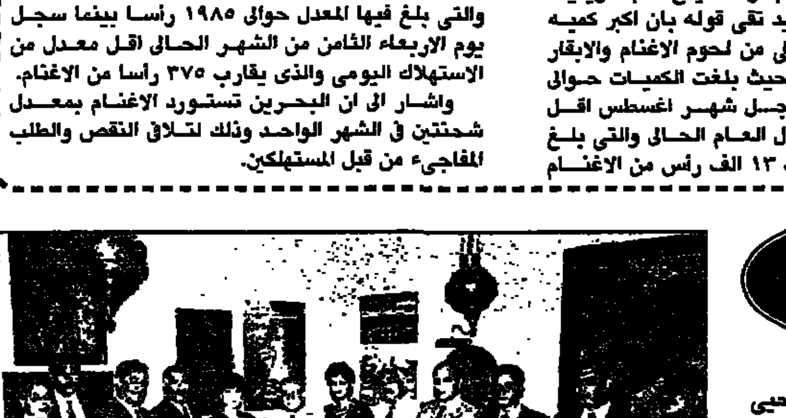
ذكر مراقب التوزيع بوزارة التجاره والزراعه بدولة البحرين سامي تقي بأن مجموع استهلاك البحرين من لحوم الاغنام والابقار في الفتره من يناير الى شهر نوفمبر الحالى ٣٠٣ آلاف رأس.

ونقلت صحيفه «أخبار الخليج» البحرينيه الصادره أمس عن السيد تقي قوله بان اكبر كميه سجلها الاستهلاك المحلى من لحوم الاغنام والابقار كانت في شهر سبتمبر حيث بلغت الكميات حوالى ٤٠ الف رأس بينما سجل شهر اغسطس اقل الكميات المستهلكه خلال العام الحالى والتي بلغ فيها حجم الاستهلاك ١٣ الف رأس من الاغنام والابقار.

واضاف بان معدلات الاستهلاك اليوميه في اللحوم الحمراء من الاغنام ٦٨٠ رأسا في اليوم الواحد مشيرا الى ان الزيادة في الاستهلاك اليومى بدأت في التصاعد في النصف الثاني من الشهر الحالى حيث سجل يوم الجمعة ١٧ نوفمبر الجارى اكبر كميه من الاستهلاك والتي بلغ فيها المعدل حوالى ١٩٨٥ رأسا بينما سجل يوم الاربعاء الثامن من الشهر الحالى اقل معدل من الاستهلاك اليومى والذى يقارب ٣٧٥ رأسا من الاغنام.

واشار الى ان البحرين تستورد الاغنام بمعدل شحنتين في الشهر الواحد وذلك لتلافي النقص والطلب المفاجىء من قبل المستهلكين.

أخبار السوق





اقام عبدالحميد يحيى المدير الاقليمي لمنطقة الخليج في هيئة تنشيط السياحة المصرية حفل استقبال في فندق هيلتون دبي بمناسبة مشاركة الهيئة في معرض الخريف المقام حاليا في دبي.

تصوير كريبس



عقدت «المحلات الكبرى» وكلاء شركة عطور جيل ساندر بالامارات مؤتمرا صحافيا على ظهر المركب «الدولفين الازرق» حيث قدموا العطر الرجالي الجديد «جيل ساندر ٤» للرجال.

وهذا العطر مميز عن غيره بتركيباته الخاصة وتتالف مجموعة عطر جيل ساندر ٤ من الاودي التواليت وبعد الحلاقة ومستحضرات الاستحمام وذلك بماقسات مختلفة.

وسيطرح عطر جيل ساندر ٤ في نفس هذا اليوم في اسواق الامارات واسواق اوروبا فقط.

ان طرح عطر جيل ساندر ٤ لحدث كبير لعام ١٩٨٩/١٩٩٠ وبعد المؤتمر الصحافي مباشرة استضافت المحلات الكبرى الضيوف لتناول الغداء على ظهر المركب والقيام برحلة ممتعة بمياه الخليج.

قدم العطر محمود ابوعيسى مدير عام المحلات الكبرى بحضور جمال ابوعيسى.

اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	ابوظبي الوطني بيع	ابوظبي الوطني شراء	الفردان بيع	الفردان شراء
ليرة سورية	٠٫٠٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٨٧	[illegible]	—	—	—	[illegible]	٠٫٠٠٩٠	٠٫٠٠٧٥
دينار اردني	٥٫١٦	[illegible]	٥٫٧٨٣٢	—	٥٫٥٠	—	٥٫١٣٥٠	٥٫١٥٠٠
جنيه مصري	١٫٤٦	١٫٣٩	—	—	١٫٤٢	—	١٫٤٢٠٠	١٫٣٢٠٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٤	٠٫٩٨٥١	٠٫٩٧٣١	٠٫٩٨	٠٫٩٧	٠٫٩٨٠٠	٠٫٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢٫٣٨٠	١٢٫٢٨٥	—	—	١٢٫٥٠	١٢٫٢٠	١٢٫٣٤٥٠	١٢٫٢٧٥٠
ريال قطري	١٫٠٠٨	١٫٠١٥	١٫٠١٥٠	١٫٠٠٢٥	١٫٠١	١٫٠٠	١٫٠١٠٠	١٫٠٠٢٠
دينار بحريني	٩٫٧٤	٩٫٧٠	٩٫٧٩٨٩	٩٫٦٨١٧	٩٫٧٨	٩٫٧٢	٩٫٧٤٠٠	٩٫٧٠٠٠
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٠	٩٫٥٩٦٧	٩٫٤٧٨١	٩٫٥٨	٩٫٥٠	٩٫٥٤٠٠	٩٫٥٠٠٠
دولار امريكي	٣٫٦٨٠	٣٫٦٦٥	٣٫٦٨٥٠	٣٫٦٥٠٠	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٧٧	٣٫٦٦٧
جنيه استرليني	٥٫٧٩	٥٫٧١	٥٫٧٨٨٨	٥٫٧١٠٤	٥٫٨٩	٥٫٨١	٥٫٧٨٥٠	٥٫٦٨٥٠
مارك الماني	٢٫٠٨٥	٢٫٠٣٤	٢٫٠٧٣٠	٢٫٠٤٦٥	٢٫٠١	١٫٩٩	٢٫٠٦٥٠	٢٫٠٢٥٠
فرنك سويسري	٢٫٣٣٥	٢٫٢٦٦	٢٫٣١٨٣	٢٫٢٨٨٤	٢٫٢٨	٢٫٢٥	٢٫٣٠٨٠	٢٫٢٦٨٠
فرنك فرنسي	٠٫٦١٠	٠٫٥٩٦	٠٫٦٠٧٧	٠٫٥٩٩٠	٠٫٥٩	٠٫٥٨	٠٫٦٠٨٠	٠٫٥٧٣٠
ين ياباني	٠٫٠٢٦٠	٠٫٠٢٤٣	٠٫٠٢٥٧٧	٠٫٠٢٥٤٤	٠٫٠٢	٠٫٠٢	٠٫٠٢٧٥	٠٫٠٢٤٥
جيلدر هولندي	١٫٨٥٧	١٫٧٩٥	١٫٨٣٧٣	١٫٨١٤١	١٫٧٨	١٫٧٦	١٫٨٣٠٠	١٫٧٨٥٠
دولار هونج كونج	٠٫٤٧٨٥	٠٫٤٥٠	٠٫٤٧٢٨	٠٫٤٦٧١	٠٫٤٧	٠٫٤٦	٠٫٤٨٠٠	٠٫٤٥٠٠
دولار كندي	٣٫٢١٠	٣٫٠٥٧	٣٫١٧١٠	٣٫١٢٨٨	٣٫١٧	٣٫١٣	٣٫١٥٠٠	٣٫٠٥٠٠
دولار استرالي	٢٫٩٣٤	٢٫٧٨٩	٢٫٨٩٤٩	٢٫٨٥١٤	٢٫٩١	٢٫٨٨	٢٫٨٨٥٠	٢٫٧٨٥٠
دولار سنغافورة	١٫٩٠٢	١٫٨٣١	١٫٨٩٣٤	١٫٨٦٩٤	١٫٨٨	١٫٨٦	١٫٨٨٥٠	١٫٨٤٥٠
دولار ماليزي	١٫٣٧٤	١٫٣١١	١٫٣٦٧٣	١٫٣٤٩٩			١٫٣٦٣٠	١٫٣٣٦٠
روبية هندية	٠٫١٨١	٠٫١٧٤	٠٫٢١٦٥	٠٫٢١٤٠	٠٫٢١	—	٠٫١٩٤٠	٠٫١٨٤٠
روبية باكستانية	٠٫١٧١	٠٫١٦٤	٠٫١٧٢٤	٠٫١٦٩٨	٠٫١٧	—	٠٫١٧٨٠	٠٫١٦٨
ريال ايراني	٠٫٠٠٣٧	٠٫٠٠٢٥	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١٫٠٧	١٫٠٠	—	—	١٢٫٢٥	—	—	—

أسعار الأسهم المحلية

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكورب	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرمان
ابوظبي للتامين	٥٨٨	٥٩٠	[illegible]	٥٩٠	٥٩٠
بنك دبي الوطني	[illegible]	٦٢٠	[illegible]	٦١٠	٦١٥
اتصالات	٦٢٨	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
الجرافات	[illegible]	٤٨٥	[illegible]	٤٨٥	٤٨٧
ابوظبي للفنادق	٤٤٠	٤٤٥	[illegible]	٤٤٠	٤٤٠
دبي للتامين	—	٤٣٥	[illegible]	٤٣٠	٤٣٥
طيران ابوظبي	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
العين للتامين	[illegible]	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥
الامارات للتامين	٢٢٢	٢٢٣	[illegible]	٢٢٢	٢٢٣
الظفرة للتامين	[illegible]	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٠	٢٥٢
بنك عمان	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
بنك ابوظبي الوطني	[illegible]	٢٦٣	[illegible]	٢٦٥	٢٦٢
عمان للتامين	—	١٩٥	[illegible]	١٩٥	١٩٠
بنك الاعتماد	١٥٠	١٥٠	[illegible]	١٥٢	١٥٠
بنك الاستثمار	—	٩٥	[illegible]	٨٥	٨٧
المواد الغذائية	[illegible]	١٣٢	[illegible]	١٣٣	١٣١
بنك دبي الاسلامي	—	١١١	[illegible]	١١١	١١١
بنك ابوظبي التجاري	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
البنك العربي المتحد	٧٧	٧٧	٧٥	٧٥	٧٦
بنك ام القيوين	١٠٧	١٠٧	١٠٨	١٠٨	١٠٧
بنك الفجيرة	٩٠	٨٥	[illegible]	٩٠	٨٥
جمعية ابوظبي التعاونية	[illegible]	٧٠	[illegible]	٦٨	٧٠
بنك دبي التجاري	٢٢	٢٢	[illegible]	٢٢	٢٢
بنك راس الخيمة	١٢٫٥٠	—	[illegible]	١٢٫٥٠	١٢٫٧٥
بنك الامارات الدولي	١٢	١٢٫١٠	[illegible]	١١٫٧٥	١٢
بنك الشارقة الوطني	٤٫٧٥	٤٫٧٥	[illegible]	٤٫٥٠	٤٫٥٠
[illegible] راس الخيمة	—	—	[illegible]	٠٫٦٥	—
شركة شعاع	—	٠٫٣٢	[illegible]	٠٫٣٣	٠٫٣٤
تامين الشارقة	—	—	[illegible]	٠٫٨٥	٠٫٩٠

اسعار الذهب والفضة محليا

حافظ الذهب امس على سعره المعلن امس الاول في اسواق الامارات وهو ٤٩ درهما و٤٤ فلسا للجرام و١٥٣٧ درهما و٩٠ فلسا للاونصة وذلك وفقا لما اعلنه بنك ابوظبي الوطني.

اسعار الفائدة المصرفية — بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٧٫٨٧	٨٫٥٠٠
شهر	٨٫٠٠	٨٫٦٨٧٥
شهران	٨٫٠٠	٨٫٤٣٧٥
٣ اشهر	٨٫٠٠	٨٫٣٧٥٠
٦ اشهر	٧٫٧٥	٨٫١٢٥٠
سنة	٧٫٧٥	٨٫٠٦٢٥

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٨٫٠٠	٨٫٣١
شهران	٧٫٧٥	٨٫٣١
٣ اشهر	٧٫٦٢	٨٫٢٥
٦ اشهر	٧٫٣٧	٨٫٠٠
سنة	٧٫٢٥	٧٫٩٣

الشرطة تهنئ زايد بالعيد الوطني وتجدد العهد

ابوظبي ـ «البيان»:
جدد رجال الشرطة عهد الولاء والوفاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مؤكدين لسموه بانهم سيظلون دوما الجنود الساهرين على امن واستقرار الوطن المفدى في ظل القيادة الحكيمة لسموه ومستلهمين توجيهاته الرشيدة.

جاء ذلك في برقية رفعها معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر وقدم فيها اخلص التهاني والتبريكات الى صاحب السمو رئيس الدولة معربا باسم رجال الشرطة عن اخلص التهاني والتبريكات لسموه بهذه المناسبة السعيدة وعن تمنياتهم لدولتنا الناهضة بالمزيد من الرفاهية والتقدم.

□□□

وصول اللواء حمودة الى القاهرة للمشاركة باجتماع وزراء الداخلية العرب




وزير الداخلية المصري في مقدمة مستقبلي اللواء حموده

القاهرة ـ و. أ. م:
وصل الى القاهره مساء امس اللواء حموده بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية للمشاركة في اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذى يبدأ اعماله اليوم ويستمر ٣ ايام.

ويناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده عددا من الموضوعات الخاصة حول التنسيق والتعاون الامني على المستوى العربي • وكان في استقباله لدى وصوله اللواء زكى بدر وزير الداخلية المصرى والدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وحمد هلال ثابت الكويتي سفير الامارات لدى جمهورية مصر العربية وعدد من كبار المسئولين بوزارة الداخلية المصرية.

وصرح معالي حموده بن علي بانه يحمل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك والى حكومة وشعب جمهورية مصر العربية الشقيقة.

واشار الى حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توطيد اواصر التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات تعبيرا عن عمق الروابط التي تجمع بينهما.

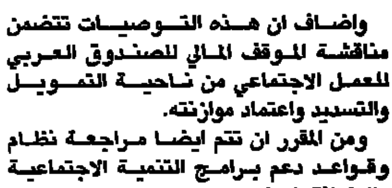
واضاف معاليه انه مما يضاعف سعادتنا ان يكون قدومنا الى مصر بمناسبة اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب الذين عقدوا اول لقاء لهم في القاهرة والذين يفدون اليها مع عودة مصر لتاخذ مكانها الطبيعي في قلب امتها العربية وليستمر عطاءها المتجدد في جميع مجالات العمل العربي.

واضاف معاليه اننا حريصون على توطيد التعاون الامني مع جمهورية مصر العربية ولتاكيد الثقة في ان يشهد المستقبل القريب المزيد من خطوات التنسيق والتعاون بين بلدينا في مختلف مجالات العمل الامني دعما للروابط الاخوية وتحقيقا للمصلحة المشتركة.

□□□

التدريب والهجرة العربية لاوروبا امام المجلس الوزاري بتونس الثلاثاء المقبل

دبي ـ «البيان»:
صرح عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية ان اجتماعات المجلس الوزاري التي ستعقد في تونس من ٥ ـ ٧ ديسمبر سوف تناقش التوصية التي اتخذها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب خلال اجتماعاته في اكتوبر من العام الماضي.



○ عبدالله بوشهاب

واضاف ان هذه التوصيات تتضمن مناقشة الموقف المالي للصندوق العربي للعمل الاجتماعي من ناحية التمويل والتسديد واعتماد موازنته.

ومن المقرر ان تتم ايضا مراجعة نظام وقواعد دعم برامج التنمية الاجتماعية بالاضافة لمواضيع التدريب الميداني للعمل الاجتماعي وامكانية تبادله بين الدول الاعضاء وكذلك تبادل الزيارات في مجال العمل الاجتماعي بين الدول الاعضاء.

واوضح عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية الذي يترأس وفد الامارات الى هذه الاجتماعات انه ستجرى كذلك دراسة امكانية اقامة ندوتين الاولى في مجال سياسات العمل الاجتماعي للعرب المهاجرين الى غرب اوروبا، والاخرى ندوة اقليمية حول الاوضاع الاجتماعية والديمغرافية للسكان المعدمين في الوطن العربي. بالاضافة الى عقد دورة تدريبية حول الاساليب المتعلقة بتخطيط السكان والموارد البشرية في الوطن العربي.

وقال انه فيما يتعلق بالمواضيع الخاصة بتنمية الطفل العربي فسوف تعقد ندوة عربية حول ظاهرة تسرب الاطفال من المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي. وكذلك العمل على انشاء قاعدة معلومات خاصة باوضاع الطفولة في الوطن العربي.

اما المواضيع الخاصة بالمرأة العربية والتنمية في الوطن العربي فسوف يتم وضع خطة بالتعاون مع الهيئات العربية والاقليمية الدولية المتخصصة في مجالات الرعاية والشؤون الاجتماعية.

□□□

تخريج دورة جديدة من قادة المشاة

احتفلت القوات المسلحة صباح امس بتخريج دورة قادة كتائب للمشاة.

وشهد الحفل الذى اقيم بمدرسة المشاة بمدينة العين اللواء سيف مبارك الريامي نائب رئيس اركان القوات المسلحة.

كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة وقد القى اللواء سيف مبارك كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الخريجين على اجتيازهم هذه الدورة بنجاح وحثهم على التزود بسلاح العلم والمعرفة لمواكبة تطورات العصر كما اوصاهم بمواصلة العطاء وبذل قصارى جهودهم.

وفي ختام الحفل تفضل اللواء سيف مبارك نائب رئيس اركان القوات المسلحة بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

بعد حضوره احتفالات بالعيد الوطني :
صقر القاسمي يشيد بانجازات الدولة الاتحادية

رأس الخيمة ـ «البيان»:
اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالانجازات العظيمة التي تحققت بفضل قيام دولة الاتحاد.

وقال سموه ان ما تحقق من عمل على ارض الدولة كان بفضل الله ورعايته وحكمة القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.



جانب من احتفالات رأس الخيمة

واضاف سموه ان من حق الشعب ان يفرح اليوم بعيد ميلاد دولته التي انجزت له كل شيء ووصلت به مكانة مرموقة بين شعوب العالم وجعلته في مأمن دائم وتطور مستمر وانجاز دؤوب في شتى ضروب الحياة.

وكان سمو الحاكم قد شهد صباح امس الاحتفال التربوي الذي اقامته مدرسة الصديق برأس الخيمة بمناسبة العيد الوطني لدولة الاتحاد. كما استقبل سموه كرنفالا لتلميذات مدرسة الزهرة الابتدائية بمبنى الحكومة بالديوان الاميري بالمعمورة في اطار الاحتفالات التي تجرى بمناسبة العيد الوطني.

التربية تتسلم قرارات وتوصيات اجتماع مسؤولي الاحصاء التربوي بالرياض

ابوظبي ـ «البيان»:
تلقت وزارة التربية والتعليم قرارات وتوصيات مسؤولي الاحصاء التربوي باجهزة التعليم العالي لدول الخليج العربية الصادرة عن اجتماعهم الذي عقد يومي ١٢، ١٣ نوفمبر الماضي في الرياض. وكان الاجتماع الذي عقد بمقر مكتب التربية العربي لدول الخليج قد ناقش توحيد اساليب العمل الاحصائي التربوي في مجال التعليم العالي من خلال التوصل الى صيغة نموذج موحد لاحصاءات التعليم العالي في الدول الاعضاء وتسهيل مهمة الاجهزة الاحصائية بالتعليم العالي في توفير البيانات اللازمة للمكتب وللمنظمات ذات العلاقة دون تكرار او تباين، اضافة الى مناقشة سبل تطوير العمل الاحصائي في اجهزة التعليم العالي، الاستفادة من الخبرات المتبادلة في هذا المجال.

حضر الاجتماع من دولة الامارات الدكتور محمد خلفان الراوي من كلية التربية في جامعة الامارات.

وقد توصل الاجتماع الى عدد من القرارات والتوصيات في مقدمتها وضع نموذج موحد لاحصاءات التعليم العالي وضرورة قيام الاجهزة الاحصائية المختصة بالعمل على تطوير الاستثمارات الاحصائية المستخدمة لديها بما يحقق التطبيق الكامل للنماذج الموحدة مستقبلا.

واشارت التوصيات الى انه نظرا لتعدد المنظمات العربية والدولية التي تطلب البيانات من الاجهزة المختصة في التعليم العالي وما يتم عنه من تكرار في الجهد وتباين في هذه البيانات فان المشاركين يوصون بتوحيد طلب هذه البيانات من قبل المنظمات عن طريق المكتب على ان يقوم الاخير بعملية التنسيق بينه وبين هذه المنظمات في هذا الشان.

كما اوصى المشاركون باتخاذ المزيد من الخطوات التي من شانها زيادة تبادل الخبرات في مجال جمع ومعالجة البيانات الخاصة باحصاءات التعليم العالي واعتماد مصطلحات موحدة تخدم هذا الجانب.

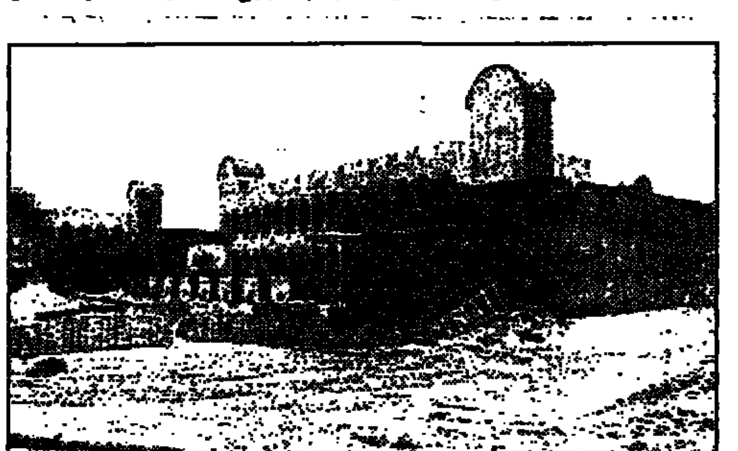
خلال السنوات الخمس الأخيرة:
١٩٠٨ ملايين درهم حجم البرنامج الاستثماري لمشروعات نفذتها وزارة الاشغال
الخطة شملت تشييد المساكن والمساجد والمدارس ومراكز الارشاد الزراعي

بلغ حجم اعتمادات البرنامج الاستثماري السنوي للمشروعات التي قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذها خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٩٠٨ ملايين درهم

وذكرت مصادر وزارية ان البرنامج الاستثماري للمشروعات المنفذة خلال الفترة ما بين عامي ٨٤ ـ ١٩٨٨ كان موزعا على النحو التالي:

في ١٩٨٤ بلغ ٦٦٦ مليون درهم وفي ١٩٨٥ بلغ ٤٣٨ مليون درهم وفي ١٩٨٦ بلغ ٣٥٠ مليون درهم وفي ١٩٨٧ بلغ ٢٢٧ مليون درهم وفي ١٩٨٨ بلغ ٢٢٧ مليون درهم.

كما بلغ الانفاق على المشروعات خلال السنوات الخمس الماضية ٩٤٣ مليون درهم تتوزع ٥٢٪ و ٢٤ ٪ و ١١٪ و ٢٤٪ على التوالي.



من المشروعات الجديدة التي نفذتها الوزارة في مجال الاسكان

وقالت هذه المصادر ان المجالات المختلفة للدراسات والبحوث حظيت باهتمام الوزارة البالغ والنابع من تقديرها لاهمية الدور الذى تلعبه لرفع كفاءة الاداء وحل الاختناقات والمشاكل الناجمة عن قيام الوزارة بتنفيذ مشروعاتها المختلفة عن طريق تقديم المقترحات والحلول الكفيلة بترشيد العمل ومواكبة التطور الحضارى والعمراني.

واشارت الى انه كان من الطبيعى ان تتم الاستعانة بخبرات متخصصة تساعد في ترشيد نشاطات وبرامج التنمية والتطور التى تمارسها الوزارة ولذا اتفق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي حيث تم التوقيع على وثيقة مشروع الدعم الفني للوزارة في ابريل ١٩٧٤ وقد تضمنت انشاء مؤسسات فعالة ضمن الوزارة تكون لها القدرة على القيام بعمليات التخطيط والتطوير في قطاعي الاسكان والتخطيط العمراني كجزء من التنمية القومية ووضع سياسات وبرامج للتنمية والتطوير لانشطة الاسكان وتخطيط المدن على المستوى القومي.

كما تضمنت الوثيقة دراسة تقنيات البناء مع تطوير مواد البناء المحلية ووضع التصاميم المناسبة للاسكان الشعبي والتخطيط العمراني وتدريب الموظفين المواطنين على المستويين المهني وشبه المهني عن طريق برامج تدريب مناسبة في مجال التخطيط العمراني والاسكان وتقنيات مواد البناء بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية اثناء العمل والمنح الدراسية والزيارات التعريفية للمختصين في الوزارة. مشيرة الى ان مشروع الدعم الفني لوزارة الاشغال العامة والاسكان بدأ بايفاد ثلاثة خبراء عام ١٩٧٥ وازداد عددهم الى ستة خبراء لغاية عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٠ تم الاتفاق مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذى يشرف على تنفيذ الاتفاقية بعد تشكيله بدلا من مركز الامم المتحدة الانمائي واعتبارا من ١ يناير ١٩٧٩ اتفق على تزويد الوزارة بعشرة خبراء من مختلف التخصصات على ان يتم توفيرهم حسب الحاجة الى المساعدة الفنية والتقنية.

وكانت مدة الاتفاقية المذكورة ٢٥ شهرا من اول يوليو ١٩٨٠ تم تمديد العمل بها فترات متباينة تراوحت بين الستة شهور وسنة بالنسبة لبعض الخبراء الذين كانت الحاجة تتطلب استمرارهم والذين انتهى عملهم عمليا عام ١٩٨٤.

كما ان نشاط خبراء الامم المتحدة قد انحصر في مجالات رئيسية هى التخطيط العمراني والاسكان والانشاءات والتنظيم الادارى.

واستطاعت الوزارة انجاز العديد من الدراسات اعتمادا على كوادرها المتخصصة بالاضافة الى تعاونها مع خبراء الامم المتحدة في تشخيص المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها.

واكدت ان من اهم انجازات الوزارة في هذا المجال نظام تصنيف المقاولين / و / الدراسات الادارية / و / التخطيط العمراني والاسكان ومختبرات مواد البناء و الحساب الآلى.

وكان تنفيذ مشروعات الاسكان قد بدأ عام ١٩٧٣ بمقتضى القانون الاتحادى رقم ٩ لعام ١٩٧٣ والذى حدد شروط توزيع المساكن من قبل الحكومة الاتحادية على ذوى الدخل المحدود من المواطنين دون مقابل.

ومنذ بدء تنفيذ مشاريع الاسكان تم تشييد وتوزيع ٦٠٠١ مسكن شعبي على الاسر المواطنة عن طريق وزارة الاشغال كذلك تم تنفيذ ٨٤٩٨ مسكنا اضافة الى المساكن الشعبية.

كذلك انفقت وزارة الاشغال على مشروعات الطرق ١٤٣٦ مليون درهم خلال السنوات الماضية اى بنسبة ٠٢٣/٠ من انفاق الوزارة العام وتقوم الوزارة حاليا باجراء الصيانة على الطرق الخارجية.

من ناحية اخرى بلغ حجم الاستثمارات التى تم انفاقها على هذا القطاع الحيوى من قبل الوزارة حوالى ٤٦١ مليون درهم حتى نهاية عام ١٩٨٧.

وقد اشرفت الوزارة على تنفيذ تطوير خورفكان ومرفأ الصيادين في خورفكان وتطوير خور عجمان على مرحلتين وتطوير خور الرمس وخور ام القيوين وخور راس الخيمة وحماية شواطىء راس الخيمة والمعيرض وميناء الفجيرة وشواطىء ام القيوين وحماية شواطىء الساحل الشرقي.

كما قامت وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذ اغلب المباني المدرسية في الدولة وقد تم تنفيذ ٢٢٢ مدرسة خلال السنوات الماضية بالاضافة الى الاقسام الداخلية للطلاب والمدرسات ومساكن للمدرسين وملاعب وقاعات رياضية مغلقة واندية الشباب وفصول اضافية وغيرها من المشاريع التربوية بلغ الانفاق عليها ١٤١٧ مليون درهم.

وقالت هذه المصادر ان المباني التابعة لوزارة الصحة حظيت بنصيب وافر من الاهتمام وتكثيف الجهود على المستوى الاتحادى وعلى مستوى الحكومات المحلية لاقامة المستشفيات الحديثة والعيادات العامة فارتفع عدد المستشفيات الى ٢٥ مستشفى وعدد العيادات الى اكثر من ٨٥ عيادة منتشرة في انحاء البلاد كما شمل الاهتمام ايضا الخدمات الصحية التخصصية كالعيادات المدرسية وعيادات الامومة والطفولة وعيادات الاسنان بالاضافة الى تدعيم خدمات الطب الوقائي.

وبلغ الانفاق على المشروعات الصحية للسنوات ١٩٨٧/٧٢، ٨٠٢ مليون درهم.

كما نفذت وزارة الاشغال خلال الاعوام الماضية ٢٢ مركزا للارشاد الزراعي والبيطرى و ١٣ ورشة بحرية و ٤ عيادات بيطرية ومحجر بيطرى والمختبر المركزى لابحاث المياه والتربة والذى تم انشاؤه بمدينة العين وبلغت تكاليفه ١٧ مليون درهم وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع حوالى ٦٨ مليون درهم.

اما جملة المبالغ التى تم انفاقها على مشاريع وزارة الاوقاف حتى نهاية عام ١٩٨٧ فقد بلغت ١١٦ مليون درهم وقد نفذت الوزارة حوالى ١٠٠ مسجد بتصاميم ومساحات مختلفة بما فيها الصيانة وهناك المشاريع التى نفذتها وزارة الاشغال للداخلية من اهمها مدرسة المستجدين للشرطة بالشارقة وقد بلغت تكاليفها حوالى ٥٫٣ مليون درهم. كما شاركت وزارة الاشغال في بناء العديد من المكاتب البريدية المركزية والفرعية في انحاء متفرقة من البلاد والتي بلغ عددها ٢٩ مكتبا فرعيا وخمسة مكاتب بريد مركزية موزعة على المدن الرئيسية وبلغت التكاليف الاجمالية لهذه المكاتب حوالى ٤٠ مليون درهم. واشارت هذه المصادر الى ان وزارة الاشغال نفذت مراكز ثقافية في كل من الفجيرة وعجمان وبلغ المصروف عليها حوالى ٢٢ مليون درهم كذلك مبنى وكالة الانباء في ابوظبى بقيمة ٣ ملايين درهم كما قامت بتنفيذ مبنى وزارة المالية والصناعة في ابوظبى وبلغت جملة تكاليفه ٥٣ مليون درهم اضافة الى مبنى المجلس الوطني الاتحادى بابوظبى وقد بلغت جملة الانفاق عليه حتى عام ١٩٨٨ ٨٣ مليون درهم.

تعديل مسار المرور بمنطقة العرض العسكرى بأبوظبى صباح الغد

أبوظبي ـ «البيان»:
بمناسبة تنظيم العرض العسكرى احتفالا بالعيد الوطني الثامن عشر صباح غد تعلن الادارة العامة للشرطة بابوظبى عن اتخاذ الاجراءات التالية لتنظيم حركة المرور في منطقة اقامة العرض والطرق المؤدية اليها وذلك ابتداء من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد.

أولا: اغلاق شارع الشاطىء على الاتجاهين.

ثانيا: المغادرون والمتجهون من والى مدينة ابوظبى عليهم استخدام جسر المقطع.

وتناشد الادارة العامة للشرطة بابوظبى القادمين لحضور العرض العسكرى وجميع مستخدمى الطرق المشار اليها التعاون في تنفيذ هذه الاجراءات الخاصة بتنظيم حركة المرور مما يوفر الراحة والسلامة للجميع وبما يعبر عن سعادتنا بالاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الهامة.

□□□

الاجتماع الثاني للخدمة الاجتماعية بتعليمية ابوظبي ٥ ديسمبر

ابوظبي ـ «البيان»:
قررت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية عقد الاجتماع الثاني لاعضاء مجلس الخدمة الاجتماعية بنين يوم ٥ ديسمبر المقبل في مدرسة زايد الثاني الاعدادية.

يتم في الاجتماع بحث المهام الموكلة للاخصائيين الاجتماعيين وفق الخطة السنوية لادارة المنطقة وبحث بعض المسائل المتعلقة بالطلبة المستجدين وعدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس

خليفة العقروبي:
٩ قوانين اتحادية جديدة في طريقها للصدور والانتهاء من ٢٧ قانونا منذ اعلان الاتحاد

• خليفة العقروبي

دبي ـ «البيان»:
قامت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ـ قطاع العدل ـ منذ قيام الدولة حتى العام الحالي باصدار ومراجعة ٢٧ قانونا اتحاديا لتنظيم العلاقة بين القطاعات في مختلف النواحي، وان هناك تسعة قوانين اخرى جديدة في طريقها للصدور.

وقال خليفة سلطان العقروبي وكيل الوزارة لقطاع العدل ان من اهم القوانين الاتحادية التي قامت الفتوى والتشريع بمراجعتها لصالح الوزارات تتمثل بالاتي:

القانون الاتحادي رقم «٣» لسنة ١٩٧٢ بنظام السلك الدبلوماسي والقنصلي والقانون الاتحادي رقم «١٧» لسنة ١٩٧٢ في شأن الجنسية وجوازات السفر والقانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٧٣ بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية والقانون الاتحادي رقم «٥» لسنة ١٩٧٥ بشأن السجل التجاري والقانون الاتحادي رقم «٦» لسنة ١٩٧٥ في شأن تنظيم قيد المواليد والوفيات والقانون الاتحادي رقم «٧» لسنة ١٩٧٥ في شأن مزاولة مهنة الطب البشري والقانون الاتحادي رقم «٤» لسنة ١٩٧٦ بانشاء وتنظيم جامعة الامارات العربية المتحدة والقانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٧٩ في شان تنظيم شؤون الصناعة. والقانون الاتحادي رقم «٤» لسنة ١٩٧٩ في شان قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية والقانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل والقانون الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٨٠ في شان المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية والقانون الاتحادي رقم «١٨» لسنة ١٩٨١ بشان تنظيم الوكالات التجارية والقانون الاتحادي رقم «٤» لسنة ١٩٨٣ في شان تنظيم مهنة الصيدلة والمؤسسات الصيدلانية والقانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ في شان الشركات التجارية.

واكد العقروبي على ان الوزارة قامت باعداد جميع القوانين على اساس الشريعة الاسلامية وخصوصا القوانين الرئيسية الكبرى وهي:

قانون الاحداث الجانحين وصدر بالقانون الاتحادي رقم «٩» لسنة ١٩٧٦ والقانون التجاري البحري وصدر بالقانون الاتحادي رقم «٢٦» لسنة ١٩٨١ وقانون المعاملات المدنية صدر بالقانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ وقانون العقوبات وصدر بالقانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧. وقانون مكافحة المواد المخدرة وقد صدر بالقانون الاتحادي رقم «٦» لسنة ١٩٨٦.

بالاضافة لتسعة قوانين اخرى في طريقها حاليا للصدور واهمها: القانون التجاري وقانون الاجراءات امام المحاكم المدنية وقانون الاجراءات امام المحاكم الجنائية وقانون رد الاعتبار وقانون الرسوم امام المحاكم وقانون الاحوال الشخصية وقانون المعاملات المدنية وقانون الاحوال الشخصية وقوانين الاثبات.

وقال العقروبي ان الوزارة قامت باعداد خمسة قوانين اخرى من اجل تنظيم السلطة القضائية والمحاكم الاتحادية وهي:

القانون الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٧٣ بانشاء المحكمة الاتحادية العليا والقانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٧٣ بتنظيم العلاقات القضائية بين الامارات والقانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٨ بانشاء محاكم اتحادية والقانون الاتحادي رقم ١٧ لسنة ١٩٧٨ بالطعن بالنقض والقانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ بشان السلطة القضائية الاتحادية.

اما بالنسبة لقوانين المهن المعاونة لاجهزة القضاء فقد قامت الوزارة باعداد ثلاثة قوانين وهي: القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٧٤ بشان تنظيم الخبرة امام المحاكم الاتحادية والقانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨٠ في شان تنظيم مهنة المحاماة. القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨١ في شان تنظيم مهنة الترجمة.

الترخيص لعدد من الصيدليات بامارات الدولة

ابوظبي ـ «البيان»:
عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا امس برئاسة احمد القرشي مدير ادارة الصيدلة والتموين.

ووافقت اللجنة على منح الترخيص النهائي لصيدلية الفوز بدبي وتغيير اسم صيدلية التوفيق الى صيدلية السلامة بدبي والترخيص النهائي لمستودع الغويس والعقاقير للادوية والمعدات الطبية بالشارقة والترخيص النهائي لصيدلية الصفا في عجمان ونقل ملكية صيدلية دانة والموافقة المبدئية على نقل مكان الصيدلية الصناعية بالعين الى شارع زايد الاول والموافقة المبدئية ايضا على مشروع مستودع صيدلية ابن سينا بابوظبي.

كما وافقت اللجنة على تجديد ترخيص عدد من الصيدليات بالدولة.

الزراعة تحذر من وصول ذبابة الدودة الحلزونية للبلاد

دبي ـ «البيان»:
تعكف وزارة الزراعة والثروة السمكية حاليا على فحص الحيوانات التي ترد للمحاجر البيطرية خوفا من وصول حشرة ذبابة الدودة الحلزونية للبلاد نظرا لخطورتها على الثروة الحيوانية.

وقد قامت الوزارة بتحذير كافة الاطباء البيطريين العاملين في العيادات البيطرية والاطباء العاملين بالمحاجر وطلبت منهم ضرورة اخذ الحيطة والحذر عند ورود الحيوانات وفحصها جيدا للتأكد من انها لا تحمل هذه الحشرة.

كما طلبت الوزارة كذلك جمع عينات من هذه الحيوانات وارسالها بسرعة الى المختبر المركزي لتشخيصها ومعرفة نوع الحشرة التي تنتمي لها هذه اليرقة، ومعرفة مدى انتشار هذا النوع من الحشرات للتاكد من عدم وصول هذه الذبابة للبلاد.

وكانت وزارة الزراعة والثروة السمكية قد تلقت نشرات وتقارير حول انتشار ذبابة الدودة الحلزونية في بعض دول شمال افريقيا والخطورة التي تسببها هذه الدودة على الثروة الحيوانية.

□□□

دبي تنسق بين جهات الاختصاص للتخلص من النفايات

دبي ـ «البيان»:
اتفقت بلدية دبي مع سلطات جبل علي والحوض الجاف وهيئة الموانئ والجمارك على التنسيق والتعاون المشترك للتخلص من النفايات الضارة والسامة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس بادارة الصحة ببلدية دبي حول هذا الموضوع، حيث تم الاتفاق على عدم تخلص السفن من نفاياتها في مياه الجهات المذكورة دون اخطار الهيئة بذلك للقيام بدورها بالتعاون مع بلدية دبي في التخلص من هذه النفايات بطريقة سليمة دون ان تتسبب في تلوث البيئة البحرية.

كما تم الاتفاق على الزام السفن المرابطة في هذه الجهات بابلاغها اولا باول بحمولتها من النفايات لكي تقوم هذه الجهة بالتعاون مع السلطات البيئية بالبلدية لاتخاذ اللازم بشان هذه النفايات.

واتفق ايضا على ان تقوم هذه الجهات بابلاغ البلدية باي سفينة غارقة، وذلك لانتشالها حفاظا على نظافة المياه بالبحر وخور دبي. ومن المقرر ان تتخذ الجهات المعنية بالتعاون مع بلدية دبي الاجراءات القانونية في حالة مخالفة ما جاء بالاتفاق بين هذه الجهات، حيث سيتم تغريم السفينة المخالفة اضافة لالزامها بدفع كافة تكاليف ازالة آثار التلوث الناتج عن نفاياتها حسب الامر المحلي الصادر بذلك.

بلدية دبي تشارك بورشة عمل عن ادارة النفايات الخطرة

دبي ـ «البيان»:
تشارك بلدية دبي بورشة عمل حول ادارة النفايات الخطرة والمنعقدة في دولة البحرين ٤ الى ٦ ديسمبر ١٩٨٩.

ويأتي ذلك نظرا للتزايد المستمر لاخطار النفايات الخطرة في اطار اتفاقية (بازل) بشان التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.

ويقوم بتنظيم هذه الورشة برنامج الامم المتحدة للبيئة بالتعاون مع العديد من المنظمات والهيئات الدولية.

٢٤٥٩٥٣ طالبا وطالبة بمدارس الدولة هذا العام

دبي ـ «البيان»:
بلغ اجمالي عدد الطلبة الدارسين بمدارس الدولة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ «٢٤٥٩٥٣» منها ١٢٣٤٨٥ طالبا و١٢٢٤٦٨ طالبة. كما بلغ عدد المدارس بكافة مناطق الدولة ٤٧٣ مدرسة منها ٢١١ للاولاد و٢٠١ للبنات. جاء ذلك في الاحصائية التي اعدتها ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم وقد تناولت هذه الاحصائية كذلك عدد الفصول بالمدارس التي بلغ عددها ٨٦٤٨٠ فصلا منها ٤١٨٦ للاولاد و٤١٤٦ للبنات.

اما المعلمون والاداريون فقد بلغ عددهم بالدولة خلال العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ «١٨٣٢٨». واشارت الاحصائية الى ان عدد الطلبة بمنطقة ابوظبي فقط ٥٤٩٤٥ طالبا وطالبة وعدد المدارس ٩٥ مدرسة ووصل عدد الفصول ٩٠١ والمعلمون والاداريون ٣٧٧٤. اما منطقة العين فقد بلغ عدد الطلبة بها ٤١٨٤٣ والمدارس عددها ٧٢ فصولها ١٥٩٦. والمعلمون ٣١٣٧. وذكرت الاحصائية ان عدد الطلبة بمنطقة دبي بلغ ٣٦٩٤٨ بينما بلغ عدد المدارس ٦٧ مدرسة فصولها ١٣٠٥ وعدد المعلمين والاداريين ٢٨٧٨ والشارقة يبلغ عدد الطلبة بها قرابة ٣٠٦٤١ وعدد مدارسها ٥٨ مدرسة بلغ عدد الفصول بهذه المدارس ١٠٤٦ فصلا اما عدد المعلمين والاداريين بالشارقة ٢٣٢٣. وعجمان بلغ عدد المدارس ٢٣ مدرسة بها ٤٥٧ فصلا. وقد وصل عدد طلابها ١٣٠٦٥ طالبا وطالبة اما المعلمون والاداريون فعددهم ٩٢٥.

واوضحت الاحصائية التي اصدرتها ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة بمدارس ام القيوين قد بلغ ٥٥٠٤ وقد وصل عدد المدارس ١٣ مدرسة تضم ٢١٦ فصلا اما المعلمون والاداريون فعددهم ٣٦٥ شخصا. ورأس الخيمة بلغ عدد الطلبة بالمدارس ٢٩٤٢٦ طالب وطالبة حيث يبلغ عدد المدارس ٦٧ مدرسة. عدد الفصول بها ١٠٩٧ وعدد المعلمين والاداريين بمدارس رأس الخيمة ٢٢٣٨ والمنطقة الشرقية يصل عدد طلابها ٢٨٠٤٨ وعدد مدارسها ٥٤ مدرسة وعدد الفصول ١٠٢٨ بينما يبلغ عدد المعلمين والاداريين ١٩٦٥. اما المنطقة الغربية فيبلغ عدد الطلبة بها ٥٥٣٣ وعدد المدارس ٢٤ مدرسة فصولها ٣١٣ وعدد المعلمين والاداريين ٦٢٣. كما تضمنت الاحصائية كذلك عدد الدارسين المقيدين بمراكز محو الامية وتعليم الكبار للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ حيث بلغ عددهم بكافة مناطق الدولة وبجميع المراحل الدراسية ١١٩١٠ ذكور و١٢١٠٨ اناث، حيث بلغ عدد الدارسين بابوظبي ٢٧٤٤ «ذكور» و٢٢٢٣ «اناث» اما دبي فقد بلغ عدد الدارسين بمدارس محو الامية وتعليم الكبار وبكافة المراحل الدراسية ١٦٦٠ «ذكور» و٢٠٧٠ «اناث»، والشارقة ١٣٠٨ ذكور و١٤٥٣ «اناث» وعجمان ٨٠٨ ذكور و٨٧٨ «اناث». وام القيوين ٣١١ «ذكور» و٤٥٢ «اناث» اما منطقة رأس الخيمة فقد بلغ عدد الذكور فيها ٥٥٧ والاناث ١٠٧٩.

□□□

امتحان كلية الجراحين البريطانية بابوظبي يوم ٦ ديسمبر

ابوظبي ـ «البيان»:
يعقد الجزء الاول من امتحانات كلية الجراحين البريطانيين «جلاسكو» يوم ٦ ديسمبر في المستشفى المركزي بابوظبي.

ويشارك في الامتحانات نحو ٦٣ من اطباء دولة الامارات والسودان ومصر والاردن وباكستان والهند وبنجلاديش.

وسيعقد الامتحان لمدة اسبوع يجري للمشاركين خلاله امتحان نظري وتحريري.

في تقرير للداخلية
دخول ٢ مليون شخص للدولة عام ٨٨ ونصف مليون تأشيرة صدرت في نفس العام

ابوظبي ـ «البيان»:
اعدت وزارة الداخلية تقريرا عن انجازاتها التي تحققت عام ١٩٨٨ على مستوى الدولة. ذكر التقرير ان العام الماضي شهد نشاطا ملحوظا على مستوى عقد الدورات المحلية بمدارس ومعاهد الشرطة، حيث بلغ عددها ٧٨ دورة عقدت بكلية الشرطة في ابوظبي والشارقة والمركز الوطني للحاسب الآلي ومعهد الاتصالات ومعهد الدفاع المدني ووحدة جناح الجو ومعهد التنمية الادارية والشرطة الاحتياطية والقوات المسلحة والاكاديمية العربية للنقل البحري.

وبلغ عدد المشاركين في هذه الدورات ١٠٩١ من الضباط وضباط الصف والافراد منهم ١٤١ شاركوا في دورات تخصصية عقدت في عدد من الدول العربية والاجنبية حيث استكمل عدد من ضباط الشرطة دراستهم العليا وحصلوا على شهادة الماجستير في العلوم الامنية. واوضح التقرير ان معهد العلوم الجنائية شهد في اكتوبر الماضي عقد دورة متقدمة في مجال مكافحة المخدرات شارك فيها ٢٦ من الضباط العاملين في اجهزة مكافحة المخدرات بالقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بناء على طلب الامانة العامة لدول المجلس وهي الاولى من نوعها التي تعقد على مستوى دول مجلس التعاون بإحدى الدول الخليجية. واضاف انه تم الاستعانة باجهزة الكمبيوتر لربط الادارة العامة للجنسية والهجرة بادارات الجنسية والهجرة على مستوى الدولة وبالمطارات ومراكز الدخول والخروج الاخرى وذلك لرفع مستوى اداء العمل وسرعة انجاز معاملات الجمهور.

واوضح ان عدد المسافرين عن طريق مطار ابوظبي الدولي في العطلات الصيفية بلغ نحو ١٣٠ الف مسافر في الشهر، وان التأشيرات وتصاريح العمل والاقامة الصادرة خلال عام ١٩٨٨ على مستوى الدولة بلغت ٤٩٩٢٩٦ تأشيرة منها ١٩٥٩٣٥ صدرت في دبي و١٨١٧٧٧ صدرت في ابوظبي، و٨٠٢٢١ صدرت في الشارقة و٧٤٢٤٤ صدرت في راس الخيمة و١١٣٩٩ في عجمان و٥٧٢٣ في ام القيوين. وقد بلغ عدد القادمين الى الدولة خلال العام للذكور نحو ١٫٣٣٨٫٧٧١ شخصا في حين بلغ عدد المغادرين في نفس العام ١٫٢٩٢٫٤٣١ شخصا.

احمد بن حامد لـ «السياسة» الكويتية:

الامــارات تشــارك المنطقـــة روح الســلام بــاحتفــالات هـــذا العــام التجربة الوحدوية لدولتنا فرضت نجاحها واصبحت نموذجا يحتذى

الكويت ـ و. أ. م:

اعلن معالي الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة أمر ان تكون احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني الثامن عشر احتفالات مزدوجة لكى تشارك المنطقة كلها روح السلام التى نرجو ان تستتب نهائيا عبر المفاوضات التى تتولاها الامم المتحدة.

وقال معاليه في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته أمس ان دولة الامارات تريد ان تؤكد للعالم أجمع باحتفالاتها انها دولة حرة وقوية ومتماسكة وتجمع بين رئيسها وقادتها أواصر تزداد قوة يوما بعد يوم.

وأشاد معالي وزير الاعلام والثقافة بالتجربة الوحدوية لدولة الامارات وقال ان هذه التجربة فرضت نجاحها لانها تحمل بذرة ومقومات النجاح في داخل بنيتها الصعبة مشيرا الى انها أصبحت نموذجا يحتذى. وأكد معالي الشيخ أحمد بن حامد في حديثه اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة بالانسان الذى يشكل القيمة العليا والثروة الحقيقية وقال ان الذى يتتبع خطوات صاحب السمو رئيس الدولة يدرك ان الانسان هو الشغل الشاغل لسموه باني هذه الدولة الحديثة.

كما أكد معاليه ان صاحب السمو رئيس الدولة على الصعيد العالمي مثال لرجل السياسة المتحرك في اتجاهات زرع السلام والمحبة في مناطق كثيرة من أرجاء المعمورة وعلى المستوى العربي والاسلامي والدولي وكثيرا ماكان سموه يقوم بالمهمات الصعبة التي توكل اليه بحمد الله.

وقال معاليه: لقد كنا فيما مضى نحتفل على استحياء باعتبار ان الظروف الموضوعية التي كانت تحيط بالمنطقة لاتسمح لنا بالابتهاج ونحياء مناسبة جليلة كهذه وخاصة ظروف الحرب التي كانت تدور في المنطقة. ولم يكن من السهل علينا ان لانشارك بتلك المآسي التي شملت المنطقة بأسرها من هنا كانت افراحنا اقرب ما تكون الى العادة السنوية منها الى الفرح الحقيقي وكلنا كخليجيين لم نكن مهيئين للاحتفال بمناسباتنا السعيدة للاسباب التي ذكرت. اما الان وقد انقشعت بحمد الله تلك الغمامة السوداء ومضت تلك السنوات التي استطيع ان اقول انها أسوأ السنوات التي مرت بها المنطقة.

والشيء المدهش في هذه الاحتفالات انه ليست المؤسسات الرسمية فقط هي التي اخذت زمام المبادرة للقيام بها وانما وجدنا ان المؤسسات الخاصة تتسابق وبحماس منقطع النظير مع مؤسسات الدولة ناهيك عن الفعاليات الفنية والمؤسسات الفكرية والادبية وجمعيات النفع العام.

وعلى ما يبدو فانه سيكون مهرجانا للحب والخير والعطاء.

وقد تولى الشيخ سرور بن محمد ال نهيان لجنة الاحتفالات التنسيق لهذه الاحتفالات بمهارة فائقة فحدث التنسيق المتناغم بين مختلف القطاعات الرسمية والاهلية لتحقيق احتفال مميز لهذا العام.

أما على الصعيد الاعلامي فاننا فتحنا القلوب قبل ان نفتح بوابات المطار أمام اشقائنا العاملين في الحركة الاعلامية كي يشاركوننا الفرحة ونامل ان تنعكس مظاهر الاحتفال بانطباع ايجابي لدى كل منهم ولهم مطلق الحرية في ان ينتقدوا ما يرون انه بحاجة الى النقد ونحن نفتح الصدور لرجال الكلمة الملتزمة والشريفة ممن اذا قالوا صدقوا وباسمي كوزير للاعلام وباسم زملائي بوزارة الاعلام نشكرهم جميعا على تلبيتهم الدعوة.

واضاف معاليه اننا منذ خمس عشرة سنة كان تقييمنا للتجربة يشوبه شيء من الحذر رغم ان الفكرة بحد ذاتها هي فكرة اساسية ومصيرية لنا كامة وعبر السنوات تبين لنا انه لم يكن هناك مبررات لتلك التخوفات لان التجربة فرضت نجاحها لانها تحمل بذرة النجاح ومقومات النجاح في داخل بنيتها الاساسية ورغم السنوات الصعبة التي مرت بها المنطقة الا انها امدت التجربة بكل اسباب القوة فغدت اكثر صلابة مما جعلها تشب عن الطوق وتصبح عملاقة وهي في سن لم تصل العشرين بعد لاشك ان هناك بعض المعوقات التي ادت الى ظهور كثير من السلبيات وهذا امر طبيعي ومطلوب حتى نتبين الاسود من الابيض فلولا المعوقات ذات النتائج السلبية لما استطعنا الوقوف بوجهها لنصل الى النتائج الايجابية وهكذا ترى ان تجربتنا اصبحت نموذجا يحتذى ولسنا بصدد الاشادة هنا يكفي ان تنظر حولك لترى ان الكثير من الاشقاء قد تبين لهم انه لن تقوم لنا كامة قيامة الا باتحادنا وبوحدتنا لانهما الطريق الوحيد للحاق بالحضارة الانسانية • هذا على صعيد عام أما لو سألتني ما الذي افاد منه المواطن في الاتحاد فأجيبك ان المواطن في دولة الامارات يتمتع بمميزات قل ان يحظى بها مواطن في كثير من البلدان قال

احمد بن حامد

جانب الضمانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية هناك ضمان أهم وهو شعور المواطن بالاستقرار والاطمئنان في ظل دولة قوية متماسكة وختاما لهذا السؤال أسالك بربك أيهما أحلى على النفس ان تكون دول الامارات السبع أم دولة الامارات العربية المتحدة.. قارن بين هذين الاسمين واستخلص النتيجة. وأشار معالي وزير الاعلام الى انه منذ الستينات يوم أن تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الامور وهو يردد ويطبق عمليا مقولة ان الانسان هو القيمة العليا والثروة الحقيقية والذى يتبع خطوات الرجل يدرك تماما ماذا يعنى من هذا الشعار على الصعيدين الداخلي والخارجي لان الانسان وبناء الانسان هو الشغل الشاغل لصاحب السمو الشيخ زايد باني هذه الدولة الحديثة بكل ماتعنية الحداثة من معنى ونحن كاعلاميين مهمتنا ايسر من غيرنا بكثير لان الشيخ زايد ما كان يكتفي بأن يطلق الشعار دون متابعة لتحقيقه وجعله حقيقة واقعة ولعلكم كاعلاميين شهدتم سموه وهو يقوم بجولاته المختلفة في عرض البلاد وطولها فطورا تراه يسقي شجرة في شارع وطورا تراه يتجول في شوارع المدينة يتفقد الاشياء من صغيرها الى كبيرها وفجاه تجده في مدرسة للاطفال وهو لايكتفي بزيارة المجاملة فقط بل يتوغل في النقاش والسؤال في ادق الامور واكبرها فرجل كهذا لايتعب وسائل اعلامه التي نذرت نفسها لترجمة افكاره بل لعله ومن قبيل المبالغة ان اقول اننا لم نستطع حتى ان نرقى الى مستوى مايفكر فيه لكننا كما يقولون نلهث بالقدر المستطاع لتحقيق ماتصبو اليه نفسه الخيرة فمقولة زايد ان الانسان هو القيمة الحقيقية يستطيع اى اعلامي منكم ان يجدها في الشارع في البيت في المؤسسات في المرافق الحيوية والمستشفيات والمدارس.. الخ.

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فلا أظن ان هناك من يجادل بموقف الامارات المشرف والايجابي وهذا ولجبها حيال العديد من القضايا التي حدثت في المنطقة فقد كان رئيس الدولة خلال مسيرة رئاسته مثلا لرجل السياسة المتحرك في اتجاهات زرع السلام والمحبة في مناطق كثيرة من ارجاء المعمورة وعلى المستوى العربي والاسلامي والدولي وكثيرا ما كان يختار الشيخ زايد للمهمات الصعبة حيث كان يقوم بها على اكمل وجه بحمد الله.

وقال: ان مجلس التعاون الخليجي خطا خطوات جبارة وملموسة لصالح دول الخليج والدول العربية والاسلامية واصبح شريكا في استتباب الامن والسلام في العالم اجمع وفي كل عام عندما يعقد هذا المجلس اجتماعاته التي يحضرها قادة دول المجلس يخرج بنتائج اكثر اضافة لتلك التي كانوا قد اقروها في السنوات السابقة فهو يتجدد بتجدد الظروف ويعايش الاحداث بشكل مستمر في هذا الاجتماع القادم يبدو أن القضية الاقتصادية حيث كما تعرفون ان الاقتصاد العالمي هو العصب المحرك لنمو وتطور الشعوب تحتل مكان الصدارة من تفكير القادة لما لها من اثر فاعل في بناء الحضارة في دول مجلس التعاون فالاولية ستعطى للاقتصاد وهذا دليل خير ومبشر بروح تفاؤلية ستعم المواطنين جميعا ومناقضية على درجة من الاهمية والحيوية تحتل حيزا هاما في تفكير قادة مجلس التعاون وهو الاعلام.. نعم الاعلام الذى اصبح يحيط بالانسان في معظم اوقاته فانت في الصباح تقرأ الجريدة وانت تقود عربتك تستمع للراديو وفي بيتك يسرقك هذا الجهاز العجيب وهو التلفزيون الى جانب هذا وذاك هناك المعارض والمجلات والكتب بل اصبحت وسائل الاعلام الان هي المادة الاساسية والشغل الشاغل لبني البشرية جمعاء وأكاد ان ابين بوضوح ان الاعلام في الاجتماع المقبل لقادتنا سوف يكون له المكان اللائق به نظرا لما له من أهمية في البناء الحقيقي للانسان في دول مجلس التعاون وغيرها من البلاد الاخرى • اقول ذلك بعد ان عدت من اجتماع وزراء اعلام دول مجلس التعاون الذى عقد مؤخرا في مسقط والذى نوقشت فيه القضايا الصريحة بما فاق كل التصورات لان القضية الاعلامية اذا أهملت فستتفاقم وسنكون نتنجها ان المواطن الخليجي العربي المسلم سيقع فريسة سهلة في براثن ذلك الاسلوب الاعلامي المتطور الذى تبنته وسائل الاعلام الغربية والتي تحمل افكارا تجعل من مواطننا في حالة من الاستلاب والدهشة بل ربما يصل به الحال الى الولاء الفكرى والثقافي تحت تأثير وابل الابداعات الاعلامية التي يشاهدها كل يوم سواء من خلال محطاته الوطنية أو من خلال افلام الفيديو التي انتشرت بشكل واسع من هنا جاءت خطورة وصراحة مؤتمر وزراء اعلام دول مجلس التعاون في مسقط. واتوقع ان قادة دول مجلس التعاون سياخذون هذا الامر بعين الاعتبار لان وسائل الاعلام الاجنبية قد عاثت فسادا في الكثير من مقدراتنا وشوهت الكثير من معطياتنا الحضارية والروحية والفكرية فان لنا ان نتصدى لها وان نوقفها عند حدها.

ووجه معالي وزير الاعلام كلمة للقائمين على صحافة دول مجلس التعاون قائلا: انتم تهتمون كثيرا بالقضايا العالمية وتبذلون جهدا لايصالها في حين ان هناك الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في منطقة الخليج لاتلقى مجالا كبيرا من اهتمامكم لماذا لانبذل جهدا موسعا في سبيل ابراز قضايانا وانجازاتنا سواء كانت سلبية أو ايجابية • وانا كوزير للاعلام اتساءل لماذا الكثير من قضايانا قد حظي بها كتاب من الاجانب وقدموا لها حلولا من وجهة نظرهم المصبوغة بالصبغة الاجنبية بينما انتم تتقاعسون عن القيام بهذا الواجب • والمثل يقول ماحك جلدك مثل ظفرك وهذا يفترض باننا أكثر الناس احتكاكا بقضايانا واكثر معرفة بها من غيرنا فلماذا نفر منها الى قضايا جانبية وهامشية.

مسيرة شعلة الاتحاد تنطلق في جميع مدن الدولة احتفالا بالعيد الوطني

دبي ـ الشارقة ـ ابوظبي ـ الفجيرة ـ مكاتب «البيان»:

تنطلق في الساعة السابعه من مساء اليوم الجمعه مسيرة شعلة الاتحاد في جميع مدن الدوله احتفالا بالعيد الوطني الثامن عشر لدولة الإمارات العربيه المتحده.

وقد صرح سلطان صقر السويدى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضه بأن المجلس الاعلى للشباب والرياضه بالتعاون مع اتحاد الإمارات لألعاب القوى والانديه سوف يقوم بتنظيم هذه المسيره احتفالا بالعيد الوطني الثامن عشر لدولة الامارات وسوف تنطلق الشعله في جميع مدن الدوله في وقت واحد ليتجول بها ابناء الامارات في مختلف المناطق تعبيرا عن احتفالهم بهذه المناسبة الغاليه. ففي مدينة ابوظبي سوف تنطلق الشعله من امام نادى الجزيره وفي مدينة دبى من امام نادى الوصل ومن امام نادى الشعب بمدينة الشارقة ومن امام نادى عجمان بمدينة عجمان ومن امام النادى العربي بمدينة ام القيوين ومن امام نادى الامارات بمدينة راس الخيمه ومن امام نادى اهلى الفجيره بمدينة الفجيره وتصل الشعله غدا صباحا الى ساحة الاحتفال بالعيد الوطني الثامن عشر لدولة الامارات بأبوظبي لتضاء عند بدء الاحتفال.

ومن ناحية اخرى احتفلت مدارس منطقة دبي التعليمية امس بالعيد الوطني الثامن عشر من خلال فقرات تضمنت عروضا رياضية صحبتها الموسيقى التصويرية والاناشيد الوطنية الحماسية والنشيد الوطني لدولة الامارات. كما تضمنت الفقرات القاء طلاب وطالبات بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية الاقوال المأثورة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اضافة الى كلمات ومقالات حماسية عبرت عن الفرحة بهذه المناسبة.

وبدورها استكملت اللجنة التحضيرية العليا للاعداد للاحتفالات بالعيد الوطني الثامن عشر بالشارقة استعداداتها وبرامجها التي تزمع تنفيذها بهذه المناسبة.

وقد ازدانت مدينة الشارقة بحلل الزينة حيث رفعت الاعلام في الشوارع وانتشرت المصابيح الكهربائية الملونة على اعمدة الكهرباء وعلى واجهات الدوائر الحكومية والمستشفيات والمراكز الصحية والمحال الخاصة وفي الدوارات والميادين ونصبت الاقواس التي تحمل العبارات الممجدة للاتحاد.

وتجري وزارة التربية والتعليم مساء اليوم الجمعة على المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة التجربة الاخيرة للدراما الوثائقية الاستعراضية «القائد والمسيرة» وذلك مشاركة منها في احتفالات العيد الوطني الثامن عشر للدولة اعتبارا من بعد غد السبت.

ويشهد التجربة / البروفه / عدد من كبار المسؤولين بالوزارة وخاصة الدكتورة عائشة السيار الوكيل المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية التي أعدت فكرة الدراما.

وفي الفجيرة حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بعد ظهر امس حفل المدرسة الانجليزية الخاصة بالفجيرة بمناسبة اليوم الرياضي السنوي ولاحتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني الثامن عشر.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين واولياء الامور.

ولحظة وصول سمو نائب حاكم الفجيرة لمكان الحفل تلقى باقة من الزهور ترحيبا بمقدمه ثم قام سموه بتفتيش طابور العرض الرياضي.

واعرب سمو نائب حاكم الفجيرة عن شكره وامتنانه لهذه الدعوة الكريمة وذلك من خلال كلمة القاها محمد عزمي الحرباوي مدير الديوان الاميري بالفجيرة واكد سموه في كلمته على ضرورة بناء الجسم والعقل معا حتى يكون الانسان سليما ويستطيع مواصلة مشواره العلمي والعملي بكفاءة واقتدار.

وبعد الكلمات التي بدأت العروض والالعاب الرياضية والترفيهية المتنوعة التي حازت اعجاب الجميع ثم تم في نهاية الحفل توزيع الكؤوس والجوائز التقديرية على الفائزين في الالعاب المختلفة.

كما احتفلت كافة مدارس امارة الفجيره صباح اليوم بالعيد الوطني الثامن عشر لدولتنا الفتيه فمن مدرسة البثنه الابتدائيه للبنين انطلقت مسيرة طلابيه بمشاركة قسم القوافل الثقافيه التابع لمكتب اعلام الفجيره والشرطه وطلبة الكشافة وحملة الاعلام وفرق الموسيقى وحملة اللافتات والفرق الرياضيه.

وفي امارة عجمان احتفلت المدارس ورياض الاطفال التابعة لمنطقة عجمان التعليمية صباح اليوم بالعيد الوطني الثامن عشر معبرة عن الفرحة الغامرة وذلك في اطار احتفالات البلاد بهذه المناسبة.

وذكر السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي ان المدارس قد اتخذت زينتها كاملة برفع الاعلام والرايات وصور قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات تلفها الاضواء الملونة وشعارات الاتحاد واقوال صاحب السمو رئيس الدولة المأثورة في معانيه العظيمة • واضاف بان تظاهرات الفرح والابتهاج قد عمت جميع المدارس من خلال العروض وطوابير الصباح التي انشد فيها الطلبة وغنوا فرحا واستبشارا بايام الامارات وقال ان المسابقات الثقافية والرياضية والاعمال الفنية التي شاركت بها المدارس قد اتخذت طابعا متميزا حيث اكدت حماس الطلبة في استيعابهم وتفهمهم لمعاني الاتحاد واهدافه العظيمة.

وفي كلباء وتحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميرى بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميرى بكلباء انطلقت صباح اليوم في المدينة مسيرة ضخمة من أمام مدرسة سيف اليعربي الثانويه للبنين احتفالا بالعيد الوطني الثامن عشر. وقد شارك في هذه المسيره قسم القوافل الثقافيه التابع لمكتب اعلام الفجيره ونادى فتيات كلباء ونادى اتحاد كلباء ومركز التنمية الاجتماعيه والشرطه والدفاع المدني والصحه الى جانب طلاب وطالبات المدارس ومفوضية الكشافه. وقد طافت المسيره كافة الشوارع الرئيسية بالمدينه وهي تحمل الاعلام واللافتات.

لقطة من الاحتفالات

الاتحاد مبدأ وشعار.. وهدف اسمى في الاسلام

حياة الشعوب وخيرها وعزها ورقيها في الاتحاد، وشر ما تبلى بـه الجماعـات تفـرق الكلمـة وتفكك الـروابط، وسريان داء التدابر والتباغض والتقاطع. وتلك هي معاول العمران.

هل رأيت عاقلا يقيم عمارة او يبني بيتا بطوبة واحدة؟

وهل سالت نفسك يوما وانت ترى عمارة تناطح السحاب، هل هذه قامت الا بحجر فوق حجـر وطـوبـة فـوق طوبة يشد بعضها بعضا حتى اصبحت بنيانا يستهوي الناظرين؟

وهل كانت نحلة واحدة تصنع شهد الحياة لولا تجمع عناصر النحل حول الملكة؟

الا ترى النملة تصنع بوحدتها امة؟ والجرادة تكون جيشا فتاكا بوحدتها، حتى يحسب له الف حساب؟ هذه مخلوقات ضعيفة كونت بوحدتها قوة. فكيف اذا اتحد العقلاء من البشر؟!

بقلم: الدكتور
محمود ابراهيم الديك.

الوحدة والاتحاد. من اهم عوامل الرقي في كل مجالات الحياة.. وهذا مبدأ يدركـه كـل سوي من خلال ترابط الكون مع عنـاصره في هذا الوجود. كلما قرأت قول الله تعـالى: ﴿ولا تكونوا كالذين تفـرقـوا واختلفـوا من بعد ما جاءهم البينـات واؤلئك لهم عـذاب عظيم﴾ ادرك حجم المأساة وخطورة الفرقة في الامم والشعوب. فقد قـرن اللـه العـذاب مع الفرقة. وجعله نتيجة لازمة لكل تفرق يصيب الامة.

فـاتحـاد الكلمـة ووحـدة الصف هما الدعامتان الاساسيتان لاي رقي انساني او عمراني في الوجود.

الـوحـدة والاتحـاد شعـاران او مبـدآن ترفعهما كل الشعوب التي تنشد الحـريـة والاستقلال وعزة المكانة ورغد الحياة. وها نحن نعيش عصر هـدم جـدران العـزلـة وأسوار الفرقة بين الشعوب التي تجمعها ارومة واحدة ومقومـات مشتركـة. فسـور برلين الذي قسم المانيـا، وانفق على بنـائه ملايين الدورات. وسخر في سبيل تحصينه اضخم الآلات. تهدمـه نـزعـة الـوحـدة بالايادي البشرية خلال ساعات؟!

كل شعوب الارض التي وصلت الى ارقى علوم الكون، وصلت اليها من اقصر الطرق وهي طريق الاتحاد.

واذا كانت نزعة الاتحاد والوحدة فطرية في الانسـان وغيره، فـان هنـاك مبـادىء سماويـة تقـويهـا وتغـرسهـا في الطبـائع الانسانية حتى لا تتاثر بالطبائع الاخرى التي فطر عليهـا الانسـان، كنـزعـة الشر، والانانية. والقطيعة، وحب الذات. والاسلام بكل معطياته التشريعية. جعـل الـوحـدة شعارا ودينا لازما لكل مظهـر من مظـاهـر التشريـع والعبـادة ففي الصـلاة امـر بالجماعة وتراص الصفوف. وفـرض اللـه على المسلمين صلاة الجمعـة حتى تكـون الوحدة فريضة تكـرر مظـاهـرهـا في كـل اسبوع. وكذلك فرض الصوم في شهر معين على كـل المسلمين بـاختـلاف امصـارهم واقطارهم حتى يعيشوا في جو نفسي واحد، ومشاعر انسـانيـة واحـدة. وهكـذا الحـج وباقي العبادات والفرائض.

وقد وضع الاسلام في تعاليمـه السمحـة قواعد الترابط بين المسلمين وغيرهم ووسع من دائرة التعـاون بين بني الانسـان حتى تزول كل الفوارق العرقية او الـدينيـة، او الجنسية بين البشر فقال سبحانه ﴿يا أيها النـاس إنـا خلقنـاكم من ذكـر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبـائل لتعـارفـوا، إن أكرمكم عند الله اتقاكم﴾ وقال جل شـأنـه ﴿وان هذه امتكم. امـة واحـدة. وانـا ربكم فاعبدون﴾

والقرآن الكريم فيه حشد هائل من الآيات الكريمة التي تضع مبادىء الاتحاد وتدعو اليها وتحذر من الفرقة وتنكر على دعاتها.

فعنـدمـا تحـدث عن عـوامـل الفشـل ونتائجه، وعن ذهاب القوة واسبابها قـرن ذلك بالتنازع والخلاف فقال سبحانه ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾. وكلمـة الفشـل في هـذه الآيـة. لها وقـع خـاص في الاذن، وهي توحي بالتقهقر السريع الـذي لا تنهض منه امة تفشل في حياتها، ولا امل في عودتها ثانية الى النجاح والـرقي، وكـل ذلك مقترن بالاختلاف والتنازع.

وفي الآيـة التي يـأمر اللـه بهـا امتنـا بالاعتصام بحبل الله. يذكر معها مـأسـاة الفرقة والعداوة التي عاشتها امـة العـرب قبل الإسلام فيقول ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فـاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفـا حفـرة من النار فانقـذكم منهـا، كـذلك يبين اللـه لكم آياته لعلكم تهتدون﴾.

الفرقة تقود الى شفا النار، وشفا النار في الدنيا تشهده الشعوب بالفرقة قبل الأخرة، من حـروب اهليـة واضطـرابـات داخليـة، ومؤامرات دولية، وعداوة تقطع كل اواصر الترابط بين ابنـاء الشعب والامة الـواحـدة. ثم عقب القرآن الكريم بعد امره بالاعتصام بحبل الله بأمر آخر وهو ان يكون في الامة دعاة الى الخير، والخير المقصود هـو دعـوة الى جمع الكلمة ووحدة الصف وسد منافـذ المنكر التي تعكر صفو الحياة وتجلب نـار الفرقة على حمى الامة فقـال ﴿ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بـالمعـروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد مـا جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم﴾

فـدعـاة الخير ووحـدة الكلمـة هم اهـل الفلاح، وغربان الفرقة الذين يشقون وحدة الامة وعصـا الطاعة هم اهل العذاب الاليم.

وفي هـذا درس لكـل داعيـة في الامـة ان يكون صوت خير، يجمع ولا يفرق، ويبني ولا يهـدم. والامـر بـالمعـروف والنهي عن المنكـر. انما يمثـل نظـام الحسبـة والامن العام في الامة، فاهل الامـر بـالمعـروف هم لسان الخيرالذين يسدون منافـذ الخلـل في سيرة الامة ويرقبون تحركات اهل الفسـاد والشر فيها.

في السنة النبوية كذلك حشـد هـائل من النصوص التي تبارك وحدة الامة وتعالج منافذ الخلل فيهـا. فحين يقـول الـرسـول الكـريم (لا تـدابـروا، ولا تقـاطعـوا ولا تحاسدوا، ولا تناجشوا وكونوا عبـاد اللـه اخـوانـا). نهي لـه مغـزاه وابعـاده، فعلى مستوى الافراد لا يجوز التدابر ولا التقاطع ولا التحاسد، وكذلك على مستـوى الـدولـة والامة، فان حصل شيء من هذا فـلا يجوز ان يقف جمهور الامة موقف المتفرج. وانما يجب ان تتحرك خطـوات الاصـلاح لجمـع القلوب على كلمة الله.

فيقـول سبحـانـه ﴿وان طـائفتـان من المؤمنين اقتتلـوا فـأصلحـوا بينهما﴾ ولـو طبق هذا المبـدأ وحمل اهـل الفـرقـة ولـو بالعنف على اصلاح الخلل لما رأينا ما نـراه في بعض البلاد من الحـروب المـدمـرة بين ابناء الوطن الواحد.

هنـاك من يفهم العكس من نصـوص القرآن والسنة المطهرة وهم بمثابة الطابور الخامس يشيعون الشر الفرقة في كل مكان، ويحلـو لهم ان يكفـروا من يشـاؤون او يحكمـوا على صحـة ايمان من يشـاؤون فشقوا وحدة القلوب ونفرت منهم الطبـاع المطبوعة على الايمان والهدى. وما احوجنا الى الفئة التي تجمع ولا تفرق، وتصلح ولا تفسد.

اننا ونحن في ظل ذكرى عـزيـزة علينـا، وهي ذكرى اتحاد دولة الامارات العـربيـة المتحدة، والتي نشاهد في ظلها وابـل الخير لكل من يعيش على ارضها، لا يسعنا الا ان نبارك من قلوبنا رئيس الـدولـة صـاحب السمو الشيخ زايـد بن سلطـان آل نهيـان وصاحب السمو الشيـخ راشـد بن سعيـد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الـوزراء حـاكم دبي واخـوانهما حكـام الامارات اعضـاء المجلس الاعلى على ارادتهم في هذه المسيرة المباركة في ظل الاتحاد الذي ينعم في ظله الجميـع والـذي يقطف ثماره ابناء دولة الامارات بل وكل من يعيش على هذه الارض. العربية الاسلامية المباركة.

ونقول لكل فرد مسؤول او غير مسؤول في هذه الدولة، ان يعضوا بـالنواجذ على هذا الاتحـاد وان يحذروا عـوامـل الفـرقـة وسمـومهـا، وان يحذروا من كـل دعـوة تحـاول ان تفـرق فكـر الامـة ووحـدتها وتماسكها فان ما حل ويحل ببعض بلادنا الاسلامية من نـار الفـرقـة والخـلاف لهو العبرة الحقيقيـة لكـل عـاقـل. والتقي من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه.

ان الشجـرة التي تضرب جـذورهـا في باطن الارض، يقوم ساقها قويا حتى يبلـغ فـرعهـا السماء، ولا يمكن لشجـرة بجـذر واحد ان تقف امام نسمة او هبة ريـاح.

الاتحـاد هو الجذور الحقيقيـة والقـويـة لكل بناء يرتفع، ولكل علم يـدرس، ولكـل مكسب يحقق ولكل سمعة دولية تحترم.

وبالاسلام وحده تتعـزز هـذه الـوحـدة وتـزول كـل الفـوارق وتستـل كـل ادران الخبث من القلوب فيجب ان يباشر الاسلام القلوب فهما ووعياً وعلما خلاقا، لا عاطفة زعناء فرسول الله يقول (يد اللـه مـع الجماعـة وعلى الجماعـة ومن شـذ شـذ في النار)

ان على كـل فـرد في وطننـا الاسـلامي والعـربي الكبير ان يكـون لسـان وحـدة تجمـع الصفـوف وتسـد الخلـل. وتعمق جذور الانتماء للامانة التي نتمتع بخيرها، وان نأخذ العبرة من مر الفرقة وان نتذوق الحلاوة من حلـو الـوحـدة فكم من ذليـل قويت اركانه وعز سلطانه بوحدة شعبـه، وكم من قوي ذل سلطـانـه ومحي كيـانـه وهدمت اركانه بفرقة شعبه!!

بارك الله اتحاد هذه الدولة وبارك اللـه كل داعية اليهـا حـريص على مصـالحهـا. ووفق الله رئيس الدولة ونـائبـه وجميـع حكام الامارات وابنائها لما فيـه عـزة هـذا الـوطن ومجده واملنـا بـاللـه وثيق ان يجمـع كلمـة الامـة الاسلاميـة على الخير والهدى والرشاد لتكون عزيزة مكينـة تـرد البسمة واللهفة الى قلوب الـذين شردوا من اوطـانهم وان يعـود لمسرى رسـول اللـه بوحدة الامة مجده وعزه ونصره.

الاستعانة بالله

ان الله هو مالك الحياة، يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، ويعز من يشاء ويذل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، والمخلوقات جميعا مآلها اليه، ورزقها عليه، ولذلك يقول رسول الله (ﷺ) اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله... ولما كانت الحياة لا يستمر حالها ولا تستقر اوضاعها، وهي في تقلب دائم وتداول مستمر وكما قيل دوام الحال من المحال. فقد يتعرض الانسان في حياتـه مـع تقلب الايام الى الخير واليسر، والى الفاقة والعسر، وعليه ان يكون في كلا الحالين مع الله. ففي حالة يسره يذكر قوله ﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾ فلا ينكر نعمة الله عليه ولا يدعي انه نال الخير بجهده واجتهاده وبحرصه واقتصاده فان الذي دبر الاسباب وسهلها هو الخالق سبحانه، وفي حالة العسر والفاقة ينزل حاجته في الله ولا يسأل احدا في حاجته الا الله، فالله لا يغضب الا اذا ترك العباد سؤالـه فهـو ينـزل فيهم الحـاجـة والضر واليأس لعلهم يتضرعون. والعباد حين تسألهم ان يسـدوا حـاجتك ربما تصادف منهم غلظة القول او اعراض الوجه ومنة العطاء. ولـذلك يقـول رسـول اللـه (ﷺ) فيما يرويه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله عز وجل فيوشك الله له برزق عاجل) أي ان يقرب الله اليه رزقا عاجلا يسد به حاجته.

وكيف يكون ذلك والحاجيات زمامهـا الحسي في ايـادي الخلق، ان الله سبحانه وتعالى سخر ما في الارض وما في السماء لامره، فالمخلوقات ادوات بيد الله يسخرها كيف يشاء وحيث يشاء ﴿قل أعـوذ بـرب النـاس، ملك الناس﴾ فهو المالك لهم والمدبر لامورهم ولكن الله هو الذي يسخرهم لما يريد. ولما كان المانح في الحقيقة هو الله فتوجه اليه في الحاجات قبل ان يتوجه الى عباده فـان الانسـان لا ينـال الا المقسـوم فمن اسـدى اليك من العباد خيرا او معروفا فعليك ان تشكره عليـه، حيث وفقـه اللـه لاسـداء الخير اليك.

يقول رسول الله (ﷺ) (من لم يشكر الناس لا يشكر الله).

وكثير من النـاس كثير التشكي من غير فـاقـة، كثير الالحـاح من غير حاجة فيشكوا للبر والفاجر حاجته ولا يشكـوهـا الى اللـه، ورسـول اللـه (ﷺ) يقول : (من جاع او احتاج فكتمه الناس وافض به الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة).

واما شكوى المؤمن للمؤمن فهو امـر مشروع لان المؤمن رحيم بـاخيـه المؤمن، ويحب له الخير ما يحبه لنفسـه، فهـو لا يمن عليـه بعطـاء، ولا يستهين به لحاجته.

وقد ورد في الاثر ان (من شكا الى مؤمن فكانما شكى الى الله).

واما كثير من الناس فهم يمنون بـالعطـاء ويشهـرون بـاهـل الفـاقـة، ويشيعون بين الناس فتنهم فلذلك يقول (ﷺ) (من شكا الى فاسق فكـانما شكي الله).

أخي الكريم استعن بالله على كل الامور والحاجات فهـو الـذي يسخـر ويدبر واذا هـززت فهـز الكـريم الـذي يلين لهزتك ولا تهز اللئيم فـانـه صخرة لا ينفجر ماؤها. نسال الله تعالى ان يسير لنا ولكم الامور، ونعوذ به من ذل السؤال وعاقبة المآل والسلام عليكم.



علامات التوفيق

اذا أصبـح العبـد وأمسى وليس همه الا اللـه وحده، كفاه الله هموم الحياة وحوائج الـدنيـا، واذا اصبـح وامسى وليس همه الا الـدنيـا حملـه اللـه همومها وغمومها وانكارهـا ووكلـه الى نفسـه، فهـو يكدح كدح الوحوش في البرية ولا يحس طعم الهناء والسعادة.

والانسـان الموفق في الحيـاة، هـو الـذي يصبـح ويمسي وقلبه مفعم بالرضـا عن اللـه، يستشعـر اليقين وتأخذه الخشية من اللـه في كـل تصرفـاتـه، يوقن أن الله ضمن للانسان مصائر الرزق، وتكفل بها لكل دابة في الارض، ليتفرغ من هموم الـدنيـا الى ربه. ولكن الانسان الذي يصبح ويمسي على احـزان الدنيا وغمومها، ويريد أن يكسر طوق القدر - ومـا هـو بقـادر - فهـو انسـان شقي تعيس، ينـام بغم ويتنفس وكأن كـابـوس الحيـاة على صـدره، يحب الحياة والعاجلة وليس في رأسه سواها، ويهمـل هم اليوم الثقيل الذي لا محالة منه (وهو يوم لقاء الله) فهو انسان خانه التوفيق.

ولقد اخبر الله عن المعـانـدين لـدعـوة رسـولـه، ووصفهم بأنهم اقوام تمتلىء قلوبهم بعاجلة الدنيـا ويذرون وراءهم أمر حياتهم الاخرى، فقال:

﴿ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا﴾.

وليس معنى ذلك أن يهمل الانسان حياته الدنيا، وأن لا يأخذ بالاسباب التي تكفل لـه مـوارد العيش ولكن الانسان مطالب بالعمل لـدنيـاه يبـذل جهـده ويوكل بعد ذلك الامر لربه.

فانت تزرع والله ينبت، وانت تتاجر واللـه بيـده الربح والخسـارة، وأنت تسير واللـه المـوفق، وانت تتداوى والله بيده الشفاء...

فالتوفيق الكامل هـو أن يقـرن الانسـان مسعـاه بالله، ومنقلبه اليه وتصرفه لوجهه.

وأما اذا كان سعيه لحـولـه، وتصرفـه لتـدبيره، وعلو مكانته لاجتهاده، فان عملـه يكـون مبتـورا لا بركة فيه، ان الاسلام يطالبنـا أن نستقبـل الحيـاة بالرضا واشراقة اليقين، نضع ارجلنا في طريقها غير هيابين ولا مترددين، نستعين على الحياة بـواهبهـا، ونقوى عليها بمذللها.

﴿وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا﴾.
﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾.
﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾.

يقـول رسـول اللـه [ﷺ] فيما رواه ابـو الـدرداء عنه:

(من قال حين يصبح ويمسي.. حسبي الله لا الـه الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)، كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة.

أيعجز أحدنـا أن يقـول هـذه الكلمات مـع اليقين يغمر قلوبنا؟ أنعجز أن نقولها ونحن نشق طـريق الحياة نحو العمل؟

حسبي الله لا اله الا هو عليـه تـوكلت وهـو رب العرش العظيم...

النية نـواة العمل

في الهدي النبوي الشريف (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نـوى..) والنيـة هي محرك الإرادة ودافعة القصد.. وقد عرفها العلماء بقولهم (النية قصد الشيء مقترنا بفعله).

وقـد جعـل اللـه ثـواب الاعمال والجزاء عليها مقـرونـا بـالنيـة. فعليها مدار الاعمال وعلى اساسها ينصب ميزان الثواب والعقاب، فقد يكون العمل في نظر الناس صغيرا وفي ميزان الله عظيما جليلا. وقـد يكون العمل في نظر الناس عظيما وهو عند اللـه كـالهبـاء المنثـور. وعلى الحـالين سيرى الانسـان نتائج عمله. قال الله تعـالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يـره، ومن يعمـل مثقال ذرة شراً يـره) ويقـول جـل شـأنـه (ونضـع المـوازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا، وان كـان مثقـال حبـة من خـردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) «٤٧» الانبياء» والنيـة الصالحة هي التي تعظم العمل وتنميه، فقـد يـزيـل الانسان اذى عن الطـريق ويبتغيـه مرضاة الله، او يسقي كلباً يقصـد بذلك وجه اللـه، فيـدخـل الجنـة وينال الثواب الجزيل، وقـد يطعم انسان آلاف الجياع، ويمهد للناس آلاف السبل فلا يقيم اللـه لعملـه وزنـا اذا خـالطـه شرك او ريـاء، يقول الله تعـالى في حق الـذين لا يرجـون لقـاء اللـه ولا وجهـه في عملهم (وقدمنا الى مـا عملـوا من عمل فجعلناه هباء منثـورا). «٢٣» الفرقان».

وعن معاذ بن جبـل رضي اللـه عنه انـه قـال حين بعث الى اليمن: يـا رسـول اللـه (ﷺ) (أخلص دينك يكفك العمل القليل).

وروي عن ثوبان رضي الله عنه قـال: سمعت رسـول اللـه (ﷺ) يقـول [طـوبي للمخلصين اولئك مصـابيح الهدى تنجلي عنهم كـل فتنة ظلماء] رواه البيهقي.

والنية قصد مستور لا يعلم بـه الا اللـه، والصـدور هي مستـودع النوايا والاسرار والله يقول (والله عليم بذات الصدور)، قـال العلماء اي عليم بالمقاصد والنوايا ويقـول جل شـأنـه (قـل ان تخفـوا مـا في صـدوركم او تبـدوه يعلمـه اللـه. ويعلم مـا في السمـوات ومـا في الارض والله على كل شيء قـديـر) ٢٩ آل عمران.

من هنا تتبين لنا اهمية النية في الاعمال والمقاصد. وطالبنا الاسلام ان نحسن نـوايـانـا وان نخلص اعمالنا لله وحده وقد قص علينـا القرآن قصة المنـافقين الـذين بنـوا مسجدا وقالوا بنينـاه للـه واردنـا الحسنى، فكشف اللـه نـوايـاهم، ونهى رسوله الكريم ان يقيم فيه، فقال جل شأنه [والـذين اتخذوا مسجدا ضراراً وكفراً، وتفريقا بين المؤمنين وإرصاداً لمن حـارب الله ورسـولـه من قبـل، وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون، لا تقم فيـه ابـداً) فكشف الله عن نواياهم. فظاهر العمل انه مسجد لله، وكانت النية من انشائه هي ايقاع الضرر بالمسلمين بتزين مكمنهم، وان يكـون مـأوى لمن يحارب الله ورسوله.

ان الاعمال العظيمة، هي الاعمال التي تصدر عن نوايا خالصة للـه، لا يشـوبهـا دخـل ولا ريـاء ولا سمعـة، وهي الاعمال التي يخلص فيهـا القصـد، ويعم منهـا النفـع. يقول رسول الله (ﷺ) (انما يبعث الناس على نياتهم).

فقد تكون النية الصـادقـة خيرا من العمل، ويكتب لصاحبهـا اجر العمـل ولـو لم يعمـل، عن ابي الدرداء رضي اللـه عنـه قـال قـال رسول الله (ﷺ) (من اتى فراشـه وهـو ينـوي ان يقـوم يصلي من الليل. فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه) رواه النسـائي وابن ماجه باسناد جيد.

القـراء يسألون عن السحر

انـا رجـل كنت اعيش مـع اسرتي حيـاة هـانئـة مستقـرة. ولكن حيـاتنـا انقلبت رأسـا على عقب، فحاولت ان اصلح من هذا الشان، ولكن لا جدوى. فسألت بعض رجال العلم فقالـوا انت معمـول لك ولأهلك سحر فما مدى صحة هذا القول من الناحية الشرعية. وما هي طرق الوقاية من السحر؟

الجواب

في البداية انصح الاخ السائل ان لا تسيطـر عليـه الاوهام وأن لا تستـولي عليـه الظنـون والشكـوك، فهذا التحول الذي تتحدث عنه ربما يكون عارضـا من اسبـاب مشكلـة معينـة، عليك ان تبحث عنهـا بهدوء وان تعالجها بحكمة.

اما ذهابك الى من سميتهم برجال العلم فلست اعلم في المنقول عن رسول اللـه (ﷺ) وأصحـابـه ولا في المعقول، ان احدهم اذا سئل عن مسالة من مثل مـا سألت عنه، يقال له انت مسحور علما بان السحر من الامور التي تحدث عنها القرآن والسنة الشريفة وان بعض الـذين يتعلمـون هـذا السحـر ممن لا يراقبون الله قد يعملون ما يفرق بين المرء وزوجه كما قـال القـرآن، ولكن اللـه تعـالى عقب على ذلك بقوله (وما هم بضارين به من احد الا باذن اللـه) فالنفع والضرر بيد الله سبحـانـه وتعـالى ويجب عليك ان تلجأ للخالق قبل المخلوق وان تسأل اللـه ولا تسأل احداً من خلقه، فهو يقول سبحانـه (وان يمسسك اللـه بضر فـلا كـاشف لـه الا هـو، وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير)

ولا شك ان للسحر تـاثيراً على الاحسـاس فيخيـل للمسحور امورا ليس لها في دنيـا الحقيقـة وجـود فقد ترى الحبل حية، والجبـل بعيرا والبعير هرة، فيرى المسحور الامور على غير حقيقتهـا وقـد قـال الله تعالى:

(سحروا أعين الناس واسترهبوهم. وجاءوا بسحر عظيم) سورة الاعراف

ومن اراد ان يقي نفسه من السحر فليكثر من ذكر الله تعالى ولا سيما آيات التعاويذ وهي قل أعـوذ بـرب الفلق.. الى آخـر الآيـات وقـل اعـوذ بـرب الناس.... الى آخر الآيات.

اما حل السحر بمثله وهو ما يسمى «بالنشرة» فلا يجوز فقد روى الامام احمد بسنـد جيـد وابـوداود عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله (ﷺ) سئل عن النشرة فقال (هي من الشيطان لان ذلك يرجع الى التقرب الى الشياطين اما حل السحـر بالرقية الواردة من رسول الله (ﷺ) والتعويـذات والادعية والدعوات فهي جائزة.

فعلى الاخ الكريم ان يثق بوعد الله وان يلجأ اليـه وان يكثر من ذكره سبحانه، ومن الدعاء بالمـاثـور فـان ذلك لا يضره بـاذن اللـه وايـاك والاوهـام والظنون والشكوك، فـاستعض بـاللـه ولا تعجـز والله يقول ﴿فلا تهنوا ولا تحزنـوا وانتم الاعلـون إن كنتم مؤمنين﴾ فالساحـر كـاذب ورسـول اللـه (ﷺ) يقول «من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحـر ومن سحر فقد اشرك ومن اشرك وتعلق شيئا وكل اليه».

الله أحق أن نخشاه

الانسان قد يكون من سجيته وطبعـه ان يكـون متبعـا لمن يملك زمام امره فيتـزلف اليـه بـالقـربى، ويتحبب اليـه بالالفاظ، ويتظاهر له بالطاعة، ويتملقه بالثناء، ويتطاول على الناس بانه من المقـربين منـه، ينام قرير العين اذا امسى وهو راض عنه او يتقلب مسهـدا اذا نظر اليه بطرف فيـه الغلظـة، لغة وما ذلك الا حرصا منه على منافعه التي هي في الاصـل من سوق الله وتدبيره ومن الناس من يتخـذ من البشر اربـابـا يحبونهم كحب الله، وخاصـة اذا كـانت بعض امـورهم بين ايديهم، ولو عـرف هؤلاء انهم لم يخلقـوا فيهم شيئـا ولم يدبـروا لهم رزقـا ولم يجلبـوا لهم نفعـا ولا ضرا لـراجعـوا الحساب وكـان حبهم وولاؤهم لله الذي اليـه عـواقب الامـور كلهـا. وتعـاملـوا مـع النـاس بصفاء لا رياء فيه، وتقربوا الى ارباب اعمالهم بصدق لا نفـاق فيه، كـان حبهم للـه خـالصـا وبعضهم في سبيلـه مبرا، لـو انهم فعلوا ذلك لكـانت الحيـاة طوعـا لهم لتبعـة العبـاد بين ايديهم.

فقد يحجم الانسان عن قوله الحق لمن هو اقدر منه خـوفـا على رزقه او نفسه وقد يتعامى عن هفوات منكره منه في سبيل بقاء وده وبشاشته ولكن اللـه يقول مذكرا في ذلك كله:

﴿قل من يـرزقكم من السماء والارض، أمن يملك السمـع والأبصـار، ومن يخرج الحي من الميـت ويخرج المـيت مـن الحي، ومن يـدبـر الأمـر. فسيقـولـون اللـه فقـل أفـلا تتقون. فذلك اللـه ربكم الحق فماذا بعـد الحق الا الضـلال فانى تصرفون﴾.

الانسـان حينما يعي هـذا المفهوم الالهي ان الرزق زمـان بيـده اللـه ومـا من دابـة في الارض الا على الله رزقها، فـلا يمكن ان يخضع لمخلوق عاصي اللـه خـوفـا على رزقـه أو منصبـه، فـلا يتملق من اجـل رزقـه، ولا ينـافق من اجـل منصبـه، ولا يحابي من اجـل ارضاء هوى رئيسه.

وحينما يعلم ان السمـع والابصار هي هبة الله لخلقـه فلا يمكن ان يسمح لنفسـه ان تـرى العـوج بـأم عينهـا ثم تتغاضى عنه اكراما لفـلان او ارضـاء لـه. كما لا يمكنـه ان يسمع الخطا ويتصامم عنـه - ورب قـائل يقـول - ان في ذلك هلاك الانسان وقطـع لـرزقـه، ولكن اللـه يتسـاءل فيقـول ﴿ومن يخرج الحي من المـيت ويخرج الميت من الحي، ومـن يدبر الامر﴾؟ اذا كان الله أفـلا يتقـون الـريـاء والتملق والتدليس والنفاق، وهي امـور عطلت علينـا الكثير الكثير من اصلاح واقعنا المرير الفاسد.

فكم مرة سمعنا وقرأنا قـول المصطفى صلى الله عليه وسلم «واعلم لـو ان الامـة اجتمعت على ان يضرك بشيء لا يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك ولـو اجتمعـوا على ينفعـوك لا ينفعوك الا بشيء قد كتبه اللـه لك، رفعت الاقـلام وجفت الصحف».

فكم اخـرست الالسن عن الحق خـوفـا على رزق، وكم تصـافحت الآذان من نـدائه طمعا في تدبير الامور، كم نرى في حيـاتنـا من ثنـاء المنـافقين وتملق الكاذبين ثم نرضى ذلك لنفوسنا. لماذا فقدنا الجـراة في ابداء الحق؟ فاذا كـان خـوفـا على دنيـا او نفس او جـاه فليعلمـوا الا ان للـه مـا في السماوات والارض ألا ان وعـد اللـه حق ولكن اكثـرهم لا يعلمـون. هـو يحيي ويميت واليه ترجعون.

ما احرانا ان نخشى اللـه في النـاس ولا نخشى النـاس في الله.



العمل العربي الجماعي... أسئلة مثارة وأجوبة حائرة

الامكانيات القطرية المتاحة عاجزة عن مواجهة التهديدات والتحديات الخارجية

العمل العربي الجماعي في أي صورة من صوره التي ربما تعني مجرد التعاون أو أي نوع من العمل الوحدوي هو مسألة حياة أو موت بالنسبة لحاضرنا ومستقبلنا. فالمتغيرات العالمية أو الاقليمية اصبحت تحتم ذلك بعد ان تآكلت قدرة الدولة الواحدة في الوقت الذي تفاقمت فيه المشاكل التي يتوجب عليها ان تواجهها واصبحت الامكانيات القطرية المتاحة عاجزة عن مواجهة التهديدات الخارجية أو الداخلية التي تتفجر من حولنا. وعلينا الا نركن كثيرا الى حالة الاسترخاء التي تبدو في علاقات العملاقين فان هذه حالة مؤقتة، كما نرى من استقرائنا لدرس التاريخ من جانب ولانها لن تسري على دول العالم الثالث والرابع من جانب آخر فالقوانين التي تنظم العلاقة بين الاغنياء الاقوياء لا تسري ابدا على تنظيم العلاقة بين الفقراء الضعفاء.

بقلم أمين هويدي

الاقتناع بالمصلحة المشتركة
الدافع الحقيقي
للعمل المشترك

وغرض الشعوب العربية والانظمة العربية في تحقيق العمل العربي الجماعي امر مشروع ولذلك يقول البعض بان الوسائل المستخدمة لتحقيقه - أيا كان نوعها وحتى لو وصل الامر الذي استخدام القوة - تكون شرعية فليس مهما نوع الوسائل التي تستخدم في الحصول على الاغراض النبيلة. وليس هذا القول اتجاها ميكافيليا كما يظن البعض بالمعنى السائد عن افكار هذا السياسي العظيم بل كل ما نعنيه ان عزة العرب بقوميتهم ودينهم وتاريخهم ومستقبلهم هو الغرض الاسمى الذي لا بد وان نحققه باستخدام الوسائل المتاحة وفي سبيل ذلك فكل الوسائل مباحة بلا قيد أو شرط.

وعلينا ان نتوقف عند هذا الحد لنتحدث قليلا عن «القوة».

القوة هي احدى الوسائل المتاحة للدولة لتحقيق اغراضها وهي احدى مصادر «قدرتها» ولعلنا ما زلنا نتذكر التفرقة التي اوضحناها بين كل من «القوة» و«القدرة» والقوة التي نعنيها هنا هي القوة العسكرية اي استخدام القوات المسلحة. وللقوة خصائصها:

☆ فالقوة محايدة طالما لم تتدخل في حسم الامور وان حدث ذلك فانها قد تكون قوة شريرة اذا كان غرضها شريرا مثل الغزو وضم الاراضي والقمع وقد تكون نبيلة خيرة اذا كان غرضها نبيلا خيرا كفرض ارادة الامة في وحدتها أو تحقيق الاستقلال، أو رد الحقوق المغتصبة. اذن فاستخدام القوة ليس شرا كله بل ربما وفي بعض الاحوال تتجسد فيه كل مثل الخير والشر.

☆ والقوة لها خاصية الانتشار اذ بمجرد انطلاقها للعمل سواء وهي في حالة السكون او الردع أو الحركة اي القتال فانها تنتشر ولا يمكن ان تتوقف الا اذا تصدت لها قوى اخرى توقفها عن الانتشار أولا ثم تجبرها على الانحسار والعودة من حيث أتت ثانيا.

☆ والقوة لها خاصية الحسم فهي تماما كالعملة النقدية في السوق التجارية فبدونها لا يتم بيع او شراء، والاستخدام الحاسم للقوة هو وجه من اوجه ممارسة السياسة بل هو امتداد لها خاصة في الدول التي لا تملك اسلحة نووية. فالاستخدام النهائي للقوة هو بغرض تحقيق وضع افضل.

وكان استخدام القوة في الماضي امرا بسيطا لا تكتنفه التعقيدات الحالية، اذا فرض على استخدام القوة في ممارسة السياسة الاقليمية الآن قيود كثيرة يجب معرفتها ووضعها في الحسبان:

☆ فمصادر القوة ليست ذاتية ولكنها تتم بنقل السلاح والتكنولوجيا بين دول المركز الى الدول الهامشية Periphery ونحن منها. والقادر على العطاء قادر على المنع.

☆ وللمصالح العالمية في الاقاليم المختلفة من العالم موجودة ولا يمكن تجاهلها واي تحرك اقليمي له جانبه العالمي بل يمكننا ان نجزم بان المصلحة العالمية هي التي اصبحت تتحكم في التحركات الاقليمية Re-gional

☆ ثم لا يمكن فرض العمل الجماعي باستخدام القوة لانه لا بد من توفر شرط الرغبة الجماعية التي تحقق المصالح الجماعية وللجميع دون استثناء: حكاما ومحكومين... فالعمل الجماعي وببساطة شديدة «كعكة» لا بد وان يأكل منها كل المشاركين فيها بطريقة منظمة بحيث لا يشعر البعض بالتخمة بينما يشعر آخرون بالجوع.

الدولة القاعدة والدولة النموذج

ويبدو مما ذكرنا حتى الآن اننا ضد استخدام القوة في فرض العمل الجماعي ولو انني لم اكن اريد ان اقطع بذلك من الآن حتى لا اكون كالذي يضع العربة امام الحصان... وعلى أي حال، فان الحديث يفرض علينا ان نعلق على ما يقال عن «الدولة القاعدة» وعلاقتها بتحقيق الوحدة العربية واذا ذكر الموضوع لا بد وان نذكر رأي صاحب هذه النظرية الصديق الاستاذ «نديم البيطار» دون ان ندخل في المعركة التي دارت بينه وبين الصديق الاستاذ محمد الجابري على صفحات مجلة «اليوم السابع» وهو يدافع عن نظريته التي يقول فيها انه اكتشف ثلاثة قوانين اساسية كانت تعيد ذاتها في شكل رتيب في تجارب الوحدة الناجحة وتكون غائبة في التجارب الفاشلة وهذه القوانين هي:

☆ وجود الاقليم القاعدة يقود عملية التوحيد السياسي ويرتبط به العمل الوحدوي عبر المجتمع المجزأ او الكيانات السياسية المستقلة التي تسعى الى تحقيق وحدتها.

☆ مخاطر وتحديات خارجية مباشرة تولد ضغوطا حادة ملحة على مجتمعات أو كيانات لتوحيد امكاناتها في التصدي لها.

☆ سلطة مشخصنة تستقطب كرمز المشاعر والتطلعات الوحدوية وهي سلطة كانت تعترف اساسيا بقيادة الاقليم القاعدة.

وما يعنينا من هذه القوانين هو الاقليم القاعدة الذي يقود عملية التوحيد السياسي والسلطة المشخصنة رمز المشاعر والتطلعات الوحدوية. ومفهومنا للاقليم القاعدة وهو يقود العملية ان يكون له سلطة القيادة ومسؤولياتها التي تجيز له استخدام كافة الوسائل لتحقيق الوحدة حتى ولو عن طريق فرضها بالقوة والا استبدل الاقليم القاعدة بالاقليم النموذج لان الثاني يضرب المثل للآخرين كحافز له على اختيار الطريق الذي يسلكه اما الاقليم القاعدة فهو يشكل قاعدة وطنية لها امكانياتها بما في ذلك استخدام القوة لتذليل اي عقبات تعترض ذلك. ولا شك ان التاريخ مليء بما يؤيد هذا الاتجاه بل ربما يكون تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا ووجود السلطة المشخصنة متمثلة في جمال عبدالناصر في خلفية التفكير وصديقنا يصيغ قوانينه. ولكن التاريخ لا يكرر نفسه لسبب بسيط هو اختلاف الظروف وتطورها سواء على المستوى العالمي أو المستويات الإقليمية ولذلك فان تقييمنا للحدث التاريخي يكون دائما في اطار ظروفه التي حدث فيها. فحينما عبر كافور في صقلية اثناء رحلة العودة الى نابولي تمهيدا للتقدم الى روما تم ذلك في ظروف مختلفة تماما عن دفع عبدالناصر لقوات المظلات واسقاطها في اللاذقية يوم الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ الامر الذي سنتناوله في الاسطر التالية... فقد تدخلت عوامل قطرية واخرى اقليمية وعالمية في الاحداث وفرضت نظريات استخدام القوة نفسها على تطور الاحداث في تلك الفترة... وعلينا ان نتذكر ان القانون السياسي قانون متغير مخالفا بذلك القوانين الطبيعية العلمية لان الظروف السياسية ظروف متغيرة اما الحقائق العلمية والطبيعية فهي ثابتة لا تتغير الا عن طريق اكتشافات لم تكن معروفة من قبل.

الظروف المحلية والعالمية

سببان كانا وراء اثارة استخدام القوة في العمل الجماعي موضوع هذا المقال... السبب الأول ان كثيرا من الباحثين يذهبون هذا المذهب ربما بالتلميح وربما بالتصريح واما السبب الثاني هو ما يقال عن خطأ عبدالناصر حينما رفض استخدام القوة لمقاومة الانفصال يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ الذي حدث بين الاقليمين الشمالي والجنوبي.

والسؤال الذي يسبق غيره من تساؤلات هو: هل رفض عبدالناصر استخدام القوة لمقاومة الانفصال فعلا؟ والاجابة بالنفي، فمن المؤكد ان قوة اللاذقية لم تؤيد الانفصال في ساعاته الاولى الامر الذي دفع عبدالناصر لاسقاط جنود المظلات في منطقة اللاذقية ليلا بل امر بتحرك قوات تابعة لجنود المظلات هذه باللحاق بها جوا لتعزيزها. وطارت الطائرات فعلا ولكنها تلقت اوامر بالعودة بعد ان كانت قد قطعت اكثر من منتصف الطريق فوق البحر المتوسط.

اذن عبدالناصر لم يرفض استخدام القوة بل كان مصرا على استخدامها وبناء على ذلك يصبح السؤال الذي يفرض نفسه هو لماذا لم يستمر في المحاولة؟ ولماذا فك الاشتباك؟ والاجابة تحتاج الى مقالات لتوضيح الظروف الضاغطة منها تغير موقف حامية اللاذقية، وبعد المسافة بين مصر وسوريا، وخطوط المواصلات المهددة بين مصر وسوريا سواء من الاسطول السادس الامريكي أو من اسرائيل... ولكن السبب الحقيقي هو نصيحة قدمت له من كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بألا يستمر في المحاولة خاصة بعد اعتراف بعض البلاد العربية بالوضع الجديد... يعني الظروف المحلية والعالمية ضغطت حتى لا تستمر المحاولة... قيود على استخدام القوة تفرض التحرك بارادات ناقصة.

ولنضرب أمثلة بما يحدث امامنا الآن في فلسطين... اسرائيل تستخدم القوة الغليظة لتوحيد فلسطين كلها تحت علمها ورايتها في محاولات قاربت على الربع قرن. ولكن كان الفشل نصيبها لان القوة التي تستخدمها اسرائيل ليست قوة مطلقة بل مقيدة بقوانين العصر ومصالحه وظروفه.. المنطق يقول ان الحجارة لا يمكن ان تصمد امام القوة التقليدية باسلحتها ونيرانها وعرباتها ومدرعاتها ولكن هناك قوانين تحول دون استخدام القوة المطلقة لضم الضفة الغربية والقطاع علاوة على المصالح المتناقضة الضاغطة.

السودان وما يجري بين شماله وجنوبه واستمرار حركة الجنوب منذ عام ١٩٥٥ من وقت الانيانيا(١) والانيانيا(٢) الى حركة جون قرنق... ان اقليما شاسعا رفع راية العصيان ضد السلطة المركزية بل واخذ يقاتل بشراسة... البعض يقول انه يريد الانفصال والبعض يقول انه يريد تحرير الشمال... والقوة تستخدم والخسائر تحدث والحكومات تسقط ووحدة الشمال والجنوب ما زالت في الميزان... فقوة الجنوبيين تتحكم فيها ارادات اخرى لا تفتح لها الطريق للانتصار الكامل... وقوة الشماليين تتحكم فيها ارادات اخرى لا تحقق لها الانتصار الكامل... والكل اصبح يعتقد ان القوة ليست هي الوسيلة الصحيحة لحل النزاع ربما بطريقة الحل الوسط... جزء من انتصار، وجزء من الهزيمة لكل من الشمال والجنوب.

والامثلة بعد ذلك عديدة... كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، المانيا الشرقية والمانيا الغربية، بنجلاديش وامها باكستان... البعض منها يمتلك القوة ولكنه عاجز عن استخدامها لتوحيد الاجزاء التي كانت كلا في يوم من الايام، والبعض لا يمتلك القوة للقيود التي تفرضها دول المركز على نقل السلاح الى الدول الهامشية للابقاء على الاوضاع الراهنة لان مصالحها تتحقق عن طريق ذلك ولو تعارضت مع مصالح الدول الاقليمية.

ثم من هي الدولة القاعدة في بلادنا العربية اليوم؟ فاغلب الانظمة لا ترضى عن هذه التسمية ولا تعترف بها والعديد من الدول لديها من الامكانيات التي تجعلها تعتقد انها هي الدولة القاعدة بغض النظر عن مقدار الحقيقة في نظرة الدولة الى نفسها... مصر التسعينات ليست هي مصر الخمسينات أو الستينات ثم هل تعتبر دولة الثروة نفسها هي الدولة القاعدة؟ وهل تعتبر دولة الثورة نفسها هي الدولة القاعدة؟ وهل توجد فعلا دولة الثروة اذ ان الغنى والفقر في المسرح الدولي لا يأخذ بمبدأ تكدس المال كدليل على الثروة أو الغنى؟ وهل توجد دولة الثورة بعد ان تراجع العامل العقائدي من مسرح السياسة العالمية بفضل التقدم التكنولوجي؟

في رأيي ان الامر يحتاج الى اعادة نظر شاملة في مفاهيمنا على ضوء المتغيرات التي تحدث... فنحن في حاجة الى «بروسترويكا» عربية.. ولكن هل يمكن ان توجد «بروسترويكا» عربية دون ان يكون هناك «جلاسنوست» عربي؟ لا اظن.

القوة لخدمة العمل الجماعي

الكل يسعى الى العمل الجماعي لزيادة قدراته التي هي محصلة مجموع قواه في المجالات المختلفة... وعلى ذلك فان زيادة قدرة الدول الاعضاء في أي عمل جماعي هو الغرض الذي يجب المحافظة عليه والتمسك به بوسائل عديدة هي قوى هذه الدول الاعضاء واكثرها اهمية القوة العسكرية.

واذا كان استخدام القوة اصبح مستحيلا لفرض العمل الجماعي فان اعمال القوة للمحافظة عليه وصيانته هي من اعقد الامور واكثرها حساسية ليس فقط في البلاد العربية ولكن في غيرها من المناطق... ويكفي ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع المشترك التي وقعت منذ عام ١٩٥٠ لم تنفذ حتى الآن رغما عن مئات الاجتماعات التي عقدتها اللجان المختصة.

تمثلت المحاولة الوحيدة الناجحة لتطويع القوى العربية لخدمة غرضها الجماعي في مؤتمر القمة الاول الذي عقد في الاسكندرية عام ١٩٦٤ للتصدي لمحاولات اسرائيل لتحويل مياه نهر الاردن فقد تقرر انشاء القيادة المشتركة كما تقرر تخصيص التزامات الدول الاعضاء لخدمة الغرض الجماعي سواء الالتزامات المالية او انشاء هيئة لبناء الخزانات لتمويل مياه النهر لري اراضينا... ولكن لم يستمر الامر طويلا وانتهت المحاولة الجادة الاولى والاخيرة على الاقل حتى الآن.

الاقتناع بالمصلحة المشتركة هو الدافع الحقيقي للعمل العربي الجماعي... اما الدولة القاعدة التي تعمل على فرضه ولو باستخدام القوة والقيادة الكاريزماتية التي تقود عملية الوحدة من المحيط الى الخليج فهي افكار براقة في عصرنا الحالي والذي اختلفت ظروفه عن الماضي وتاريخه ونحن لا نتعامل مع التاريخ بل نتعامل مع الامر الواقع كما اننا لا نؤمن باستخدام القوة المطلقة لفرض العمل الجماعي بل نؤمن بالرضاء النافع للدول القطرية كوسيلة لتحقيق الارادة القومية.

بعد كل هذا الذي قلناه ما هو تصورنا عن شكل العمل الجماعي بين اقطارنا انطلاقا من الواقع... فاليوتوبيا هي المقبرة التي تدفن فيها الاحلام والمشروعات العظمى... هل يمكن ان يتم أي عمل جماعي في خطوة واحدة كقفزة النمور على فريستها؟ ام انه يتم بطريقة الخطوة خطوة كما فعل صديقنا هنري كيسنجر وهو يقوم بدبلوماسية المكوك؟

رأي

بقلم: احمد يوسف [illegible]

لن نخسر المعركة

ان ما يجري الآن في السودان بين حركة التمرد بقيادة جون قرنق والجيش السوداني هو امر يجب الوقوف عنده، وعلى حقائق يجب الا تغيب عن بال المراقب داخل السودان أو خارجه.

فقد بدأت مشكلة جنوب السودان تظهر على سطح الآفاق السودانية منذ عام ١٩٥٥ حينما حدثت الهجمة الشرسة على المواطنين من أهل شمال السودان الذين يقيمون في مدن الجنوب. وقد اعملوا فيهم القتل والتشريد دون وازع من ضمير، ومنذ ذلك الزمن اخذت المشكلة ابعادا اخرى وظهرت حركات مناوئة للحكومات الوطنية بعد فجر الاستقلال في عام ١٩٥٦ وتفاوتت هذه الحركات الجنوبية في التقرير والتنظير لحال سكان الجنوب ودعا بعضها الى الانفصال عن الشمال وتكوين حكومة بالجنوب.

ومن تلك الحركات حركة آثرت الاحتماء بالغابات ومارست حرب العصابات ضد القوات النظامية الوطنية بالرغم من محاولة كل الانظمة التي تعاقبت على حكم السودان منذ الاستقلال لايجاد الحلول لمشكلة الجنوب.

واذا نظرنا للوضع الآن نجد ان جون قرنق قد احتل بعض المناطق الحدودية مثل الكرمك، خور يابوس، مابان، وقيسان، وبعض المناطق الاخرى في جنوب الوادي وذلك بعد تدخل جهات عديدة على رأسها اسرائيل وبعض الدول الاوروبية والامريكية وبمساندة بعض الدول الافريقية والتي اعادت علاقاتها باسرائيل مؤخرا. تحاول كل هذه الدول ترك النزف الدامي في السودان مستمرا لتحقيق كل الاهداف الصهيونية والامبريالية محاربة بذلك وحدة التراب السوداني وابعاد السودان عن دوره القيادي في المنطقة وشغله بهموم الحرب الداخلية لابعاده عن القضايا المصيرية للوطن العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ونحن نعلم جميعا ان اسرائيل تحاول بكل ما تملك من امكانيات على تصعيد المشاكل في الوطن العربي وخاصة بين شمال السودان وجنوبه وذلك لطمس هويته العربية الاسلامية بعد الانتفاضة الباسلة التي قام بها اطفال الحجارة في حواري وأزقة القدس الشريف.

بهذا المنطق يحارب جون قرنق الشمال العربي المسلم وتسانده قوى الصهيونية والامبريالية وتدفعه دفعا لمواصلة التحدي السافر مما يشكل خطورة على الوضع الامني في البلاد ليس فقط في ارض السودان الحبيب ولكن كل الارض العربية من المحيط الى الخليج وبذلك تتحقق امنية حكام صهيون التي جاءت في بروتوكولاتهم.

وعلى الشعب السوداني بكل فئاته ومواقعه داخل السودان وخارجه ان يقف بكل ما يملك من امكانات لوقف هذه الهجمة الشرسة التي اريد لها ان تغير من خريطة السودان لمصلحة الصهيونية والامبريالية.. خاصة وان السودان هو سلة غذاء العالم العربي، والدول العربية كذلك مطالبة من المحيط الى الخليج بالوقوف مع السودان في محنته.

ولن نخسر المعركة - معركة الكرامة - اذا تكاتفت الايدي وبذلت الجهود في سبيل سودان الغد.

التلوث البيئي ما له وما عليه

بقلم الدكتور: داود حسن كاظم *

اهتم العالم أخيراً بمشاكل البيئة وخصوصاً الآثار السلبية التي نتجت عن التطور الحضاري، وكل مستلزمات ديمومته من صناعة وتكنولوجيا حديثة ووسائط نقل وغيرها.

ويأتي هذا التأثير السلبي من خلال فقدان السيطرة على التوازن المطلوب تواجده ما بين ما نطمح اليه في بناء بيئة عصرية نموذجية تلبي كل ما يحلم به الانسان من خير ورفاهية من جهة، وبين ما هو مطلوب لتحقيق هذه الرغبة من شروط ومستلزمات يجب عدم مغادرتها حتى لو تطلب ذلك كبح جماح الرغبة لبعض الوقت، لحين توفر الظروف الموضوعية الملائمة.

فاستخدام المبيدات الزراعية الكيميائية بالرغم من المنافع المتمثلة في الحفاظ على الانتاج وزيادته إلا انها أصبحت خطرا على البيئة اثر انتشار استعمالها. فغدت التربة والمياه الجوفية إلى حد ما، ملوثة بهذه الكيميائيات المختلفة.

ولهذا، أخذت المقترحات والندوات والمؤتمرات تعقد في سبيل ايجاد وسيلة ما لكبح جماح خطر انتشار التلوث البيئي وبالأخص ذلك الناتج عن الصناعات الكيميائية والتي أوجدها الانسان أصلاً لمصلحته وخدمته. فنسمع اليوم بطبقة الأوزون وتآكلها بسبب زيادة كميات مادة الكلوروفلوروكربون وما سيتسبب عن ذلك من زيادة الاشعاع الفوق البنفسجي المسبب للسرطان الجلدي.

والتلوث البيئي انواع منها:

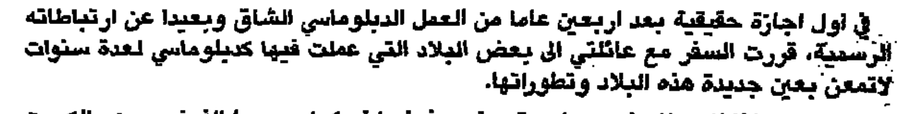
تلوث الهواء، تلوث التربة، تلوث البيئة بسبب الضوضاء، تلوث المياه.

وتختلف نسبة التلوث بحسب مصادرها وتركيبها، فهناك التلوث بسبب ارتفاع نسبة غاز اول أوكسيد الكربون، او ارتفاع درجات حرارة تربة الزراعات المحمية. والتلوث بسبب المطر الحامضي، وتلوث الأنهار والبحار والمحيطات بسبب النفايات النفطية والنفايات النووية والمواد السامة كما تناقلته أخيراً وسائل الاعلام كافة مؤخرا محاولة بعض السفن طرح حمولتها من المواد السامة في مياه بعض البلدان وبالأخص البلدان النامية التي أصبحت ضحية ومقبرة مشاعة للصناعات المتقدمة للبلدان الكبرى.

كما غدت الدول ذات الكثافة السكانية العالية في بعض مدنها والتي تستخدم وسائط النقل المختلفة بكثرة تعاني من نفايات هذه الوسائط من أطنان عنصر الرصاص المنبعث من عوادمها يومياً.

فالمطلوب المحافظة على التوازن البيئي والتوازن ما بين السير في تحقيق رغبة الوصول إلى قمة التطور وفي كافة المجالات والمحافظة على البيئة لأن حدوث أي خلل قد يؤدي إلى فناء البيئة وتهدد المستقبل المنشود من قبل الجميع.

* دكتوراه علوم زراعية، باحث علمي في مجلس البحث العلمي العراقي.



الأوروبيون يتجاوزون خلافاتهم ويتحدون

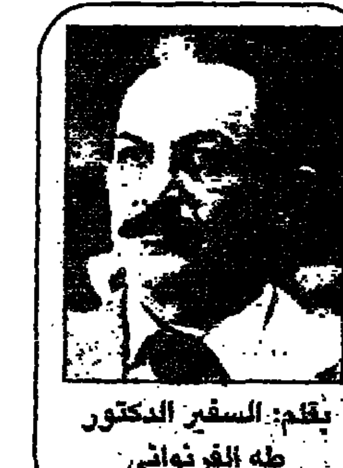
متى تخرج الاتفاقيات العربية للتعاون الاقتصادي من أدراجها القديمة؟

في اول اجازة حقيقية بعد اربعين عاما من العمل الدبلوماسي الشاق وبعيدا عن ارتباطاته الرسمية، قررت السفر مع عائلتي الى بعض البلاد التي عملت فيها كدبلوماسي لعدة سنوات لاتمعن بعين جديدة هذه البلاد وتطوراتها.

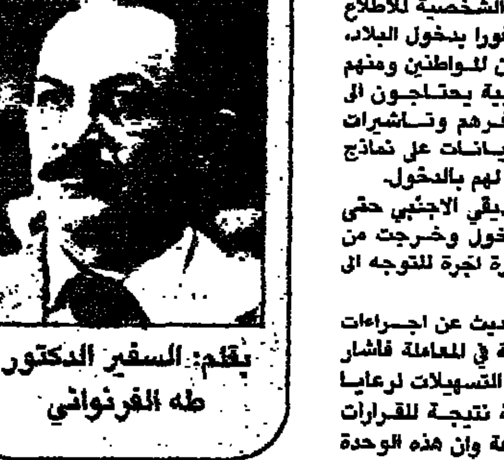
وعند وصولنا الى مطار نيس عاصمة جنوب فرنسا أو كما يسميها الفرنسيون «الكوت دازور» أي الشاطيء الازرق نسبة الى لون مياهه، وكان يجلس الى جانبنا دبلوماسي فرنسي صديق وعائلته يعرف جيدا المنطقة العربية لخدمته العديدة في بلادها.

وشدني الانتباه الى وجود يافطتين عند خروجنا احدهما تشير الى الجهة الخاصة برعايا الجماعة الاقتصادية الاوروبية والاخرى تشير الى رعايا غيرهم من المسافرين.



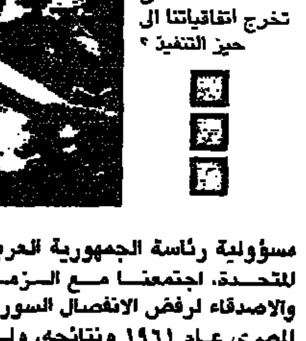








بقلم: السفير الدكتور طه الفرنواني





● الوحدة الاوروبية تمضي قدما ... فمتى تخرج اتفاقياتنا الى حيز التنفيذ؟

ووجدت سهولة غير عادية في مرور مسافري الجماعة الاوروبية حيث لا يقدموا الا البطاقات الشخصية للاطلاع عليها ويسمح لهم فورا بدخول البلاد، في حين ان غيرهم من المواطنين ومنهم مواطنو الدول العربية يحتاجون الى فحص جوازات سفرهم وتأشيرات الدخول وكتابة بيانات على نماذج خاصة قبل السماح لهم بالدخول.

وانتظرني صديقي الاجنبي حتى انهيت اجراءات الدخول وخرجت من المطار لنستقل سيارة اجرة للتوجه الى الفندق.

وتجاذبنا الحديث عن اجراءات مطار نيس والتفرقة في المعاملة فأشار صديقي الى ان هذه التسهيلات لرعايا الجماعة الاوروبية نتيجة للقرارات التي قررتها الجماعة وان هذه الوحدة الاوروبية الغربية ستكتمل تماما عام ١٩٩٢ لتصبح اوروبا الغربية دولة اتحادية من حيث حرية انتقال الاشخاص والاموال والاقامة والعمل والتملك...الخ.

وجعت سريعا بذاكرتي الى فترات من الزمن كنا متقاربين مع دول غرب اوروبا في عملية بناء الوحدة الاقتصادية والثقافية والسياسية، بل اننا كنا سباقين عن هذه الدول في وضع قواعد الوحدة والتبادل الاقتصادي والثقافي والدبلوماسي والسياسي بين اقطار امتنا العربية للظروف الخاصة بامتنا ومنها وحدة اللغة والثقافة والحضارة والمصير...الخ.

تذكرت انني في عام ١٩٦٤ عندما كنت مسؤولا للشؤون العربية برئاسة الجمهورية اثناء تولي الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مسؤولية رئاسة الجمهورية العربية المتحدة، اجتمعنا مع الزملاء والاصدقاء لرفض الانفصال السوري - المصري عام ١٩٦١ ونتائجه، ولدعم الوحدة العربية، وكيف شاركنا نضال وحدة عملنا العربي خلال هذه الفترة مع اخوة مخلصين.

تذكرت قرارات جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية والاقتصاد والداخلية واتفاقيات تسهيل التبادل التجاري وانتقال رؤوس الاموال العربية عام ١٩٥٣ واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٥٧ واتفاقية السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤ وغيرها من الاتفاقيات الجماعية والثنائية وجميعها تنص على قيام وحدة اقتصادية كاملة وحرية انتقال الاشخاص العرب والاقامة والعمل وانتقال رؤوس الاموال وحرية التملك.

عدت للحديث مع صديقي الاجنبي مشيرا الى ان جامعة الدول العربية قد انشئت عام ١٩٤٥، أي قبل سنوات من انشاء الجماعة الاقتصادية الاوروبية، وان ميثاق الجامعة العربية ينص على التعاون في الشؤون الاقتصادية والمالية والتبادل التجاري والجمارك والعمل والزراعة والصناعة وشؤون المواصلات والطيران وشؤون الجوازات والجنسية، وانه قد ابرمت عدة اتفاقيات وصدرت عدة قرارات لتنفيذ هذا التعاون العربي، الا ان النتائج - مع الاسف - كانت محدودة لاسباب عديدة أشرت اليها.

فأشار صديقي الاجنبي الى ان حكومات دول غرب اوروبا رغم اختلاف اللغة والحضارة والدين والثقافة قد صممت على تجاوز خلافاتها وحروبها لتصبح اكبر قوة اقتصادية، وأضاف: انه يعتقد بمعرفته للاوضاع العربية - ان الحكومات العربية لم تستعد بعد للدخول في تجربة الوحدة الاقتصادية الشاملة وتوافق على حرية انتقال الافراد والاموال والبضائع، كما ان بعض هذه الدول العربية قد قيدت من هذه الحريات للمواطنين العرب نتيجة لاجراءات امنية وخوفا من تسرب بعض العناصر الارهابية اليها. وأشار كذلك الى ان بعض الحكومات العربية ما زالت مرتبطة بظروف معينة تعوق التقدم في مجال الوحدة الاقتصادية بالاضافة الى ان بعض الحكومات العربية - بخلاف حكومات دول غرب اوروبا - لا تزال تفرق بين علاقاتها السياسية ومتطلبات الحياة الاقتصادية لشعوبها، مع تخوف البعض الآخر من ان تكون اتفاقات الوحدة الاقتصادية الشاملة نواة لوحدة سياسية، وأشار الى انه مع تجاربه الدبلوماسية فانه يصعب ايجاد اقتصاد وطني متطور تساندد قوى عربية مؤثرة ما لم يتزايد الاتجاه لتواجد تجمع اقتصادي قوي بين الدول العربية يؤدي لمزيد من التقارب السياسي.

أعاد لي هذا التحليل لدبلوماسي اجنبي صديق ذكرياتي ولقاءاتي مع المرحوم الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الشعب السابق عن الوحدة الاقتصادية العربية والسلبيات التي تواجهها هذه الوحدة وكيف كانت مناقشاتنا معه عن اهمية هذه الوحدة وضرورة دعمها خلال لقاءاتنا الدورية مع شبابنا العربي عام ٦٤ وما بعده.

تمنيت من الله تعالى ان يتحرر اقتصادنا العربي من التبعية وان تتحقق حرية انتقال المواطنين العرب وأموالهم وتجارتهم واستثماراتهم بين اقطار امتنا العربية، وان يتحقق الاستقلال الاقتصادي العربي ويدعم على أسس تدرك ابعاد القومية العربية بآفاقها الممتدة الى المستقبل لتحقيق غد افضل لشعوب الامة العربية.

مشروع قابوس للاسماء العربية.. خطوة رائدة في مجال الفكر الانساني

أجمعت الاوساط العلمية والفكرية على ان مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية يعتبر بحق خطوة رائدة في مجال الفكر الانساني.. وفكرة مجددة على الخارطة الثقافية العربية التي تمتد الى اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمن هي حصيلة هذه الامة من التراكمات الثقافية والفكرية.

وهذا الاجماع يثمن العبقرية التي اهتدت الى ايجاد مثل هذا المشروع الاول من نوعه في المنطقة العربية بل والعالم اذ انه كان الجواب الشافي لمجموعة من التساؤلات لسنوات عديدة طالما شغلت الكثير من علماء العربية الغيورين على ثقافتهم وتراثهم ولطالما حلم به عالم فودع العالم قبل ميلاده وبه من الخوف ما به على هذه الامة ومستقبلها الثقافي وذلك لان الهجمة المضادة والمستهدفة الامة العربية والاسلامية كانت شديدة ومحكمة.

معطيات ثقافية

واذا كان الحديث عن اهم المعطيات الثقافية خلال الاعوام التسعة عشر الماضية فان ما يتبادل الى الذهن هو مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية لما له من ابعاد ومضامين فكرية عظيمة فكيف ومتى بدأ هذا المشروع؟

عرف عن جلالة السلطان قابوس بعد النظر وعمق التفكير وهذه المميزات جعلت منه متلقيا لكثير من الخطوط العامة في السياسة الدولية كذلك تمكن بنظرته الثاقبة من ايجاد صيغة خاصة صهرت الماضي والحاضر والمستقبل في بوتقة واحدة مكنت سلطنة عُمان الفتية من تبوء مكانة دولية مرموقة والتجربة العُمانية في التنمية هي مثار اهتمام كبير من قبل كثير من الاقطاب والتجمعات الاقتصادية والاجتماعية ويشار اليها باحترام كونها انضج تجربة تنموية في بلد كان قبل سنوات قليلة يفتقر الى الخدمات. وبهذا السعي الجاد للوصول الى القمة عملت القيادة الرشيدة على اكثر من محور ومن بين تلك المحاور كان لا بد للذاكرة الوقادة ان تستحضر التاريخ العريق لعُمان المليء بالعبقرية والامجاد، وكان لا بد من وضع التراث الخالد في دائرة الاهتمام لما له من الاجلال والوقار من جهة وما يعكس من اصالة العُماني وريادته من الجهة الاخرى، وقد اثمر هذا الاهتمام مجموعة من الهيئات والمراكز بالاضافة الى الندوات والمؤتمرات التي دعت اليها السلطنة خلال السنوات الماضية لا مجال لحصرها هنا ولكن نشير الى اهمها وان كنا نعتقد انها تمثل توجها واحدا وتجسد اهمية مماثلة الا ان بعضها يحمل ابعادا عالمية ما تزال تحتفظ بطابعها الجديد الى ابعد من كتابة هذه السطور ومنها على سبيل المثال لا الحصر (ندوة الدراسات العُمانية المنعقدة في مسقط سنة ١٩٨٠). والتي خلفت للقارىء والباحث العربي ما يربو على عشرة مجلدات قيمة تزخر بأوفر وأدق المعلومات في كافة المعارف عن سلطنة عُمان قديما وحديثا وعلاقاتها التجارية والسياسية وتطورها واهم المحطات في بناء الدولة العُمانية والى جانب هذه الندوة شهدت السلطنة حركة نشطة في مجال التنقيب عن الآثار وتمكنت فرق كثيرة من الوقوف على كثير من الحقائق لحركة التاريخ العُماني وتفسير مجموعات كثيرة من العلاقات التي ظلت لسنوات طويلة مغمورة في مجاهل الصحراء وسفوح الاودية واسفر هذا التحرك عن مجموعة قيمة من المؤلفات والدراسات كشفت الغموض وبددت الشكوك واكدت بما لا يقبل الشك عن مكانة العُماني وقدرته وجدارته او انتسابه الى اعرق المجموعات البشرية التي ساهمت وبشكل كبير في بناء حضارات عالمية وارساء قواعد من المحبة والسلام في مناطق تبعد كثيرا عن المحيط الجغرافي لعُمان.. ان دل ذلك على شيء فانما يدل على المثابرة والروح الاستمرارية لهذا الشعب الوفي دائما لماضيه والمجدد في سبيل صنع المستقبل المشرق. واذا كانت الحفريات والبحوث الاثرية صفحات مملوءة بالقراءات المختلفة لاي شعب من الشعوب ولغة تحتفظ بصادق الاسرار عن مسيرة تاريخية ما فان الموسيقى هي الرافد الحي المتدفق لاندر وأثمن المكونات الاولية للعلاقات الانسانية وهي بالتالي تجسيد للارتباط الوثيق بين الانسان وتعاملاته المختلفة ولانها كذلك فقد حظيت بالعناية السامية تمثلت في اقامة الندوة الدولية لموسيقى عُمان التقليدية التي عقدت في مسقط من ٦ - ١٦ اكتوبر ١٩٨٥م وما سبق هذه العملية من التحضير والاعداد لحصر مختلف الفنون ومدلولاتها الفنية والحضارية شملت جميع مناطق السلطنة وبيئاتها السكانية لتقديم ورقة هامة على المائدة الدولية ولتختصر المسافات في لحظة تعارف يقبل عليه العالم بشغف وشوق عظيمين.

وما هذه الندوة التي استضافت اكثر من اربعين خبيرا دوليا بشؤون الموسيقى الا جزء من خطط طموحة تسعى لتقديم التراث العُماني الموسيقي بصورة افضل حيث العمل الدؤوب لاخراج حصاد الندوة الدولية في طبعات تزدان بها المكتبة العربية والعالمية عما قريب.

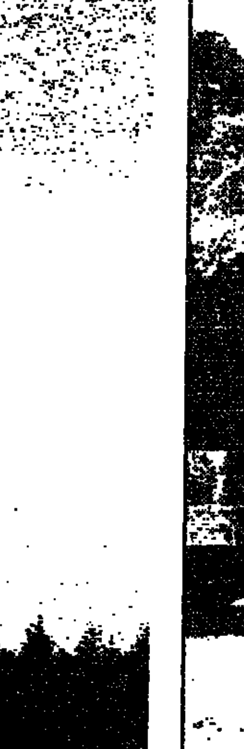
رصد الانتاج

ليس هذا كل شيء عن معطيات ٢٣ يوليو الثقافية وستظل الذاكرة الشخصية عاجزة عن رصد النتاج الثقافي الذي اوحت به هذه المناسبة الخالدة ولكن التاريخ سيضع في ذاكرته الخاصة كثيرا من المشاهد والمواقف التي تسجل بشرف تلك المواقف الزاخرة بالعبقرية لبناء هذه النهضة وملهمها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

وجدير بنا في هذا السياق السريع ان نتوقف عند محطة كبرى من المحطات التي تعيد الى الذهن الدور الريادي العُماني في سبيل نشر الدعوة







□ محمد الزبير

□ مال بن حبيب

الاسلامية في ارجاء عديدة من هذا العالم ونذكر بالمواقف المشرفة للعُماني من الدعوة الاسلامية في مراحلها الاولى هذه المحطة التي احتضنتها جامعة السلطان قابوس تحت شعار (التوحيد باسم السلام والاخاء) في الفترة من ٩ - ١٣ ابريل ١٩٨٨م بعنوان (ندوة الفقه الاسلامي) هذا المؤتمر العلمي من الدلائل الكبيرة والمعاني السامية ما يمكنه من تأكيد الالتزام العقائدي والنهج القويم لكل المسارات وكل التعاملات لحضرة صاحب الجلالة ويؤكد ايضا الحرص المستمر على فتح آفاق النقاش حول مجمل القضايا المتعلقة بالعقيدة الاسلامية في ظل الظروف والعلاقات الدولية المعاصرة للرد على كل مشكلة تعترض هذه الامة وعقيدتها في الوقت المناسب، وبالرد المناسب استضافت هذه الندوة التي ترأسها سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي عام السلطنة كبار العلماء المفكرين في العالم الاسلامي الى جانب عدد من الاساتذة والباحثين في مراكز البحوث الاسلامية والجامعات.

وقد ادرجت كل البحوث ضمن خطة النشر التي تعكف على اخراجها الجهات المختصة في السلطنة خلال الفترة القادمة وسيتمكن القارىء والباحث الاسلامي من الاطلاع على اهم المباحث الاسلامية في الفقه من خلال تلك المجلدات التي ستضاف الى سجل السلطنة المشرق وقائدها الفذ.

كثيرة هي الفعاليات الثقافية والمهرجانات والتظاهرات الفكرية خلال السنوات الماضية، منها المحلي والاقليمي والعالمي وندوة او مشروع طرق الحرير الذي ساهمت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم في اقامته يعتبر من بين اهم تلك التظاهرات الثقافية العالمية اذ انه يرصد حركة التجارة عبر المحطات المختلفة التي كانت السلطنة من اهم تلك المحطات نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام الذي مكنها من الامساك بزمام الملاحة الدولية في المنطقة كذلك نقطة انطلاقة هامة للطرق البرية القديمة بين اليمن والعراق والشام.

اطلالة سريعة

بعد تلك الاطلالة السريعة على الخارطة الثقافية واهم الاحداث التي تبرز منها ستتحدث قليلا عن اهم مشروع ثقافي عربي تنتظره المكتبة العربية بنهاية هذا العام هو مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية يقول الاستاذ مال بن حبيب رئيس اللجنة الوطنية للمشروع: ان الامر السامي الصادر بهذا الشأن كان في منتصف ١٩٨٥ وفور ذلك بدأت التحضيرات والاستعدادات فانعقد الاجتماع الاول للجنة الاستشارية للمشروع في مسقط في مارس ١٩٨٦م. ويضيف (من حديث سابق بجريدة عُمان ٩/٢/١٩٨٨) ونظرا لضخامة المشروع فقد انيط للقيام به لنخبة ممتازة من العلماء والخبراء العرب المتخصصين فلا بد ان يأخذ الاسس العلمية والفنية منهاجا له ومنها فان الدراسة لم تقتصر في هذه المرحلة على عدد محدد من البلاد العربية بل امتدت الى احد عشر بلدا تمثل المناطق الجغرافية الرئيسية للوطن العربي، كما ان العينات التي جمعت تعدت الحدود المتعارف عليها وذلك يمكن الخروج بنتائج دقيقة تعكس الواقع وتتمشى مع ادارة صاحب المشروع. لا شك ان المشروع يحمل من الدلالات على قدر الضخامة والتكلفة والمشاق التي بذلت حتى الآن وذلك للوصول الى النتائج المرجوة، خاصة اذا علمنا ان هذا المشروع يطمح لتأسيس مكتبة خاصة مستقلة بذاتها تحمل اسم (مكتبة السلطان قابوس للاسماء) تتكون من خمسة مجلدات وفي تقدير أولي يضم المشروع معجما للاسماء العربية من ١٥ الف اسم ودليلا للاسماء العربية في حدود ١٠٠ الف اسم ودليل اعلام عُمان ومجلدا للبحوث والدراسات المشتقة من مادة المعجم. هذا البرنامج الضخم يضم عددا غير قليل من العلماء والمفكرين الى جانب اللجان الفنية الاخرى الموزعة على اقطار المنطقة العربية الرئيسية ونظرا لذلك تفرعت عنه مجموعات عمل فرعية كل لجنة تستقل بعمل اختصارا للجهد والوقت ومن بين الفرق التي تخدم هذا التوجه هناك الفريق اللغوي والفريق الموسوعي وفريق نشاط المعلومات الاجتماعية وفريق الحاسب الآلي الى جانب العديد من اللجان الاخرى المكملة ويتم التنسيق بين هذه الفرق من خلال الاتصال المستمر والمتابعة الدائمة حول سير العمل واكتمال المعلومات وقد خلصت كثير من النتائج لهذا المشروع الى مراحلها شبه النهائية وذلك بفضل الحاسب الآلي الذي سهل كثيرا من العمليات وخدم المشروع خير خدمة.

ان الهدف الكبير لهذا المشروع هو خدمة التراث العربي والاسلامي واعادة الصفة الاعتبارية الى الثقافة العربية ومناهلها العظيمة في الوقت الذي يشهد فيه العالم حركة سريعة في عالم المعلومات بفضل تكنولوجيا الاتصال التي اثارت حفيظة العلماء والمفكرين وشغلت القيادة الوطنية بل وفرضت واجبا جديدا وتعاملا جديدا على الساحة العربية فلا يمكن التصدي لها الا بطرح جديد وقراءة جديدة في القاموس العربي بلغة العصر ونكهة الماضي العريق الذي يعتبر الاساس لكل التعاملات والاطروحات الجادة منذ البدايات الاولى للنهضة الفكرية العربية.

واليوم تحتضن الامة العربية هذا المشروع الريادي الضخم وسط جو من التفاؤل الكبير بانطلاق السفينة العربية الى الخضم الذي ارتادته لسنوات طويلة وتنظر من خلاله الى الساحة التي يجب ان تشغل من قبل هذه الامة في الخارطة الدولية على كافة الاصعدة واذا سلمنا بالنظرة الحالية التي تقول ان الامة العربية تعيد صياغة برامجها لتدفعها الى الامام، فاننا ولا شك نعتبر مشروع السلطان قابوس للاسماء العربية ضمن هذا.

وفي اطار هذا التوجه تقدم جلالته دونما تأجيل ودونما انتظار التصويت عليه لانه يدرك تماما جدوى هذا العمل وما يعكسه على تلك الخارطة بشمولية تتجاوز الحدود الجغرافية والسكانية.

يقول الدكتور علي الدين هلال مدير المشروع (لقد كان لي شرف مقابلة حضرة صاحب الجلالة الذي اكد على الاهمية الثقافية والحضارية لهذا المشروع العلمي الذي يمثل سعيا لايجاد العلاقة الصحيحة والسليمة بين حاضر الامة وماضيها، وبين واقعها وتراثها بحيث لا تنفصل حياتنا المعاصرة عن جذورها الراسخة وقواعدها الضاربة في اعماق التاريخ. لقد كان هذا المعنى مرشدا لنا في العمل خلال السنوات الماضية وذلك لاننا امام عمل لغوي تاريخي حضاري تمتزج فيه البيانات اللغوية والمعلومات الاجتماعية والتاريخية في نسيج حضاري متكامل كما كانت مقابلة حضرة صاحب الجلالة لاعضاء الفريق لفتة سامية ودفعة كبرى للمشروع.

مواكبة النهضة

ويؤكد معالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي والمشرف العام على المشروع ان جلالته استهدف من هذا المشروع مواكبة النهضة التي تشهدها السلطنة في مختلف المجالات فهذه الدراسة تعكس اهتمام جلالته ببناء الجسور التي تربط بين النهضة الثقافية والحضارية للسلطنة والدول العربية الشقيقة وربط الحاضر العربي بالتراث لتوظيفه في التخطيط المستقبلي. يتضح لنا مدى الثراء الذي يتمتع به هذا المشروع من خلال استقراء الماضي اذ لم يسبق له مثيل على المستوى العربي اذا ما استثنينا المعاجم اللغوية وبعض معاجم الاعلام ويكاد ينفرد لهذه الخصوصية على مستوى العالم من حيث حجمه وشموليته وتوقيته، فهو الى جانب قيمته الثقافية يقدم شرحا جديدا للاسم العربي من الناحية الدينية والاجتماعية والسيكولوجية فضلا عن المعنى اللغوي والاشتقاقات والاضافات التي تطرأ عليه من حين لآخر تبعا للهجات العربية في بعض الاحيان. وسيهتم المشروع بجمع كثير من المعلومات الدقيقة عن الاسم العربي وانتشاره ومصادره بالبحوث المشتقة من الاسماء ولان المشروع يتجاوز المكان والزمان ويعنى وفق رؤية عربية شاملة فقد وضع في الحسبان اهمية الاسم من قطر الى آخر ومدى تكراره وعدمه من بلد لآخر وذلك من خلال المباحث والمراجع الاقليمية التي عنيت باعلامها وببعض جوانب الثقافة المعجمية قديما وحديثا.

لقد بدأ العد التنازلي لهذا المشروع لاخراج الطبعات الاولى منه حيث تم حصر جميع المعلومات التي نوقشت في يناير الماضي في القاهرة بحضور معالي محمد بن الزبير المشرف العام على المشروع وبدأ السعد يداعب عشاق الفكر والادب بميلاد هذا الحدث السعيد ونحن نتوقع احداثا متوالية ستحتفل بها المكتبة العربية بانضمام كثير من الدراسات العُمانية التي اهدتها لهذه المناسبة المتجددة التي تحتفل بها عُمان ومعها الملايين العربية المثمنة للقيادة الرشيدة سعيها وعملها الدؤوب للوصول بعُمان الى موقع يؤهلها لخدمة الوطن العربي ونحن على ثقة تامة باننا لا نحتفل وحدنا ولا نفرح وحدنا بذكرى ٢٣ يوليو التاسعة عشر فهناك من يصفق معنا وهناك من يبتسم معنا ومن يشاركنا بهجتنا فهنيئا للجميع وشكرا للجميع.

قطاع الزراعة في عمان يحقق تطورات كبيرة

حقق قطاع الزراعة والثروة السمكية في سلطنة عُمان تطورا كبيرا خلال السنوات الاخيرة بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه جلالة السلطان قابوس بن سعيد الى هذا الميدان التنموي.

وقد بلغت مساحة الاراضي المزروعة من العام الماضي ٥٤٫٩ ألف هكتار مقابل ٤١ ألف هكتار في عام ١٩٧٩. محققة بذلك نسبة زيادة بلغت ٣٢٫٩٪.

وتحقيقا لغرض التوسع في الانتاج الزراعي تقوم الاجهزة التنفيذية في السلطنة بتقديم تسهيلات ضخمة للمزارعين لحثهم على زيادة الانتاج بما في ذلك تقديم التقاوى والبذور بلا مقابل والاشراف الزراعي المجاني بواسطة الخبراء المؤهلين.

وعلى صعيد الاهتمام بالمرافق التي تساعد على زيادة الرقعة الزراعية قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية في السلطنة بتشييد العديد من السدود لتوفير ١٢٠ مليون متر مكعب من الامطار التي كانت تذهب هباء واقيمت هذه السدود في الرميس ووادي الجزى بولاية صحار ووادي القول في ولاية الحمراء ووادي القليح من ولاية صور ووادي سهلا ووادي مزي في ولاية سمائل بالاضافة الى سدود صلالة.

وتساهم هذه السدود في تنفيذ خطة طموحة لاستصلاح الاراضي بالمنطقة واستزراعها بالمحاصيل التي تناسب البيئة المحلية.

وتسعى السلطنة من خلال الخطة الزراعية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وذلك بتطوير زراعة هذا المحصول هناك بالاضافة الى زيادة المساحة الزراعية منه في التركيب المحصولي المتبع هناك.

وتوسعت الزراعة العُمانية في استخدام الميكنة في الزراعة للتغلب على مشكلة نقص العمالة الزراعية والتي اثبتت نجاحا كبيرا عند الاستخدام الفعلي بالاضافة الى قدرتها على توفير كميات المياه المستخدمة في الري بنسب تتراوح بين ٤٠٪ و٥٠٪ مقارنة بأساليب الزراعة التقليدية.

وتوجه الجهات التنفيذية في السلطنة اهتماما خاصا بزراعة اشجار النخيل والتي تعد أهم الاشجار في المنطقة وتدر عائدا تصديريا جيدا حيث تم التوسع في زراعة اشجار النخيل في مختلف الولايات العُمانية في نفس الوقت الذي تبذل فيه مزيداً من الجهود لتحسين مستوى الانتاجية والوقاية من الامراض التي تصيب النخيل.

وقد ارتفع حجم مساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي الاجمالي ليصل الى ما يزيد عن ١٥٠ مليون ريال عُماني ولتمثل الصادرات الزراعية ثالث اهم الصادرات العُمانية بعد النفط.

وقد اعتبر عام ١٩٨٩ في السلطنة هو عام الزراعة تتويجا للجهود التي تبذل لزيادة الانتاج في هذا المجال.

وتعد الثروة السمكية في سلطنة عُمان واحدة من اهم مصادر الدخل القومي حيث يكفي الانتاج سد احتياجات الاستهلاك المحلي ويوفر فائضا جيدا للتصدير.

ويقدر حجم القدرة الانتاجية للاسماك حوالي ٧٠٠ ألف طن سنويا دون ان يؤثر على استنزاف هذه الثروة.

ويبلغ الانتاج الفعلي من الاسماك حوالي ١٠٤ آلاف طن سنويا.

وتعمل وزارة الزراعة والثروة السمكية على توفير كافة التسهيلات لقطاع الصيد بما في ذلك انشاء ورش الصيانة للقوارب ومعدات الصيد بالمجان للصيادين بالاضافة الى اقامة المجمعات السكنية لهم والارصفة الحجرية ومصانع الثلج.

تدعيمًا لجهود الاوبيك.. عُمان تخفض انتاجها مرتين
١٫٤ بلايين برميل قيمة الاحتياطي

ان موضوع اكتشاف النفط بالسلطنة انما يمثل عملا دؤوبا ومتواصلا يكتنفه شعور بالتصميم والاصرار، وفي النهاية يصيبه النجاح.

وقد بدأت عملية اكتشاف النفط لاول مرة بالسلطنة عام ١٩٢٤م تلاها عدة محاولات حتى عام ١٩٥٤ عندما بدأت شركة نفط العراق (آي.بي.سي) عملية اكتشاف النفط من منطقة الدقم على الساحل الجنوبي الشرقي لعُمان، متجهة الى الشمال نحو هيما وفهود، حيث يتواجد النفط بصورة تقليدية، غير انها لم تحرز أي نجاح. فتخلت الشركة المذكورة عن عمليات اكتشاف النفط وانسحبت من منطقة الامتياز والتي تم منحها فيما بعد لشركة تنمية نفط عُمان التي كانت تمتلك فيها شركة شل غالبية الاسهم فيما امتلكت الشركة الفرنسية للنفط وشركة بارتكس الجزء المتبقي من الاسهم. وتم اكتشاف أول موقع للنفط في منطقة فهود في عام ١٩٦٤، على بعد نحو ٣٠٠ متر من البئر الجافة التي حفرتها شركة نفط العراق، وفي نفس الوقت تم اكتشاف النفط بكميات تجارية في جبال وناطح في نفس المنطقة. وجدير بالذكر انه قبل ذلك العام كانت الشركة الامريكية (كونتيننتال) قد نجحت في اكتشاف النفط الثقيل في ظفار والذي لم تكن له قيمة تجارية في هذه الفترة، وبالتالي تعتبر اكتشافات النفط في فهود وناطح وجبال هي بداية صناعة النفط في عُمان.

أول شحنة

وقد تم تصدير أول شحنة من النفط الخام العُماني عام ١٩٦٧، وفي السنوات التالية تم اكتشاف عدد من حقول النفط الصغيرة في شمال عُمان، كما. كما تم في السنوات الاخيرة اكتشاف العديد من حقول النفط في المنطقة الجنوبية، وما زالت عمليات الاستكشاف مستمرة ونتائجها مبشرة بالخير، وقد كان احدث حقل تم افتتاحه مؤخرا حقل الهويسة بالمنطقة الشمالية. ونظرا لارتفاع اسعار النفط بحدة في السبعينات، اصبحت حقول النفط بالسلطنة مجدية اقتصاديا.

وتجدر الاشارة الى ان معظم حقول النفط بالسلطنة من الحجم الصغير، نظرا لان المكامن النفطية غير متجانسة، كما انها بعيدة عن الساحل الامر الذي يتطلب تركيب خطوط انابيب طويلة لنقل النفط. ويتم ترحيل النفط من الجنوب عبر خط انابيب يتجه شمالا ليرتبط بخط انابيب النفط الرئيسي الذي يصل بين فهود والساحل في الشمال.

مزايا استراتيجية

وقد برهنت الحرب العراقية - الايرانية على المزايا الاستراتيجية لمركز تصدير النفط بميناء الفحل، حيث تتمكن الناقلات من الرسو في هذه المنطقة في امن وامان، بدون الابحار في ممر مائي تكتنفه المخاطر وبالتالي فان رسوم تأمين شحنات النفط والبحارة والسفن منخفضة جدا.

انتاج النفط

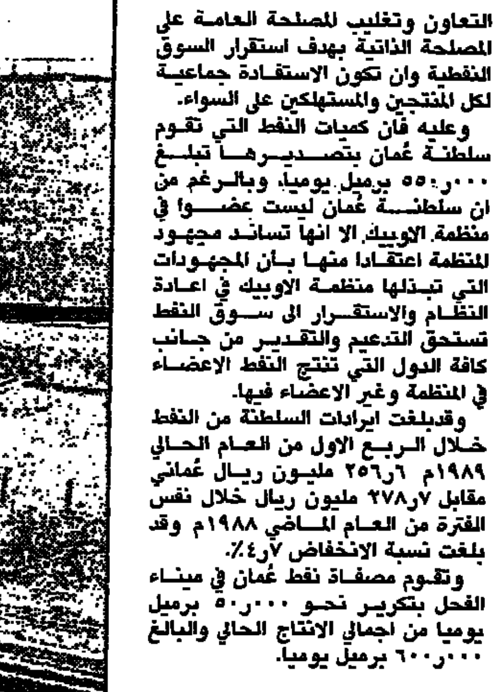
سجل انتاج النفط رقما قياسيا خلال عام ١٩٨٨م اذ انه وصل الى مستوى ٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا - علما بان مستوى الانتاج قبل عشر سنوات كان يبلغ نصف هذه الكمية وتجاوبا لسياسة دعم استقرار اسعار النفط في العالم قررت حكومة السلطنة خفض انتاج النفط مرتين الى ان وصل الى مستوى ٥٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا في السنة الماضية لاجل تدعيم المجهودات التي تبذلها منظمة الاوبيك لاعادة الاستقرار الى اسواق النفط والاسعار.

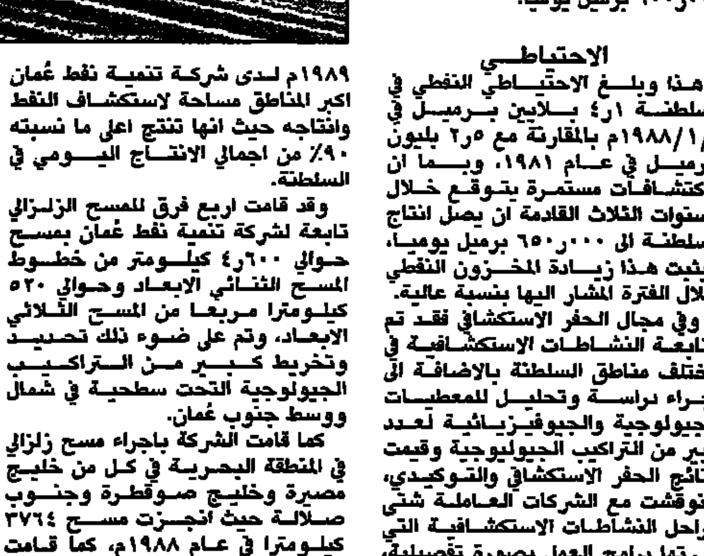
ولا شك ان هذا التخفيض الذي بدأته السلطنة جاء انعكاسا وتمشيا لسياسة التعاون وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الذاتية بهدف استقرار السوق النفطية وان تكون الاستفادة جماعية لكل المنتجين والمستهلكين على السواء.

وعليه فان كميات النفط التي تقوم سلطنة عُمان بتصديرها تبلغ ٥٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا. وبالرغم من ان سلطنة عُمان ليست عضوا في منظمة الاوبيك الا انها تساند مجهود المنظمة اعتقادا منها بأن المجهودات التي تبذلها منظمة الاوبيك في اعادة النظام والاستقرار الى سوق النفط تستحق التدعيم والتقدير من جانب كافة الدول التي تنتج النفط الاعضاء في المنظمة وغير الاعضاء فيها.

وقد بلغت ايرادات السلطنة من النفط خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٩م ٢٥٦٫٦ مليون ريال عُماني مقابل ٢٧٨٫٧ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٨م وقد بلغت نسبة الانخفاض ٧٫٤٪.

وتقوم مصفاة نفط عُمان في ميناء الفحل بتكرير نحو ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا من اجمالي الانتاج الحالي والبالغ ٦٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا.





الاحتياطي

هذا وبلغ الاحتياطي النفطي في السلطنة ١٫٤ بلايين برميل في ١٩٨٨/١/١م بالمقارنة مع ٢٫٥ بليون برميل في عام ١٩٨١، وبما ان الاكتشافات مستمرة يتوقع خلال السنوات الثلاث القادمة ان يصل انتاج السلطنة الى ٦٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا، ويثبت هذا زيادة المخزون النفطي خلال الفترة المشار اليها بنسبة عالية.

وفي مجال الحفر الاستكشافي فقد تم متابعة النشاطات الاستكشافية في مختلف مناطق السلطنة بالاضافة الى اجراء دراسة وتحليل للمعطيات الجيولوجية والجيوفيزيائية لعدد كبير من التراكيب الجيولوجية وقيمت نتائج الحفر الاستكشافي والتوكيدي، ونوقشت مع الشركات العاملة شتى مراحل النشاطات الاستكشافية التي قررتها برامج العمل بصورة تفصيلية، ودرست وحللت جميع التقارير العلمية والتكنولوجية الخاصة باساليب تقنية الاستكشاف والسبل الملائمة لاستخدامها في السلطنة، وتم تنفيذ البرامج المقررة، وبشكل عام كانت تطورات تنمية النفط في السلطنة مرضية للغاية وتبشر بالخير الكثير.

هذا وقد تركزت عمليات النشاط الاستكشافية خلال عامي ١٩٨٨م، ١٩٨٩م لدى شركة تنمية نفط عمان اكبر المناطق مساحة لاستكشاف النفط وانتاجه حيث انها تنتج اعلى ما نسبته ٩٠٪ من اجمالي الانتاج اليومي في السلطنة.

وقد قامت اربع فرق للمسح الزلزالي تابعة لشركة تنمية نفط عمان بمسح حوالي ٤٫٦٠٠ كيلومتر من خطوط المسح الثنائي الابعاد وحوالي ٥٢٠ كيلومترا مربعا من المسح الثلاثي الابعاد، وتم على ضوء ذلك تحديد وتخريط كبير من التراكيب الجيولوجية التحت سطحية في شمال ووسط جنوب عُمان.

كما قامت الشركة باجراء مسح زلزالي في المنطقة البحرية في كل من خليج مصيرة وخليج صوقطرة وجنوب صلالة حيث انجزت مسح ٣٧٦٤ كيلومترا في عام ١٩٨٨م، كما قامت الشركة بمسح ٣٫٠٠٠ كيلومتر اخرى في اوائل عام ١٩٨٩م. كما تم استخدام فريق مسح زلزالي خامس وسادس لدعم الجهود المبذولة في دراسة اوضاع التراكيب الجيولوجية.

ومن جانب آخر قامت ثلاث فرق حفر مخصصة للحفر الاستكشافي عن النفط بحفر او اكمال ٢٧ بئرا استكشافية جديدة في مختلف مناطق الامتياز التابعة للشركة، وقام فريق حفر رابع مخصص للبرنامج الحكومي لاستكشاف الغاز بحفر ٣ آبار عميقة لهذا الغرض وكان من نتائج النشاط الاستكشافي العثور على النفط في ١٣ بئرا استكشافية منذ مطلع العام.

ويعد الاستكشاف الجديد الذي يقع تحت حقل الهويسة بشمال عُمان أول اكتشاف هام (منذ مطلع العام الحالي).

تنويع المصادر

ان حكومة السلطنة تبذل قصارى جهدها لتنويع مصادر الدخل لكي لا يعتمد على النفط فقط كمصدر رئيسي للدخل بالرغم من اهميته.

فقد أحرزت السلطنة نجاحا في تقليل الاعتماد على النفط اذ بلغت نسبة الاعتماد عليه ٤٥٫٢٧٪ من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٨٧م على سبيل المثال.

ومن جهة اخرى تقوم الدولة باعمال التطوير في الحقول النفطية في السلطنة والتي بلغ عددها ٤٣ حقلا في شمال ووسط وجنوب عُمان، كما تدرس حالة كل حقل على حدة بصورة تفصيلية لمعرفة الامكانات الحقيقية لكل حقل وعدد الآبار التنموية وآبار الحقن الضرورية، وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانة الآبار والمنشآت وخطوط الانابيب - ومتابعة اداء المحطات التجريبية لطرق الانتاج البترولي المدعم كحقن البخار في مرمول وحقن البوليمر في مرمول ايضا وكذلك استخدام الغمر بالبخار وذلك بواسطة وحدات مستقلة في كل حقول امل - رحب - مخيزنه - نمر - مرمول.

وفي مجال تطوير الحقول فقد تم خلال عام ١٩٨٨م حفر ٨٤ بئرا تنموية في مختلف الحقول التابعة لشركة تنمية نفط عُمان و٢٢ بئرا تنموية في حقل صفا التابع لشركة اوكسيدنتال وبئر تنموية واحدة في حقل سحمة التابعة لشركة الف عُمان، وسيبلغ ما تحفره شركة تنمية نفط عُمان من آبار تنموية ١٢٧ بئرا بالاضافة الى بئرين للحقن بالماء، كما سيبلغ مجموع الآبار التي تقوم باعمال الصيانة فيها ٥٣ بئرا، كما ان شركة أوكسيدنتال ستقوم بحفر ٦ آبار اخرى في نهاية العام الحالي.





الغاز الطبيعي

احرزت شبكة الغاز الحكومية نجاحا هائلا خلال عشر سنوات هي عمر انشاء الشبكة وهي تعد فترة قصيرة اذا قيست بحجم الانجازات الكبيرة التي حققتها خلال تلك الفترة.

وتعد محطة الغبرة لتوليد الطاقة الكهربائية أول مشروع زود بالغاز الحكومي بواسطة خط انابيب غاز الذي كان يتغذى من بئرين لانتاج الغاز في منطقة جبال (غرب السلطنة)، ولقد بلغ معدل استهلاك الغاز خلال عام ١٩٨٧م في حدود ٠٫٦٨ مليون متر مكعب يوميا (٢٤ مليون قدم مكعب يوميا).

وتقوم شبكة الغاز الحكومية بإمداد الغاز حاليا الى سبعة مستهلكين رئيسيين ولعشر مناطق مختلفة في السلطنة هذا فضلا عن احتياجات هؤلاء المستهلكين من الغاز الذي يستخدم لاغراض مختلفة.

ووفقا لما ورد في برنامج التنمية في الخطة الخمسية الحالية فان الدولة ماضية قدما في انشاء المزيد من محطات الغاز وتوسعاتها لسد احتياجات بعض المناطق من الغاز الطبيعي.

وفي اطار البحث والتنقيب عن حقول غاز جديدة فقد كللت جهود شركة تنمية نفط عُمان خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩م بتحقيق اكتشاف خامس اكبر حقل للغاز في السلطنة والذي يحتوي على احتياطي غاز تقدر الكمية التي يمكن استخلاصها منه بنحو ١٠ بلايين متر مكعب من الغاز.

مصفاة نفط عُمان

ايمانا من حكومة السلطنة بأن تكامل صناعة النفط يعد هدفا من اهداف الاقتصاد القومي في البلاد، فقد تم انشاء مصفاة نفط عُمان في منطقة ميناء الفحل لتدعيم الثروات الطبيعية في البلاد ويرجع انشاء المصفاة الوحيدة في السلطنة الى عام ١٩٨٢م.

ولقد بدأت عمليات تكرير النفط الخام بطاقة تبلغ ٣٤٫٠٠٠ برميل يوميا، ثم ارتفعت طاقة التكرير تدريجيا الى ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا. وبلغت تكلفة انشاء المصفاة حوالي ٤٣ مليون ريال عُماني.

ونظرا للزيادة المتوقعة في طلب شراء المنتجات النفطية المكررة خلال الفترة التي تمتد الى عام ٢٠٠٠ ميلادي - قامت الدولة بتوسيع طاقة التكرير في المصفاة بتكلفة تبلغ ٧٫٦ ملايين ريال عُماني. ولقد انتهت عملية توسيع طاقة المصفاة في شهر يوليو في السنة الماضية. وبذلك اصبحت طاقة التكرير في المصفاة ٨٠٫٠٠٠ برميل يوميا بعد ان كانت ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا، وبانشاء مصفاة ميناء الفحل تمكنت السلطنة من الآتي:

- احلال المنتجات النفطية المكررة محليا محل الواردات - ما يساعد على توفير العملات الصعبة الاجنبية للاستغلال في مشروعات اخرى - لتدعيم معدلات التنمية وتنفيذ المشروعات الانمائية الاخرى التي تحتاج اليها البلاد.
- توفير فرص العمل لعدد كبير من المواطنين العُمانيين بالاضافة الى اتاحة الفرصة لهم للتدريب واكتساب خبرة لصناعة فنية وحديثة في السلطنة.

ومن جهة اخرى تمثل صناعة التكرير القاعدة واللبنة التي تساعد على اقامة صناعات بتروكيميائية في المستقبل متى ما اثبتت دراسات الجدوى الاقتصادية نتائج ايجابية لاقامة صناعة من هذا القبيل في السلطنة.

كما شرعت المصفاة في العام الماضي في تنفيذ مشروع للاستفادة من المواد الهايدروكربونية التي تذهب حاليا الى وقود الغاز، وسيكتمل تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٨٩م لاجل تحسين ربحية المصفاة وموقفها المالي عن طريق تحسين نوعية المواد الهايدروكربونية وتحويلها الى منتجات بترولية ذات ثمن غال.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٢٧	٥
الشروق	٤٧	٦
الظهر	١٢	١٢
العصر	١٥	٣
المغرب	٣٠	٥
العشاء	٠٠	٧

الصيدليات المناوبة

○ دبي:
ديرة - صيدلية علياء - شارع ابوسعيد - بجوار مجمع الوزارات هـ ٦٩٢٩٩٤
بر دبي - صيدلية خالد بن الوليد - شارع خالد بن الوليد هـ ٥٢٧٠٠٣
○ ابوظبي:
- ابن حيان. السوق خلف مركز المدخنين هاتف ٣١١٥٤٢
- اليرموك. شارع المطار هاتف ٣٣٠٩٣٣
- ليلا. الرازي شارع حمدان هاتف ٣٣٦٦٧١
- النادي السياحي. النادي السياحي هاتف ٧٢٤٩٨٨
○ العين: الحكمة شارع زايد الاول هاتف ٦٥٤٢٩٦
○ العين:
صيدلية الحكمة - شارع زايد الاول هـ ٦٥٤٦٩٦
○ رأس الخيمة:
صيدلية المنتصر - شارع المنتصر هـ ٢١٣٣٧
○ عجمان:
صيدلية الفيحاء - شارع الكرامة هـ ٤٢٢٣٨٦

حالة الطقس

- يسود البلاد اليوم طقس حسن مع احتمال سقوط امطار خفيفة على جبال المنطقة الشرقية والرياح خفيفة شمالية غربية الاتجاه والبحر خفيف الموج.
وموافيا بي بيان بدرجات الحرارة.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢٩	صحو
الشارقة	٢٩	صحو
ابوظبي	٣٠	صحو
العين	٣٠	صحو
رأس الخيمة	٣١	صحو
الفجيرة	٢٧	صحو
الدوحة	٢٦	صحو
المنامة	٢٥	صحو
الكويت	٢٧	صحو
مسقط	٢٨	صحو
الرياض	٢٧	صحو
جدة	٣١	صحو
دمشق	١٥	صحو
صنعاء	٢٣	صحو
عدن	٢٩	صحو
تونس	١٨	عواصف رعدية
بغداد	٣١	ضبابي خفيف
طهران	١٨	امطار خفيفة
عمان	١٢	غائم
الجزائر	٢١	ضبابي
اسلام اباد	١٩	صحو
بومباي	٢٨	صحو
لندن	٠٦	ضبابي
باريس	٠١	صحو
انقره	١-	ضبابي
جنيف	٠٢	صحو
موسكو	٦-	صحو
اثينا	٠٧	ضبابي خفيف
بانكوك	٢٣	ضبابي خفيف

رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

ابوظبي	٠٢	السمحة	٥٦
الذيد	٠٧٧	سويحان	٨٦
ام القيوين	٠٦	الشارقة	٠٦
بدع زايد	٠٥٣	طريف	٥٣
البدية	٠٧٠	عجمان	٠٦
ابوحصه	٠٥٤	العويز	٤٨
جبل الظنه	٠٥٢	العين	٠٣
جبل على	٠٨٤	غياثي	٥٢
جزن يافور	٠٥١	الفجيرة	٧٠
جزيرة داس	٠٥٧	فلج المعلا	٠٦
جزيرة زركو	٠٥٧	قرية مزيد	٠٣
حيشان	٠٥٣	كلباء	٧٠
حتا	٠٨٥	اللسيلي	٨٣
الحلاة	٠٧٠	الهيلي	٨٣
الحمرية	٠٦	مدينة شهامة	٥٦
الخزنة	٠٨٢	مربح	٧٠
الخوانيج	٠٤٨	مرقم	٨٣
خورفكان	٠٧٠	مزيد	٠٣
دبا	٠٧٠	مسافي	٧٠
دبي	٠٤	المصفح	٠٢
الذيد	٠٦	مطار ابوظبي	٠٢
رأس الخيمة	٠٧٧	المرفق	٥١

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٣٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان ـ عجمان	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر رأس الخيمة	٢٦٦٦٨
سيف بن غباش	٢١٢٥١

بمناسبة العيد الثامن عشر لدولة الإمارات العربية المتحدة

طـــوف وشــــوف

جاءت على مسامعي اغنية بمصر يقول مطلعها «طوف وشوف» - كنا نرددها صغارا.. بدون صعوبة وكأنها نسجت خيوطها وكلماتها على السنتنا.. فصارت تردد على المدى الطويل والى وقتنا هذا. ولكنني وان حاولت ان اجد ما اعبر به - فلن اجد ابلغ من هذه المقدمة وبدون الدخول في المنمقات والزخارف وما شابه ذلك.. فانني وبكل فخر وسرور - أعيش اليوم - اطلالة الاتحاد وبعمرها الثامن عشر تجمعنا جميعا بفرحتها الغامرة... وهنا انوه على سبيل المثال لا الحصر بالتالي:

☆ تقاس حضارة الشعوب والامم برفاهية شعوبها.. وابسط شيء هو العدل... فمن الواجب علينا ان نشير اليه بكل فخر واعتزاز.. فالعدل ان انتشر على الارض.. كانت السعادة والحب والوئام.. فبأي الكلمات والتي احاول ان اعبر بها.. عرفانا لقائد مسيرة الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

فهذه هي الجامعة شامخة.. وابناؤه ثمرة هذا البلد يكرمون ابلغ تكريم من رئيس الدولة.. هذه هي النهضة.. في ارجاء البلاد من ابوظبي الى رأس الخيمة.. هذه هي الصناعة في تقدم.. الرعاية الصحية.. الثقافة الفكرية.. الاطلالة على العالم الخارجي بلقب مفتوح.. والوالد الكبير يناقش الامور في يسر وسهولة.. لقد كرمه العالم بأسره لحسن تصرفه فيما يعرض عليه.. يضع البلسم على مواطن الوهن فتدب فيها الحياة ثانية... هل هناك تكريم ابلغ من قدوم المكرمين له وتقديمه للعالم بانه (رجل عام ١٩٨٨م) دون ان يلهث خلفها. فاتته عدوا..

هل رأيت الارض الخضراء.. هذه العين تنادي وتعانق الصحراء فأصبحت باسم الله واحة خضراء... هذه هي دبي والتجارة والسفن والطائرات.. مرسى ومهبطا للتجارة العالمية.. هذه هي الشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة.. هي حضارة الامارات.. هل هناك تكريم ابلغ من رفع اسم دولة الامارات عاليا.. لترفرف رايتها عالية خفاقة.. بصعود الامارات في المجال الرياضي للمنافسة بايطاليا (١٩٩٠م) هناك دور العلم.. في الوادي والسهل والحضر والريف.. فالاهتمام بتربية النشء شاغله الاول والاخير لكافة افراد هذا البلد المعطاء.. الزراعة والصناعة تزدهر.. فهذا الانتاج الوفير من خيرات هذه الارض خير شاهد...

لقد جمع الشمل العربي بقدرته وثباته ومثابرته.. ها هي القضية الفلسطينية امدها بالمساندة.. ولم يبخل عليها بالغالي والنفيس.. والدعم والمساندة.. لانها قضية كل مسلم وعربي غيور على دينه وعروبته.. وهكذا.. هناك اللمسات والبصمات الكثيرة في مجريات الاحداث.. كان هو صانع قرارها.. ومن اقواله الحكيمة «البترول العربي.. ليس أغلى من الدم العربي».

انني اقدم التهنئة لقائد المسيرة واخوانه حكام الامارات... ولشعب الامارات.. واشاركهم فرحتهم وسعادتهم..

مجدي الرجال
رأس الخيمة

أنا فخــورة بدولة الاتحـاد

مع بزوغ شمس يوم الثاني من ديسمبر، واشراقة نور الصباح، خرجت الى حديقة منزلي، فوجدتها قد ملأت المكان بعبق ازهارها وشذى اريجها، فانتشيت من عبقها الزكي وامتدت يدي وقطفت سبع زهرات، ولففتها بشريط ملون ذلك هو علم الامارات، وتلك هي الامارات السبع المكونة لاتحادها الخالد المجيد..

ما اعذب كلمة الاتحاد تنطقها الشفاه والنفوس شاهدة على تماسك دولة الامارات قلبا وقالبا. واذا كان الاحتفال بيوم تأسيس الاتحاد يعد حدثا تاريخيا بالنسبة لابناء شعب الامارات فانه كان كذلك بالنسبة للامة العربية جمعاء التي شاهدت ارادة شعب الامارات كأروع انجاز وطني ساهم في صنعه القائد والمواطن، فهو بحق كان رغبة وامنية قائد.. وارادة شعب، ومنذ ذلك الحين تكاتفت سواعد ابناء الإمارات، وتجمعت حبات العرق من الإمارات السبع لتصبح نهرا من اجل بناء هذه الدولة الفتية والارتقاء بها في مدارج الرقي والركب الحضاري...

ان قيام دولتنا الاتحادية قد اثبت للعالم اجمع المكانة الفعالة والمؤثرة لاماراتنا على المستوى الاقليمي والعربي والدولي، وقد كان بمثابة الرصاصة القاتلة والقنبلة الموقوتة التي وجهت نحو صدور اعداء الامة العربية والمتربصين بها. كما كان باقة ورد فواحة تهديها الامارات الى شقيقاتها الدول العربية.

في هذا اليوم، وبعد سنين من عمر دولتنا الفتية، نقف لنتأمل مسيرة العرق والكفاح التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتي خط حروفها نائبه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وحكام الامارات، لقد قطعت دولتنا شوطا كبيرا نحو التقدم، واقامت خلال هذه المرحلة الزمنية والتي تعد بمثابة فترة وجيزة وهنيهة بسيطة من عمر دولة تشق طريقها نحو النور، انجازات خالدة قادت الدولة الى مراحل النمو والازدهار والتقدم الحضاري الباهر، والذي سجله التاريخ الحديث كأجمل وأروع تطور حضاري يشهده القرن الحالي..

في هذا اليوم يوم ميلاد دولتي الفتية، اطلقت العنان لقلمي ليرسم على شفاه الكلمات اجمل معاني الفرحة والسعادة، وغمسته في اكسير الحياة ليترجم مدى سعادتي وفخري بدولتي في هذا اليوم الخالد..

وتهنئة من الصميم.. أرسلها مع كل اشعاعة شمس تطرق بابك - عزيزي القارىء - في هذا اليوم.

مع كل طير صداح عبر سماء دولتي الحبيبة، ليشدو بلحن الخلود ونغم الوحدة في هذا اليوم المجيد..

تحية مفعمة بعبير الفرح ازفها الى كل مواطن.. وكل مقيم على ثرى هذه الدولة..

عائشة علي. ع.
دبي

ستشرق الشمس من جديد

الامة العربية صاحبة الرسالات تعيش أخطر مرحلة منذ قيامها رغم تعداد السكان الكبير والمساحات الشاسعة المليئة بالخيرات والتي تكفي لسد العجز في كافة الموارد للعالم اجمع. لنأخذ السودان مثلا ففيها من الاراضي الشاسعة الصالحة للزراعة التي لو زرعت لحصل اكتفاء ذاتي لكل الدول العربية والباقي يصدر الى دول العالم أضف الى ذلك هروب الكثير من النوابغ من مفكرين وعلماء وأدباء الى الدول الغربية لانهم لا يجدون التشجيع من دولهم، ولأن الدول الغربية تمولهم وتشجعهم لينتجوا ويبعدوا لهذه الدول وأغلب المخترعين والعلماء والاطباء هم من العرب ولكننا لا نعرف كيف نرعاهم في اراضينا.

عوائق كثيرة تقف في وجه أي شاب عربي يحاول الاختراع والابداع في أي مجال من المجالات سواء العلمية أو الفكرية، لذلك فنحن نعيش متأخرين عن العالم سنين طويلة.

هكذا كتب لهذه الامة العريقة التي اذهلت اوروبا في عصورها المظلمة يوم كان العلماء العرب يدرسون ابناء الغرب في جامعاتهم وتغير الحال في هذه السنوات فأصبح طلابنا هم الذين يذهبون الى اوروبا وتلقي العلم ولكنهم هناك يصطدمون بعوائق كثيرة تلهيهم عن دراستهم لتفشي الفساد في اوروبا، ولاخذ عاداتهم وتقاليدهم الخبيثة المبنية على الانحطاط الخلقي من اجل ان يلهوا شبابنا العربي عن الدراسة والعلم. ولكن ستعود لهذه الامة عزتها ورفعتها بفضل شبابها الذين يريدون ان تشرق الشمس من جديد.

فالامة العربية فيها من الخيرات الكثير الكثير، ولكن بسبب كره العمل وعدم الاخلاص له نعيش في دوامة التأخر.

يوسف عبدالله-دبي

السعادة

- الناس كلهم يطلبون السعادة، ولا يعرفون كيف يحصلون عليها. بالمال والنسب والقصور، لا تتحقق السعادة، فكيف يستطيع الانسان ان يكون سعيدا؟؟..

- استطيع ان اقول لكم، ان السعادة، ينبوع يتفجر من القلب، لا غيث ينزل من السماء، وان النفس الكريمة الراضية البريئة من مطامع الحياة سعيدة، حيثما حلت واني وجدت، في القصر وفي الكوخ، وفي المدينة، وفي القرية، في المجتمع وفي العزلة.. فمن أراد السعادة فلا يسأل عنها المال والفضة، والذهب، والقصور، والبساتين، بل يسأل عنها نفسه التي بين الناس بل التي بين جنبيه وهي ينبوع سعادته وهنائه ان شاء، ومصدر شقائه ان اراد....

بدر أحمد محمد
دبي

كلمات من القلب

من الناس من يفضل الباب الخلفي على الباب الامامي.. كمن يفضل الشارع الفرعي على الشارع العام..

لماذا على سبيل المثال.. وليس التعيين والقصد ندخل عمارة من مدخلها الخلفي علما بأن لها مدخلا رئيسيا اماميا.. ولماذا يطعنك بعض الناس في ظهرك ويخشى قول الحقيقة في وجهك.. هذا السلوك هو وجه آخر للباب الخلفي..

ولكل حقيقة وجهان.. وجه مؤلم كلسع السياط المالحة.. على جرح مفتوح.. ووجه جميل.. وهو ما يجعل الوجه المؤلم محتملا..

ان الحقيقة التي تدخل من الباب الامامي ستكون محتملة مهما كانت قاسية بعكس تلك التي ترتد الى الباب الخلفي فستكون فجة حتى وان كانت جميلة..

لنجعلها اكثر جمالا واحتمالا.. قبل ان تصير عسيرة الاحتمال.. بل ومستحيلة كمن يريد منك السباحة في بحر عميق وانت تجهل ابسط قوانينها بل وتفضل البقاء على البر حتى ولو كنت سباحا ماهرا..

اتوق ان اذهب الى دبي والشارقة وبقية الامارات الشمالية كل يوم غير انه ما من وسيلة للسفر غير السيارة.. لماذا ونحن في الامارات بالذات.. لا تعوزنا الموارد.. فنفتقد خطوط السكة الحديد بقطاراتها الرائعة بخدماتها لربط الامارات ببعضها.. حين نستطيع ان نكون صباحا في أبوظبي.. وظهرا في دبي.. وعشاء في رأس الخيمة..

☆ أخذت مقولة حقوق المرأة تضحكني الى حد المرارة.. أوليست هي انسانا ويجب ان تتمتع بما تقوله منظمة حقوق الانسان.. لماذا اذن نقر ونعترف لها بحقوق.. وهي محفوظة من الرحمن الاعلى شأنها شأن الرجل تماما.. ولماذا يقرون لها ما يجب ان تقره بنفسها كانسان كامل الاهلية..؟؟؟ ذاك هو السؤال.. والى ان نجد جوابه.. ينتهي الجدل.. حول الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة.. فهل تراه يتوقف يوما..؟

أروى محمد رضا الشبيبي
ابوظبي

يحـــق لكـــل عـــربـــي أن يعـــتز بهـــذا العـــيد

زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس وقائد عربي، فذ، سبق الزمن بمسافات طويلة، لكي يواكب حركة التقدم الحضاري والعلمي على المستوى العالمي من أجل بناء دولة عربية قوية، لها مكانتها بين الدول، وحقق انجازات لا أستطيع أن أعددها، وحطم شيئاً اسمه المستحيل في صحراء الإمارات، فتجد في قلب الصحراء مزارع ومدارس ومياهاً حلوة وبيوتاً واستقراراً ونخيلاً.

انه قائد وزعيم قومي، يعتبر سعادة شعب مصر سعادته، وفرح المغرب فرحه، وحزن لبنان حزنه، ومأساة فلسطين مأساته. ولا يخفى عليكم بأن العربي وجد نفسه هنا، في دولة الامارات، وقد صدقت كلمة كل بلاد العرب أوطاني، أتمنى ومن كل قلبي الخير والتقدم والازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة، والصحة والعافية والسعادة إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واخوانه حكام الامارات، وشعب الامارات.

وكل عام وانتم بخير.

كمال الصعيدي-دبي

قضايا الناس

تتدفق جموع الناس غداً إلى الحدائق العامة، والمعارض محتفلين بمناسبة ذكرى عيد الاتحاد، وقد وفرت الدولة ضمن ما وفرت، أماكن رائعة تتوفر فيها كل أسباب المرح البريء وكل الوسائل التي تتفق مع كافة القطاعات، ومختلف الأعمار، فيسعد كل فرد في العائلة، ويقضي وقتاً جميلاً...

وبجانب ذلك، وفرت في الأماكن التي يمكن أن تشكل خطورة على مرتاديها، مثل الشواطىء وحمامات السباحة في الحدائق، عيوناً ساهرة تمد يد الانقاذ في اللحظات الحرجة.

○ غير ان هناك ملاحظة جديرة بالانتباه، يشير اليها القارىء «أبو جبر - من دبي»، وهي قيام بعض الوافدين الأجانب بتصرفات شخصية وهم في تلك الأماكن، وهي تصرفات قد تكون مقبولة في مجتمعاتهم، وبلادهم، ولا تحرمها دياناتهم، لكنها تجرح شعور الجميع، وترفضها تقاليدنا وعاداتنا، بل ان بعض التصرفات يحرمها ديننا الاسلامي.

○ والواقع، ان هذه التصرفات ملاحظة في الشواطىء بين هذه الفئات، خصوصاً أثناء عطلاتهم الخاصة، لكنهم أصبحوا لا يتورعون في اتيانها، وهم يشاركون أهل البلاد في مناسباتهم الوطنية وفي الحدائق العامة، التي تفترشها العوائل العربية المسلمة، مما يسبب حرجاً كبيراً لرب العائلة وهو بين اهله وبناته، حتى ان بعض الآباء يرفضون أخذ أسرهم إلى تلك الحدائق مضحين بالوقت الجميل الذي كان بامكانهم الاستمتاع به، وهم يعيشون فرحة الاحتفال بعيدهم الوطني... ان الأمر يحتاج حقيقة إلى جهة رسمية تنبه أولئك الأجانب بضرورة احترام حرمة الأماكن العامة، وتقاليد البلاد، اذ ليس من المعقول ان نترك للأجنبي غير المسلم، حرية الاختيار في الخروج إلى الشارع بقطعة أو قطعتين على جسمه، وان يضع أصابعه على عيوننا وهو يقوم بتصرفات مسموح بها في بلاده...

... وفي اعتقادي، ان الجهة الرسمية القادرة على وضع حد لتلك التصرفات هي... الشرطة.

محمد نوراني

لقطة اليوم

علّي وعلى أعدائي..

تصوير: عبدالرحمن السيد

جرح... في قطرة عرق

نعم، كنت بالأمس أحمل الأرض بكفي وأمرح، أرى كل شيء صغيراً أمامي، أقذفه باصابعي «الذهبية»، أرمي بنظراتي على الجميع ثم انهيها بابتسامة صفراء، تقلتهم «غيظاً»، كنت كذلك بالأمس، عندما تشرق شمس كل صباح أهرول إلى الأرض اللزجة، التصق بها، وأرى القذارات تفوح «فابتسم»، أرى القمامة تزحف، الى ابوابكم «فابتسم»، وعندما أعود إلى داخل الثقب «المجرثم»، أبكي، وأبكي بعنف، ذلك ان الجرح يبدو كالوحش، ينهش راحتي، ويقطع أوصال حلمي بأنني فعلاً أحمل الأرض!

نعم، كان ذلك بالأمس، أرى نفسي أحطم الوجوه، أدهس الأثواب «المرقعة» أراني بزي السلطوية الأبدية.

ولكن فجأة، مر امامي سائل، يسألني عن مدينة، شوارعها عطر نفاذ، وبيوتها أجساد «طاهرة»، سألني عن النوافذ التي تبدو كالأبواب.. عن القلوب... تحمل نزيفاً، نزيفاً مراً كالعلقم، ورغم ذلك يفترشون نبضاتهم للطيور المسافرة، بكفوفهم يغترفون حفنة من الماء، ليصبوا بها على صدورهم، ثم يستنشقوا من أدخنة، ليست سوداء، ليست ملوثة، ليست منغمسة بجرحنا المتعفن، بل هي أدخنة نقية عابرة، يرش رذاذها الملتهب على الأفواه العطشى

تذكرت سؤالاته، فأصبحت صغيرة صغيرة أمام جهلي، فأنا في سباق الحياة أتعلق بذيل المؤخرة.

نعم، كل شيء يسبقني، ففي منزلنا بنى النمل له بيوتاً وبيوتاً، أرهبتني سرعته، دفاعه، وأرهبني أكثر انه يسبقني!

حتى الابرة الصغيرة تكاد تسبقني، فقد حاكت للتعساء بنطالاً وبعض أثواب، قد وخزته في اصبعه عندما أراد خياطة جرحه بصمت قاتل، صمته انه حاول الخياطة، وجرحي أنني أجهلها!

يكاد التعب يسبقني، جعلكم تتعطشون للراحة، جعلكم بملابسكم المليئة بقطرات الألم، تفترشون بقعة من الوجع «المتسخ» وتنامون عليه، فقد كاد هو أن يسبقني «أنا» ويدهسكم أنتم!

كل شيء يسبقني، الريح تعصف فتحطم الأكواخ على «أرصفة» الشواطىء، الكلمة تقذف جمراتها ألماً «جحيمياً» ناطقاً بالنبض، عود الثقاب نما وأخذ يترعرع على شفاه النار التي أصابت لعنتها رقعة الأرض الصغيرة، الذباب يحوم على البقايا المتآكلة فيجلب لنا أمراض الموت التعيس، وانن، كل شيء يسبقني، بل يحطمني، ويجعلني أتجرد من لحظات الأمس السعيدة، الجرح بي يتفجر، على ثوبي المدمى بالعرق، الجرح يتسع، يخيفني، الجرح يتعمق، يرهبني، الجرح ينشطر، يتكاثر، ويلتصق بالجميع، بالأجساد التي تهوى الجريمة، تهوى التلذذ بالتآكل البشري!

في ممر ضيق، وعلى سقف مثقوب، بنى الجرح سؤالاً وجاء السؤال بالتعب والظلام المخيف، وبين أنين هنا، وصراخ ذاك، أراه ينام، جسد أصابته لعنة الزمن، وتداولت عليه تيارات الغرق، والدفن، والإغتراب، يهذي، أو يقذف بحطام حروف مغلقة بالجراثيم «الماصة» للصراخ.

«إذا أصاب الجرح أنفك، فاغفر لجارحك، فالهواء سم لذيذ.

إذا أصاب الجرح عينيك، فاغفر لجارحك، فالعمى رؤية في الظلام.

إذا أصاب الجرح أذنيك، فاغفر لجارحك، فالأصوات حشرجات استغاثة.

أما أن يصيب الجرح «جرحك»، فاستند على ألمك، اختنقه بين ضلوعك، ولا تئن، ولا تستغيث، ذلك ان جرحك يصرخ بعنف، يعلن تمرده، على قوانين الرقابة!».

لا تبحث في جسدك عن جرح قد تسببت فيه شقاوتك أيام الطفولة، لا تبحث عن جرح البعاد والخيانة التي فجرته بك «الحبيبة».

لا تبحث عن جرح يجعلك خاوياً، فارغاً، بل ابحث عن الجرح الرهيب الذي أبداً لا يغيب.

لن تجده، إلا بعد ان تحتسي طعم الرصاص، «اللفظي»، عندما تذيب نفسك داخل قطرة عرق «دمعية»، ان تتذوق طعم التراب بعدما تكب عليه اذلالاً، عند ذلك ينفطر الجرح، ينشطر الألم، وترمى أنت في ذاك الممر الضيق، مع ذاك الجسد المصاب باللعنة، لتهلوس معه، بجرح قاتل، يحييه مهرجان «الجريمة»!

لكل من يبحث عن الجرح، لكل من يريد أن يموت بطريقة «اللايموت»، النحل يزحف على قطعة السكر التي تختزنها في مطبخك الخاوي من كل شيء عدا الماء المشبع «بالتعاسة»، الابرة توخزك على جرحك ولكنها لا تحيك لك ثوباً أنيقاً، كل شيء يقتحم عليك جرحك، فتذكر انك صغير، صغير، كل شيء سبقك، فما زلت في أرض الغربة، على بساط الهذيان، ما زلت تغرق في قطرة عرق من النوع اللذيذ، ما زلت تبحث عن الجرح الذي يلد لك ألمك!

غادة الصوري
رأس الخيمة

المستقبل

يسيطر على اغلب تفكير انسان اليوم والامس.. مصيره القادم مع الحياة.. أو بالاحرى مستقبله وتتقاذفه الاسئلة هنا وهناك.. عن تلك الحياة القادمة.. وكيف سيصبح حاله حينها، والتفكير بالمستقبل والتخطيط له أمر طبيعي يتبادر الى ذهن أي انسان.. ويظل المستحوذ على اغلب نظراته بنفسه.. بأن تتقاذف عليه الاسئلة.. والتفاكير، وتلك النظرة المستقبلية تختلف من شخص لآخر فهذا انسان متفائل بطبعه.. يرى المستقبل اخضر باسما.. وان احلامه ستكون في متناول يديه.. ولكنه في قرارة نفسه لا يخفي الخوف من الحياة وتقلباتها، وآخر يظل الهاجس الاسود يطارد تفكيره ويرى انه لا معنى للحياة.. وتنتابه لحظات يأس قاتلة.. من هذه الدنيا.. ومن احداثها القادمة وما ستحمل عليه من مصائب ومكائد.. حيث النظرة القاتمة اللون.. والتي تصور الحياة كأنها حزن.. وشقاء وألم..!! أما من هو بين هذين الضدين فهو من يجعل فكره محصورا بيومه الذي يعيشه.. وان نوقش عن التخطيط للمستقبل.. فانك تجده غير آبه بشيء.. ولا يستطيع ان يرسم لنفسه خطا يسير عليه ليحمي نفسه مما يخبئه له مستقبله.. وقد يكون ذاك الشخص اسعد من الاثنين الآخرين.. لانه ترك عن نفسه التفكير بالمستقبل.. وحصر جل اهتمامه في يومه الذي يعيشه.. دون ان يجلس مع نفسه للحظة.. او يشغل نفسه بالتفكير بمستقبل لا يستطيع هو ان يرسم معالمه وخطوطه..!!

وتخطيط الانسان للمستقبل أمر مستحب.. ينبغي على الانسان ان يبادر في التفكير فيه.. فلا يفرط في التفاؤل مما يجعله عرضة للصدمات النفسية حين لا تتحقق احلامه.. وان لا يكون متشائما من حياته.. وكأن لا حزين على هذه المعمورة سواه!! واهمال التفكير في المستقبل أمر غير مقبول.. لان الانسان لا يعلم ماذا سيحدث له غدا ولكن بشيء من التخطيط.. ربما يستطيع الانسان ان يؤمن لنفسه عيشة هانئة سعيدة.. فالتخطيط.. والنظرة الواقعية للحياة وكيفية تحقيق الحلم.. وبناء للمستقبل هو ما ينبغي ان يشغل تفكير اكثر الناس.

علي محمد علي
أم القيوين

مرسم القراء





قضايا استراتيجية وعسكرية

اشراف : كامل يوسف

السوفيات يقتحمون سوق السلاح

توقع المراقبون العسكريون في عدة عواصم غربية، أن يصعد السوفيات جهودهم لاقتحام سوق السلاح الدولي كبائع كبير على نطاق يفوق بكثير ما درج السوفيات على اتباعه في الماضي.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى ان هذا الاتجاه من جانب الكرملين يعني بالضرورة أن تكون موسكو على استعداد لبيع أحدث ما في ترسانتها من نظم الأسلحة، ويأتي في هذا الاطار قيام السوفيات مؤخراً بعرض الطائرة «ميج ـ ٢٩» المعروفة باسم «فولكروم» والطائرة «سوخوي ـ ٢٧» المعروفة باسم «فلانكر» والطائرة «سوخوي ـ ٢٥» المعروفة باسم «فروجفوت» والـ «ميج ـ ٢٨» المعروفة باسم «هافوك».

وقالوا ان مثل هذه العروض بعيدة تماماً عن الدعاية التقليدية وتأتي في اطار جهود سوفياتية مكثفة لتسويق هذه المنتجات الحديثة.


□ الطائرة «ميج ـ ٢٩»

التسعينات أعوام شائكة مترعة بالنذر

تكامل صناعة السلاح العربي أولوية ترفض التأجيل

خلافاً لما قد تكشف عنه النظرة الأولى إلى خارطة منطقة الشرق الأوسط، فان التحديات والتعقيدات التي تواجه صانع القرار في مجال الأمن القومي العربي، لا يمكن القول بانها قد انحسرت أو تراجعت، على الرغم من سكوت المدافع على جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية، وانسحاب السوفيات من افغانستان والطروحات التي تبدأ ولا تنتهي حول «سلام» قد يرى النور أو لا يراه مع العدو الصهيوني. ومع ان هذه الحقيقة واضحة في اذهان الجميع، فان هناك بالمقابل ضوابط تضغط في اتجاه انفاق دفاعي أقل في المنطقة، في مقدمتها تراجع عائدات النفط منذ منتصف الثمانينات والتعقيدات على خارطة صناعة السلاح العالمية، وبالتالي امكانية الحصول على السلاح عن طريق القنوات المألوفة.

ويرصد المراقبون العسكريون في المنطقة الصعوبات التي تواجه كافة مشتري السلاح في المنطقة، والعرب في مقدمتهم، ويشيرون إلى أن في صدر هذه الصعوبات ما يلي:

التكاليف المتزايدة لعملية الحصول على نظم التسليح الحديثة.

صعوبة اقامة وتطوير وصيانة صناعة سلاح مستقلة.

صعوبة صيانة أسلحة دفاع جوي متكاملة ومتماسكة.

الحاجة الدائمة إلى تحديث نظم الأسلحة البرية.

بروز سباق تسلح بحري مسعور في المنطقة.

الاهتمام المتزايد بالأسلحة غير التقليدية من جانب الأطراف المتصارعة في المنطقة، بما في ذلك الصواريخ البالستية والأسلحة الكيماوية.

وترتبط بهذا كله الحقيقة التي أصبحت واضحة للجميع، وهي ان التقارب بين القوتين العظميين لا يعني آلياً استبعاد امكانية اندلاع الصراعات الاقليمية.

ويتزامن ادراك هذه المتغيرات مع مواصلة العدو قطع أشواط متتابعة في تحديث صناعات التسليح التي يطورها بالاستناد إلى الترسانة والميزانية الأمريكية.

إذن، ما العمل؟

هذا هو حقاً السؤال الكبير الذي يواجهه العرب.

وفي اطار بديهيات التصدي لهذا السؤال، لجأ العرب إلى تطوير صناعات التسليح الخاصة بهم في أكثر من قطر عربي واحد.

ولكن الملاحظ ان صناعات التسليح العربية تعكس افتقاراً للتخطيط الاستراتيجي وكذلك الازدواجية.

وفي هذا الاطار، تأتي أهمية التأكيدات التي أطلقها أكثر من مسؤول عربي واحد على ضرورة تجاوز كل هذه التناقضات.

ومن هنا أيضاً تأتي أهمية تأكيد الفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع على أهمية التكامل العربي في التصنيع الحربي وقوله انه لا غنى عن التعاون والتنسيق بين العرب في هذا المجال، وان يبنى الانتاج الحربي على أسس اقتصادية وعلمية سليمة حتى نضمن له الاستمرارية.

وأشار المراقبون إلى أهمية ما طرحه المسؤول المصري من أن حتمية التكامل العربي في مسألة التسليح تنبع من عدة أمور، من أهمها ان موضوع التسليح يمس الأمن القومي للعالم وان تكلفة الانتاج الحربي باهظة من الصعب ان تتحملها دولة واحدة كما انه يتطور سريعاً ولا يقف عند حد بالاضافة إلى انه ليس كل الانتاج الحربي في الدول المتقدمة متاحاً ومتيسراً للعرب.

وقد اقترح رئيس الهيئة العربية للتصنيع للوصول إلى هذا التكامل ان تختص كل دولة عربية بمنتج رئيسي معين وتكملها الدولة الأخرى بانتاج أجزاء أخرى أو تتفق مجموعة من الدول على انتاج واحد بحيث يصبح لكل دولة عربية دور فيه مشيراً إلى ان الدول الغنية تلجأ حالياً لهذا الأسلوب نظراً للتكلفة العالية لبحوث وتطوير الأسلحة. ولاحظ الفريق العرابي انه توجد صناعات قائمة بالفعل في مصر والعراق وصناعات وليدة بدول مجلس التعاون الخليجي يمكن البدء منها... ويمكننا بعد ذلك تحديد التهديدات التي تواجهنا وبالتالي الانتاج العسكري المطلوب ثم توضع سياسة تصنيع حربي تقوم على التنسيق وتوزيع الأدوار بين الدول العربية في عملية التصنيع.

وما طرحه الفريق العرابي يبدو في ضوء جديد لدى تذكر انه تزامن مع ما طرحه في المعنى ذاته أكثر من مسؤول عربي واحد كان آخرهم وزير الدفاع الكويتي.

وكل هذه التصريحات العربية مهمة لأنها تعكس ادراكاً للحقيقة القائلة بضرورة وأهمية تكامل التصنيع العربي المشترك للسلاح.

ولكن الأهم حقاً ان تترجم هذه التصريحات إلى خطوات عملية.

□ الدبابة «ابرامز» تنتجها مصر و يشتريها العرب من واشنطن.. كيف

□ طائرات الـ «تورنادو» السعودية.


□ أمل وتأمل في المستقبل.

كونراد شومان أول الصارخين في وجه اليأس

ضابط وحيد ممنوع من عبور سور برلين

منذ فتح سور برلين في ٩ نوفمبر الماضي، في وجه حركة العبور بين شطري المانيا بلا قيود، انطلق نصف سكان المانيا الشرقية على وجه التقريب يجربون تذوق هذا المجهول الملتف بالغموض الذي كان محرماً عليهم، وهو الانطلاق في جولة قد تطول أو تقصر إلى المانيا الغربية.

غير ان شخصاً واحداً فقط جرى استثناؤه من هذه القاعدة وهو كونراد شومان.

لماذا؟

السبب بسيط للغاية، وربما يصل في بساطته إلى حد مفارقة المنطق تماماً.

وشومان يعرف سور برلين تماماً كما يعرف خطوط كفه، فقد كان هو أول من قفز ليعبر السور هارباً من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية في ١٥ أغسطس ١٩٦١، مستغلاً وضعه كضابط في الشرطة العسكرية الألمانية الغربية.

وكانت قفزته تلك عبر السور التي سجلت في نقطة فريدة من نوعها بمثابة سابقة قلده فيها حوالي ٥ آلاف شخص، وصفتهم سلطات المانيا الشرقية بانهم «فارون من الخدمة».



□ مع صورة الماضي.

ولم يكن قرار القفز عبر السور سهلاً ولا ميسوراً، فقد كان شومان يقف حارساً مشرفاً عند نقطة روبنسترلم وراحت الفكرة تراوده طوال ساعتين كاملتين، إلى ان عجز عن احتمال التمزق الذي يفرضه الموقف عليه فبادر إلى القفز عبر عشر أمتار من الأسلاك الشائكة كانت تفصله عن الغرب.

وقد غيرت هذه الوثبة مجرى حياته تماماً، واجبرته على نسيان عائلته واسرته ليواصل حياته في المانيا الغربية.

وبينما يتابع العالم كله الحشد المؤلف من عشرات الآلاف من المنطلقين من الشرق إلى الغرب، والزوار الفضوليين من الغرب إلى الشرق، فان شومان يظل مرغمًا على البقاء في المانيا الغربية، ذلك لأن قرار ايمون كرينز رئيس وزراء المانيا الشرقية لا ينطبق عليه فهو يعتبر رسمياً في الشرق «فاراً من الخدمة».

وحالياً يقيم كونراد شومان في انجولشتان مع زوجته جوندا التي تزوجها في عام ١٩٦٢ وولدهما، أما أسرته في الشرق، فهي مؤلفة من أمه ـ ٦٥ عاماً ـ وأخيه الأكبر ـ ٦٢ عاماً ـ وشقيقته الصغرى ـ ٣٧ عاماً ـ ويقيمون في راتسا بجنوبي المانيا الشرقية.

وهو ممنوع رسمياً من عبور السور إلى الشرق لزيارة عائلته، ومن هنا فان السور لا يزال قائمًا بالنسبة له.

لكن يتطلع إلى المستقبل بمزيد من الأمل.




□ الضابط شومان يقفز عبر السور.

كتب الحرب العالمية الثانية بدأت ولن تنتهي

حصاد وافر من ذكريات الدم

فيما العام يقترب بخطوات مسرعة من نهايته وبداية عقد جديد، يظل من حق المؤرخ العسكري ان يتأمل بمزيد من الارتياح الحصيلة الوافرة من الكتب العسكرية التي توافرت مؤخراً بين يديه، وهو ارتياح يشاركه فيه القارىء العادي كذلك.

هنا نظرة سريعة على أحدث الكتب التي انضمت إلى هذه الحصيلة، وخاصة ما تعلق منها بالحرب العالمية الثانية.

○ كذبة مضيئة متألقة بقلم نيل شيهان، ومن اصدار دار «كيب» اللندنية، يقع في حوالي ثمانمائة صفحة وعلى الرغم من انه أساساً عبارة عن صورة قلمية مستفيضة لحياة جون بول فان، تبرز انتقاله من بطل كل الأميركيين الداعي إلى شن حرب عصابات ضد «الفيتكونج» إلى أحد أنصار القصف بالطائرات «بي ـ ٥٢» والنابالم، فانه يشكل تاريخاً فريداً لحرب فيتنام بقلم كاتب استطاع عن جدارة انتزاع جائزة «بوليتزر».

○ الحرب العالمية الثانية: بقلم جون كيجان واصدار دار «هاتشنسون» اللندنية، وهو بمثابة وجهة نظر أمنية لمؤرخ عسكري في الصراع الذي حكم تقلبات الحرب العالمية الثانية، مع التركيز على الاستراتيجية والتكتيك، في المعارك الكبرى، غير ان المؤلف لا يسمح لهذا التركيز بأن يتحول إلى غطاء يخفي وراءه القضايا السياسية، وهو بمثابة دراسة شديدة الحيوية لوقائع الحرب. الحرب العالمية الثانية: بقلم مارتن جيلبرت واصدار دار ودنفيلد اللندنية، وهو عبارة عن دراسة أكثر كلاسيكية ونزوعاً نحو السرد الزمني للأحداث من دراسة كيجان. ويشدد المؤلف على الموت والدمار اللذين أسفرت الحرب عنهما، غير أن التوازن الدقيق يخون المؤلف في بعض الأحيان، فهو يركز على الجبهات الأوروبية أكثر من تركيزه على الحرب في المحيط الهادي.

○ كيف نشبت الحرب: بقلم دونالد كاميرون وات، واصدار دار هايتمان اللندنية، وهذا الكتاب الذي يقع في سبعمائة صفحة يعد انجازاً حقيقياً فهو يقدم القضايا العسكرية والسياسية والدبلوماسية والأحداث التي أحاطت بها والتي أفضت إلى نشوب الحرب في ضوء واضح ينير أبعاد كل منها دون أن يفقد الكل وحدته العضوية، وقد اعتمد المؤلف في ذلك على معرفته الوثيقة بعالم مخابرات الأطراف المتصارعة، وكذلك أبحاثه الشاقة في السجلات الرسمية لأكثر من ١٧ دولة، وقد حقق ما بدا للكثيرين مستحيلاً، اذ قدم صورة شاملة لأسباب الحرب.

○ زمن الحرب: بقلم بول فوسيل، واصدار مطبعة «جامعة أكسفورد»، وهذا الكتاب ليس عملاً تاريخياً أو صورة للأحداث، وانما هو محاولة لفك غموض وطلاسم الأعراض النفسية والثقافية التي صاحبت الحرب، وهذا الكتاب يثير العديد من القضايا الخلافية التي يحتدم الجدل حولها وهو بالنسبة للكثيرين من المؤرخين العسكريين يعد عملاً مخيباً للآمال بالمقارنة بما كان متوقعاً منه، وفي ضوء الكتاب الرائع الذي أصدره المؤرخ من قبل بعنوان: «الحرب العظمى والذاكرة الحديثة»، ومع ذلك فهو كتاب ينتمي إلى النوع الذي يشد القارىء حتى آخر سطر في صفحته الأخيرة.



«بيجاسوس ١١ ـ ٦١» في الطريق إلى الآفاق

يجمع الخبراء العسكريون على امتداد العالم على ان الطرز المتطورة من الطائرة «هاريير»، ستحتكر اللقب الفريد في عالم الطائرات المقاتلة والمتنازع عليه حالياً بصورة محتدة، وهو لقب «طائرة المستقبل».

ومن أبرز نقاط القوة في الطائرة «هاريير» المحرك «بيجاسوس ١١ ـ ٦١»، الذي تزود به هذه الطائرة ويكفل لها قوة دفع هائلة عند الاقلاع.

ومن المقرر أن يدخل هذا المحرك الخدمة في القوات البحرية للولايات المتحدة في مايو ١٩٩٠.

ومن أبرز مزايا هذا المحرك انخفاض سعره نسبياً بمعايير عالم الطيران الحربي، وقوة الانطلاق الاضافية عند الاقلاع، والمقدرة بأكثر من ٣٠٠ رطل في الظروف المناخية المعتدلة.

دنيا السلاح



تو

انتهت شركة «ثورن ايمي» البريطانية من المرحلة الأولى من برنامج أطلق عليه اسم «فيتو» لتطوير نموذج محسن من صاروخ «توه» المضاد للدبابات، بحيث يمكن نقل الطراز الجديد على متن طائرة هليوكبتر، وذلك وفقاً لعقد قيمته ٢٠ مليون جنيه استرليني، أبرمته مع وزارة الدفاع البريطانية.

وتشتمل التعديلات التي تم ادخالها على الصاروخ «توه» على جسم جديد للصاروخ يحتوي على فتيل اشعال فعال يعمل بالأشعة تحت الحمراء، ورأسين حربيتين جديدتين.



«تي ـ ٧٢»

ذكرت مجلة «جينز ديفنس» اللندنية ان الكويت تجري حالياً مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لشراء صفقة تشمل أنواعاً متنوعة من الأسلحة السوفياتية على رأسها الدبابات السوفياتية المتطورة من طراز «تي ـ ٧٢»، إضافة إلى أسلحة مضادة للدبابات بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار، إلى جانب نظام متكامل للدفاع الجوي.

وقالت ان الصفقة المتوقعة تكمل الصفقة التي أبرمتها الكويت مع يوغسلافيا لشراء ٢٠٠ دبابة يوغسلافية من طراز «ام ـ ٨٤» مؤخراً.

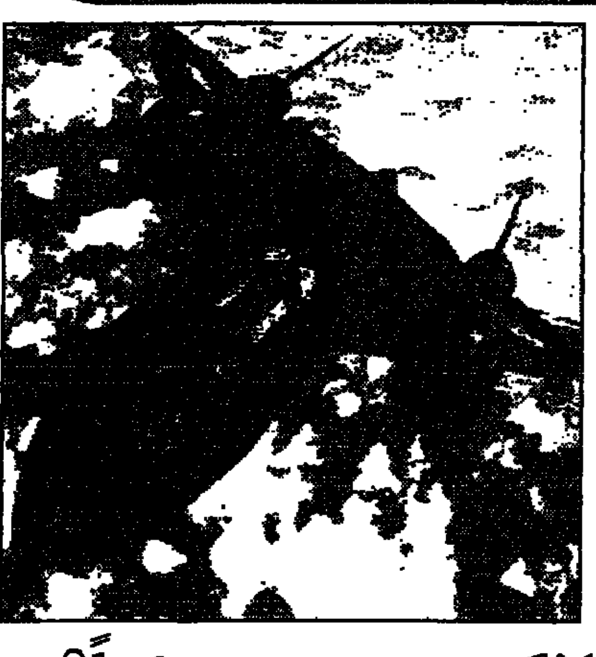


«جارديان»

طورت شركة «ام. ال افيشن ليمتد» البريطانية مؤخراً، نظاماً أطلق عليه الاسم الرمزي «جارديان» لتوفير الحراسة الالكترونية للبوارج والطائرات، من خلال بث اشارات لنذار عند دخول أي متسلل أو عناصر تخريب إلى المنطقة التي يغطيها النظام.

ويعتمد الجهاز الجديد على وحدات استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء وتبلغ دائرة المراقبة فيها ٣٠٠ درجة، حيث تستطيع وحدات الاستشعار بالجهاز تحديد أي مصدر متحرك يدخل منطقة الرصد.




□ الطائرة «اس . آر ٧١ «بلاكبيرد».

«بلاكبيرد»... وداعاً!

رغم القرار الأخير الذي اتخذته الولايات المتحدة باحالة الطائرة «اس. آر ـ ٧١» الشهيرة باسم «بلاكبيرد» إلى التقاعد، فان المراقبين يرون انه من المدهش حقاً ان أسرار هذه الطائرة التي لها من اسمها نصيب كبير والتي استخدمت أساساً في أغراض التجسس والاستطلاع لا يزال الغموض يكتنفها.

وفي الوقت الذي تتأهب فيه جميع الوحدات المشكلة من هذه الطائرة الغامضة، للعودة إلى الولايات المتحدة، حيث سيجرى إما تفكيكها واعادة استخدام أجزائها ومعداتها، وإما ايداعها بكاملها في المتاحف والمخازن فان التساؤلات لا تزال تدور حول حقيقة قدرات الطائرة التي تمركزت أعداد منها في اليابان ومناطق مختلفة من أوروبا.

وقد ادرجت ميزانية تقاعد هذه الطائرة ضمن ميزانية البنتاجون لعام ١٩٩٠، والمقدرة بـ ٢٨٦ مليار دولار، والتي تشكل تخفيضاً للقدرات الشرائية لوزارة الدفاع الأمريكية للعام الخامس على التوالي.

فنون

تقدمها : محمد سلطان ثاني

فاليري هي «هيلينا»

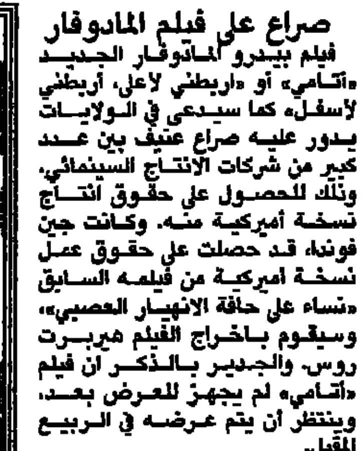
المثلة الفرنسية فاليري كابريسكي ستقوم ببطولة فيلم «هيلينا: الفتاة ذات الحلم»، الذي سيصور في بولندا واستراليا، ويشاركها بطولة الفيلم الممثل الأميركي العربي الأصل ف. موري ابراهام.

وسيقوم باخراج الفيلم جورجيس ـ الينز فولييه.



صراع على فيلم المادوفار

فيلم بيدرو المادوفار الجديد «اتامي» أو «اربطني لاعلى، أربطني لأسفل» كما سيدعى في الولايات يدور عليه صراع عنيف بين عدد كبير من شركات الانتاج السينمائي، وذلك للحصول على حقوق انتاج نسخة أميركية منه. وكانت جين فوندا، قد حصلت على حقوق عمل نسخة امبركية من فيلمه السابق «نساء على حافة الانهيار العصبي»، وسيقوم باخراج الفيلم هربرت روس. والجدير بالذكر ان فيلم «اتامي» لم يجهز للعرض بعد، وينتظر أن يتم عرضه في الربيع المقبل.





أفلام عالمية

«سبع دقائق» فيلم ألماني عن محاولة لاغتيال هتلر

الممثل النمساوي كلاوس ماريا براندوار، الذي شاهدناه في «الخروج من افريقيا» و«ماقيستو» يقوم باخراج فيلم الماني/أميركي مشترك يدعى «جورج السر» أو «سبع دقائق»، وهو فيلم عن احدى المحاولات البالغ عددها اثنين واربعين محاولة لاغتيال هتلر. وهي محاولة خطط لها، ونفذها رجل يدعى «جورج السر»، وذلك عام ١٩٣٩، وفي الثامن من شهر نوفمبر. حيث اعتاد هتلر منذ عام ١٩٢٣، الذي قرر فيه الاستيلاء على بفاريا القاء خطابات في الثامن من نوفمبر ليذكر جنوده ورفاقه بالأيام العظيمة وبجمعهم بالأيام القادمة.

وفي ذلك اليوم، وفي الموعد المحدد انهار المبنى الذي اقيم فيه الاحتفال على اثر انفجار كبير نتج عنه مقتل ستة من رجال هتلر، وجرح ستين في الحادث، ولكن هتلر نجا بأعجوبة، حيث شاءت الأقدار أن ينهي خطابه قبل الانفجار بدقائق. والفيلم يركز على هذا الرجل الذي قرر اغتيال هتلر، بدون أن يشرح الدوافع التي دفعته إلى ذلك، ولكن الفيلم في أحد مشاهده يرينا جورج السر يشهد ترحيل عائلة يهودية بواسطة رجال الجستابو!!



□ لقطة من الفيلم

ولكن الفيلم لا يذكر أن هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع جورج السر لمحاولته تلك، ويذكر أن جورج السر الحقيقي اعترف ان السبب هو الوضع المتأزم الذي تعيشه الطبقة العاملة في المانيا.

وفي واحد من أفضل مشاهد الفيلم، تدوي صافرات الانذار ويركض الناس إلى الملاجيء، ما عدا شخص واحد جلس، يحتسي شرابه بلا اهتمام. فلقد كان يدري سبب هذا الانذار، ولكنه لم يكن يدري أن محاولته فشلت رغم انها مخططة بدقة.

وفي مشهد لاحق في الفيلم، ولكنه يسبق هذا المشهد الذي سبق ذكره في التسلسل الزمني نجد السر يقوم بتصميم القنبلة واعدادها في هدوء، والأفكار تتلاعب به حيث يظهر عليه التردد، وخاصة انه علم ان خطيبته ستكون هي الفتاة التي تقدم الماء لهتلر اثناء القائه خطابه السنوي.

ويشارك براندوار، بطولة الفيلم بريان ديفهي الذي لعب دور فاجنر، رئيس الأمن، الذي استطاع القبض على السر في اليوم التالي على الحدود السويسرية، وريتكا ميلر التي لعبت دور خطيبته أناليس.

ويبقى أن نذكر أن هذا الفيلم الذي يمز بالبطء والعمق ابتدأ عرضه في المانيا، وسيعرض لاحقاً في دول العالم بنسخة انجليزية يحمل اسم «سبع دقائق».

تقارير هوليوودية

من أين تأتي هوليوود بمعدات الدمار؟

وإلى أي مدى تسيطر وزارات الدفاع على ما تقدمه الأفلام الحربية

كل عام نشاهد عشرات الأفلام التي تقدم مواضيع حربية تعرض خلالها الطائرات الحربية، والدبابات ونتساءل من أين تأتي شركات الانتاج بهذه المعدات الحربية؟ والجواب انها تأتي من جيوش المنطقة التي تصور فيها الأحداث وخاصة الجيش الأميركي. ولكن السؤال الأهم إلى أي مدى تسيطر قيادة تلك الجيوش على ما تعرضه هذه الأفلام من أفكار.

لا شك ان وزارات الدفاع في أي حكومة لن تتعاون مع منتجي الأفلام الا بما يخدم مصالحها، ولو كان ذلك بمقابل. فوزارة الدفاع الأميركية حددت الشروط التي بموجبها تشارك في العمل السينمائي. وهذه الشروط هي:

ـ ان يعكس العمل صورة صادقة عن الحياة العسكرية.

ـ يساعد على اعطاء صورة جيدة عن القوات المسلحة.

ـ يساعد العمل الفني على زيادة اعداد المتطوعين للانضمام للجيش.

ـ لا يشجع افكار وانشطة معارضة للحكومة.

ـ انتاج الفيلم لا يعطل العمليات العسكرية.

ولذلك، لا بد ان تقوم لجنة من الجيش الأميركي بمراجعة سيناريو الفيلم والموافقة عليه أو طلب تعديلات عليه بحيث ينسجم مع السياسة العامة للجيش. ففيلم مثل «توب جن» (TOP GUN) ساعد على زيادة اعداد المتطوعين في الجيش وجلب لخزينة وزارة الدفاع ٢ر١ مليون دولار كأجرة لاستخدام الطائرات الحربية.

والحكومة الاسرائيلية والجيش «الاسرائيلي» لا يتوانى أيضاً عن مساعدة شركات الانتاج الأميركية. اذا كانت قصة الفيلم تمجد الشخصية اليهودية، أو تسيء للشخصية العربية، ففيلم مثل «النسر الحديدي» وجد تجاوباً كبيراً من الحكومة «الاسرائيلية»، التي وفرت كل ما يحتاجه الفيلم لأنه يقدم العرب بصورة سيئة، وهذا بالطبع ما تهدف اليه. وهناك المزيد من الأمثلة فكل الأفلام التي تصور في اسرائيل لا بد أن تكون مسيئة للعرب وخاصة تلك التي تستخدم معدات حربية مثل «قوة الدلتا» بجزءيه.

أما في أمريكا، فان الوضع متشابه، لان الحكومة الأميركية لا تتوانى عن مساعدة الأفلام التي تظهر اعداءها بصورة سيئة وتعمل على تعطيل أي مخرج يحاول عمل فيلم لا يتوافق مع أفكار الحكومة. وهذا ما دفع المخرج بريان دي بالما للاستعانة بالقوات التايلاندية لانتاج فيلمه «خسائر حرب»، الذي قصته اعتداء واغتصاب على فتاة فيتنامية من قبل قصيلة جنود أمريكية. ودفع أوليفرستون للاستعانة بالقوات الفلبينية لتصوير فيلمه «الفصيلة» الذي يصور حالة الضياع التي كان يعيشها الجندي الأميركي.



□ لقطة من فيلم خسائر حرب

أما فيلم كلينت ايستوود «هارت بريك ردج»، فلقد رفض الجيش التعاون في انتاجه. فغير السيناريو ليكون البطل من البحرية ووافقت ادارة البحرية على التعاون، ثم انسحبت بعد ان رفض كلينت ايستوود عمل تغييرات اضافية على الفيلم.

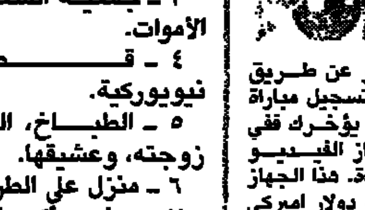
ولكن بالطبع، هناك العشرات من الأفلام التي تنتج سنوياً بموافقة ومباركة القوات الأميركية وحلفائها.



□ لقطة من فيلم قوة الدلتا □

جديد الفيديو

أحدث الاجهزة



الحديث عن الجديد في عالم الاشرطة المسجلة شيء مهم ولكن الحديث عن الاجهزة التي تستعمل هذه الاجهزة لا يقل اهمية.

بالامس بثت وكالة يونايتد برس الاميركية هذا التقرير الذي اقتطفنا اهم ما فيه مع الاخذ في الاعتبار ان الحديث يدور حول اجهزة متوفرة في السوق الاميركي ولكني على يقين من ان الشخص العادي يستطيع الحصول عليها هنا في الامارات ايضا.

الجديد في عالم الفيديو طرح اجهزة جديدة في الاسواق تمتاز بمزايا جديدة كالصورة داخل صورة اي انه في الاستطاعة مزج برنامجين في نفس الوقت، كما تستطيع الاقتراب او الابتعاد من نقطة معينة في الكادر وهذا يسمى «ديجيتال زووم» وتمتاز بصوت مجسم يضاهي الاسطوانة المدمجة، وبالاضافة الى كل هذا تمتلك هذه الاجهزة القدرة على القيام بعملية المونتاج.

وبعض الاجهزة الحديثة يوجد فيه اجهزة ضبط للالوان واشياء اخرى لم يكن يحلم بها هاو لاقتناء هذه الاجهزة من قبل.

والجديد في امريكا هو طرح الجهاز الجديد المسمى في سي ار ـ ٢ الذي يحتوي على مكانين لادخال الاشرطة وهذا يعطيه امكانية عرض الشريط المسجل والتسجيل منه في الوقت نفسه وهذا الجهاز واجه اعتراضات عنيفة من قبل شركات الانتاج وصلت الى المحاكم.

والاغرب هذا العام يتمثل في امكانية برمجة جهاز الفيديو عن طريق الهاتف. فاذا كنت تريد تسجيل مباراة ما وطرأ شيء يمكن ان يؤخرك ففي امكانك الاتصال بجهاز الفيديو وبرمجته لتسجيل المباراة. هذا الجهاز الجديد يباع بحوالي ٥٠٠ دولار امريكي كما ان هناك جهازاً اكثر تطورا يباع بقيمة ١٠٠٠ دولار.

والعام المقبل سيشهد اغراق السوق باجهزة عرض الاسطوانات المدمجة بسعر رخيص بحيث يمكن لاي شخص اقتناءها.

مهرجانات و جوائز

● هوليوود.

○ افضل خمسة افلام وثائقية حصلت على جوائز جمعية الافلام الوثائقية الدولية، وهي:

○ «لجميع البشر» من اخراج آل رينارت وهو عن النزول إلى سطح القمر.

○ «صائدو العسل» فيلم من اخراج ايريك فالي عن جامعي العسل في الهيملايا.

○ «للتضييع» فيلم لبروس ويبر عن موسيقار الجاز شت باكر.

○ «مدينة الغسق» فيلم عن مدينة لندن أخرجه ريسي أوغستي.

○ «من أطلق النار على الرئيس كيندي؟»، فيلم عن اغتيال الرئيس جون كيندي من اخراج روبرت ريختر.



□ لقطة من فيلم الجنوب

○ ولد الوليد/ اسبانيا:

جوائز مهرجان «ولد الوليد» في اسبانيا الذي أقيم في شهر أكتوبر الماضي.

○ الجائزة الذهبية: «صيف افايا» للاسرائيلي ايلي كوهين.

○ الجائزة الفضية: «مدينة الصفر» لكارين شكنازاروف من الاتحاد السوفياتي.

○ افضل ممثلة: دانا فافاروفا عن فيلم «حليب الخريف».

افضل ممثل: انتونيو بانديرس عن فيلم «الحمامة البيضاء».

○ جائزة النقاد ـ الأرجنتين.

فاز فيلم «الدين» أربع جوائز من جوائز النقاد في الأرجنتين وهي جائزة أحسن فيلم، أحسن سيناريو، أحسن اخراج، وأحسن ممثل مساعد.

أما فيلم «الجنوب» لفرناندو سولانس فحصل على ثلاثة جوائز عن التصوير، المونتاج والموسيقى التصويرية.

شارلتون هيستون في فيلم أميركي ـ ياباني

سيقوم شارلتون هيستون، ببطولة فيلم أمريكي ـ ياباني مشترك، يدعى «أزمة شمسية»، وهو فيلم مغامرات من الخيال العلمي، سيشترك في بطولته جاك بالانس، بيتر بويل وكورين بيميك.

وقصة الفيلم عن مجموعة تنقذ الأرض من كارثة محققة كانت ستلحق بها بسبب الشمس. ويجدر بالذكر ان الفيلم سيكون من اخراج ريتشارد سرافيان.

وجوه

اليسون دودي

ممثلة ايرلندية



في الاسبوع الماضي، كان اللقاء مع ليام نيسون، اما هذا الاسبوع، فنلتقي مع اليسون دودي وهي ممثلة، يجمع بينها وبين ليام انهما من ايرلندا.

ظهرت اليسون دودي على السطح، عندما شاركت مع هاريسون فورد وشون كونري في فيلم «انديانا جونز والحملة الصليبية الثالثة»، حيث لعبت دور عميلة للالمان.

وحالياً، ستقوم ببطولة فيلم «أولاد البرلكريم»، وهو فيلم تدور أحداثه في ايرلندا خلال الحرب العالمية الثانية، وتلعب في الفيلم دور فتاة تقيم علاقة مع طيارين من جيوش الحلفاء الذين يتمركزون في قاعدة جوية قريبة من منزلهم في ايرلندا.

عائلة اليسون لم تكن تتوقع لها هذا النجاح المفاجيء، فلقد رد عليها أخيها قائلاً، بعد أن أخبرته انه تم اختيارها لبطولة فيلم انديانا جونز: «لابد انك تمزحين لأنه من المستحيل ان يتم اختيارك».

بورصة الفن

سينما

السينما في كل دول العالم تجد من يرتادها فهذه ماليزيا من بين كل الدول تبني صالات جديدة، وفي امريكا أيضاً لا تتوقف حركة بناء صالات العرض. معنى هذا ان الناس استطاعوا الموازنة بين الفيديو وصالة العرض واصبحوا يفرقون بين الفيلم الذي يجب أن يشاهد على شاشة كبيرة، وآخر لا تفرق مشاهدته حتى ولو كانت من شاشة التلفزيون.

الولايات المتحدة الامريكية

ابتدأ هذا الأسبوع موسم الأعياد في الولايات المتحدة الذي يعد من أهم المواسم السينمائية حيث يتم اختيار الأفلام الفائزة بالأوسكار في الغالب من هذه الفترة. وبالنسبة لشباك التذاكر فانها تمثل ما نسبته ١٣٪ من مجموع الايرادات الكلي. وبجانب الأفلام التي تحصل على توزيع كامل تعرض بعض الأفلام الجيدة التي قد لا تعرض جماهيرياً على نطاق واسع الا في السنة المقبلة. ولكن الهدف من عرضها ولو على نطاق ضيق هو تأهلها لجوائز الأوسكار التي ستوزع في ٢٦ مارس المقبل ويتنافس عليها الأفلام التي عرضت خلال عام ١٩٨٩، ومن هذه الأفلام فيلم «فالمونت» وهو مأخوذ من نفس قصة «علاقات خطرة» وحقق الفيلم ٩٠ الف دولار من ٧ دور عرض فقط، وهنري الخامس الذي يعرض في أربع دور عرض. أما بالنسبة لقائمة أكثر الأفلام ايراداً فهي كما يلي:

١ ـ ليالي هارلم (Harlem Nights) : فيلم كوميدي من بطولة واخراج ايدي ميرفي، ومشاركة البطولة ريتشارد برايور، حقق ١٦ مليون دولار خلال ثلاثة أيام فقط، بمعدل ٧ آلاف دولار للصالة على الرغم من ان نقاد السينما هاجموا الفيلم.

٢ ـ انظر من يتكلم (Look Who's Talking): في الأسبوع السادس حقق ٨ ملايين دولار، ليكون المجموع حتى الآن ٨٥ مليون دولار. الفيلم كما قلنا في الأسابيع الماضية من بطولة جون ترافولتا.

٣ ـ الحورية الصغيرة (Little Mermaid) : فيلم رسوم متحركة من انتاج شركة «ديزني لاند» حقق ٦ ملايين دولار في أول أسبوع، والجدير بالذكر ان العمل في هذا الفيلم استغرق ثلاثة أعوام.

٤ ـ ستيل ماجنولياس (Steel Magnolias) : فيلم كوميدي من اخراج هيربرت روس ومن بطولة مجموعة كبيرة من الممثلات يتقدمهن شيرلي ماكلين، وسالي فيلد وهناك أيضاً داريل هانا ودولي بارتون وأولمبياد دوكاكيس والفيلم يناقش بأسلوب كوميدي حياة المرأة في الجنوب الأميركي، الفيلم حقق ٥ ملايين دولار خلال الأسبوع الأول.

٥ ـ كل الكلاب تذهب إلى النعيم (All Dogs Go To Heaven) : فيلم رسوم متحركة آخر من اخراج دان بلوث الذي قدم لنا من قبل «حكاية أمريكية» و«الأرض قبل الزمن» الفيلم حقق ٧ر٤ ملايين دولار من أول أسبوع.

٦ ـ أب (DAD) : فيلم درامي من بطولة جاك ليمون وتد دانسون حقق ٣ ملايين دولار هذا الأسبوع. وعشرة ملايين دولار خلال أسبوعين.

٧ ـ برانسر (Prancer): فيلم للأطفال عن غزال جريح وما يتعرض له من مشاكل حقق ٩ر٢ مليون دولار في أول أسبوع.

٨ ـ الدب (The Bear): فيلم فرنسي حقق ٧ر٢ مليون دولار هذا الأسبوع، ليكون مجموع أربعة أسابيع من العرض ٢٠ مليون دولار.

٩ ـ جرائم وجنح (Crimes and Misdemeanors) : فيلم وودي آلن الجديد حقق ٤ر١ مليون خلال الأسبوع السادس جامعاً ١١ مليون دولار حتى الآن.

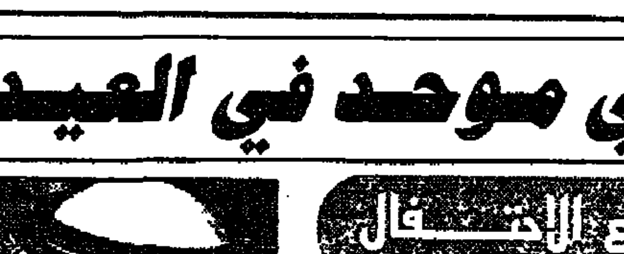
١٠ ـ البقاء معاً (Staying To Gether) : فيلم كوميدي شهد انخفاضاً كبيراً فاق ٥٠٪ من الأسبوع الماضي، حيث حقق هذا الأسبوع ٩٣٠ الف دولار، ليكون المجموع ٣ ملايين من أسبوعين.

بريطانيا



١ ـ شيرلي فالنتاين.
٢ ـ ويلت.
٣ ـ جمعية الشعراء الأموات.
٤ ـ قصص نيويوركية.
٥ ـ الطباخ، اللص، زوجته، وعشيقها.
٦ ـ منزل على الطريق.
٧ ـ جنس، أكاذيب، وأشرطة فيديو.
٨ ـ ملتقى القمرين.
٩ ـ سلاح قاتل ـ ٢.
١٠ هنري الخامس.

بث إذاعي موحد في العيد الوطني



وقائع الاحتفال
عن الانجازات

ابوظبي – وفاء الطوخي:
تنضم اذاعات الدولة غدا السبت في بث موحد تحت شعار «صوت الامارات العربية المتحدة» وذلك لتغطية احتفالات العيد الوطني الثامن عشر للدولة.

وقال عبدالوهاب الرضوان مدير اذاعة ابوظبي ان الارسال الموحد سيبدأ من السادسة والربع صباحا ويمتد حتى الواحدة والنصف من فجر اليوم التالي على مدى يومي السبت والاحد الثاني والثالث من ديسمبر مشيرا الى ان الاذاعة الخارجية ستقوم في اليوم الاول بنقل وقائع العرض العسكري المقام بمنصة العرض بابوظبي في الفترة الواقعة ما بين التاسعة والعاشرة صباحا، وفي الثانية ظهرا وحتى السادسة مساء سيتم نقل كامل ومباشر لكافة الاحتفالات المقامة بدبي والتي تشتمل على عروض للمدارس وسباق القوارب والفنون الشعبية والماراثون.

وعن بعد السادسة سيتم نقل تغطية كاملة للمهرجان الفني الذي تقيمه وزارة التربية على المسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام والثقافة والمتمثل في الملحمة الاستعراضية الوثائقية «القائد والمسيرة».

واضاف عبدالوهاب الرضوان ان اذاعات الدولة قد شاركت باعداد مجموعة كبيرة من البرامج التي تتناول منجزات مسيرة الاتحاد والتي تتضمن لقاءات مع كبار المسؤولين وبطاقات تهنئة بهذه المناسبة القومية الكبيرة وسوف يشارك في تقديم هذه البرامج مذيعو الامارات.

وحول ابرز هذه البرامج اشار الرضوان الى انه تم اعداد برنامج خاص عن انجازات الدولة باللغتين العربية والانجليزية ثم تم توزيعه على الاذاعات العربية واذاعات الدول الصديقة وبرنامج بعنوان «قالت الصحافة العربية والعالمية عن الامارات» اضافة الى برنامج يضم اقوال صاحب السمو رئيس الدولة وجميعها ستذاع في الاذاعات العربية والعالمية والمحلية في وقت واحد

وعلى صعيد السهرات فسوف تذاع يوم الجمعة الملحمة الوطنية الشعرية التي كتبها محمد السيد نذ ويلقيها بصوته محمد مسعود المزروعي ويقوم بالشق الدرامي منها محمد الجناحي وعدد كبير من الممثلين المحليين وقد قام بتلحينها محمد مصطفى ولخرجها مراد كامل.

اما سهرة السبت فهي متنوعة يشارك فيها عدد من المطربين والممثلين المحليين يتحدثون خلالها عن تطور الفن والاغنية تحت مظلة الاتحاد اعدها ويقدمها سمير غنيم

سهرة الاحد والتي تبدا ايضا في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل بعدها ويقدمها احمد حمزة، وهي عبارة عن لقاءات مع كبار الاعلاميين والصحافيين العرب.

ولوضح مدير اذاعة ابوظبي ان اذاعات الدولة ستواصل احتفالاتها بالعيد الوطني طوال الاسبوع المقبل من خلال العديد من البرامج التي تضم لقاءات مع المسؤولين والمواطنين والتي تبرز مدى الاستفادة من منجزات الدولة ومن بين هذه البرامج «حقائق وارقام» و«الزراعة» و«التربية» و«معالم مهنية» و«على طريق البناء» وسوف تتخلل هذه البرامج اغان وطنية اعدت خصيصا لاحتفال العام بالعيد الوطني وهي باصوات كافة المطربين المحليين وشارك في كتابتها شعراء الدولة.

● عبدالوهاب الرضوان.

تشاهدون الليلة

تنضم قنوات محطات التليفزيون بالدولة بعد ظهر اليوم لنقل وقائع الاحتفالات بالعيد الوطني من ميدان الاتحاد بالشارقة، فيما تتعدد البرامج التي تبثها هذه المحطات مشاركة في الاحتفالات بالمناسبة الكبيرة، حيث يعود تليفزيون الشارقة في التاسعة والدقيقة الرابعة عشرة مساء الى نقل الاحتفالات في المنطقة الشرقية، ويبث تليفزيون دبي في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق ليلا برنامجا خاصا عن السياسة الخارجية لدولة الامارات، وفي اطار البرامج المعتادة يتحدث عدد من الاطباء والاستشاريين عن وباء الايدز وانتشاره حتى الوقت الحاضر ثم الفئات المعرضة للاصابة بالمرض، المناعة في جسم الانسان ومقاومتها للامراض وكيفية تأثير الايدز على المناعة المكتسبة ثم جهود العلماء في التوصل الى اسباب المرض وطرق انتقاله وكيفية انتشاره، اخيرا الاعراض العامة لمرض الايدز بشكل عام من خلال لقطات فيلمية . حول هذه الموضوعات يتحدث الدكتور اسعد الدجاني اخصائي باطنية والدكتور خليل شريف داود مدير ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة بدبي والدكتور محمد حلمي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية في برنامج خاص من «صحتك بين يديك» والبرنامج اعداد وتقديم د. عطا عبدالرازق واخراج هشام جرار وموعده في الساعة ٤,٥٠ مساء اليوم. وتشاهدون الجزء الثاني من «الجذور: الاجيال التالية» ضمن سلسلة روائع القصص وفي هذه الحلقة تعود البزابيث الى هينتج بعد غياب ١٣ عاما وتتزوج ستثيا من ويلي بالمر، وهنا يظهر الوجه الحقيقي للعقيد وارنر فيواجه منافسة حادة في الانتخابات موعد حلقة الليلة من روائع القصص في الساعة ١١,٣٠ ليلا يتقاسم بطولة هذا العمل جورج ستانفورد، اوليفيادي هافيلاند، هنري فوندا.

● اوليفيا دي هافيلاند

اثار الحكيم تواصل السباحة في الأيام الصعبة
أحب المسرح لكني لم أجد دوري بعد

دمشق – ماهر العطار:

آثار الحكيم، واحدة من جيل الممثلات الشابات اللواتي قدّمن صورة جديدة للفتاة العربية على الشاشة، تتميز بالواقعية والعملية والتعبير عن مشكلات حياتية حقيقية، أو هي بتعبير أدق صورة تواكب التغيرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع تختلف تمام الاختلاف عن صورة الفتاة أو المرأة التي قدمتها ليلى مراد وفاتن حمامة وماجدة وليلى فوزي وشادية وهند رستم وغيرهن من رائدات السينما العربية اللاتي، عبرن عن رومانسية عصر مضى وساعدن على انتشار افكار حرية المرأة وخروجها للعمل أو حقها في اختيار شريك حياتها.

آثار الحكيم وجيلها من الفنانات استطعن رغم أزمات السينما واضطرابها وترددها المستمر بين الجيد والرديء أن يقدمن صورة مغايرة وجديدة بعضها ضبابي والبعض الآخر كثير التفاصيل ولكنها بشكل عام تواكب المجتمع ومتغيراته.

● اثار الحكيم

وحول هذه المتغيرات وتأثيرها في عالمها الفني يدور الحوار معها:

○ هل نجحت أنت والفنانات من جيلك في التعبير عن صور الفتاة العادية في حياتها اليومية دون تكلف ودون مبالغة فالفتاة اليوم في كل مكان في المدرسة والجامعة والمصنع والادارات الحكومية لم تعد هي ذلك الكائن الساذج الذي يبحث عن فتى الأحلام الذي يمتطي الحصان الأبيض، بل صارت تتزاحم في الأوتوبيس وتتشاجر وتقف في المحاكم وتحب وتكافح من أجل حياة كريمة واعتقد ان صورة هذه الفتاة قد تغيرت كثيراً، فمثلاً نرى في الأفلام السابقة ان أية فتاة تقع في ظروف صعبة تذهب إلى أحد الكباريهات فتعمل راقصة أو مغنية. أو...

هذا اختفى اليوم، فأمام الفتاة وسائل كثيرة للعمل وسائل كثيرة للعمل اذ يمكن أن تعمل في مصنع أو حتى تبيع «جورنال» في الشارع.

○ ماذا يكون موقفك لو عرض عليك سيناريو في هذه الصورة، أقصد صورة الفتاة التي تذهب للعمل في «كباريه»؟

– أرفضها طبعاً، بل لقد رفضتها بالفعل وقلت للمؤلف ان المرأة المصرية ليست كذلك، لماذا تصرون ان المرأة عندما توضع في ظروف حرجة لا تجد غير جسدها لتبيعه. أبداً، المرأة ليست جسداً فقط، ويمكن أن تعمل أي شيء شريف لأن الواقع يقول ذلك.

○ ما هي المشكلات التي يعاني منها الشباب ولم تعبر عنها السينما حتى الأن، أو لم تعبري أنت عنها بعد؟

– هناك مشكلات كثيرة لم تعبر عنها السينما، مشكلات طلاب الجامعة، مشكلات ما بعد التخرج والبحث عن العمل، فمشكلات المرأة ليست الطلاق والزواج والأحوال الشخصية، بل مشكلاتها ككائن فاعل في المجتمع.

○ بدأت من خلال التلفزيون، ثم اتجهت إلى السينما، فأيها يحقق لك ذاتك، ومن خلال أي منهما تفجرت قدراتك؟

– لقد قدمني التلفزيون بصورة جيدة، ولكن لكل وسيلة مزاياها مثلاً أنت في التلفزيون تدخل كل بيت، لأنه أكثر انتشاراً من السينما التي يذهب اليها الناس من بيوتهم ولكن اعتقد انني قدمت في كلا المجالين كل جهد، وقد اعطاني التلفزيون الكثير وكذلك السينما.

○ وماذا عن المسرح؟

– انا أحب المسرح، ولكن لم أجد بعد النص الذي يلائمني، لقد مثلت وانا طالبة مسرحيات عالمية، وكان من ضمن دراستي للغة الانجليزية دراسة المسرح الكلاسيكي، فدرست شكسبير جيداً، ودرست كافة أنواع الدراما، وحتى الآن انا أحب في أوقات الفراغ أن أقرأ التراجيديات وروائع المسرح العالمي.

○ لقد تخصصت تقريباً في أدوار الفتاة العادية الجامعية أو في الأدوار الجادة، فما السبب في تحولك اخيراً إلى الكوميديا خاصة في فيلم «رجل من ورق»؟

– أنا لم أتخصص في تقديم نمط معين، أنا أقدم الشخصية حسب الفكرة وبالتالي لقد قدمت أنواعاً عديدة من الشخصيات والممثل بشكل عام، يقدم الشخصية المطلوبة، سواء كانت تراجيدية أو كوميدية، المهم ان يقدمها بنجاح واعتقد ان ما قدمته اعجب النقاد.

○ هل نجاحك في الأفلام الكوميدية يعني انك ستتجهين إلى هذه النوعية من الأفلام؟

– أنا كما قلت لك، أؤدي الدور حسب القصة وحسب متطلبات هذا الدور المهم ان يكون معبراً ومرتبطاً بالواقع.

○ هناك موضة هذه الأيام، هي نزوح ممثلي السينما إلى المسرح، فما هي أسباب ذلك في رأيك، وهل يشكل النجاح على خشبة المسرح دافعاً لك لدخول التجربة؟

– أولاً، هي ليست موضة، كل فنان وخاصة في مصر، له عشقه الخاص للمسرح، واغلبنا بدأنا ممثلين في المسرح، ولكن لا يعني نجاح الممثل في السينما أو التلفزيون انه سينجح على خشبة المسرح، فالتمثيل المسرحي يحتاج إلى جهد ووقت قد لا يتوافر للممثل السينمائي أما بالنسبة لي، فأنا لا يجذبني نجاح الآخرين، ولكن ما أراه ملائماً لي ومناسباً لقدراتي... ودوري.

[؟] الكلمات

بدون مجاملة

هذه كلمات موجهة للفنانين العرب ونرجو ان يتقبلوها. وكما يقال: الزعل مرفوع والمجاملة ممنوعة.

نجاة الصغيرة في الخمسينات والستينات قالوا عن صوتها انه كالضوء المسموع، الان لماذا خفت الضوء وخفت الصوت معا؟

سعاد نصر موهبة كبريتية، اشتعلت مرة واحدة فقط، ولم يبق منها الا الرماد، لماذا؟

بركات له رصيد متميز في سينما الخمسينات، مثل افلام «دعاء الكروان» و«في بيتنا رجل» و«الحرام» وغيرها، لكننا نراه في الثمانينات يقدم «العسكري شبراوي» و«نواره والوحش»، ولا يملك المرء الا ان يخشى على بركات في الخمسينات من بركات في الثمانينات.

جميل راتب، النمطية في الاداء هي المصيدة التي يقع فيها النجوم، وانت قد صنعت القضبان حولك، فاصبحت السجن والسجان والسجين.

ليلى حماده سوف تظل ليلى حماده، الى الابد، محلك سر، مشكلة ليلى انها عندما تشاهدها في اي عمل فني لا تستطيع ان تكرهها، ولا تملك ان تحبها والفن لا يعترف بحياد المشاعر.

نجاح سلام، الصوت السليم في الجسد السليم، وليس في الجسد «السمين» ان نجاح لها صوت جميل، ومعبر ولكن هذا الصوت يفقد الكثير، عندما تلمح زيادة وزن صاحبته امامنا، من حقل الى اخر، ومن اغنية لاغنية.

فايزة كمال، ياتي القطار، ويتوقف في المحطة، لحظة، ثم ياخذ نجمة اخرى وينطلق ولا تزال فايزة على رصيف قطار النجومية، تنتظر واخشى ان تنتظر ما لا ياتي.

عفاف راضي، صوت يستاذن بادب في الدخول الى اسماعنا، عندما يدخل لا نسمح له بالخروج، ان الحياء والخجل هو الذي يغلف هذا الصوت وهما الحياء والخجل اللذان تتحلى بهما صاحبة هذا الصوت، وهو سلاحها الوحيد، في غابة فنية، لا تعرف غير الاقتحام والضرب تحت الحزام.

فريد شوقي، اصبحت افلامك مثل الدولار، لها مستويان وسعران، حر ورسمي، الافلام التي تنتجها لحسابك تصل فيها للقمة، ويرتفع السعر الحر، والافلام التي تقدمها لحساب غيرك ينخفض السعر ليصبح رسميا، والمطلوب حاليا من فريد ان يصدر قرارا ملزما لتوحيد هذا السعر، ليظل محتفظا بقيمته الفنية في السوق السينمائي.

طارق الشناوي

حلقة خاصة من «ما يطلبه المستمعون»





● منى حمزة

ابوظبي – «البيان»:
تخصص اذاعة ابوظبي اليوم حلقة من برنامج «ما يطلبه المستمعون» لاحتفالات العيد الوطني الثامن عشر للدولة، وتتضمن الحلقة التي تذاع في الخامسة والربع عصرا لقاء مع المطرب المحلي عبدالله حميد يتحدث فيه عن الحركة الفنية وخاصة المرتبطة بالاغنية وملامح النضج التي وصلت اليها خلال مسيرة الاتحاد، واحدث اغانيه التي يقدمها في هذه المناسبة هي بعنوان «سبع دانات»

كما يطلق الشاعر محمد راجح الابرشي قصيدة غزل في حب الامارات.

وتنفرد الحلقة ايضا باذاعة اغان للعيد الوطني والتي سجلها هذا العام كل من المطربين المحليين ناصر المزروعي «سفينة الخير» ومنى حمزة «شمس الامان» وجابر جاسم «عقد الوفا» البرنامج من اعداد وتقديم ميساء جميل.

شاكيرا الخارجة من الظلال
تتألق في دفء مجوهرات شرقية





* شاكيرا مع كين وقرط متميز

على امتداد سبعة عشر عاما طلت شاكيرا، زوجة النجم مايكل كين المنحدرة من ابوين هنديين والتي ولدت وعاشت في جويانا بامريكا اللاتينية تلتزم صمتا يكاد يكون تاماً، وتحرص على البقاء بعيدا عن الاضواء التي تلف زوجها.

غير انها خرجت على هذا كله، بعد تأثرها البالغ بروائع الازياء الهندية التي عرضت مؤخرا في عالم لندن المخملي.

هكذا انطلقت شاكيرا الى الهند في زيارة هي الاولى التي تقوم بها لموطن ابويها حيث اجرت اتصالات مع احد كبار منتجي المجوهرات في بومباي.

والنتيجة تمثلت في ان شاكيرا تقدم الان مجموعة مذهلة من المجوهرات الشرقية التي يتضاعف تأثيرها مع مجموعة من الشالات الكشميرية الجميلة.

ورغم هذا كله، تظل شاكيرا حريصة على الالتزام باسلوبها الشرقي المفعم بالمجاملة، فتقول: «حينما تكون المرأة متزوجة من ممثل فذ ومتألق مثل كيني، فان من الافضل لها ان تعيش حياة بسيطة وعادية تماما».

* جانب من مجموعة المجوهرات الشرقية



● مايكل فوكس.

«العودة إلى المستقبل - ٢» الفيلم الأكثر عائداً

حقق فيلم «العودة الى المستقبل ٢» اكبر ارباح في تاريخ السينما في الايام الخمسة الاولى لعرضه حسب ما اعلنت شركة الانتاج «يونيفرسال بيكتشرز».

والجزء الثاني من هذا الفيلم الذى اخرجه روبرت زيميكيس ويمثل فيه مايكل فوكس وانتجسه ستيفن سبيلبرج تجاوز الرقم القياسى السابق الذى حققه «الرجل الوطواط» في يونيو، فبين ٢٢ و٢٦ نوفمبر الحالي، حقق الفيلم ٤٣ مليون دولار بينما حقق «الرجل الوطواط» ٤٢,٧ مليون دولار.

وكان الجزء الاول من «العودة الى المستقبل» انتج عام ١٩٨٥ وحقق ايرادا عالميا بلغ ٣٥٠ مليون دولار، وصور جزء ثالث منه سيعرض في العام المقبل.

انتهاء مشكلة تصفية حساب

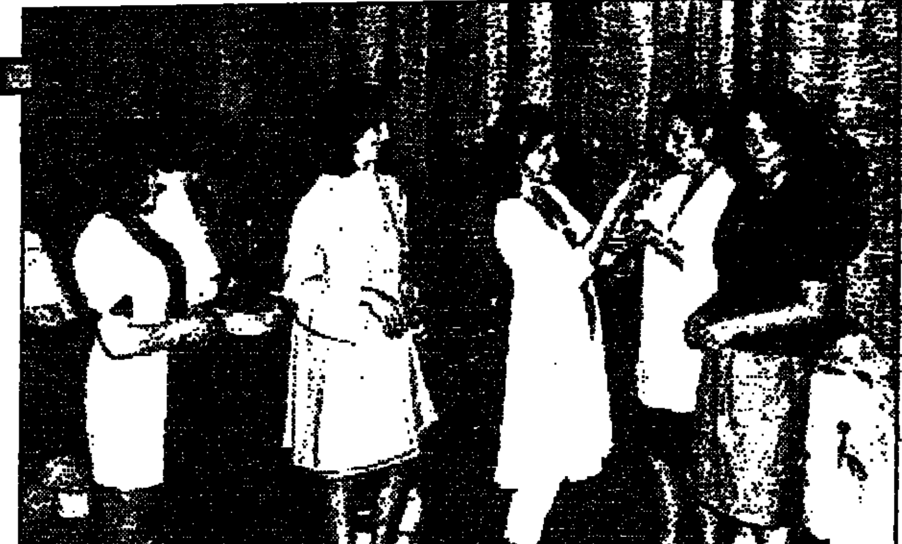


● نجلاء فتحي.

أخيرا، تحدثت نجلاء فتحي، بعد صمت طويل، واوضحت اسباب توقف تصوير فيلم «تصفية حساب».

وكانت الشائعات قد تعددت في هذا الصدد حيث ان البعض اكد ان نجلاء فتحي تطالب بتغيير المخرج عمر عبدالعزيز، في حين قال آخرون ان نجلاء فتحي تطالب بزيادة اجرها، ولكن نجلاء قالت: لم اطالب بتغيير عمر عبدالعزيز، ولم اطالب بزيادة اجري، ولكني طالبت بالالتزام بالسيناريو الذي وافقت عليه وكتبه عاطف بشاي. لقد عايش كاتب السيناريو ما كتبه ومن حق المخرج، وانا لا انكر ذلك، ان يضيف للسيناريو. ولكن عندما بدأ تصوير الفيلم اكتشفت ان الاضافات التي وضعها عمر عبدالعزيز غيرت الكثير من هذا السيناريو، ولذلك طلبت مهلة حتى أعيد التفكير مرة اخرى، ولكني اؤكد ان الفيلم سوف يتم تصويره، قبل نهاية العام، وان المشكلة انتهت تماما.

الرمال والصخور وأغصان الشجر كانت حاضرة
معرض لاكسوارات منسوجة من القلب



● نظرة اعجاب على جانب من المعرض.

الاشجار والرمال وقطع الصخور والفضول النسائي ايضاً.

دبي – فاطمة فقيه:
كأنها اختارت جزءا من الطبيعة، وجاءت بكنزها الفني الجميل من الاكسسوارات لتنثره على وسادة من الرمال في احضان الصخور واغصان الاشجار اليابسة وداخل علب التنك الفارغة، وعلى الجدران والوسائد المغلفة بالخيش والتول.

وعبر هذا كله كرست الين سعد في معرضها الاخير العلاقة الوثيقة بين الطبيعة والمرأة، وقد كان لتجاوب السيدات اللواتي اقبلن لمشاهدة المعرض اثر كبير في ايضاح مدى النجاح في مد الجسور بين قطع الاكسسوار المعروضة والطبيعة ومشاعر المرأة، حيث تعتبر كل قطعة من تلك القطع المصنوعة من الاحجار المختلفة الالوان والاشكال قطعة وحيدة لن تتكرر.

وانعكس هذا الاهتمام بتلك الجسور من خلال كلمات المترددات على المعرض.

☆ جورجيت زاخم تشير الى ان هذا المعرض الطبيعي يدل على نفسية الفنانة وحساسيتها وبساطتها، فكل قطعة منه تبدو كانها منسوجة من قلبها.

وعن سر اقبال المرأة على مثل هذا النوع من الاعمال الفنية تقول جورجيت، ان الناس بدأت مجددا تعود الى رحاب الطبيعة، بعد ان ملت اجواء القطع الاصطناعية التي لم يطل عمرها كثيرا، والين سعد تعود بمعرضها هذا الى الطبيعة. وهذا ليس غريبا عنها لانها قريبة للفنان والاديب المبدع جبران خليل جبران.

☆ منى عطية تقول: بصراحة لا اعرف ماذا اقول عن المعرض فقد سحرني الذوق الرفيع الذي يبدو واضحا في كل قطعة من ناحية التصنيع أو الالوان.

رانيا عطية، التي تزور دبي للمرة الاولى، تبدو مبهورة، لانها لم تكن تتصور ان مثل هذه الاشياء موجودة في لؤلؤة الخليج.

☆ مي حوراني تقول: المعرض عبارة عن افكار جميلة واحجار اجمل، انه خلطة من الالوان، وبالفعل اشعر بالارتباك وانا اتجول بين هذه القطع التي تدل على ذوق رفيع، وما تتضمنه من أسرار المزج بين القديم والحديث.

☆ سامية الصلح تقول بدورها: المعرض ملء بالافكار والفنون والجمال.

وحول حب المرأة للاحجار الكريمة وشبه الكريمة تقول سامية: ان المرأة أساسا تفضل الاحجار الاصلية، لانها تعتبرها قيمة وزينة، ولكن المرأة العصرية أصبحت تنجذب نحو الاكسسوارات التي تستطيع ان تستخدمها بحرية دون ان تخاف عليها اذا ضاعت، والفنانة استطاعت ان تقدم للمرأة في معرضها هذا حشدا من القطع الجميلة من هذا النوع.



نبيلة عبيد مؤلفة ومنتجة سينمائية!

أحدث المفاجآت السينمائية لعام ١٩٨٩ ظهور اعراض التأليف السينمائي على نبيلة عبيد!

ولم تكتف نبيلة بالتأليف، ولكنها سوف تنتج وتؤدي بطولة الفيلم المقبل، والذي يتناول التناقض في حياة امرأة بين مشاعرها تجاه انسان تحبه وبين موقفها في العمل كامرأة قوية جدا، لكنها تضعف امام الرجل الذي تحبه.

سبق نبيلة عبيد في هذا المجال كل من مديحة كامل ونجلاء فتحي ووفاء سالم، ومنى جبر، والبقية تاتي، حيث قدمن جميعا مؤلفات لهن الى الشاشة الكبيرة.



● نبيلة عبيد.

جائزة لفيلم «باديس» في مهرجان لاميان

فاز الفيلم المغربي «باديس» للمخرج المغربي محمد عبدالرحمن التازي بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم لمهرجان الفيلم الدولي التاسع لاميان «شمال باريس» الذي اقيم خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ نوفمبر الجاري.

وحصل فيلم «الجثث المفقودة» من انتاج مشترك فرنسي ارجنتيني واخراج الارجنتيني ادواردو جريجوريو على الجائزة الكبرى للفيلم المطول فيما منحت لجنة التحكيم جائزة الفيلم القصير فيلم «بيرتو دوريو» للمخرج الامريكي فرياريك كاسادي. كما تم توزيع عدد من الجوائز الخاصة باحسن فيلم وثائقي واحسن سيناريو واحسن ممثل.

مع اطلالة العيد الوطني
معرض لكل ما كتب عن الامارات بالعربية والانجليزية

ابوظبي ـ «البيان»:

ضم المعرض الذي افتتح في المجمع الثقافي بأبوظبي بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر جميع مقتنيات دار الكتب الوطنية التي كتبت حول الامارات منذ انشائها باللغتين العربية والانجليزية في مختلف حقول المعرفة كالتاريخ والسياسة والآثار والصناعة والمعمار والتراث الشعبي والتجارة والفن والثقافة والتربية والاعلام والاجتماع، بالاضافة الى عدد من الكتب التي تناولت حياة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه القومية والخطب التي القاها في المحافل الدولية والعربية، وتلك التي تتناول تاريخ حياته وريادته.

وهذه المطبوعات صدرت في معظمها عن مؤسسات ووزارات ومراكز داخل الدولة كالخارجية والتخطيط والاعلام والبترول والثروة المعدنية، والتربية، واتحاد كتاب وادباء الامارات، ومركز الدراسات والوثائق في الديوان الأميري برأس الخيمة ومجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية، اهتمت دار الكتب الوطنية بتجميعها وتوثيقها لاهميتها ولكونها تتناول موضوعا واحدا هو الامارات.

ويقول جمعة القبيسي مدير دار الكتب الوطنية ان التفكير في انشاء هذه الدار بدأ في نهاية الستينات من قبل شخصيات معروفة في الوسط الثقافي وعلى راسها احمد خليفة السويدي رئيس مجلس الامناء والممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة، وفي عام ١٩٧٢ بدأت الفكرة في شق طريقها الى التنفيذ، وفي عام ١٩٨١ اكتمل المبنى وكان جاهزا لاستضافة المعرض الدولي للكتاب الإسلامي الذي نظم في اطار الاحتفال بمقدم القرن الخامس عشر الهجري، وفي منتصف فبراير بدأت دار الكتب الوطنية في تقديم خدماتها للجمهور.

وتمت منذ ذلك الوقت مقتنيات الدار من الكتب والمخطوطات والمواد السمعية والبصرية، حيث بلغت مجموعات المكتبة ٢٠٠٠ مادة ما بين كاسيت صوتي وكاسيت فيديو بالاضافة الى بعض المواد الميكروفيلمية والشرائح الفيلمية.



● جانب من المعروضات.

● يشدهم ما كتب عن الامارات

وتشتمل هذه المجموعات على مواد تعليمية كبرامج تعلم اللغة الانجليزية والفرنسية اضافة الى المحاضرات والندوات الثقافية والافلام العلمية والوثائقية.

اما المخطوطات فبلغت حوالي الف مخطوط، يرجع اقدمها الى عام ٦٧٩هـ وهو عبارة عن مقالات في التصوف والوعظ بلغت مائة مقالة، كتبت بخطوط متنوعة، بالاضافة الى عدد من المخطوطات المصورة تصل الى الثلاثين.

وفيما يخص الدوريات بدأ نشاط هذه الشعبة في نهاية عام ١٩٨٤ حيث شرعت في تكوين المجموعات الخاصة بالدوريات العربية والاجنبية وتم اختيار هذه العناوين بما يتمشى مع اهداف وتقاليد مجتمع الامارات، وتتمثل انجازات هذه الشعبة في الاشتراك بخمسمائة دورية عربية روعي في اختيارها ان تخدم كافة فئات وقطاعات مجتمع الامارات، مع التركيز على تلك التي تصدر في الخليج أو الامارات.

ويتمثل الانجاز الثاني في الاشتراك بستمائة دورية اجنبية روعي في اختيارها ان تكون نافذة على الفكر العالمي مع التركيز على العناوين التي تتناول المنطقة العربية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى تلك المتخصصة في مجالات الطب والعلوم الهندسية.

وتم ايضا الحصول على المطبوعات التي تصدر عن المؤسسات العلمية والجامعات ومراكز البحوث (اكثر من مائة عنوان) ضمت الى تقنيات الدار.

ولم يقتصر الامر على الدوريات الحديثة بل تعداها الى الدوريات القديمة ذات القيمة التاريخية الباقية بدءا من اول عدد لها وحتى الآن، مثل مجلات «العربي»، «الثقافة»، «المقتطف» وغيرها.

ويضيف حسن علي مدير قسم الخدمات المكتبية في الدار انه تم اعداد قاعة الدوريات لتكون في استقبال الجمهور اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٥، وترتب هذه القاعات هجائيا طبقا لعناوينها، كما تم اعداد فهرس للدوريات يضم بين دفتيه اكثر من ألف عنوان وهو يعد دليلا للقارىء والباحث، بالاضافة الى خدمات التصوير للمواد غير المتوفرة لديها بالتعاون مع المكتبة البريطانية، والارشاد المرجعي للمترددين على الدار.

واعتبارا من عام ١٩٨٨ انشئت وحدة البحوث التوثيقية التي تقوم باعداد عدد من الادلة والفهارس ستصدر قريبا وهي: دليل الدوريات في دولة الامارات منذ عام ١٩٦١ ـ ١٩٨٩، الكشاف التحليلي للجريدة الرسمية لامارة أبوظبي من ١٩٦٨ ـ ١٩٨٨، دليل المكتبات العلمية والعامة في الدولة، دليل المؤسسات الثقافية، المؤسسات العلمية، الابحاث العلمية في الدولة، وفهرس الدوريات في دار الكتب الوطنية.

أما عدد المترددين على المكتبة خلال سنوات الخدمة فقد وصل عام ١٩٨٦ الى ١٠٧٣٣ مترددا، وفي عام ١٩٨٧ بلغ ٣٩٢٠١ متردد، وفي عام ١٩٨٨ بلغ عدد المترددين ٥٧٨٨٦ مترددا وسوف تصدر احصائية بعدد المترددين لعام ١٩٨٩ مع بداية عام ١٩٩٠.

معرض الفنان شوقي شمعون ابحار حر في فضاء التجريدية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب:

افتتح مؤخرا في العاصمة القبرصية معرض الفنان التشكيلي اللبناني شوقي شمعون الذي ضم احدث تجاربه التي تختبر خلفيات الرؤية الهائلة للطبيعة والمرأة من خلال الاحتفال التجريدي الاليف والغامض بهما في سياق تجريبي راسخ يعكس صلابة التأسيس اللوني وتناغم الابعاد والمسافات الهندسية والخطية الدقيقة.

وعبر اشكال جديدة تشيد بمستقبل الرؤى ولا تسقط في شرك الرتابة يتقدم شوقي شمعون الى لوحة الطبيعة ليكتب فضاءها الواسع لا ليستهدف الايقاع باحدى خصائصها المشهدية. واذ يرسم هذا الفضاء فانه يعمل على توسيع مدركاته البصرية فتصبح اللوحة بمثابة توغل مشهدي ينطلق الى ما هو ابعد من سطح اللوحة التشكيلية.

الحظ

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ زعيم امريكي اسود راحل
٢ ـ مقاطعة ـ من سور القرآن الكريم
٣ ـ حلوى «معكوسة» ـ مطربة عربية راحلة.
٤ ـ مدينة فرنسية ـ بدلا من ان اتوضأ
٥ ـ نصف راسن ـ وزير خارجية امريكي سابق ـ راحات
٦ ـ خجول «معكوسة» ـ نصف جابر ـ اهمية
٧ ـ مدينة عراقية مقدسة ـ متشابهان ـ في الذراع
٨ ـ متشابهان ـ حسم ـ طائر مفرد «معكوسة»
٩ ـ قادم ـ ضمير ـ في البداية
١٠ ـ الاسم الاول لشاعر عربي راحل
١١ ـ مقاطعة بجنوب افريقيا ـ في رأس الثور
١٢ ـ قبيلة عربية قديمة ـ مكان البكاء «معكوسة»

عموديا:
١ ـ فيلسوف مهد للثورة الفرنسية ـ اكتمل
٢ ـ صاحب البردة ـ بخلاف بحر
٣ ـ تجدها في اللواء ـ ود ـ مصادر مياه
٤ ـ من اول كتاب القصة العربية ـ ماركة شاي
٥ ـ ضمير ـ «معكوسة» ـ حليلان ـ حزن
٦ ـ اتى ـ ضمنه «معكوسة»
٧ ـ شخصية خرافية امريكية حديثة «معكوسة» ـ ماكثون «معكوسة»
٨ ـ قدماء هنود المكسيك «معكوسة» وجع
٩ ـ سباق سيارات ـ بخلاف مر
١٠ ـ في الاشجار ـ توابع فلكية «معكوسة»
١١ ـ ولاية امريكية
١٢ ـ بدن ـ من الوحوش ـ سفينة فضاء سوفياتية

نادي الاطفال

المطوع الصغير

الرحمة حتى عند الحيوان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«جعل الله الرحمة مائة جزء.. فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا، وأنزل في الارض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق، حتى ترفع الفرس حافرها عن وليدها خشية ان تصيبه...».

ويريد الرسول الكريم معلم البشر وهاديهم أجمعين يا أصدقائي ان يبين مقدار الرحمة التي يتصف بها الخالق العظيم وهو أرحم الراحمين، فقد أمسك سبحانه وتعالى واحتفظ بتسعة وتسعين جزءا من الرحمة وترك جزءا واحدا فقط، وهو بذلك يوضح لنا أن رحمة المولى غير متناهية، وأن ما نراه في الحياة الدنيا من تراحم بين الناس لا يبين الا جزءا يسيرا.

ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان الرحلة لم تنتصر على الانسان فقط بل ان الحيوانات ايضا ترحم بعضها بعضا حتى ان الفرس ترفع حافرها عن وليدها حرصا عليه ومخافة ان يصيبه أذى منها.. فسبحان الله ارحم الراحمين.

أضف الى معلوماتك

الحوت الأزرق

ـ من المعروف ان الحوت الازرق يعتبر أكبر الحيوانات وأضخمها الموجودة على الأرض، وطوله قد يصل الى ٣٤ مترا.. أي بحجم سفينة متوسطة.. وانثاه تلد ولا تبيض مثل الاسماك.

ـ وعلى الرغم من ضخامة هذا الحيوان البحري الثديي الا انه يستطيع ان ينطلق في البحر بسرعة ٣٥ كيلومترا في الساعة..!

ـ يقفز الحوت الأزرق احيانا فوق الماء ويسبح على ظهره ويغطس في الماء الى أعماق بعيدة..!!

ـ يخفق قلب الحوت الازرق مرة واحدة في الدقيقة..!!

ـ كل الحيتان ماعدا حوت العنبر لا يستطيع ابتلاع الانسان لأنه بالرغم من ضخامة فمه فان بلعوم الحوت ضيق جدا..!!

لأقوياء الملاحظة

أصدقاؤنا أقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الأكثر، والا، فعليهم ان يقلبوا الجريدة، ويقرأوا الحل الصحيح.



• الحل:

من قصص المشاهير

شارلي شابلن..!!
(الحلقة الأخيرة)

عرفنا كيف ترك شارلي شابلن المسرح نهائيا، وانضم لأسرة السينما منذ عام ١٩١٣، وعرفه العالم بلباسه المتميز «البنطال الفضفاض وحذائه الضخم وقبعته العجيبة..» وبدأت شهرة شارلي شابلن تجوب الآفاق وارتفعت أجوره ارتفاعا مذهلا.. وأصبح الفتى الذي عاش طفولة بائسة فقيرة.. أصبح من أغنياء عصره..

ولم تغير الثروة الطائلة التي حصل عليها شارلي شابلن من تفكيره ومبادئه التي ترسخت في أعماقه منذ أيام وليالي الفقر التي عاشها.. لذلك صاغ تلك الافكار في قوالب تمثيلية حساسة..!!، وكان فيلمه «المتسول» عنصرا آثار الشفقة في العالم على الفقراء والمحتاجين.. فقد أعطاه شارلي شابلن كل المعاناة التي عاشها صغيرا فقيرا منبوذا.

وتتالت أفلام شارلي شابلن العظيمة يا أصدقائي، ومن أهمها (الشارع السهل) وكان في عام ١٩١٧، و(الصبي) عام ١٩٢٠، و(فورة الذهب) عام ١٩٢٥ و(أضواء المدينة) عام ١٩٣١، وكذلك الفيلم الذي أثار جدلا عالميا بمعانيه وأفكاره وهو فيلم (الدكتور العظيم) عام ١٩٤٠، وهو اول افلام شارلي شابلن الناطقة.

وتوفي شابلن يا أصدقائي عام ١٩٧٧ عن عمر يناهز الثامنة والثمانين عاما، واختفى ذلك الفنان الذي أبدع تصوير بؤس الانسان ومعاناة الفقراء وصور تلك المأساة تصويرا بليغا هزليا أضحك القلوب.. ولكنه أيضا أدماها.. وحركها.

تمت

مواقف اسلامية

ذوالنورين

ذات يوم جاء سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاكيا غاضبا.. فساله الرسول صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال:

ـ انه عرض على ابي بكر وعثمان الزواج من ابنته حفصة فلم يوافقا..

فهدأه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له:

ـ يتزوج حفصة من هو خير من عثمان!!، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة.

وهدأت نفس عمر يا أصدقائي واستراح قلبه، حينما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من حفصه وهو بلا شك خير من عثمان، وتزوج عثمان من السيدة أم كلثوم ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ايضا بلا شك خير من حفصة وصدقت يا رسول الله.

صدق او لا تصدق



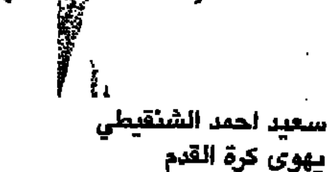

• ان أسرة فان هيكرنس ظلت تتعاقب على قلعة دورلو في هولندا على مدى أكثر من (٥٥٥) سنة!





• ان طائر الحباك الافريقي يبني عشه عادة بحبك خيوط من الحشائش ويشارك في عملية البناء طائران يكون احدهما داخل العش والآخر خارجه!

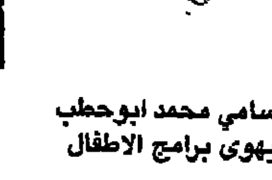
أصدقاء النادي

سعيد احمد الشنقيطي
يهوى كرة القدم



سامي محمد ابوحطب
يهوى برامج الاطفال


انيس عبدالله
صديق جديد



ايليان عوض
هوايتها الموسيقى

القدومي يهاجم التهديدات الاميركية للامم المتحدة ويطالب باعتبار دولة فلسطين عضوا مراقبا

الامم المتحدة ـ الوكالات:
هاجم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة لتهديدها بوقف اسهاماتها المالية للامم المتحدة ان هي رفعت وضع منظمة التحرير وطالب الامم المتحدة رسميا بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب في الامم المتحدة.

وقال القدومي في كلمته الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة التي بدأت مناقشات حول القضية الفلسطينية ان الجمعية العامة استبدلت في دورتها الاخيرة تسمية وفد منظمة التحرير بـ «وفد فلسطين» مع الابقاء على صفته كمراقب يمثل منظمة تحرير وطني وطلب من الجمعية العامة ان تقوم هذا العام بخطوات اخرى بعد اعلان الدولة الفلسطينية التي حظيت باعتراف اكثر من ٨٠ بلدا في العالم.

واضاف القدومي قائلا «ان الوقت قد حان لكي تخطو الجمعية العامة خطوات متقدمة لترسيخ هذا الاعتراف واعطاء دولة فلسطين وضعها الطبيعي كعضو مراقب في الجمعية العامة.

وخرج القدومي عن النص الذي كان معدا له باللغة العربية لالقائه في الجمعية العامة امس الاول وقال باللغة الانجليزية «تزعم الولايات المتحدة انها تدعم الديمقراطية وحرية الاختيار. ولكنها بالاضافة الى انكارها حرية الاختيار على الفلسطينيين فانها تسعى الآن لانكارها على اعضاء الامم المتحدة. وتحاول املاء ارادتها على الامم المتحدة».

وناشد القدومي المنظمة الدولية الموافقة على قرار يرفع وضع منظمة التحرير من وضع منظمة مراقبة الى وضع دولة مراقبة.

○ قدومي.

وقال القدومي في كلمته ان الولايات المتحدة لم «تحرز اي تقدم» في حوارها مع منظمة التحرير.

وقال انها مستمرة في عرض امور ثانوية واجرائية متجنبة مناقشة لب وجوهر التسوية السياسية المطلوبة.

غير انه اشاد بطلب وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر من اسرائيل ان تتخلى عن «حلمها في دولة اسرائيل الكبرى» وان تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية.

وقال القدومي «اننا نعتقد ان بامكان الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابيا وفعالا في التوصل لحل سلمي لكن هذا يتطلب ترجمة تلك الافكار الى سياسة اميركية فعلية واجراءات ملموسة في الواقع.

واكد ان منظمة التحرير توافق على اجراء حوار مع اسرائيل تحت رعاية دولية وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية وان يكون هذا الحوار تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

ومن ناحية اخرى قال خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان القليل من القضايا الدولية يمثل تعقيدا او ربما خطورة الصراع العربي ـ الفلسطيني الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره.

وقال دي كويلار «يزيد من اسفي لعدم تحقيق تقدم نحو حل هذه المشكلة ان خطوات مهمة اتخذت في اتجاه حل منازعات اقليمية اخرى».

وفي الوقت الذي يحتمل فيه عرض مشروع قرار رفع وضع منظمة التحرير الفلسطينية على المنظمة الدولية اليوم الجمعة فان كثيرا من مؤيدي منظمة التحرير بمن فيهم الدول العربية المعتدلة يأملون في التوصل لحل وسط يحفظ ماء الوجه يؤدي الى تاخير الاقتراع على المشروع.

وعلى اي حال فمن المتوقع ان يتم اقرار المشروع باغلبية كبيرة ان عرض على الجمعية العامة فعلا للتصويت عليه.

نقل بيريز للمستشفى خلال حفل استقبال في وارسو

وارسو ـ الوكالات:
اصيب شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي بحالة اغماء الليلة قبل الماضية ونقل الى احدى مستشفيات وارسو للعلاج.

وقالت مصادر بولندية واسرائيلية امس ان بيريز «٦٦ عاما» نقل الى المستشفى بعد ان شعر بتعب وخارت قواه خلال حفل استقبال رسمي بسبب انخفاض في ضغط الدم وقد اجريت له فحوصات طبية وخرج من المستشفى حيث غادر وارسو امس عائدا الى اسرائيل بمرافقة طبيب. والمعروف ان بيريز مريض في المسالك البولية.

هيرتزوج يزور اسبانيا الاحد المقبل

مدريد ـ الوكالات:
يقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج بزيارة الى اسبانيا يوم الاحد المقبل للمرة الاولى منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في يناير ١٩٨٦.

ابوشريف:
الانتفاضة الفلسطينية انجزت في عام ما لم يتحقق في ربع قرن

الكويت ـ الوكالات:
قال بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانتفاضة الفلسطينية في عامها الثالث تبقى العامل الديناميكي الاساسي الذي يحرك الوضع في الشرق الاوسط خاصة وانها حققت في اقل من عام ما لم يتحقق في ربع قرن.

وقال ابوشريف في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته امس ان البطء الذي يسود عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط يرجع الى الموقف الاميركي الذي يغطي على مواقف التعنت الاسرائيلي. مشيرا الى ان شامير يهدف ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشاد المسؤول الفلسطيني بتصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش عقب استقباله لشامير والتي اكد فيها التزام الادارة الاميركية بانهاء الاحتلال عن الضفة والقطاع.. كما اشاد بتصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي والتي قال فيها ان على اسرائيل ان تضع جانبا احلامها التوسعية لاقامة اسرائيل الكبرى.

واضاف ابوشريف انه على الرغم من عدم الرضا عن الموقف الاميركي فان ذلك لن يعني ترك الساحة الاميركية لشامير.

واكد ان مفتاح لعبة الامم في الشرق الاوسط هو الصبر والنفس الطويل لنحرر خطط العدو لاكراهه في النهاية على الجلاء.

اتحادا العمال العراقي والمصري يشيدان بجهود صدام ومبارك لحل ازمة العمال المصريين

بغداد ـ أ. ش. أ:
أعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في كل من العراق ومصر عن تقديرهما لموقف الرئيسين العراقي صدام حسين والمصري حسني مبارك وحكمتهما البالغة في معالجة الازمة المتعلقة بشان العمال المصريين بالعراق.
جاء ذلك في بيان مشترك صدر في بغداد امس من اتحادي العمال.

وادان البيان ما اذيع ونشر «من افتراءات حاولت التضخيم والنفخ في بعض الممارسات الشخصية والمحدودة وتهويلها» لافساد التعاون المصري المشترك بين العراق ومصر.

وتضمن البيان المشترك ان اتحاد عمال العراق سيقوم بانشاء مكتب بمقره لرعاية العاملين المصريين في العراق من المشمولين بالتنظيم النقابي يختص بمعالجة قضاياهم والاهتمام بشؤونهم وتقديم المساعدة لمن يحتاجها منهم.

كما تضمن البيان ان يتولى اتحاد عمال مصر اطلاع اتحاد عمال العراق عن اي حالة تتصل باوضاع العاملين المصريين في العراق وتآزر جهود الاتحادين بالتنسيق مع الجهة المعنية في مصر والعراق لمعالجتها وحسمها.

وقال البيان المشترك ان الوفد المصري زار بعض مناطق تواجد العاملين المصريين في العراق والتقى بمجموعات منهم كما اشترك الوفد في التجمع الجماهيري الكبير الذي اقامه الاتحاد العام لعمال العراق بمناسبة يوم الشهيد والذي تضمن منهاجه تكريم اعداد كبيرة من العمال المصريين المتميزين في العمل والانتاج.

كما اشار البيان الى ان الوفد قد عقد سلسلة لقاءات مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال العراق وتم خلالها بحث موضوع العاملين المصريين في العراق والوقوف على اوضاعهم المعيشية وظروفهم الحياتية وواقع عملهم.

الرئيس القبرصي يزور اليونان ديسمبر المقبل

القاهرة ـ أ. ش. أ:
قال اكيس فاشنيس المتحدث الرسمي باسم الحكومة القبرصية في نيقوسيا ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو سيزور العاصمة اليونانية اثينا في الفترة من ١٢ ـ ١٤ من الشهر المقبل.

وقال راديو اثينا ان الرئيس فاسيليو سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس اليوناني سرتزاكس، وعدد من كبار المسؤولين اليونانيين.

تركيا وبلغاريا يستأنفان محادثاتهما بالكويت في يناير

انقرة، صوفيا ـ الوكالات:
اتفقت تركيا وبلغاريا على استكمال المباحثات بينهما بشان الاقلية المسلمة التركية في بلغاريا على مستوى الوزراء بالكويت في التاسع من يناير المقبل.

وقال بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية التركية ان تأجيل الاجتماع جاء بناء على رغبة بلغاريا.

وكانت تركيا وبلغاريا قد اتفقتا في ختام اجتماعات عقدت في الكويت خلال اكتوبر الماضي على عقد اجتماع آخر بينهما على مستوى الوزراء في نوفمبر الحالي بهدف ايجاد حل لمشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا ولكن هذا الاجتماع تأجل بسبب الاوضاع السياسية التي شهدتها بلغاريا مؤخرا.

صحيفة بريطانية تعتذر مقالة ضد الصهيونية

لندن ـ «البيان»:
نشرت صحيفة «انديه» الاسبوعية اول امس اعتذارا في صفحة كاملة للحركة الصهيونية بعد مقالة نشرتها الصحيفة البريطانية في عدد سابق اشارت فيها عند تناولها لقضايا الشرق الاوسط الى ان الحركة الصهيونية متعصبة وانها تعبر عن اليمين اليهودي المتزمت.

وتشرف على اخراج هذه الصحيفة وتمويلها مجموعة «انديبندنت» التي يرأسها المليونير اليهودي لورد سيف رئيس مجلس ادارة محلات ماركس اند سبنسر السابق.

وقالت مصادر بريطانية ان مقالة الصحيفة اغضبت لورد سيف الذي يعلن دائما اعتناقه للفكر الصهيوني فاستدعى رئيس تحرير الصحيفة وطلب منه نشر اعتذار سريع عن تلك المقالة.

ومن جهة اخرى نفى رئيس التحرير حدوث اية ضغوط لكنه اشار انه التقى اللورد سيف الذي وجه له نصائح عن قيام اسرائيل واهداف الحركة الصهيونية.



○ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام لجامعة الدول العربية اثناء الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية في تونس مساء امس الاول.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

مشادة كلامية في الامم المتحدة بين مندوبي سوريا واسرائيل

الامم المتحدة ـ رويتر:
وقعت مشادة كلامية بين مندوبي سوريا واسرائيل في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية وذلك عندما اعترض المندوب الاسرائيلي جوهانان بين على وصفه «بممثل الكيان الصهيوني».

وقال المندوب الاسرائيلي بين مقاطعا حديث المندوب السوري محمد شهيد «لم اناد باسمي. واعتقد ان الرئيس يرى ان البلاد يجب ان تنادى في الامم المتحدة باسمها وليس بكياناتها».

واضاف مندوب اسرائيل قوله «يمكنني ايضا ان انادي الجمهورية العربية السورية بالكيان الارهابي ولكنني افضل الا افعل».

وبعد اعتراض رئيس الجلسة واصل شهيد حديثه قائلا «لن ارد على ما قاله ممثل الكيان الصهيوني الذي قاطعني بحجة مسالة اجرائية».

وقاطعه بين مرة اخرى. ودعى الى فترة استراحة استخدمت سوريا بعدها وصف «ممثل الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة».

حسين يبحث مع وفد نيابي اميركي تطورات الوضع في الشرق الاوسط

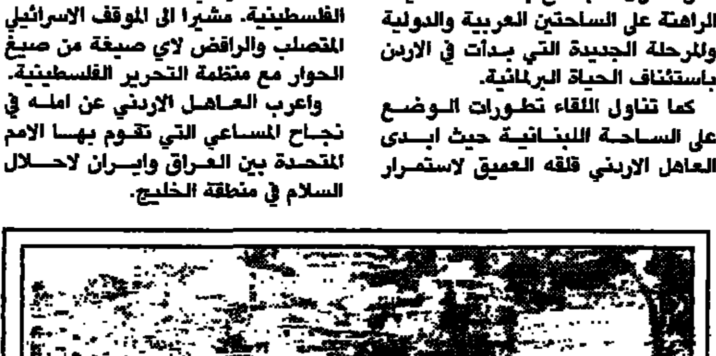
عمان ـ أ. ش. أ:
استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس وفد مجلس النواب الاميركي الذي يزور عمان حاليا ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وتناول الاجتماع بحث القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية والمرحلة الجديدة التي بدأت في الاردن باستئناف الحياة البرلمانية.

كما تناول اللقاء تطورات الوضع على الساحة اللبنانية حيث ابدى العاهل الاردني قلقه العميق لاستمرار الوضع الحالي مؤكدا دعم بلاده لكل جهد عربي يسعى لوضع نهاية لهذه الازمة من خلال اللجنة العربية الثلاثية العليا.

واستعرض الملك حسين كذلك مع الوفد الاميركي تطورات القضية الفلسطينية. مشيرا الى الموقف الاسرائيلي المتصلب والرافض لاي صيغة من صيغ الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب العاهل الاردني عن امله في نجاح المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة بين العراق وايران لاحلال السلام في منطقة الخليج.





دبابة سورية في طريقها عبر بيروت لتأخذ موقعها في مواجهة مواقع القوات التي تخضع لسيطرة العماد عون.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

ابن علوي وولايتي يبحثان العلاقات بين «التعاون» وايران والسلام في المنطقة

مسقط ـ ق. ن. أ:
عقدت في مسقط امس جلسة مباحثات رسمية بين سلطنة عمان وايران وترأس الجانب العماني فيها يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية وترأس الجانب الايراني علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

وقال يوسف بن علوي في حديث لوكالة الانباء العمانية بعد انتهاء الجلسة بان المباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بينهما في السنوات الاخيرة.

واضاف ان الجانبين بحثا الوضع في منطقة الخليج في ضوء الجولة الاخيرة ليان الياسون مبعوث الامين العام للامم المتحدة، والاجتماع المقترح من قبل الامين العام خافيير بيريز دي كويلار لوزيري خارجية العراق وايران في نيويورك في منتصف الشهر المقبل.

واوضح الوزير العماني بان المباحثات تناولت كذلك مستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران وقال ان كل جانب اعطى خلال المحادثات تصورا دقيقا وشاملا لهذا الموضوع وان الاتصالات سوف تستمر من اجل التوصل الى منظور مشترك للقضايا التي تم بحثها.

واعرب بن علوي عن امله في ان تتوصل دول مجلس التعاون الخليجي مع الامين العام للامم المتحدة الى وسائل لدفع جهود السلام في المنطقة في المرحلة المقبلة التي وصفها بانها حساسة جدا، وقال «اننا متفائلون من امكانية التوصل الى اتفاق بين العراق وايران على الرغم من وجود اختلاف في موقف الطرفين ولكن الجهود جارية من اجل التغلب عليها».

○ يوسف بن العلوي.

قمة ثلاثية تضم حسين ومبارك وعرفات في عمان

عمان ـ ق. ن. أ:
قالت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية امس ان قمة ثلاثية تضم الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستعقد في عمان خلال الايام القليلة المقبلة.

واضافت الصحيفة ان القمة ستخصص لمناقشة التطورات المتعلقة برفع عجلة السلام والمساعي الرامية لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة لكن «اخبار الاسبوع» لم تعين موعدا محددا للقمة الثلاثية.

والجدير بالذكر ان الملك حسين كان قد تبادل الرسائل مع الرئيس المصري حول تطورات الوضع الراهن في المنطقة وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية خلال الاسبوع الحالي.

وزراء الداخلية العرب يبدؤون دورتهم الثامنة في العاصمة المصرية اليوم

القاهرة ـ أ. ش. أ:
تبدأ في القاهرة صباح اليوم اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب بمشاركة ٢٢ دولة عربية يمثلها ٢٢ وزيرا للداخلية باستثناء موريتانيا التي يمثلها وزير العدل.

وتتناول الاجتماعات الموضوعات الامنية المطروحة على الساحة العربية والتعاون العربي في مجالات مكافحة المخدرات والارهاب وتبادل المجرمين وحرية تنقل المواطنين العرب بين الدول العربية وغيرها من الموضوعات المقترحة من قبل بعض الدول العربية.

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر برئاسة الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب قد انهت اعمالها للاعداد لجدول الاعمال والتوصيات المقترحة على المؤتمر.

ويوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة يلقيها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء امام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

كما يتحدث امام الجلسة الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

فهر بن تيمور يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

مسقط ـ الوكالات:
استقبل فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني امس جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور مسقط حاليا.

وقال الوزير الفرنسي لدى وصوله ان زيارته تستهدف اعطاء دفعة جديدة لتعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

من جهة اخرى وصل الى مسقط امس العميد الركن ايوب مهدي صالح من وزارة الدفاع العراقية حاملا رسالة خطية الى فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني من الفريق اول عبدالجبار شنشل وزير الدفاع العراقي.

ولم يذكر راديو مسقط شيئا عن فحوى الرسالة.

حركة «قرنق» تعترف باسترداد الجيش السوداني للكرمك

نيروبي ـ أ. ف. ب:
اكدت حركة «قرنق» المتمردة في جنوب السودان امس استعادة الجيش السوداني لمدينة الكرمك قرب الحدود السودانية الاثيوبية. لكن راديو المتمردين نفى ان تكون استعادة المدينة تمت اثر هجوم عنيف شنته القوات المسلحة السودانية واوقع خسائر فادحة في صفوف الحركة حسبما ذكرت القيادة العامة في الخرطوم في بيانها امس الاول.

وقال راديو المتمردين ان قوات الحركة انهت انسحابا تكتيكيا من الكرمك يوم ٢٧ نوفمبر الماضي قبل يومين من وصول القوات الحكومية الى المدينة التي استولت عليها قوات قرنق في نهاية اكتوبر الماضي.

وياتي الاعلان عن استعادة الكرمك عشية بدء مفاوضات السلام بين الحكومة وحركة التمرد التي تبدأ اليوم في العاصمة الكينية نيروبي.

القبس
ابوغزالة اقوى المرشحين لرئاسة حكومة مصرية جديدة

الكويت ـ ق. ن. أ:
ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان حكومة جديدة سيتم تشكيلها في مصر خلال اسابيع وقالت الصحيفة ان المشير عبد الحليم ابوغزالة مساعد الرئيس المصري حسني مبارك يعتبر اقوى المرشحين لرئاسة التشكيل الوزاري الجديد.



○ ابو غزالة.

ونقلت «القبس» عن مصادر وصفتها بانها ذات اطلاع كبير ان الحكومة الجديدة ستبدأ تطبيق خطة شاملة على الصعيدين الاقتصادي والاداري وان تغييرا كبيرا سيطرأ على تشكيل الحكومة الحالية لكن وزيري الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد والدفاع يوسف ابوطالب سيحتفظان بمنصبيهما في حكومة ابوغزالة.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس المصري حسني مبارك اصبح على قناعة تامة بضرورة القيام بمثل هذه الخطوات واهمها القضاء على المركزية المالية واعطاء المحافظات صلاحيات واسعة لحل كل المشكلات.

والجدير بالذكر ان المشير ابوغزالة كان يشغل حتى ابريل الماضي منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، حيث اعفي من منصبه وعين مساعدا لرئيس الجمهورية وقد حل محله الفريق اول يوسف صبري ابوطالب.

قبل زيارته للمنطقة
وولد جريف يشيد بعلاقات بلاده مع كل من صنعاء وعدن ومسقط

القاهرة ـ أ. ش. أ:
اعرب وليام وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عن تاييد بلاده للاجراءات التي تتخذ حاليا بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية لتحقيق الوحدة بينهما وقال «ان بريطانيا ترى ان الوحدة بين الدولتين امر يستحق الدعم والتشجيع».

وقال وولد جريف الذي سيقوم بجولة تشمل صنعاء وعدن ومسقط قريبا في حديث للمراسلين العرب في لندن امس عن ان وحدة شطري اليمن لن تشكل اي خطر او تهديد لاية دولة مجاورة.

ورحب الوزير البريطاني بالتوجهات الجديدة في اليمن الجنوبي لاحداث تغيير ديمقراطي وانفتاح على الغرب. مشيرا الى ان زيارته المقبلة لعدن تستهدف دعم التحول الحالي بها. وقال انه سيناقش مع المسؤولين اليمنيين سبل اقامة علاقات برلمانية بين اليمن الديمقراطي وبريطانيا.

واضاف وولد جريف ان زيارته الى صنعاء تاتي استكمالا لما بداه جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية السابق العام الماضي وقال ان بلاده واليمن الشمالي مهتمتان بدعم علاقات التعاون بينهما واوضح ان مباحثاته في صنعاء ستتناول عددا من القضايا الاقليمية.

وحول زيارته لمسقط قال وولد جريف انه سوف يرأس اللجنة المشتركة للتعاون بين بريطانيا وسلطنة عمان، مشيرا الى ان بلاده تحتفظ بعلاقات ممتازة مع سلطنة عمان وقال انه يسعى لازدهار وتقدم هذه العلاقات.

«البيان» تنشر مضمون رسالة بيكر السرية للقاهرة
توضيحات اميركية بعد رفض المنظمة لخطة بيكر

نيويورك ـ عاصم عزيز:
حصلت «البيان» على مضمون واف الرسالة السرية التي حملها سفير مصر في واشنطن عبد الرؤوف الريدي الى القاهرة قبل ايام والتي تتضمن بعض التعديلات المهمة في صيغة الضمانات المطلوبة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل الموافقة على المشاركة العملية في جولة المساعي الدبلوماسية الراهنة.

وكانت منظمة التحرير قد كلفت جمال الصوراني ـ عضو لجنتها التنفيذية ـ بابلاغ الحكومة المصرية رفض المنظمة للصيغة «الاستكشافية» المعدلة التي ارسلتها واشنطن الى القاهرة وذلك بسبب «الافتراضات» الاسرائيلية الشهيرة التي اضيفت الى النص الاصلي للنقاط الخمس.

وقد ارسلت الحكومة المصرية مذكرة الى وزارة الخارجية الاميركية تتضمن الرفض الفلسطيني الذي نقله جمال الصوراني وردت واشنطن على المذكرة المصرية بانها تامل الا يكون موقف المنظمة نهائيا وانها ترجو تاجيل اتخاذ موقف رسمي حتى تصل التوضيحات الاميركية الجديدة.

وبعد ذلك حمل السفير المصري عبد الرؤوف الريدي رسالة عاجلة الى القاهرة من وزير الخارجية الاميركية تتضمن النقاط او الضمانات التالية:

○ مشاركة فلسطينية من خارج الارض المحتلة في عملية التفاوض وهي نقطة ابدى شامير استعداده لاظهار مرونة بشانها خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن.

○ ضمانة اميركية مشروطة «بمذكرة منفصلة» لعقد المؤتمر الدولي بافتراض ان تشكيل المؤتمر وجدولته سيكون مقبولا.

○ ضمانة اميركية باستمرار دعم معادلة الارض مقابل السلام كاساس للتسوية.

○ ضمانة اميركية بان يكون جدول اعمال اية مفاوضات تمهيدية مفتوحا اي «باحتماله الا يقتصر على مناقشة الجانب الاجرائي وحده في عملية الانتخابات».

وتضمنت الرسالة التي حملها الريدي اقتراحا اضافيا بان تعلن واشنطن هذه «التعهدات» كمقدمة لاعلان المنظمة قبولها بالنقاط الخمس.

كما تضمنت الرسالة اقتراحا اخر بان تعلن واشنطن ان «التيار السياسي الرئيسي والمؤثر في صفوف الحركة الفلسطينية هو الذي سيحدد اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في اية مفاوضات تمهيدية» على ان يرفق ذلك بقرار مكتوب ـ ولكنه سري ـ بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تملك هذا الحق.

ويبدو من هذه النقطة الاخيرة ان الخارجية الاميركية كانت ـ بصياغتها العلنية الغامضة ـ تريد ان تتجنب نطق اسم منظمة التحرير الفلسطينية حتى لا يخرج الاسرائيليون عن قناة المساعي الحالية بالمرة. كما كانت ـ بصياغتها السرية الواضحة ـ تريد ان تتجاوز اعتراض المنظمة على عدم ذكرها طرف مفاوض.

وتضمنت رسالة الريدي نقاطا اخرى لا تقل اهمية. فيما يتعلق مثلا باعتراض المنظمة على اعطاء اسرائيل حق الفيتو على تشكيل الوفد الفلسطيني اقترح بيكر «صيغة تفاهم» مؤداها ان اسرائيل لا تملك حق الفيتو على هذا التشكيل ولكن ايضا لا يمكن ارغامها على الجلوس مع اشخاص معينين. وان المنظمة لا تملك حق الفيتو جوهرها على تشكيل الوفد الاسرائيلي ولكن ايضا لا يمكن ارغامها على ان تتفاوض مع اشخاص معينين.

بعبارة اخرى يعني هذا النص ان على المنظمة ان تختار ممثلين «متفق عليهم» ولا يستفزون الاسرائيليين بحكم تاريخهم مثلا كما ان اسرائيل عليها ان تتبع نفس المبدأ اي الا ترسل الجنرال شارون ـ على سبيل المثال ـ للتفاوض مع الوفد الفلسطيني. والسؤال الذي تطرحه هذه الصيغة هو ما اذا كانت اسرائيل ستطالب بموافقة الوفد الفلسطيني ـ مسبقا ـ على تشكيل وفدها هي؟ فالمفهوم ان صياغة بيكر هنا تحاول ان تتجاوز الاعتراض الفلسطيني القائل بان من حق الفلسطينيين وحدهم تشكيل وفدهم «والا فان شامير سيتحاور مع شامير» حسب قول صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وحتى يصبح لهذه الاضافة اي محتوى بالمرة فان على منظمة التحرير ان تتمسك بنفس الحقوق التي تمنحها الخارجية لاسرائيل، والا فان العبارة برمتها ستتحول الى تلاعب لفظي لا معنى له.

وتتضمن رسالة بيكر ـ اخيرا ـ نقطة هامة تعيد تكرار موقف واشنطن برفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ورفض ضم اسرائيل للاراضي المحتلة في آن معا. ثم التاكيد على اعتراف الحكومة الاميركية «بالحقوق السياسية» للشعب الفلسطيني واقرارها باحتمال عقد المؤتمر الدولي اذا دعت الظروف الى ذلك.

○ ابواياد ○ بيكر ○ شامير

القمة العائمة غدا تركز على تغييرات شرق اوروبا
مصادر سوفياتية: جورباتشوف لن يقدم مبادرات كبيرة
واشنطن بوست تستبعد الخروج بقرارات معنية

واشنطن، روما ـ الوكالات:

ذكرت مصادر سوفياتية رفيعة المستوى امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيقدم الى نظيره الامريكي جورج بوش في اجتماع القمة الذي يبدأ غدا السبت تقييما واقعيا وصريحا عن المشاكل الداخلية في الاتحاد السوفياتي. واضافت المصادر ان جورباتشوف سيحاول الحصول على التزام من واشنطن بالاسراع في خطوات نزع السلاح النووي والتقليدي على السواء.

وفي روما قال الزعيم السوفياتي الذي يزور ايطاليا حاليا ردا على الصحافيين الذين سألوه الى ان وصلت البيريسترويكا، من المستحيل العودة الى الوراء وان بلاده دخلت المرحلة الاصعب لانها وصلت مرحلة من التغييرات العميقة.

واضاف جورباتشوف في مؤتمر صحافي ارتجالي قبل دخوله المقر البرلماني ان البيريسترويكا هي الديمقراطية وانها اضفاء الانسانية على العلاقات في كل المجالات. واشار الى ان ما هو اساسي الان هو حل اكثر المشاكل حدة وتسريع الاصلاحات.

وكان جورباتشوف قد التقى امس مع الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكيتو الذي بدأ اصلاحات في حزبه تتضمن ازالة صفة «شيوعي» على الرغم من معارضة ثلث اعضاء اللجنة المركزية للحزب على مشروعه الذي يهدف الى جعل الحزب اطارا لحركات يسارية.

ومن ناحية اخرى قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان القمة التي ستجمع الرئيسين الامريكي والسوفياتي ستتركز على السبل التي تستطيع بها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الاستفادة من التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية.

واضاف بيكر ان الرئيس الامريكي سيناقش السياسة التي تستطيع بها الولايات المتحدة مساعدة هذه العملية دون ان تسعى الى الحصول على ميزة من طرف واحد.

ورفضت الولايات المتحدة امس الاول الفكرة التي طرحها الزعيم السوفياتي مجددا في روما والداعية الى اجراء مشاورات حول وجود الاسطولين الامريكي والسوفياتي في البحر المتوسط.

وقال مسؤول في البنتاجون ان مقترحاتنا بشأن الحد من القوات التقليدية مطروحة على طاولة المفاوضات في مؤتمر فيينا لنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وهي لا تشمل البحرية واضاف موقفنا لم يتبدل.

واستبعدت مصادر سوفياتية وصفت بانها شاركت في الاعداد لقمة مالطا ان يتقدم جورباتشوف بمبادرات كبيرة من جانب واحد فيما يتعلق بنزع السلاح وتخفيض القوات وذلك على عكس التوقعات التي سادت خلال الايام الاخيرة.

واكدت هذه المصادر ان امتناع الزعيم السوفياتي عن تقديم مثل هذه المبادرات يعود بشكل خاص الى حالة عدم الرضا والتململ في صفوف القوات المسلحة السوفياتية بسبب التخفيضات التي اعلنت خلال العام الماضي.

ولمحت المصادر نفسها الى ان جورباتشوف قد يعلن خلال اجتماعات القمة عن سحب بعض القطع البحرية السوفياتية من البحر المتوسط وان يدعو الى اعلان هذه المنطقة باعتبارها منطقة خالية من الاسلحة النووية.

واستبعدت صحيفة «الواشنطن بوست» من جهتها امس ان يتمكن بوش وجورباتشوف من التوصل في هذه القمة الى قرارات معينة بشأن هيكل جديد للعلاقات الدولية موضحة ان الزعيمين لابد وان يتطرقا الى الاحداث الاخيرة التي تؤثر على هذه العلاقات والتي لا يملك اي منهما التحكم فيها.


○ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف (يسار) ورئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي يتبادلان الاقلام في روما امس في اعقاب التوقيع على اتفاق تعاون بين البلدين. ويبدو وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في الوسط.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

بون تبدأ حملة دبلوماسية عالمية لشرح خطة كول لتوحيد المانيا

برلين والعواصم ـ الوكالات:

بدأت الحكومة الالمانية الغربية امس حملة دبلوماسية عالمية لتوضيح خطة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ذات النقاط العشر بشأن السياسة ازاء القضية الالمانية والذي تتوقع المصادر ان يفضي في نهاية المطاف الى دولة اتحادية فيدرالية المانية.

ويشهد مجلس النواب الالماني الغربي الذي يختتم اجتماعاته اليوم عملية شد وجذب كبيرة بين تكتلات احزاب الائتلاف والحزب الاشتراكي حول السياسة الالمانية في وقت تظاهر فيه اكثر من عشرة الاف من اعضاء الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية احتجاجا على توحيد المانيا ودعوا الى وحدة الحزب.

وذكر راديو كولونيا امس ان نص التصريح الذي ادلى به كول في مجلس النواب الاتحادي الالماني ارسل الى السفارات الالمانية لتسليمه الى حكومات الدول المعتمدة لديها.

واوضح المراقبون ان خطة كول لم تتضمن شيئا جديدا وانما كانت عبارة عن تصنيف للافكار المطروحة بشأن امكانيات توصل الدولتين الى صيغة من الوحدة.

وعن نسبة نجاح او فشل خطة كول قالت المصادر ان ذلك يعتمد في الدرجة الاولى على التطورات داخل المانيا الغربية نفسها.

وكان البيان الحكومي الذي اعلنه كول امس الاول قد اظهر هدفا مركزيا يتجسد في تنمية الهوية الاوروبية المشتركة للتغلب على عوامل التجزئة في اوروبا وبالتالي في المانيا.

وتقول المصادر ان بيان كول يستند الى الاحترام المطلق لسيادة كل دولة وامنها واحكام القانون الدولي وحقوق الانسان واحترام التاريخ الحضاري والثقافي المشترك اوروبا ورعايته.

واحد النقاط الذي يدور التفاوض بشأنها في مجلس النواب الالماني الغربي هي صيغة تقدم بها الحزب الاشتراكي يطالب فيها من جديد بالتأكيد على عدم المساس بالحدود الغربية لبولندا كما تسعى احزاب الائتلاف الى التوصل الى اقرار اقتراح المستشار كول بالقيام بخطوات كونفيدرالية بين شطري المانيا دون اي اضافات اخرى.

وانتقدت امس خبيرة الشؤون المالية للحزب الاشتراكي في اجتماع المجلس الحكومة الالمانية الغربية لتخصيصها ميزانية ضخمة للدفاع هي اكبر ميزانية يتم وضعها حتى الان بدلا من توفير معونات مالية للاصلاحات في المانيا الشرقية.

واعربت الصين امس عن قلقها من ان تترك الاصلاحات الجذرية التي تشهدها اوروبا الشرقية اثارا سلبية على السلام والاستقرار في اوروبا نتيجة لما وصفته باختلال ميزان القوى هناك.

وفي طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس الوزراء توشيكي كايفو سيلقي خطابا امام حائط برلين خلال زيارته لاوروبا في يناير المقبل. ومن المنتظر ان يرحب كايفو بالتغييرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها اوروبا الشرقية.

وقالت مصادر وزارة الدفاع الكورية الجنوبية من جهتها امس بان الخوف من انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية دفع كوريا الشمالية الى اطلاق حملة ايديولوجية لوقف تدفق الافكار الحرة اليها فيما اعربت كوريا الجنوبية عن املها في ان تحمل التغييرات السياسية في اوروبا الشرقية تأثيرا ايجابيا على الوضع في شبه الجزيرة الكورية وخاصة العلاقات بين شطري كوريا.

بوش يتصل هاتفيا بميتران قبل قمة «مالطا»

باريس ـ أ. ف. ب:

اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية في باريس اوبير فدرين ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتصل امس هاتفيا بنظيره الفرنسي فرانسوا ميتران وبحث معه الوضع في اوروبا ولبنان.

واوضح المتحدث ان الاتصال الهاتفي استغرق حوالي عشرين دقيقة وان بوش «اراد اخذ رأي الرئيس الفرنسي قبل موعد القمة الامريكية ـ السوفياتية في مالطا» غدا السبت. ومن المقرر ان يلتقي ميتران وبوش الاثنين المقبل في بروكسل في اطار قمة حلف شمال الاطلسي. كما سيلتقيان ايضا في السادس عشر من ديسمبر المقبل في سان مارتان في جزر الانتيل الفرنسية. وكان بوش قد اجتمع امس مع رئيس وزراء كندا براين مالروني الموضوعات التي سيتم بحثها في القمة الامريكية السوفياتية كما اطلع مالروني الرئيس بوش على نتائج مباحثاته مؤخرا في العاصمة السوفياتية مع جورباتشوف.

جورباتشوف يطلع زعماء حلف وارسو على نتائج لقائه مع بوش

بودابست ـ الوكالات:

قالت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية امس ان زعماء دول حلف وارسو سيجتمعون في موسكو في اوائل ديسمبر الجاري لبحث نتائج القمة السوفياتية الامريكية. واضافت الوكالة ان جورباتشوف سيطلع المجلس الاستشاري السياسي لحلف وارسو على نتائج محادثاته مع بوش والوضع السياسي الراهن.

من جهة اخرى صرح قائد قوات حلف وارسو الجنرال بيوتر لوشيف امس في اختتام اجتماع استغرق يومين لوزراء الدفاع للدول الاعضاء في الحلف انه يجب تعزيز حلف وارسو في المستقبل سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

وقالت وكالة الانباء المجرية نقلا عن لوشيف ان الدول السبع الاعضاء في الحلف تبنت بالاجماع هذا الموقف رغم الفروق الحالية في الاوضاع الداخلية لهذه الدول.

دفتر الاحداث
انسجام عبر الاطلسي

في مثل يوم امس من عام ١٧٨٢ وقعت امريكا وبريطانيا اتفاقية لانهاء حرب التحرير الامريكية. فكانت الخطوة الاكثر تقدما لجهة معاهدة باريس العام التالي التي اسدلت الستار الاخير على فصول حرب الاستقلال الامريكية. ومن ثم فان الاتفاقية الاولى تكتسب اهميتها باعتبارها الصرخة التي سبقت اعلان شهادة ميلاد الولايات المتحدة التي اصبحت «اغنى واكبر دولة».

كما ان حرب التحرير الامريكية التي بدأت في ١٧٧٥ وانتهت في ١٧٨٣ لم تؤد الى استقلال مجرد وطني وانما حررت قارة باسرها واكثر من ذلك اسهمت في بلورة انموذج للثورة الفرنسية العظيمة التي تفجرت بعدها بسنوات.

غير ان حرب الاستقلال الامريكية التي كانت موجهة اصلا ضد بريطانيا لم تعصف بالعلاقات الثنائية بين البلدين. بل من باب المفارقة ان العلاقة بين واشنطن ولندن ظلت تزداد قوة ومتانة رغم ان النفوذ الامريكي ظل ينداح على خارطة العالم على حساب النفوذ البريطاني المنحسر. وتشكل العلاقات الامريكية البريطانية ربما من هذه الزاوية انموذجا فريدا لعلاقات دولتين في تاريخهما قدر لا بأس به من الثارات القديمة والاطماع اذ كانت امريكا هي الدولة الاكثر تصديا لـ «ملء الفراغ» الناجم عن انحسار الامبراطورية البريطانية

فالنتيجة الاكثر تمثلا لاتفاقية ١٧٨٢ ومن ثم معاهدة باريس ان بؤرة القرار السياسي الاكثر نفاذا والاوسع تأثيرا انتقل من شرق الاطلسي لندن الى غربه. واشنطن ومن ثم وجدت بريطانيا في اطار ظروف دولية جديدة ترضى لنفسها بدور الحليف لشريك اكبر.

وقد وثقت اتفاقية حلف شمال الاطلسي «ناتو» عام ١٩٤٩ العلاقات بين واشنطن ولندن اكثر حميمية من علاقات واشنطن مع اي من العواصم الغربية الاخرى الاعضاء في الناتو.

وعمق مفهوم «الامن الاوروبي» في مواجهة «الحظر السوفياتي» الروابط بين الولايات المتحدة وبريطانيا انطلاقا من حقيقة ان امريكا هي القوة الاقدر على تأمين الردع النووي لاوروبا وربما ضاعف احساس بريطانيا بحاجتها للمظلة الامريكية فاصبحت مقر الدفاع الجوي التابع للناتو.

فعلى نقيض دول اخرى في هذه المجموعة لم تجنح بريطانيا للانفلات من هيمنة التوافق مع امريكا في حين بلغ الجنوح بفرنسا ديجول لتأكيد ذاتيتها والاحتفاظ بقرارها على الساحة الاوروبية والدولية للخروج من الناتو عام ١٩٦٦ ونقل مقر قيادة الحلف الى بروكسل وسارت على المسار كذلك اليونان عام ١٩٧٤ ومارست تركيا تململا في هذا التوجه.

وبحكم منهجه السياسي ظل حزب المحافظين البريطاني اكثر حرصا من «العمال» على شد وثاق الانسجام بين واشنطن ولندن. وتعتبر السنوات التي تزامن خلالها وجود مارجريت تاتشر في «١٠ داونينج ستريت» ورونالد ريجان في «البيت الابيض» الفترة الاكثر انسجاما بين واشنطن ولندن ازاء القضايا الاوروبية الدولية.

عمر العمر

حسم الصراع على زعامة «المحافظين» بين تاتشر وماير الثلاثاء

لندن ـ «البيان»:

يحسم حزب المحافظين الصراع حول زعامة الحزب الثلاثاء المقبل حيث لا يزال انطوني ماير متمسكا بموقفه في منافسة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء على زعامة الحزب اذ رفض الاستجابة للمحاولات التي جرت لحمله على سحب ترشيحه.

ويشكل موقف تاتشر الرافض للميثاق الاجتماعي الاوروبي احد ابرز محاور الخلاف الساخنة داخل الحزب في اطار المعركة على زعامته.

وتنوي مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رفض الميثاق الاجتماعي عندما تحضر اجتماعات مجلس للمجموعة الاوروبية في بروكسل الاسبوع المقبل.

وكانت المجموعة الاوروبية قد تقدمت بهذا الميثاق لتنظيم انتقال العمالة داخل دول السوق مع تأكيد حقوق جديدة للعمال والنقابات. وقد عبرت مارجريت تاتشر عن رفضها لهذا الميثاق الذي تصفه بانه «اشتراكي» في اكثر من مرة.

وهاجم نورمان فولر وزير العمل البريطاني الميثاق بعنف في مجلس العموم الميثاق وشدد على قوله بينما تتجه اوروبا الشرقية نحو علاقات ليبرالية يحاول البعض فرض مركزية جديدة على تحركات القوى العاملة وحقوقها وامتيازاتها.

وتؤكد مصادر بريطانية من داخل حزب المحافظين ان قضية وحدة اوروبا والتنسيق مع دول المجموعة الاوروبية ستحتل قائمة المعركة الخلافية على زعامة الحزب الحاكم.

ومن ناحية اخرى وجه انطوني ماير انتقاداته لوزير العمل في مجلس العموم. واشار الى ان قضية الوحدة مع اوروبا هي من النقاط الخلافية مع زعامة تاتشر.


○ الرئيس الامريكي جورج بوش يتوسط وزير خارجيته جيمس بيكر «يساره» ووزير الدفاع ديك شيني خلال اجتماع وزاري في البيت الابيض امس.
(رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

مجلس الامن ومنظمة الدول الامريكية يدعوان لاجتماع طارىء حول السلفادور

سان سلفادور ـ الوكالات:

دعا مجلس الامن ومنظمة الدول الامريكية في واشنطن امس لعقد اجتماع طارىء لمناقشة الازمة في السلفادور في وقت استعد فيه نحو اكثر من ٢٠٠ امريكي لمغادرة العاصمة سان سلفادور عائدين الى الولايات المتحدة في اعقاب القتال الشرس الذي وقع امس الاول وأودى بحياة ١٧ شخصا.

وامضى ما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ امريكيا الليلة قبل الماضية في خيام في السفارة الامريكية في سان سلفادور ونام بعضهم على الارض ومقاعد المكاتب بعد القتال الشرس الذي وقع بين القوات الحكومية والثوار.

وذكرت محطة الاذاعة التابعة لجبهة فارابوندو مارتي امس ان مقاتليها دمروا سيارة عسكرية مصفحة والحقوا اضرارا بمقر القيادة العامة للجيش. وزعمت المحطة ان قوات الثوار عزلت القوات الحكومية في عدة مواقع.

ووصل مقاتلوا جبهة فارابوندو لمسافة ٥٠٠ متر من مقر اقامة الرئيس الفريدو كريستياني وذكر شهود عيان ان تبادلا عنيفا لاطلاق النار وقع قرب السفارة اليابانية ولم يتم احتلال السفارة نفسه كما تردد في واشنطن.

وقالت المصادر ان الثوار السلفادوريين اقترحوا امس هدنة من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا للسماح باجلاء الاف المدنيين الذين حوصروا بسبب المعارك في حي اسكالون وسان بينيتو غرب العاصمة.

واشارت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني عبر اذاعتها «فنسيريموس» ان طوابير الثوار قطعت امس الخميس حركة السير على الطريق السريع الذي يربط سان سلفادور بمطار كومالابا الدولي الواقع على مسافة ستين كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

المجريون يؤيدون انتخاب الرئيس من قبل البرلمان

بودابست ـ أ. ف. ب:

افادت النتائج النهائية لاستفتاء الاحد الماضي في المجر ان غالبية ٥٠,٠٧ في المئة ايدت انتخاب البرلمان وليس الشعب رئيس البلاد بعد الانتخابات التشريعية في الربيع المقبل. وبحسب هذه النتائج فان ٤٩,٩٣ في المئة من الذين صوتوا في الاستفتاء اجابوا نفيا على السؤال الرئيسي حول ما اذا كان ينبغي انتخاب رئيس الجمهورية بعد الانتخابات التشريعية.

وشارك في الاقتراع ٤,٥٤١٠٧٧ من الناخبين المجريين الـ ٧,٨ ملايين مما يمثل نسبة مشاركة تبلغ ٥٨,٠٣ في المئة.

الجيش الفلبيني يكتشف مؤامرة للاطاحة باكينو

مانيلا ـ رويتر:

قالت القوات المسلحة الفلبينية امس انها اكتشفت مؤامرة جديدة لخلع الرئيسة كورازون اكينو حيث خطط جنود متمردون للقيام بانقلاب على اكينو اليوم الجمعة.

وقال الجنرال ريناتودي فيلا رئيس اركان القوات المسلحة انه وضع جنوده في حالة تأهب تام وعزز التدابير الامنية حول القصر الجمهوري بعد اكتشاف المؤامرة المزعومة.

بينما تحدثت وكالات الانباء عن وقوع محاولة انقلابية بالفعل قام بها صغار الضباط احبطت امس.

مسلمو الفلبين: الحكومة زورت الاستفتاء

مانيلا ـ رويتر:

اتهمت جماعة من المسلمين الفلبينيين الحكومة امس بتزوير نتائج استفتاء في اربع مقاطعات وافقت على خطة للحكم الذاتي في جنوب الفلبين.

وقال داتو عبد الخير الونتو نائب الرئيس للشؤون الاسلامية في حزب «ناسيوناليستا» المعارض لقد جرت اعمال تزوير وغش وتلاعب بالنتائج الانتخابية.

وترأس الونتو واستاذ زين جالي من جبهة مورو للتحرير الوطني حركة المسلمين في توقيع بيان مشترك في هذا الصدد صدر خلال مؤتمر صحفي.

برقيات

* تونس:
قالت مصادر صحافية في تونس امس ان الحكومة المغربية اقترحت على الدول العربية في اطار الجامعة العربية تبني مشروع الجسر الافريقي الاوروبي الذي سيربط بين المغرب واسبانيا كبداية تعاون عميق بين العرب واوروبا.
وقالت انه سيبدأ العمل باقامة الجسر في بداية التسعينات وتبلغ كلفته ما بين ٥ ـ ٧ مليارات دولار ويمتد ٣٣ كيلومترا.

* طوكيو:
قال زعيم حزب كوميه الياباني المعارض كومشيرو ايشيدا امس ان الولايات المتحدة قد تعيد اجزاء من قواعدها العسكرية بجزيرة اوكيناوا لليابان، واضاف ان قائد القوات البحرية الامريكية في اوكيناوا الجنرال روبرت جونستون موافق على اقتطاع جزء من القواعد الامريكية بالجزيرة اليابانية.

* هراري:
تعقد في هراري من ١٨ ـ ٢٢ ديسمبر الحالي اجتماعات مؤتمر اتحادي بين الجبهة الوطنية للاتحاد الوطني الافريقي برئاسة الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي والجبهة الوطنية لاتحاد الشعب الافريقي برئاسة جوشوا مكومو بهدف اقامة اتحاد رسمي بينهما وانتخاب لجنة مركزية مشتركة بينهما.

* لندن:
بحث الدكتور محمد ابراهيم شاكر سفير مصر لدى بريطانيا مع وم جولدن وكيل وزارة الخارجية البريطانية والمختص بشؤون منع انتشار الاسلحة النووية الموضوعات التي ستطرح على جدول اعمال مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية الرابع الذي يعقد في جنيف خلال العام المقبل.

* بون:
قال مصدر حكومي في بون امس ان الجيش الالماني الغربي يعتزم خفض عدد عناصره من ٤٩٥ الف جندي الى ٤٠٠ الف في حال نجاح المفاوضات حول نزع الاسلحة في فيينا وان فترة التجنيد الاجباري ستبقى كما هي لمدة ١٥ شهرا.

* طهران:
ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران اطلقت امس سراح اربعة اسرى حرب لبنانيين اسروا خلال الحرب الايرانية العراقية ومن المقرر ان يعودوا الى لبنان في الاسبوع المقبل.
واوضحت الوكالة ان هؤلاء الاسرى الذين اطلق سراحهم «بناء على طلب شخصي من زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط تم تسليمهم في ثكنة تقع شرق طهران الى ممثل لجنبلاط يقوم بزيارة لايران منذ اسبوع.

المجاهدون يدينون لقاء شيفاردنادزه وظاهر شاه

اسلام اباد ـ أ. ف. ب:

صرح متحدث باسم المجاهدين الافغان بأن اللقاء الذي تم امس بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والملك الافغاني السابق ظاهر شاه في روما لن يؤدي الى اية نتيجة اذا كان الهدف منه اقتسام السلطة مع حكومة نجيب الله في كابول.

وقال المتحدث ويدعى عبدالرحيم ردا على سؤال لوكالة فرانس برس بأن السوفيات لهم الحق في التباحث مع من يشاؤون «اننا نرى ان ظاهر شاه ليس الشخص المناسب للتحدث معه».

واضاف ان «اللقاء الاجدى والاكثر عملية هو الذي يجب ان يعقد بين السوفيات بين الحكومة المؤقتة للمقاومة الافغانية والمجاهدين في مجملهم». واوضح المتحدث ان المجاهدين مع فكرة قيام حكومة ائتلافية في كابول الا انهم لن يمنحوا باي حال من الاحوال اي جزء ولو صغير من السلطة للحزب الشيوعي الحاكم في كابول الذي قال انه المسؤول عن التدخل السوفياتي في افغانستان وقتل مئات الآلاف من الافغان.

بنوم بنه تعلن انتصار قواتها في «سيم ريم»

بانكوك ـ أ. ف. ب:

ذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية امس ان حكومة بنوم بنه اعلنت «انتصارا رائعا» في اقليم سيم ريم شمال غرب كمبوديا ضد المتمردين الذين قتل منهم ٣٥٠ رجلا.

واوضحت الوكالة ان القوات الشعبية المسلحة في اقليم سيم ريم قتلت ٣٥٤ من افراد المتمردين وجرحت ٢٧٧ اخرين واسرت ١٨٥ متمردا.

تحطم طائرة تابعة لـ «سي اي ايه» في انجولا

واشنطن ـ الوكالات:

اكدت مصادر امريكية امس ان طائرة شحن تابعة لوكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي اي ايه» تنقل معدات عسكرية الى القوات المناهضة للحكومة الانجولية تحطمت امس الاول مما اسفر عن مصرع اربعة امريكيين ينتمون الى وكالة الاستخبارات.

وقالت مسؤولون امريكيون ان الطائرة وهي من طراز ل/١٠٠ نسخة مدنية لطائرة الشحن سي/ ١٣٠ هركولس اقلعت ليلة الاثنين من قاعدة كامينا العسكرية في زائير وتحطمت قرب مدينة جامبا في جنوب شرقي انجولا حيث يوجد مقر القيادة العامة لحركة الاتحاد من اجل الاستقلال التام لانجولا «يونيتا». وحسب المصادر نفسها فان سبب الحادث يعود لخطأ في القيادة.

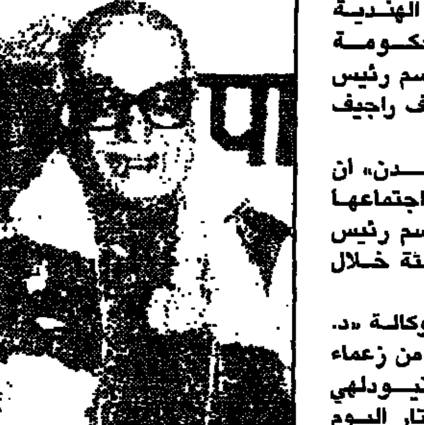
المعارضة الهندية تواصل مشاوراتها لاختيار رئيس وزراء جديد

القاهرة ـ أ. ش. أ:

فشلت احزاب المعارضة الهندية التي تحاول تشكيل الحكومة الجديدة في الاتفاق على اسم رئيس الوزراء الذي سيخلف راجيف غاندي.

واوضح راديو «لندن» ان المعارضة الهندية اجلت اجتماعها المخصص للاتفاق على اسم رئيس الوزراء الجديد للمرة الثالثة خلال ثلاثة ايام.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة «د. ب. أ» امس عن عدد من زعماء المعارضة البارزين في نيودلهي قولهم ان المعارضة ستختار اليوم مرشحها لمنصب رئيس الوزراء. واضافت انه من المرجح ان يقع الاختيار على فيشوانات براتاب سينج وزير المالية والدفاع السابق الذي خرج من حكومة راجيف غاندي اثر نزاع عام ١٩٨٧ واصبح بعد ذلك زعيما للجبهة الوطنية المعارضة.


● زعيم حزب «براتيا جاناتاء الهندي المعارض يبتسم بعد فوزه بالانتخابات.
(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

هيرد يؤكد لفاليسا دعم بريطانيا للتغييرات في شرق اوروبا

لندن ـ ق. ن. أ:

اجتمع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية امس مع ليش فاليسا زعيم نقابة التضامن البولندية الذي يزور بريطانيا لاول مرة.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسير العملية الديمقراطية في بولندا. واضافت المصادر ان هيرد اكد لزعيم تضامن دعم حكومة بلاده للتغييرات السياسية الجارية في اوروبا الشرقية والتوجه نحو اختيار النظام الديمقراطي للحكم.

اغتيال رئيس مصرف دويتش الالماني الغربي

باد هومبورج «المانيا الغربية» ـ الوكالات:

اعلن مكتب المدعي الفيدرالي ان الفريد هيرهاوسن رئيس «دويتش بنك» اكبر المصارف التجارية الالمانية الغربية قد قتل امس حيث تم تفجير قنبلة على جانب الطريق نسفت السيارة التي كان يستقلها.

وذكر المحققون ان القنبلة ثبتت على دراجة كانت تقف على جانب الطريق على بعد عدة مئات من الامتار من الفيلا التي يسكنها هيرهاوسن في مدينة باد هومبورج.

ولقي هيرهاوسن الذي يتولى رئاسة «دويتش بنك» منذ عام ١٩٨٥ مصرعه على الفور من جراء الانفجار الذي قذف سيارته المرسيدس الثقيلة عاليا في الهواء واتلفها وتركها متفحمة. وقد توفي سائق السيارة بعد وقت قصير من نقله الى المستشفى.

وتواصل الشرطة البحث عن شاب يرتدي جاكيت ازرق وسروالا رياضيا شوهد في المنطقة قبل وقت قصير من وقوع الانفجار.

وفي وقت لاحق ذكر المتحدث باسم النيابة العامة هانس يورجن ان مجموعة وولفانج بير «الجيش الاحمر» اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء الذي اودى بحياة هيرهاوزن وذلك في ورقة عثر عليها قرب مكان الانفجار.

○ ضباط الشرطة يبحثون في حطام سيارة الفريد هاوزن المتفحمة عن ادلة قد تقودهم الى مرتكبي الحادث الذي اودى بحياة هيرهاوزن.

في ختام اجتماعات مجلس الجامعة العربية
نداء لقمة مالطا للاهتمام بالقضية الفلسطينية
دعوة السباعية العربية للتحرك بمشاركة مصر

تونس ـ فتحي البرقاوي والوكالات:

انهى مجلس جامعة الدول العربية امس اعمال دورته الطارئة الخاصة ببحث القضية الفلسطينية بالتاكيد على قرارات مؤتمرات القمة العربية بشأن القضية الفلسطينية وخاصة قمة الدار البيضاء الاخيرة وناشد الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالعمل على نقل توجههما المشترك في عملية بناء السلام العالمي الى المنطقة واعطاء القضية الفلسطينية الاولوية التي تستحقها في قمة مالطا ودعا المجلس في ختام اعمال دورته اللجنة العربية الوزارية الخاصة بدعم الانتفاضة «السباعية» الى عقد اجتماع في وقت قريب لمواصلة تحركها على الساحة الدولية وتعبئة الجهود والطاقات لدعم الانتفاضة وحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات الاسرائيلية اللاشرعية.

ووافق المجلس.. في ختام جلساته التي خصصها للنظر في تطورات القضية الفلسطينية على انضمام جمهورية مصر العربية الى اللجنة السباعية التي تضم في عضويتها الاردن وتونس والجزائر والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين والامين العام لجامعة الدول العربية.

واكد المجلس في بيان وزع على الصحافيين ان الاهداف الرئيسية للمرحلة الراهنة في قضية فلسطين والصراع العربي ـ الاسرائيلي تتمثل في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وحشد الطاقات العربية في مختلف المجالات تحقيقا للتوازن الاستراتيجي الشامل لمواجهة المخططات الاسرائيلية العدوانية ولصيانة الحقوق العربية.

واشار البيان الى خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي القاه الليلة قبل الماضية امام المجلس انه تم التباحث في تكثيف الدعم لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخاصة ان هذه الانتفاضة تشرف على بدء عامها النضالي الثالث وهي تشتد صلابة وتصاعدا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وفي السعي الى تحقيق اهدافها في التحرر والاستقلال.

ودعا المجلس في رسالة موجهة الى قمة بوش وجورباتشوف المقررة في ٢ ديسمبر في مالطا وتم تسليمها للسفارتين الامريكية والسوفياتية في تونس امس الى السعي لحل قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وكافة قرارات الشرعية الدولية بما يضمن تحقيق انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من كل حقوقه الوطنية بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة على ارضه طبقا للشرعية الدولية وقراراتها.

واكد المجلس في بيانه حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر وفي الخطوات التحضيرية له.

ورحب المجلس بدعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لعقد مؤتمر وزاري للحوار العربي الاوروبي يوم ٢٢ ديسمبر في باريس وكلف المجلس الامين العام للجامعة العربية بمواصلة الاتصالات مع الجانب الاوروبي وكذلك الدعوة لعقد اجتماع للجانب العربي على مستوى المندوبين والخبراء من اجل تنسيق للموقف العربي في ضوء القرارات العربية.

وكان عرفات قد طالب لدى عرضه الموقف السياسي والفلسطيني امام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الليلة قبل الماضية بتنشيط عمل اللجان العربية الخاصة بقضية فلسطين وخاصة اللجنة السباعية لدعم الانتفاضة الفلسطينية ولجنة القدس وانضمام مصر الى عضوية هذه اللجان من اجل العمل على كسب مزيد من التاييد الدولي للحقوق الفلسطينية ومواجهة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى خطورة الرسالة التي وجهها موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الى الامم المتحدة والتي اعتبرت الاراضي المحتلة جزءا من اسرائيل واقترح عرض هذا الموضوع على مجلس الامن الدولي باعتبار ان الموقف الاسرائيلي يناقض قرارات المجلس والمجموعة الدولية الخاصة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي وقضية فلسطين.

واكد مجددا اهمية دعم الانتفاضة الفلسطينية التي قال انها كلفت الشعب الفلسطيني خسائر تقدر بـ ٢ مليار دولار مقابل خسائر اسرائيلية تقدر بـ ٦ مليارات دولار امكن للعدو الاسرائيلي تعويضها في حين تحتاج الانتفاضة لكثير من الدعم كي تواصل تحديها للاحتلال الاسرائيلي.

واوضح الرئيس الفلسطيني خلال عرضه للموقف السياسي امام وزراء الخارجية العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت منذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على دعم فرص السلام في الشرق الاوسط وقدمت من جانبها كل التسهيلات الممكنة وبشهادة كثير من الدول وخاصة السويد ومصر غير ان الموقف الامريكي كان مخيبا للامال فيما واصلت اسرائيل تعنتها ورفضها القبول بالحقوق الفلسطينية وبمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.



○ زعيم المعارضة الهندي شاندارا شيكار الى اليسار في حديث ضاحك مع عضو البرلمان اجيت سينج اثناء اجتماع للمعارضة في محاولة لتشكيل حكومة جديدة.

(رويتر ـ بالأقمار الصناعية)

موسكو تشترط الحل الشامل لاستئناف علاقاتها مع اسرائيل

بيروت ـ أ. ش. أ ـ

اكد امس جينادي جيراسيموف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي لن يقدم على استئناف علاقاته مع اسرائيل الا في اطار الحل الشامل.

وقال جيراسيموف ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يتحلى بالمرونة وانه من الصعوبة بمكان اقناعه بتغيير مواقفه السياسية. وطالب اسرائيل بان تخطو خطوة اخرى ازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وقال راديو اسرائيل الذي اذاع ذلك امس ان جيراسيموف ادلى بهذه التصريحات لمراسل في روما في سياق المؤتمر الصحافي الذي عقده على هامش زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للعاصمة الايطالية.

تشيكوسلوفاكيا تفتح حدودها مع النمسا

براغ ـ أ. ف. ب:

صرح الناطق باسم الحكومة في براغ امس ان تشيكوسلوفاكيا قررت ازالة «الستار الحديدي» فورا من على حدودها مع النمسا حانية بذلك حذو المجر.

وقال مارسيل جانسن في مؤتمر صحافي ان «ازالة التجهيزات الفنية والهندسية يحتاج لبعض الوقت وسيبدأ على الفور في المناطق التي يعوق فيها عبور السائحين بحرية «وبخاصة في منطقة براتيسلافا وهي مدينة حدودية وعاصمة سلوفاكيا.

عرفات يشيد بدعم المملكة السعودية للقضية الفلسطينية

جدة ـ واخ:

نوه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «المدينة» امس ان المملكة العربية السعودية تواصل الوفاء بالتزاماتها المالية لدعم الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية مشددا على ان اي تصريحات بخلاف ذلك لا تعبر عن وجهة النظر الرسمية للمنظمة.

ومضى عرفات قائلا: «ان مواقف المملكة الداعمة للقضية الفلسطينية تنبع من حرص خادم الحرمين الشريفين على المساهمة في تعزيز الجهاد الفلسطيني والعمل على تحرير الاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف».

واضاف: «ان المملكة لم تتاخر عن دفع الحصص الخاصة بمساعدة الانتفاضة والمنظمة بل ان المملكة الدولة الوحيدة من بين الدول العربية التي تنتظم في هذا المجال.

حكمتيار و[illegible] اتفاق صل[illegible]

بيشاور ـ د. ب. أ:

اتفقت اكبر جماعتين للمجاهدين الافغان امس في بيشاور على انهاء عدائهما الدموي وتبادل الاسرى الذين وقعوا في ايدي كل من الجانبين خلال القتال الذي استمر عدة اعوام بينهما.

فقد وقع كل من قلب الدين حكمتيار وبرهان الدين رباني اتفاق سلام تفاوضي، وجاء في الاتفاق ان حزب اسلامي بزعامة حكمتيار وجماعة اسلامي بزعامة رباني تعهدتا «بالامتناع عن الاستيلاء على الاموال والاسلحة» من مقاتلي كل جانب للجانب الاخر وباعادة فتح الطرق التي اغلقها كل جانب امام الجانب الاخر.

كما اتفقا على انهاء حربهما الدعائية وتسوية الخلافات في المستقبل من خلال محكمة تضم في عضويتها رجلين «وفي حالة حدوث اي مشكلة ملحة فان قاضي حسين احمد رئيس حزب جماعة اسلامي الذي يتخذ من باكستان مقرا له سيساعدهما».

حزب الله يعدم مدير مستشفى جزين

بيروت ـ أ. ف. ب:

اكد حزب الله امس انه اعتقل واعدم اللبناني ناجي بولس كنعان مدير المستشفى الحكومي في مدينة جزين بجنوب لبنان الذي اختفى امس الاول حسب مصادر الاجهزة الامنية.

واتهم حزب الله كنعان بانه «عميل» لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واضاف البيان الذي ارفق بصورة عن وثيقة بالعبرية باسم ناجي كنعان انه عثر بحوزته وشخص آخر تم اعتقاله على بطاقات صادرة عن جيش العدو الاسرائيلي شعبة المخابرات وتصاريح مرور مع اوراق وتصاريح لاكثر من سيارة.

واكد البيان انه تم تنفيذ حكم الاعدام بالعميل المدعو ناجي بولس كنعان وما زال التحقيق مستمرا مع العميل الاخر الذي لم يذكر البيان اسمه.

وحسب مصادر اجهزة الامن فان الطبيب ناجي كنعان مدير مستشفى جزين الحكومي والياس الاسمر لاحد سكان هذه البلدة اختفيا مساء الاربعاء اثناء سلوكهما طريقا توصل من هذه المنطقة الى «الاحزام الامني» الواقع الى الجنوب منها. وتخضع بلدة جزين لسيطرة ميليشيا جيش جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل ولاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

جورباتشوف يقترح عقد اجتماع هلسنكي الثاني

روما ـ أ. ف. ب:

اقترح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في خطابه امام الكابيتول امس في روما عقد قمة كبرى للدول الاوروبية الـ ٣٥ مع الولايات المتحدة وكندا في العام المقبل بسبب الاحداث الجارية في اوروبا.

وقال الزعيم السوفياتي «اعتقد ان احداث هذا العام تؤكد ضرورة عقد قمة اوروبية اي هلسنكي ثانية. ويمكننا تقديم موعدها من عام ١٩٩٢ ولنقل الى عام ١٩٩٠».

واضاف جورباتشوف اننا نتصور اوروبا نوعا من كومنولث للدول الديمقراطية مع مستوى عال من الاعتماد المتبادل والحدود المفتوحة امام تبادل المنتجات والتكنولوجيا والافكار وامام الاتصالات الواسعة بين الشعوب.

وشدد الزعيم السوفياتي من جديد على ضرورة المحافظة على الاستقرار الدولي والعمل بطريقة متوازنة.




رئس نظام جنوب افريقيا العنصري (يمين) ورئس وزراء كواذولو اثناء مؤتمر صحفي عقداه بعد اجتماع ناقشا فيه اطلاق سراح مانديلا

سوبروتو: اتفاق «اوبيك» يوازن العرض مع الطلب

طوكيو ـ رويتر:

قال وزير النفط الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا امس ان اوبيك ستنتج حوالي ٢٢,٥ مليون برميل نفط يوميا خلال النصف الاول من العام المقبل لكن هذا الانتاج سيفي بالطلب على النفط مما سيؤدي الى استقرار الاسعار.

وقال للصحافيين في طوكيو في طريق عودته من اجتماع اوبيك في فيينا الذي اختتم يوم الثلاثاء الماضي «اي شيء اقل.. كان سيضر للغاية بالسوق لانه لن يؤدي سوى الى ارتفاع الاسعار».

وقال جينانجار ان الحد الاقصى لاوبيك وهو ٢٢,٥ مليون برميل في اليوم خلال الفترة من يناير الى يونيو يعكس موقفا عمليا يفترض ان بعض الاعضاء سيواصلون تجاوز حصصهم الانتاجية.

وقال ان وزراء اوبيك يرفضون تكهنات مستقلة بان يبلغ الطلب ٢١,٥ مليون برميل يوميا خلال هذه الفترة وتكهن بان يبلغ الطلب على نفط اوبيك ٢٢,٥ مليون برميل.

وقال ان مستوى انتاجيا يبلغ ٢١,٥ مليون برميل يوميا سيكون منخفضا للغاية ولن يؤدي سوى الى قلة الامدادات وارتفاع لا ضرورة له في الاسعار.

انحسار احتمالات المواجهة

واكدت اللجنة العربية الثلاثية العليا في بيانها تاييدها التام للحكومة اللبنانية الجديدة واستمرار دعمها لكل ما يحقق الأمن والاستقرار ومواصلة العمل على ترسيخ وحدة لبنان واعادة بناء مؤسساته واستئناف دوره المعهود على الصعيدين العربي والدولي.

واهابت بقادة جميع الفرقاء اللبنانيين ان يتحلوا بضبط النفس وتغليب الحكمة والروية في معالجة المواقف بالحوار المخلص والتفاهم الودي وصولا الى حل المشاكل وتذليل العقبات وايجاد المخارج السليمة في التعامل مع رواسب الازمة التي استمرت زهاء خمسة عشر عاما خسر فيها لبنان الكثير من خيرة شبابه واغلى ثرواته واقوى دعائمه الاقتصادية.

واعربت اللجنة عن املها في ان يحافظ اللبنانيون جميعا على المكاسب التي نصت عليها بنود الوثيقة الوطنية اللبنانية الصادرة باجماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف تتويجا للجهود العربية المتمثلة في قرارات مؤتمر قمة الدار البيضاء وانطلاقا من المساعي المتواصلة التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا في تحقيق الغاية المرجوة لخير لبنان وشعبه.

ويذكر ان اللجنة العربية الثلاثية تضم في عضويتها المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب.

ودعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى نهاية سلمية للازمة المتعلقة برفض العماد ميشال عون الاعتراف بسلطته.

وقال الهراوي في مؤتمر صحافي رتب على عجل امس في ثكنة «ابلح» العسكرية اللبنانية في سهل البقاع انه لا يريد ان تراق نقطة دم واحدة في شطري بيروت او في اي مكان آخر من لبنان.

واكد انه سيستعمل كل الوسائل في سبيل وحدة لبنان واستقلاله غير انه اعتبر ان الوضع في المنطقة الشرقية عائق امام تنفيذ اتفاق الطائف.

ودعا الرئيس الهراوي العسكريين الى وضع انفسهم تحت تصرف المؤسسة العسكرية وليس تحت تصرف شخصي.

وتابع «ان ما يجري في بعض المناطق» قد يؤدي الى التقسيم ولن يسمح بالتحرر من الاحتلالات الاجنبية. ان اتفاق الطائف هو الذي سيخلصنا من كل الاحتلالات الاجنبية».

واخيرا اعلن الهراوي انه بقبوله انتخابه رئيسا للجمهورية وضع نفسه «على قائمة الشهداء» لكنه قبل «تحمل هذا الخطر باسم كل اللبنانيين».

في غضون ذلك ذكرت مصادر سياسية مطلعة في بيروت امس ان قمة مرتقبة ستعقد في دمشق بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد لوضع جدول زمني لانسحاب القوات السورية من داخل بيروت الادارية وبعض المرتفعات اللبنانية.

وتوقعت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان يتم خلال الايام القليلة المقبلة الاعلان عن موعد عقد هذه القمة.

من جهة ثانية علم المراسل ان العماد عون ابلغ بعض الاطراف انه مستعد لترك قصر بعبدا وتشكيل حزب سياسي في الشطر الشرقي من بيروت شريطة انسحاب القوات السورية من العاصمة اللبنانية.

من جانبه صرح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بقوله «في الوقت الذي تعلن فيه فرنسا رسميا دعمها للشرعية اللبنانية فانها تستعرض عضلاتها في وجه هذه الشرعية وتحرك قطع اسطولها البحري».

وقال الحص في تصريحات صحافية ان الشرعية لن تدخر وسيلة من الوسائل المتاحة لها للعمل على انهاء مظاهر التقسيم القائمة وبالاخص ظاهرة العماد عون سياسيا وسلميا مؤكدا على وحدة لبنان في اطار التفاهم والوفاق والابتعاد عن لغة التصعيد والاستفزاز.

واضاف الحص «نحن نعبر عن شعور الاغلبية الساحقة من اللبنانيين ونؤكد حرصنا على وحدة لبنان وفي الوقت ذاته عدم اقحام البلاد في دوامة عنف جديدة».

في الوقت ذاته قال الدكتور سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» امس «ان هناك خطرا عسكريا جديا على المناطق المسيحية اليوم» مؤكدا ان موقف قواته «هو المواجهة.. لكن الابواب السياسية لم توصد بعد».

واضاف جعجع في مقابلة مع وكالة رويتر قائلا «ان سياستنا قائمة على تحرير لبنان فمن الاولى ونحن نسعى الى اخراج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان ان نتصدى لاية محاولة انتشار جديدة باتجاه المناطق الشرقية».

على صعيد اخر ذكرت تقارير صحافية في بيروت امس ان الولايات المتحدة وافقت على «عملية عسكرية محدودة» ضد العماد ميشال عون لكنها حذرت من اي عملية طويلة.

ونقلت صحيفة «السفير» في نبأ لها من واشنطن عن مصادر امريكية رسمية لم تحددها قولها «ان الولايات المتحدة ضد استئناف القتال وضد تقسيم لبنان ورأت ان مواقف عون تؤدي الى التقسيم».

واشارت الى ان هذه المصادر عندما تحدثت عن الخيار العسكري فانها تحدثت عنه كخيار اخير ووصفته بانه «افضل الشرين» وقالت انه «اذا كان هناك استخدام للقوة العسكرية فاننا نفترض بانه سيكون محصورا بالقصر الجمهوري في بعبدا وربما في منطقة اليرزة التي يقع فيها مبنى وزارة الدفاع.. شرط الا يطال المنطقة الشرقية».

لكن جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي اكد امس في لقاء خاص عقده لممثلي الصحافة اللبنانية امس في واشنطن معارضة بلاده لاي عمل عسكري.

وقال كيلي لقد ابلغنا موقفنا هذا لكل من سوريا والرئيس الهراوي وفرنسا والاتحاد السوفياتي والفاتيكان.

وردا على سؤال آخر نفى جون كيلي ان يكون الدافع للولايات المتحدة في تاييد اتفاقية الطائف والرئيس الهراوي والحكومة اللبنانية الحالية هو الحصول على تعاون من جانب سوريا لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان، وقال ان هذه مزاعم زائفة.

وقال كيلي ان الولايات المتحدة ترى من الضروري محاولة تحقيق الممكن لا المستحيل مضيفا ان واشنطن اوضحت خلال اتصالاتها مع سوريا عبر سفيرها في دمشق معارضتها لاي محاولة لحل الموقف بالوسائل العسكرية.

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة لا تريد «ان ترى في لبنان حكومة تدور في فلك سوريا وبالمثل لا تريد حكومة لبنانية تدور في فلك اسرائيل».

في غضون ذلك حذرت اسرائيل امس من انها ستتدخل اذا هددت التحركات السورية الرامية الى الاطاحة بالعماد عون مصالحها في لبنان.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا كان قد قدم للبرلمان الليلة قبل الماضية تعرض فيه الخطوط العريضة للسياسة الاسرائيلية التي حذرت من ان اسرائيل ستتحرك اذا تعرضت مصالحها للخطر.

ولكنها لم تعقب على تقارير لوسائل اعلام اسرائيلية ذكرت ان اسرائيل على اتصال بدول اوروبية في محاولة لنزع فتيل الازمة اللبنانية.

وقال البيان الاسرائيلي «تراقب اسرائيل عن كثب هذه التطورات وبخاصة مناورات الجيش السوري ونية سوريا القيام باستعراض للقوة».

واضاف البيان الذي اعده وزير الحرب اسحق رابين «ان سياسة اسرائيل الثابتة تدعو الى تجنب التدخل العسكري في الازمة اللبنانية ولكننا نترك لانفسنا حرية التحرك والرد اذا تعرضت مصالحنا الحيوية للخطر».

وفي حديث مع راديو الجيش قال يهوشا ساجوي مدير المخابرات الحربية الاسرائيلية اثناء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ انه «سيتعين على اسرائيل الاشتراك في الصراع اذا ما هدد القتال سيطرتها التقليدية على المجال الجوي اللبناني.»

من جهة اخرى قال آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير امس «لا نسعى الى التدخل في لبنان لكننا نحتفظ لانفسنا بحرية التحرك والرد اذا كانت مصالحنا الاساسية في خطر في هذا البلد. اننا نتابع بتيقظ شديد ما يجري الان في لبنان».

وردا على سؤال حول «الخطوط الحمر» التي يجب على سوريا عدم تجاوزها في لبنان والا دخلت في نزاع عسكري مع اسرائيل اكتفى بازنر بالاشارة الى انه «لا يحتاج الى اعطاء ايضاحات اخرى طالما ان كل المعنيين يعرفون تماما هذه الخطوط الحمر».

واشارت الصحافة الاسرائيلية امس الى ان هذه «الخطوط الحمر» تتعلق قبل كل شيء بالابقاء على منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل على طول الحدود.

في الوقت ذاته قال الراديو الاسرائيلي امس ان العماد عون اتصل اربع مرات خلال اليومين الماضيين مع انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل طالبا منه السعي للحصول على دعم من اسرائيل وان تقوم ميليشياته بقصف المواقع التي يسيطر عليها حلفاء سوريا.

واضاف الراديو ان اسحاق رابين رفض طلب لحد قائلا ان اسرائيل لا تريد التدخل مباشرة حتى لا نجد انفسنا مرة ثانية في المستنقع اللبناني».

وقال الراديو ان اسرائيل وجهت تحذيرا الى دمشق عبر واشنطن وموسكو تدعوها فيه الى «التحلي بضبط النفس وكبح جماح خطواتها في لبنان».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ابلغت سوريا في الرسالة التي تمت صياغتها بلهجة لا تقبل التاويل بان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل في لبنان في حال تعرض مصالحها الحيوية فيه للخطر.

واضافت ان الموضوع طرح على بساط البحث في مشاورات جرت بين كبار المسؤولين الاسرائيليين حيث تقرر التزام جانب الحيطة والحذر في التصريحات العالمية ريثما تتضح الامور في لبنان.

ونقلت عن محافل اسرائيلية لم تعرف قولها انها لا تشعر بالقلق من تدهور الامور والتهديدات السورية بالسيطرة على المنطقة التابعة لسيطرة العماد ميشال عون.

من جهة اخرى ندد رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني بشدة امس بالزيارة التي قام بها نواب فرنسيون الى لبنان للاعراب عن دعمهم للعماد ميشال عون ووصفها بانها «تدخل سافر».

وتعليقا على زيارة النواب الفرنسيين التسعة والعشرين للبنان امس الاول ومقابلتهم العماد عون في القصر الرئاسي في بعبدا قال الحسيني للصحافيين «اننا نرفض وندين دخول هؤلاء النواب الاراضي اللبنانية خلسة

تتمات

ونرفض وندين نشاطهم الذي يستهدف وحدة لبنان وشرعيته».

واضاف «انه لمن دواعي الاسف ان نرى نوابا فرنسيين يتنكرون لابسط واجباتهم النيابية ويتدخلون تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية الداخلية».

واتهم الحسيني بالاسم رئيس الحزب الجمهوري فرنسوا ليوتار «يمين ليبرالي» ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية جان فرنسوا دونيو «وسط» بانهما ضليعان في اثارة الفتنة بين اللبنانيين على اساس العصبية وفي المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان الى كيانات طائفية عنصرية».

من جهة اخرى بعث الحسيني ببرقية الى رئيس الجمعية الفرنسية لوران فابيوس «من الحزب الاشتراكي» طالبة فيها بـ «التدخل السريع للتنديد بتحرك» هؤلاء النواب.

وكانت الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص احتجت بشدة امس الاول على زيارة النواب الفرنسيين.

من جانبه دعا الدكتور حمادي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في باريس امس الاطراف الخارجية المهتمة بالوضع اللبناني الى مساعدة اللبنانيين على التفاهم والتحاور من اجل توحيد لبنان وتفادي جولة جديدة من العنف.

وندد الصيد بشدة بزيارة النواب الفرنسيين للعماد عون وقال «ان هؤلاء ظهروا وكانهم يقومون بنوع من الحملة الصليبية لدعم الفريق المسيحي اللبناني المتمرد على ارادة الشعب اللبناني باسره وعلى الارادة الدولية».

واضاف الصيد ان البرلمانيين الفرنسيين يساهمون بهذه الخطوة في تعقيد الامور في لبنان وعرقلة الجهود العربية الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة اللبنانية. وقال متهكما «كان ينقصهم احد ابرز الوجوه المعادية للعرب والاسلام في فرنسا جو مارين لوبن زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة».

وافاد مصدر مقرب من العماد عون ان النواب الفرنسيين الذين وصلوا في وفدين غادروا صباح امس لبنان باستثناء رئيس الحزب الجمهوري فرانسوا ليوتار الذي رفض امس الاول اعطاء اي معلومات حول برنامجه في لبنان.

وبحسب شهادات متطابقة فان ليوتار انضم ليلا الى انصار العماد عون الذين ظلوا معتصمين رغم هطول مطر غزير حول قصر بعبدا ونظموا مسيرة بالمشاعل حاملين مظلات.

وكان الاف الانصار لا يزالون متجمعين صباح امس امام باحة القصر حيث رفعوا لافتة جديدة كتب عليها «نعم للجنرال الرئيس بدون نواب ولا انتخابات».

وفي هذه الاثناء كانت عشرات السيارات المليئة بشبان يلوحون بالاعلام اللبنانية وبصور للعماد عون تجوب شوارع الضاحية المسيحية لبيروت مطلقة ابواقها.

في الوقت ذاته ذكرت انباء صحافية في بيروت امس ان فرنسا هددت الولايات المتحدة بانها ستعترف بالدولة الفلسطينية وباعادة النظر في تحالفها معها في حال تغطية امريكا الهجوم عسكري ضد عون.

وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية ان فرنسا ابلغت الولايات المتحدة ان اي تغطية لاي عمل عسكري ضد عون يعد عملا ضد المصالح الفرنسية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصدر دبلوماسي في باريس ان فرنسا طلبت من الولايات المتحدة العمل على عدم قيام المسؤولين في بيروت الغربية بمثل هذا الهجوم.

قصف مدفعي اسرائيلي

استهدفت المدفعية الاسرائيلية قرى مشغرة وعين التينة وقليا شمال الشريط الحدودي المحتل حيث توجد مواقع للجيش السوري والمقاومة الوطنية اللبنانية.

ويلاحظ المراقبون ان هذا القصف ياتي مباشرة بعد تصريح لقائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افيهو بن نون اعرب فيه عن قلقه «من مخاطر صدامات غير مقصودة بين الطائرات الاسرائيلية والسورية في المجال الجوي اللبناني».

وكان العماد ميشال عون اشار الى مخاطر هجوم جوي سوري لطرده من القصر الجمهوري في بعبدا في ضاحية بيروت الشرقية.

من جهة اخرى نفذت المقاتلات الاسرائيلية عمليات استطلاع جوي امس فوق العاصمة بيروت والبقاع والجنوب اللبناني.

على صعيد آخر طلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اجراء تحقيق شامل حول ظروف وملابسات مقتل جندي من الكتيبة النرويجية التي تعمل ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بعد ظهر امس الاول.

وكان الجندي النرويجي قد لقي مصرعه عندما تعرض وزملاء له لاطلاق نار بالقرب من قرية كوكبا اللبنانية الحدودية التي تسيطر عليها قوات العميل الاسرائيلي انطوان لحد المسماة بـ «جيش لبنان الجنوبي».

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ان دي كويلار امر قائد قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان باجراء تحقيق شامل عن الحادث ورفع تقرير له باسرع ما يمكن.

في غضون ذلك ذكرت مصادر امنية لبنانية ان الجندي النرويجي ويدعى روف اويلاند «٢٠ سنة» قتل بطريق الخطأ على ايدي مجموعة من «حزب الله» ظنت الدورية النرويجية دورية تابعة للميليشيات العميلة.

شهيدان و٣٩ جريحا

وشنت حملة اعتقالات ومداهمات في منطقة القصبة.

وقال راديو اسرائيل ان حظر التجول ما زال مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الثامن وعلى قرية بيريا.

وافادت التقارير ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح في هجمات بالقنابل الحارقة على دورية عسكرية في مخيم رفح الليلة قبل الماضية، واشارت الى ان جنديا اسرائيليا رابعا اصيب بجروح في الرأس بعد اصابته بحجر في نابلس.

واضافت التقارير ان مجموعة من الشبان الفلسطينيين هاجمت بالقنابل الحارقة دورية اسرائيلية في الشيخ رضوان بمدينة غزة حيث سارعت قوات الاحتلال الى تطويق المنطقة وشنت حملة اعتقالات طالت ٢٢ شخصا.

وفي اطار الممارسات الوحشية التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون من قبل القوات الاسرائيلية والمستوطنين الصهاينة تم اعتقال ٢٣ مواطنا في مختلف انحاء الاراضي المحتلة في الوقت الذي هدمت هذه القوات ثلاثة منازل في غزة وانذرت اصحاب ثلاثة منازل بهدمها في بلدة سلواد برام الله بحجة اشتراكهم في القاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان مستوطنين صهاينة هاجموا المنازل ببلدة البيرة برام الله.. وحطموا شبكة مياه قرية حوسان ببيت لحم وذلك اثناء مداهمة القوات الاسرائيلية لعدد من القرى المجاورة ومواصلة الحصار على مخيم الدهيشة بالمدينة لليوم الثالث على التوالي واقتلاع المزيد من الاشجار في مخيم الجلزون برام الله.

ومن جهة ثانية قال حنا الاطرش رئيس بلدية بيت ساحور في تصريح نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان سلطات الاحتلال صادرت ما قيمته ثلاثة ملايين دولار اثناء حصارها للمدينة على مدى اثنين واربعين يوما بعدما نهب الجنود المحال التجارية وقطعت الاتصالات الهاتفية عنها واقتيد العديد من المواطنين الى السجون والمعتقلات.

واشار الى ان خمسين جنديا من الذين اقتحموا المدينة يعالجون حاليا في المصحات النفسية.. مؤكدا تصميم المواطنين على مواصلة المقاومة ضد الاحتلال.

ومن جهة اخرى جرت اعتصامات جماهيرية امس امام مقرات الصليب الاحمر الدولي والقنصليات الاجنبية في القدس رفع المعتصمون خلالها مذكرات تطالب المؤسسات الدولية بالتدخل من اجل وقف الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة لحقوق الانسان الفلسطيني.

وجددت النساء الفلسطينيات بمدينة جنين التزام وتمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الإمارات تحتفل غداً

المناسبة ويتوجه راعي الحفل الى خيمة معرض الفنون التشكيلية ثم يتوجه الى خيمة جمعية النهضة النسائية.

وفي الساعة الرابعة والنصف ينطلق سباق الماراثون من خلف فندق حياة ريجنسي لمسافة ٥ كيلو مترات حتى منطقة المسارح ثم يبدأ هبوط المظليين في الرابعة واربعين دقيقة بينما تستعر فرق الفنون الشعبية في اداء عروضها وفي الخامسة والثلث يتم توزيع الجوائز ثم يلي ذلك لوحات طلابية من منطقة دبي التعليمية وفي الساعة السادسة وعشر دقائق تجري الالعاب النارية ثم ختام البرنامج.

صالح يواصل

حتى يقوم الشعب اليمني بدوره التاريخي في ظل دولة الوحدة.

وكان العقيد علي عبدالله صالح قد عرض على قادة الشطر الجنوبي من اليمن امس الاول مشروعا انتقاليا يتضمن اذابة شخصيتي الشطرين في كيان واحد وتوحيد وزارتي الدفاع والخارجية واقامة حكومة اتحادية خلال مرحلة انتقالية تمهيدا لتحقيق الوحدة الكاملة بين الشطرين.

اطلاق سراح

وعلمت «البيان» ان الاقامة الجبرية فرضت على الميرغني والترابي لكن يسمح بزيارتهما بمنزليهما بعد الحصول على اذن خاص من السلطات.

من جهة اخرى قرر اطباء السودان المضربون عن العمل منذ يوم الاحد الماضي الاستمرار في الاضراب الذي كان مقررا ان ينتهي غدا والدخول في اضراب مفتوح لاجل غير مسمى بعد ان كانت مدة الاضراب قد تحددت باسبوع واحد.

وقرر الاطباء ايضا ايقاف العمل التطوعي وتسليم المستشفيات لوزارة الصحة واخلاء السكن الحكومي الجماعي للاطباء.

وتأتي خطوات الاطباء في اعقاب اتهام الحكومة لهم بانهم من الشيوعيين وانهم خططوا هذه المؤامرة مع حركة «قرنق» المتمردة في جنوب السودان لتعزيز موقف المتمردين في مفاوضات السلام التي تبدأ اليوم في نيروبي بين وفد من الحكومة السودانية وممثلين عن حركة «قرنق».

تحسن الدولار

الى ٦,١٠ فرنكات فرنسية وفي ميلانو من ١٣١٤ الى ١٣١٨ ليرة ايطالية وفي طوكيو سجل سعر الدولار ١٤٢,٩٠ ينا بانخفاض ٠,٦٣ ين عن اقفال اليوم السابق وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني من ١,٥٦٨ الى ١,٥٦٩ دولار.

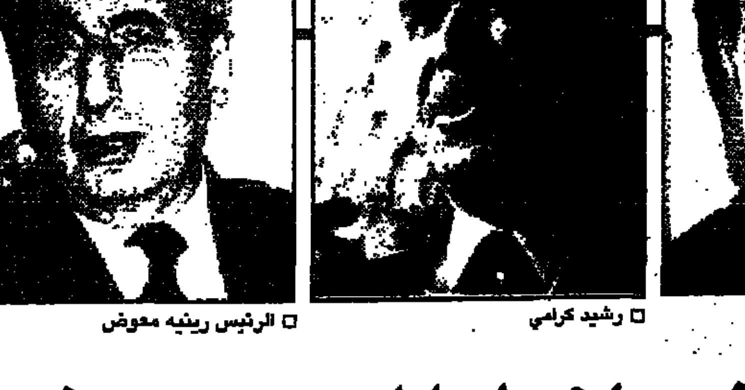
وفي زيوريخ تراجع سعر الذهب من ٤١٢,٥ الى ٤٠٨ دولارات للاونصة وسجل مؤشر الاسهم اليابانية صعودا حادا بمقدار ٢٤٧ نقطة رغم انخفاض مؤشر داو جونز في بورصة نيويورك حوالي ١٢ نقطة.

أوروبا الشرقية والقمة العائمة

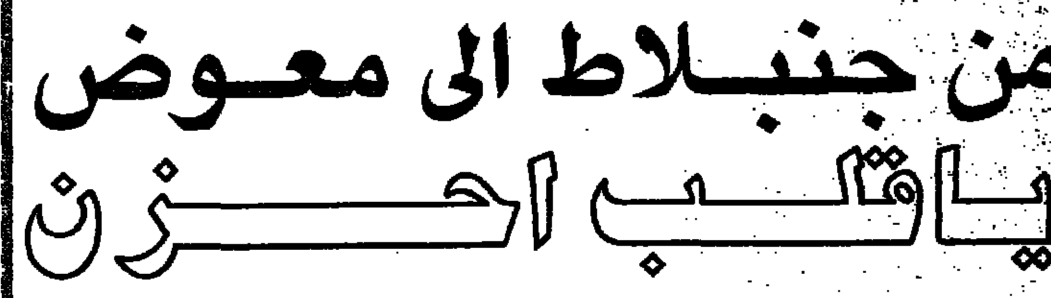
انه عالم مجنون...
عبارة قديمة ترددت منذ عشرات السنين، تعليقاً على طائرة تسقط هنا أو انقلاب يحدث هناك أو حادث انتحاري جماعي أو موضة خليعة أو ارتفاع الأسعار بصورة خيالية، أو غير ذلك من

الأحداث التي أصبحت تحتل الآن سطوراً قليلة في ذيل صفحة داخلية في احدى الجرائد. فماذا يمكن أن نطلق على عالم اليوم، الذي يشهد أحداثاً تفوق خيال أي مؤلف أو فنان أطلق لجنونه العنان؟





□ كمال جنبلاط □ رشيد كرامي □ الرئيس رينيه معوض



من جنبلاط الى معوض يا قلب احزن



شهد لبنان في الأسبوع الماضي المرة الخامسة لاغتيال مسؤول أو زعيم لبناني منذ اندلاع الحرب الأهلية في منتصف السبعينات. شملت رشيد كرامي رئيس الوزراء المسلم السني، كمال جنبلاط زعيم طائفة الدروز، طوني فرنجية الزعيم الماروني في شمال لبنان، وعضو البرلمان، الرئيس بشير الجميل، وأخيراً الرئيس رينيه معوض.
تعددت المذاهب السياسية والاغتيال واحد، تنوعت الوسائل والهدف ثابت: الاغتيال على رقاب الزعماء لا فرق بين مسلم ومسيحي، أو بين يميني ويساري.
وفي السنوات الأخيرة، أصبح كرسي الرئاسة في لبنان «على كف عفريت»، كما يقولون، حتى ان زوجة أحد النواب اللبنانيين هددت زوجها بالانفصال إذا ما تجرأ ورشح نفسه للرئاسة.
لم يكن ذلك «نكتة»، أو من قبيل الدعابة، لكنها حقيقة مرة تجسد ما آل اليه الوضع في لبنان.
لم يكن اغتيال واحد من هؤلاء اغتيالاً لشخصه، بل كان اغتيالاً للسلام ووحدة لبنان، يجعل المرء يقول والألم يعتصرد: من جنبلاط إلى معوض، يا قلب احزن.

سباق مع الزمن





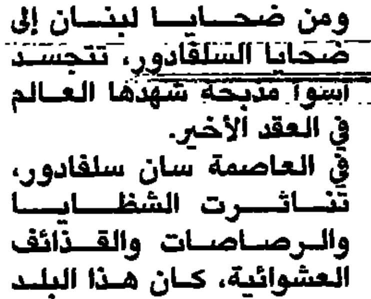






السلفادور .. لا غالب ولا مغلوب



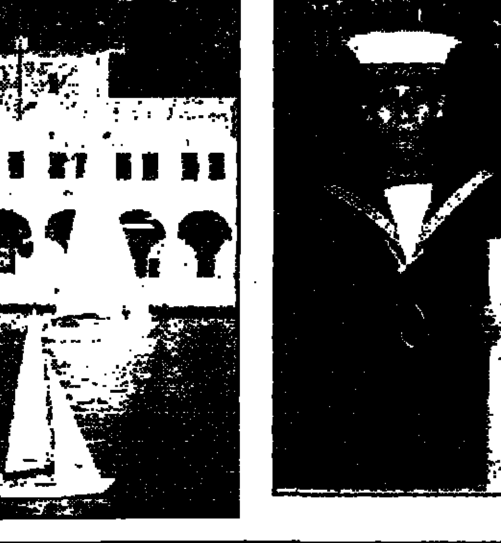






ومن ضحايا لبنان إلى ضحايا السلفادور، تتجسد اسوأ مذبحة شهدها العالم في العقد الأخير.
في العاصمة سان سلفادور، تناثرت الشظايا والرصاصات والقذائف العشوائية، كان هذا البلد يعيش في حالة انتحار جماعي، لا تعرف فيها من مع من، أو من ضد من، أو من يريد ماذا، أسبوع كامل دارت خلاله حرب أهلية ليلاً ونهاراً دون ساعات راحة أو عطلة يلتقط فيها المتحاربون أنفاسهم.
كانت المحصلة: آلاف القتلى والجرحى من عسكريين ومدنيين، مواطنين وأجانب، وانتهت النتيجة إلى انه لا غالب ولا مغلوب، وشعب السلفادور هو وحده الذي يدفع الثمن من دمه وقوته في الصراع الدائر بين الحكومة والمتمردين.
قالوا: مفاوضات، رد كل طرف: بشروطي.
قالوا: هدنة... كان اختراقها يتم بحماس يفوق حماسهم للسلام. ولا تزال هذه المذابح والخسائر نقطة صغيرة ـ في بحر المشكلات العالمية الأخرى ـ أصبح معها العالم يهز لها كتفيه.

قمة المياه المالحة



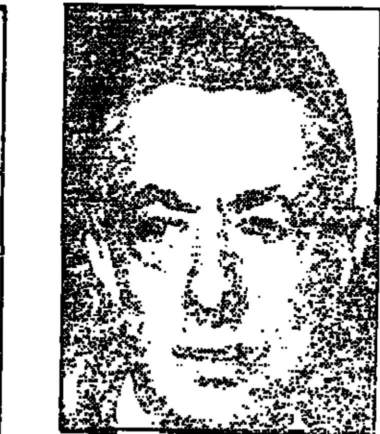
مرحبا بكم في مالطا مركز السلام

غداً، تتجه أنظار العالم إلى جزيرة مالطة، الدولة الصغيرة التي تقع على البحر المتوسط وحصلت على استقلالها عام ١٩٦٤، ملايين البشر سوف يرددون اسم مالطة وهي تستضيف قمة بوش ـ جورباتشوف بديسمبر. استعدادات لا مثيل لها شهدتها مالطة لأول مرة ـ وربما لآخر مرة ـ لهذه المناسبة ابتداء من الفنادق التي ضاقت بألفي صحافي عالمي إلى قصر الاجتماعات إلى الخليج، الذي سترسو فيه السفينة الأمريكية «سلافا»، والسفينة السوفياتية «بلكناب» إلى العاصمة فاليتا التي ضاقت بالسائحين. حتى الآن، لا أحد يعرف على وجه الدقة جدول الأعمال الذي سيلتزم به الرئيسان ولا القضايا التي ستحظى بشرف مناقشتها على مائدة الاجتماعات. لكن أغلب الظن، ان هذه القضايا لن تخرج عن العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستقبل أوروبا والحد من الأسلحة... ولا عزاء للعالم الثالث.

فاليسا في الكونجرس الامريكي



ليش فاليسا شخصية أسطورية شغلت العالم سنوات عديدة، تزعم حركة تضامن للاطاحة بالحكومة الشيوعية في بولندا، مطالباً بالحرية والديمقراطية والانتخابات الحرة، ونجح فيما سعى اليه. هلل له الغرب، وسار على دربه الشرق. كانت أول زيارة له إلى الولايات المتحدة التي فتحت له أبواب الكونجرس ليتحدث أمامه وليصبح أول شخص غير أميركي لا يحتل منصباً حكومياً يتحدث أمام الكونجرس، منذ أن ألقى ماركيز لافاييت البطل الفرنسي في الحرب الأميركية خطابه عام ١٨٢٤. كان خطاب فاليسا أمام الكونجرس فرصة للمطالبة بالمزيد من المساعدات والاستثمارات. وبالطبع، لا يستطيع أي مراقب إلا أن يربط بين فتح أبواب الكونجرس وتقديم المساعدات والاستثمارات وبين زيارة شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلي لبولندا.


□ الرئيس الهراوي.


□ العماد عون.

□ النائب كاظم الخليل.

مباحثات مكثفة بالعاصمة السورية

دمشق تشهد عدة وساطات لانهاء المأزق اللبناني

دمشق ـ د. أحمد أبو مطر:

المعلومات التي رشحت عن حركة الاتصالات المكثفة التي شهدتها العاصمة السورية، على مدى الأيام القليلة التي مضت على انتخاب الياس الهراوي، رئيساً عاشراً للجمهورية اللبنانية، أسهمت حسب قول الأوساط المراقبة في سكب بعض المياه الباردة وسط أجواء التصعيد التي أثارتها حرب التهديدات المتبادلة بين الرئيس اللبناني المنتخب وحكومته الوفاقية من جهة، وبين العماد ميشال عون من الجهة الثانية. ووفقاً لما تفيد به معلومات الأوساط القريبة من القيادات اللبنانية التي شاركت في هذه الاتصالات، فان الانطباع الذي خرجت به تلك القيادات، اثر مباحثاتها مع المسؤولين السوريين، هو ان القيادة السورية ما تزال تفضل التريث في اللجوء إلى ما وصفته المصادر بأسلوب «الكي» لمعالجة الحالة الشاذة التي تهيمن على قصر الرئاسة في بعبدا، وعلى قرار المنطقة الشرقية بشكل عام.

أسلوب الحوار بين الأشقاء

وترى الأوساط المراقبة في هذا الخصوص، ان هذا الانطباع الذي خرجت به القيادات اللبنانية من محادثاتها مع المسؤولين السوريين، عكس نفسه بشكل خاص في التصريحات المهدئة التي صدرت من رئاسة الجمهورية اللبنانية خلال اليومين الماضيين، والتي وجهت خصوصاً إلى أبناء المنطقة الشرقية، ولا سيما إلى أفراد الجيش اللبناني الذين يقفون على جبهات القتال المصطنعة بين المواطنين الاخوة في الوطن الواحد، وأكدت حرص رئاسة الجمهورية على ان لا تستعمل لغة المدفع في مواجهة العصيان والتمرد، وكذلك بالتصريحات التي التي صدرت عن رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص، وأكد فيها رغبة الحكومة باستخدام أساليب سلمية لوضع حد للتمرد، بحيث لا يكون ثمة حاجة لأي عمل مسلح. وأعرب عن أمله بأن تتم معالجة وضع العماد عون بتعبئة كل الامكانات واستخدام ما يتوفر للشرعية من أسلحة سياسية سلمية، بحيث لا تكون ثمة حاجة لاستعمال القوة العسكرية.

وفي السياق نفسه، ترى الأوساط المستند اليها ان أبرز الدلائل على حصول تفاهم بين دمشق والشرعية اللبنانية، بشأن ضرورة التريث في معالجة موضوع العماد عون هو ارجاء جلسة الحسم التي كان من المقرر أن تعقدها حكومة الوفاق الوطني من أجل اصدار قرار رسمي باقالة العماد عون من منصبه في قيادة الجيش، وتعيين خلف له.

أهداف سورية

وبشكل عام، ترجع نفس المصادر ميل دمشق إلى التريث في معالجة عقدة العماد عون إلى عدة اعتبارات، تبرز في مقدمتها حرص العاصمة السورية على تفادي الانجرار إلى مخطط يعتقد المسؤولون السوريون ان العماد عون، يحاول تنفيذه كمحاولة أخيرة من أجل اعادة خلط الأوراق في الساحة اللبنانية.

وتلخص المصادر المستند إليها نظرة المسؤولين السوريين في هذا الخصوص، بأن ما يهدف العماد عون من وراء موقفه وتصريحاته، هو استدراج الرئيس اللبناني المنتخب وحكومته، إلى مواجهة عسكرية تستدعي بشكل أو بآخر مشاركة سورية، مما سيتيح له استنفار تدخلات أجنبية تفتح الأبواب أمام مداخلات من شأنها أن تعزز العودة إلى مراهنات التدويل لقلب الطاولة في وجه الخيار العربي، وما أسفر عنه من نتائج.

وفي مقابل ذلك، تقول الأوساط المشار إليها، ان العاصمة السورية ما تزال تراهن على قدرة الضغوط الدولية والعربية في ارجاع العماد عون عن موقفه المعرقل لتطبيق اتفاق الطائف، إلا ان الرهان الأهم بالنسبة إلى دمشق، ينعقد حسب تقدير نفس الأوساط على مواقف الفعاليات السياسية والروحية المؤثرة داخل الصف المسيحي، بشكل عام، وفي بيروت الشرقية بشكل خاص.

وتلحظ الأوساط المراقبة من الحفاوة الكبيرة التي استقبل بها مثلاً النائب كاظم الخليل، نائب رئيس حزب الوطنيين الأحرار، اثناء الزيارة التي قام بها إلى العاصمة السورية، يوم الأحد الماضي، حيث خصه الرئيس السوري حافظ الأسد، بلقاء شخصي مطول، كما تنقل الأوساط عن قيادات لبنانية شاركت في لقاءات دمشق قولها: بأن المسؤولين السوريين نصحوا هذه القيادات بتكثيف الجهود من أجل توحيد الصف داخل الحكومة التي ما تزال تعقد جلساتها بغياب ثلاثة وزراء تعتبر دمشق ان مشاركتهم في جلسات الحكومة ضرورية جداً من أجل تدعيم مسيرة الوفاق التي انطلقت من الطائف.


□ الحرب الأهلية في لبنان.

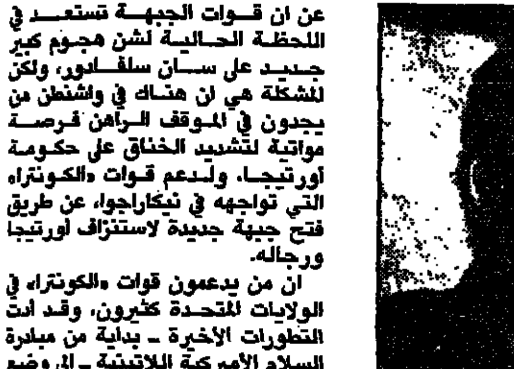
سقوط طائرة... يهدد قمة «مالطا»

طارت من «نيكاراجوا» محملة بصواريخ «سام ـ ٧» وسقطت فوق السلفادور

احتمالات واردة بالحرب بين دولتين في أميركا اللاتينية

نيويورك ـ عاصم عزيز:

يبدو الآن، ان التطورات المتلاحقة في السلفادور، قد تفضي إلى تعديلات جوهرية على جدول أعمال قمة مالطا المنتظرة بعد أيام بين جورج بوش، وميخائيل جورباتشوف. فالأمور في تلك البقعة الساخنة من العالم، تندفع بسرعة إلى نقطة لم يكن أحد يتوقعها حين بدأ هجوم قوات العصابات اليسارية المعارضة في ١١ نوفمبر، اذ تجاوزت الأمور حد المواجهة العسكرية بين حكومة الفريدو كريستياني، في سان سلفادور، وجبهة «اف. ام. ال. ان» المعارضة، لتخرج عن نطاق النزاع الداخلي في احدى دول أمريكا اللاتينية، إلى نطاق التلويح بشبح الحرب بين دولتين من دول القارة، نيكاراجوا التي تتلقى دعمًا كبيراً من الاتحاد السوفياتي، والسلفادور التي تتلقى ١٫٤ مليون دولار كل يوم من واشنطن.


□ احداث السلفادور.

ففي الخامس والعشرين من نوفمبر ـ وعبر مصادفة مدهشة ـ تعرضت طائرة صغيرة محملة بالسلاح لخلل مفاجيء في أحد محركيها، ثم ما لبثت ان هوت حطاماً فوق أرض السلفادور. وأدى الحادث إلى مقتل قائد الطائرة واثنين آخرين، أما الراكب الرابع الذي أصيب في الحادث، فقد أخرج مسدسه أمام الفلاحين الذين هرعوا إلى مكان الحادث، وأفرغ رصاصة في راسه ليموت منتحراً.

وبعد قليل، وصلت السلطات السلفادورية إلى حطام الطائرة لتكتشف شحنة الأسلحة، ومن بينها ٢٤ صاروخاً من طراز «سام ـ ٧»، سوفياتي الصنع.

النقطة الجوهرية هنا، ان أوراق الطائرة برهنت انها انطلقت من نيكارلجوا، وان قائدها مقدم بالقوات المسلحة هناك، وان واحداً من الركاب ـ على الأقل ـ كوبي الجنسية، فضلاً عن ذلك ـ وكان كل هذا لا يكفي ـ فان صواريخ «سام ـ ٧»، كان من شانها أن تقلب مسار المواجهة العسكرية بين قوات حرب العصابات وحكومة كريستياني.

الهليوكبتر و«سام ـ ٧»

أما السبب، فيرجع إلى ان قوات الجيش السلفادوري تعتمد على طائرات الهليوكبتر الأمريكية الصنع، التي سبق استخدامها في حرب فيتنام لمواجهة قوات حرب العصابات، وبرهنت المعارك السابقة، ان تلك الطائرات هي السلاح الوحيد الذي ادى إلى وقف تقدم القوات المعارضة، فان حصلت هذه القوات على صواريخ «سام ـ ٧»، القادرة على اسقاط طائرات الهليوكبتر الحكومية في دقائق، فان ذلك كان سيؤدي إلى تعديل جوهري في موازين القوى لصالح القوات المتمردة بطبيعة الحال.

المهم، ان الطائرة سقطت ـ وحدها ـ دون أن يعرف أحد في حكومة السلفادور برحلتها أصلاً، وكان لا بد لهذه المجموعة الجديدة من الأدلة التي هبطت على الفريدو كريستياني، من السماء، أن تقدم للرئيس السلفادوري فرصة ذهبية لاستعادة زمام المبادرة.

وكان كريستياني في حاجة ماسة لمثل هذه الفرصة، فمن جهة ادى هجوم الثوار على عاصمة البلاد إلى احداث ردة فعل كبيرة داخل صفوف القوات المسلحة، وفي انحاء المدن والقرى، واحداث هزة عميقة في المعنويات، اذ ها هي القوات المتمردة تطل برأسها، وأين؟ في العاصمة، ثم ها هي تحافظ على مواقعها لفترة طويلة، رغم الهجمات المتكررة التي شنتها القوات المسلحة.

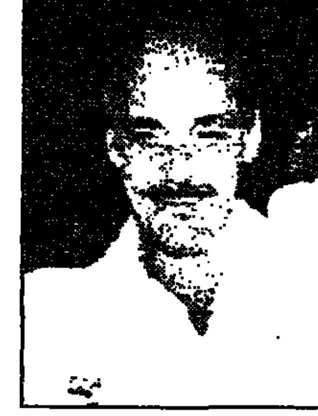
وكانت هذه النقطة بالذات، تتوج استراتيجية المتمردين، فقد كتب قائدهم جواكين فيلالوبوس، عام ١٩٨٢، مقالاً يدرسه كل أعضاء جبهة «اف. ام. ال. ان». وقد جاء فيه «كي نهزم عدونا لا يتحتم علينا أن نحاول قتل كل رجاله والاستيلاء على كل سلاحه، ان ما ينبغي أن نفعله بدلا من ذلك هو ان ندمر معنوياته، يجب علينا ان نضع ذلك نصب أعيننا، اي ان ندفع بالجيش إلى نقطة تنهار فيها معنوياته انهياراً تاماً، ساعتها سنفوز بالمعركة».

سلبية الشارع السلفادوري

أما في شوارع السلفادور، فان عدم المشاركة الشعبية سواء في دعم الحكومة أو في دعم الثوار تكشف عن مجموعة حقائق كانت معروفة مسبقاً. فرغم ان حكومة كريستياني حكومة منتخبة إلا انها ترتبط في أذهان الأغلبية الصامتة بفرق الموت وموجات العنف والارهاب التي وصلت إلى حدود يصعب تصورها أحياناً. ان سلبية الشارع لم تكن علامة على تأييد الأغلبية الصامتة للحكومة، انها تعكس حالة من عدم اليقين من انتصار المتمردين، ولو كان المتمردون قد نجحوا في دفع الكتلة الأكبر من هذه الأغلبية نحو تجاوز حاجز الخوف النفسي لكان الأمر قد تغير. وهذا بالضبط، ما عبرت عنه قيادة الجبهة عند بدء هجوم ١١ نوفمبر، اذ قال فيلالوبوس: «سنظل نضغط حتى تتفجر حركة شعبية مؤيدة لنا». وبدا ان استمرار معارك العاصمة طوال هذه الفترة يحمل لكريستياني نذيراً لا يمكن تجاهله، اذ ماذا لو انضمت الأغلبية الصامتة لقوات الثوار؟

اغتيال ٦ من القساوسة

من جهة أخرى، فقد كان الرئيس السلفادوري يواجه عاصفة دولية بسبب حادث اغتيال ستة من القساوسة «الجزويت» بعد تعذيبهم، فالمؤسسة الدينية في السلفادور تتعاطف مع القوات المتمردة، وقد سبق لقوات الحكومة ان اغتالت أسقف الكنيسة السلفادورية عام ١٩٨٠، كما سبق لفرق الموت ان ارهبت وعاظ الكنائس بسبب بثهم لدعاية معادية للحكومة، وكان كل هذا يكفي للاشارة باصابع الاتهام إلى القوات الحكومية في هذا الحادث المروع الجديد.


□ الرئيس السلفادوري كريستياني.


□ الرئيس النيكاراجوي أورتيجا

ولكن، كريستياني لم يكن ليهتم بالعواصف الدولية بقدر اهتمامه بتأثير ما حدث في واشنطن، فقد أضعف الحادث كثيراً من موقف مؤيدي حكومته في الكونجرس والادارة، وأدى إلى توليد ضغط شديد يستهدف وقف المعونة الأمريكية للسلفادور، «لأنها تستخدم لقتل رجال الدين والناس العاديين على حد سواء».

وكان من المتوقع أن تتحول هذه القضية، أي قضية المعونة الأمريكية لحكومة كريستياني، إلى قضية ساخنة حين يعود الكونجرس إلى الانعقاد، وراجت تكهنات كثيرة تشير إلى ان الادارة لن تستطيع اقناع المجلس التشريعي باستمرار الدعم الأمريكي للسلفادور، طالما ان أعضاء هذا المجلس يتعرضون لحملة ضغط واسعة النطاق في دوائرهم لوقف هذا الدعم.

كان كريستياني واثقاً من نفسه، وظهر مبتسماً ان «الحقائق باتت واضحة»، ولكن كان من الضروري الا يضيع الرئيس السلفادوري دقيقة واحدة في أن يستثمر هذا الحادث الذي جاء بمثابة الحجر القادر على اصطياد أكثر من طير واحد، فالرد على أي هزة في معنويات الجنود أصبح جاهزاً، انكم لا تقاتلون عصابات مسلحة، وانما تقاتلون قوات مدعومة من خارج البلاد، وباحدث الأسلحة.

والرد على من يعارضون الدعم الأمريكي لحكومته في واشنطن، أصبح جاهزاً أيضاً: هل تريدون أن ينجح دانييل أورتيجا في اقامة نيكاراجوا جديدة في السلفادور؟ أما قصة القساوسة، فلا بد لها في نهاية المطاف من أن تضيع في زحمة الاهتمام بهذا الحادث المثير، أو انها ستقل تأثيراً... على الأقل.

وهكذا، صعد كريستياني من ردة فعله للحادث، فبدأ أولاً بقطع العلاقات مع نيكاراجوا، ثم ببحث خطة بدء هجوم عسكري نظامي على حكومة دانييل أورتيجا.

وأورتيجا من جهته، رد على القرار بقوله انه سعيد لأن علاقات بلاده قطعت أخيراً مع «حفنة القتلة»، الذين يحكمون السلفادور، وحين سئل الرئيس النيكاراجوي عن الحقيقة في قصة انطلاق الطائرة المحملة بالسلاح من نيكاراجوا، أجاب باختصار: «لا تعليق». ولكن، هل بوسع حكومة كريستياني أن تفكر الآن ـ بجدية ـ في شن هجوم على نيكاراجوا؟ الاجابة المباشرة قد تكون بالنفي، فهذه الحكومة تتعرض لمأزق داخلي كبير الآن في مواجهتها مع المتمردين، فضلاً عن ان قوات الجبهة تستعد في اللحظة الحالية لشن هجوم كبير جديد على سان سلفادور، ولكن المشكلة هي ان هناك في واشنطن من يجدون في الموقف الراهن فرصة مواتية لتشديد الخناق على حكومة أورتيجا، ولدعم قوات «الكونترا» التي تواجهه في نيكاراجوا، عن طريق فتح جبهة جديدة لاستنزاف أورتيجا ورجاله.

ان من يدعمون قوات «الكونترا» في الولايات المتحدة كثيرون، وقد أدت التطورات الأخيرة ـ بداية من مبادرة السلام الأمريكية اللاتينية ـ إلى وضع مصير الكونترا على كف عفريت، فهل يجدون افضل من الظروف الحالية لقلب مسار الأمور واعادة ورقة العمل العسكري ضد نيكاراجوا إلى المائدة؟

هناك اذن عوامل تبرر التكهن باحتمال تدهور الأمور أكثر مما هي متدهورة بالفعل في أمريكا الوسطى، ورغم ان فرصة السيطرة على الموقف تفوق احتمال وصوله إلى نقطة الاشتباكات العسكرية، إلا أن هذه النية لا تزال ماثلة في الأفق، ومن يدري فقد تتولد للاحداث قوة دفع داخلي خاصة بها ـ كما يحدث عادة في مثل هذه الظروف ـ فنجد أنفسنا شهوداً على حرب جديدة بين السلفادور ونيكاراجوا.

ولو تحقق هذا الاحتمال فان وضعاً طريفاً سيتشكل بسرعة على ساحة الوفاق بين العملاقين، فواشنطن لن تترك كريستياني بمفرده مهما كانت الظروف، وموسكو ستندفع لدعم أورتيجا، تشاركها في ذلك كوبا، فهل يمكن أن يؤدي ذلك إلى نسف الحوار الأمريكي ـ السوفياتي، ان موسكو تشير الآن إلى احداث السلفادور باعتبارها «المعادل الموضوعي» لما يحدث في أوروبا الشرقية، فكما يواجه حلفاء السوفيات متاعب في الشرق، فان حلفاء واشنطن يواجهون متاعب مماثلة في الجنوب، وبين المقارنة قد تتمزق أوراق «حل القضايا الاقليمية» التي يتضمنها ملف مالطا المنتظر.

بلد الحياد... تطالب بالغاء الجيش

مليار ونصف دولار... الميزانية العسكرية للدولة المحايدة «سويسرا»

باريس ـ صلاح شهاب:

أظهرت نتائج الاستفتاء حول بقاء أو الغاء الجيش السويسري ان ٦٣٪ من المواطنين يريدون الحفاظ على جيشهم، مقابل ٣٢٪ يطالبون بالتخلص منه فما هي خلفيات معركة الجيش في هذا البلد الشهير بنزعته السلمية وبحياده الدولي.

«سويسرا، ليس لديها جيش، انها الجيش نفسه»، هذا الشعار القديم الجديد يظهر إلى أي مدى كان وما يزال الجيش قضية مركزية في بلد اعتبر حتى الآن الرمز الأول للحياد السياسي في العالم.

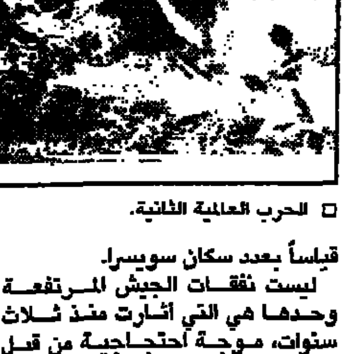
وسويسرا التي تعتبر شهيرة بحيادها، شهيرة أيضاً بجيشها، ليس لأنه الأكثر فعالية ورهبة قياساً بغيره من جيوش العالم، بل لأن هذا الجيش مؤسس على الشعب كله، ومبني بطرق ووسائل كلاسيكية تتيح الدفاع عن البلاد إذا ما تعرضت للهجوم بطريقة مباشرة، فتتحول الجبال إلى مسالك وعرة لمنع عبور الآليات المعتدية. وتنطلق المدافع من مخابئها لتقوم بدورها ثم تعود إلى حيث ظهرت، وتقطع الجسور، وتلغم الطرقات، وتقوم الطائرات بواجباتها الدفاعية، انطلاقاً من قواعد منتشرة بصورة سرية في كل أنحاء البلاد، ويتحول كل منزل إلى دشمة دفاعية إلى آخره.

وتنظيم الجيش السويسري يحدد لكل مواطن دوره في الدفاع عن بلده، عندما تجرى مناورات عسكرية عامة، تتحول خلالها البلاد إلى ثكنة حقيقية حيث توجد قطع السلاح في كل منزل وهذا شيء مألوف في الحياة السويسرية.

جيش دفاعي

تنظيم الجيش السويسري بهذه الطريقة، لا يثير قلق أحداً، طالما انه موجه فقط للأعمال الدفاعية، وطالما ان هذا البلد معروف بحياده، لكن هذا الجيش بدأ منذ بعض الوقت يثير انتقادات سويسرية داخلية متزايدة، فهو يكلف سنوياً حوالي ٨ ملايين فرنك، أي ما يعادل حوالي مليار ونصف المليار دولار أمريكي. وهذه نسبة مرتفعة جدا قياساً بعدد سكان سويسرا.

ليست نفقات الجيش المرتفعة وحدها هي التي أثارت منذ ثلاث سنوات، موجة احتجاجية من قبل الجماعات السلمية في البلاد، فهناك أيضاً عدم قدرته على الدفاع عن سويسرا إذا نشبت حرب نووية، لأن تجهيزاته مبنية على أساس الحروب الكلاسيكية، وبعضها تجاوزه الزمن.


□ الحرب العالمية الثانية.

الجيش ضد منطق الحياد

ويقول نقاد الجيش في سويسرا، ان وجوده يتناقض مع شهرة البلاد الدولية المحايدة، فلا يجوز برأي هؤلاء أن تكون أكثر البلاد حياداً هي من أكثرها تسليحاً وتجيشاً.

ويضيف هؤلاء قولهم ان العالم يتجه الآن نحو التسلح بعد ظهور سياسة البروسترويكا السوفياتية.

وبعد الانهيار الذي يضرب حلف وارسو، مما سيؤثر بلا شك على تركيب حلف الأطلسي، فإذا كانت الأحلاف العسكرية في طريقها إلى التلاشي، وإذا كان العالم يتجه نحو السلام، فما هو الدافع الذي يحمل السويسريين على الخوف من اعتداء خارجي، ولماذا يحافظون في هذه الحالة على جيشهم وكأنهم معرضون للاعتداء غداً صباحاً؟

تلك هي بعض أبرز الحجج التي دفعت الجماعات السلمية السويسرية منذ سبتمبر عام ١٩٨٦، إلى فتح النقاش العام في البلاد، حول الغاء الجيش السويسري. ووجدت مساعيها أصداءً واسعة في البلاد، ومؤيدين في أوساط الرأي العام.

رد المؤسسات العامة

ولأن أنصار السلام وجدوا من يؤيدهم ويتعاطف معهم، فان المؤسسات والهيئات المحلية والفيدرالية، التي ترفض رفضاً مطلقاً البحث في هذه القضية، بدأ يساورها القلق، وفي ذلك يكمن في كون الرأي العام السويسري، قادراً قانونياً ومن خلال استفتاء عام، يصوت على الغاء الجيش.

وسويسرا هي البلد الوحيد في العالم الذي يخضع فيه وجود الجيش أو عدم وجوده لارادة شعبية.

وقد ساد الهلع والذهول أكثر فاكثر، المؤسسات الرسمية عندما توجت الجماعات السلمية حملتها المعادية لوجود الجيش، بتقديم مذكرة حازت على توقيع (١١١ الفاً و٣٠٠)، مواطن، وتحمل عنوان: «مبادرة من أجل سويسرا بلا جيش، ومن أجل سياسة سلمية شاملة»، وهذا العدد من الموقعين هو الشرط الوحيد الذي يجيز للبرلمان الاتحادي السويسري طرح قضية الجيش على الاستفتاء العام.

ورداً على تحرك انصار السلم، نظم أنصار الحفاظ على الجيش، وعلى الحياة العسكرية السويسرية، حملات مضادة أوضحوا خلالها ان الجيش هو أساس وجود سويسرا، التي تخلصت من حروبها الأهلية، وقبلت أن يكون الجيش ضامناً لوحدتها الداخلية، وضامناً للدفاع عن البلاد، وان لا ينفذ مهمات خارجية، ولهذا دخل الجيش عقول الناس بوصفه أسطورة، وليس كمية من الرجال الذين يستخدمون السلاح، بل صار جزءاً من الحياة العامة.

اغتنم أنصار الجيش، مناسبة مرور ٥٠ عاما على اعتلاء النازية السلطة في ألمانيا، واندلاع الحرب العالمية الثانية، ليذكروا مواطنيهم بالأهوال التي أصيبت بها الشعوب التي كانت ضعيفة في وسائل الدفاع عن نفسها، شأن النمسا وبولونيا. واعتمدوا على استطلاعات للرأي العام أظهرت ان نسبة ٧٠٪ من المواطنين السويسريين، يؤكدون ان الجيش ضروري، دون أن يعني ذلك انهم مع بقائه بشكله الراهن، أو ان ضرورة وجوده يجب أن تعني الحفاظ على وضعيته الراهنة.

هزيمة أنصار السلام

المهم في الأمر، ان انصار الجيش استطاعوا أن يحركوا قطاعاً كبيراً من الرأي العام، لا سيما في فئات الكبار في السن الذين عاصروا الحرب العالمية الثانية، وذلك عشية الاستفتاء العام الذي جرى في ٢٦ نوفمبر الجاري، وقد تبين من النتائج التي اسفر عنها هذا الاستفتاء ان جهوده لم تضع سدى

وفي مساء الأحد (الماضي)، اظهرت النتائج الختامية للاستفتاء ان نسبة ٦٣٪ من السويسريين تريد ابقاء الجيش على حاله وان ٣٢٪ فقط تريد التخلص منه.

لكن نجاح دعاة الحفاظ على الجيش السويسري في كسب معركة الاستفتاء، لا يعني انهم كسبوا الحرب في صراعهم مع دعاة السلام الشامل، فالنتائج اظهرت ان نسبة كبيرة من السويسريين تريد التخلص من جيشها، وان الاجتماع حول هذه المسألة لم يعد سيد الموقف، كما كان في السابق، لهذا ينتظر أن يتكتل دعاة السلام، وأن يقوموا هذه المرة بحملات جديدة ليس من أجل الغاء الجيش، فقد حسم الأمر وانما من أجل المطالبة بتعديلات على قوانين التسلح والتجنيد.

ويقول انصار الجيش انهم لم يكونوا على يقين من ان نتائج الاستفتاء ستأتي لمصلحتهم، وهم كانوا يراهنون على الحصول على نسبة كبيرة من المعترضين تسمح لهم بخوض المعركة النهائية ضد الجيش في المستقبل، بعد حرمانه وسط التعديلات القانونية الممكنة من بعض مصادر قوته المالية على الأقل.

في جنيف بسويسرا، مثل شعبي يقول «النار ليست في البحيرة»، وهو يضرب للقول بأن لا شيء يدعو للاستعجال، تلك هي حالة انصار الغاء الجيش، فهم يعتقدون ان التخلص منه ليس سوى مسالة وقت.

تحطيم سور برلين.

الوحدة الألمانية تسبب «الفزع» للصهيونية

شبح «أدولف هتلر» يطل على اليهود من خلال المظاهرات الألمانية

واشنطن ـ من أحمد ثابت:

تتوقع دوائر المنظمات اليهودية الأمريكية ان توجه هذه المنظمات معظم جهدها خلال السنة المقبلة نحو مقاومة الاتجاه الجديد الذي بدأ يتضح في أوروبا بعد الأحداث الأخيرة لاحياء هدف اعادة توحيد ألمانيا.

ظهرت بوادر قوية تدل على ان تيار مقاومة الوحدة الألمانية في المنظمات اليهودية آخذ في السيطرة على اهتمامات قادة هذه المنظمات، في الوقت الذي يخشى فيه بعضهم من أن يؤدي ذلك إلى اضعاف دور اليهود الأمريكيين الرئيسي في دعم العلاقات الأمريكية ـ الاسرائيلية، في وقت يعد من أحرج الأوقات بالنسبة لهذه العلاقات، ويرى أنصار هذا الرأي ان عودة مشكلة الوحدة الألمانية فجأة بعد التطورات التي وقعت في المانيا الشرقية، وفتح سور برلين أمام حركة المواطنين الشرقيين باتجاه المانيا الغربية، هو شأن أوروبي ـ أوروبي، ويتعين ان تهتم به المنظمات اليهودية في بلدان أوروبا الغربية، وخاصة فرنسا وبريطانيا وهولندا والدول الاسكندنافية.

لكن غالبية زعماء المنظمات اليهودية الأمريكية تميل إلى الرأي القائل بأن الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة بالنسبة لتطورات أوروبا في الفترة المقبلة سيكون دوراً حاسماً، وبالتالي لا بد من العمل من أجل توجيه هذا الدور بصورة تدعم معارضة الوحدة الألمانية. ويرى أصحاب هذا الرأي أيضاً ان المنظمات اليهودية الأوروبية أضعف من أن تستطيع القيام بمهمة صعبة كهذه تقتضي الوقوف بوجه تيار شعبي واسع يسيطر الآن على المانيا بشطريها.

وقد بدأت الصحافة اليهودية الأمريكية تفرد مساحات واسعة من نشراتها لتحقيقات عن مدى الفزع الذي تحدثه مشاهد الألمان من الشرق والغرب وهم يتعانقون في الشوارع، ويتبادلون باقات الزهور، في نفوس اليهود الأمريكيين الذين ينتمون لأصول أوروبية، وخاصة ألمانية، باعتبارها دليلاً على عودة «القومية الألمانية»، وما يحمله ذلك من مخاطر. كما تفرد الصحف والمجلات اليهودية الأمريكية صفحات كثيرة هذه الأيام لاستعادة أحداث تاريخ أوروبا وألمانيا في الفترات من صعود هتلر والحزب النازي في المانيا للسلطة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، مع التركيز بشكل خاص على المآسي التي تعرض لها اليهود عندما كانت السيادة في ألمانيا للقومية والفكر القومي.

أحداث مفزعة

وقد وصفت صحيفة «واشنطن جويش ويك» الأسبوعية الأمريكية أحداث الأسابيع الأخيرة في ألمانيا بأنها «مفزعة» لليهود الأمريكيين حتى أولئك الذين يشعرون بتعاطف مع حالة الانفراج التي تحققت للألمان الشرقيين، باطلاق حرية الحركة لهم باتجاه المانيا الغربية، ونقلت الصحيفة تصريحات لبعض الشخصيات اليهودية في منطقة «واشنطن الكبرى» ـ التي تشمل العاصمة الأمريكية وضواحيها في ولاية فرجينيا وميريلاند ـ حيث تعيش أعداد كبيرة من اليهود من أصل أوروبي.

وفي أحد هذه التصريحات يقول ارنست جرونفيلد وهو محلل مالي في الخامسة والخمسين من عمره يشغل منصباً هاماً في مصلحة الايرادات الداخلية الأمريكية ان التظاهرات الألمانية التي شاهدها على شاشات التلفزيون طوال الأسابيع الأخيرة «تدل على انهم (الألمان) يمكن أن يتبعوا زعيماً من نوع هتلر في الاتجاه الخطأ كما حدث في الماضي»، وأضاف جرونفيلد ان اليهود مثله لا يمكنهم إلا ان يروا أدولف هتلر، خلف كل ركن في ألمانيا هذه الأيام(...).

وفي تصريح ليهودي آخر هو ابراهام موهلباوم، ـ وهو عالم طبيعة متقاعد كان يعمل في البحرية الأمريكية ومن مواليد برلين ـ قال انه لما توحدت المانيا مرة أخرى فانه يتعين على البلدان الأخرى ان تكفل الضمانات التي تجعل المانيا للوحدة، لا تملك القوة التي تمكنها من غزو البلدان المجاورة لها.

وقال موهلباوم انه ولد في برلين، ولكنه لم يتلق تربيته كألماني، انما «تربى كيهودي أصولي (أورثوذكسي) أولا وثانيا وثالثا».

□ هتلر

نشرة الشرق الأدنى

كذلك وضح اهتمام المنظمات اليهودية الأمريكية بمشكلة الوحدة الألمانية في معالجة نشرة «نير إيست ريبورت» (تقرير الشرق الأقصى)، ـ وهي النشرة الرسمية للجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الأمريكية (الايباك) ـ للموضوع في عددها الأخير، ولوحظ ان النشرة ركزت في تحليلاتها لزيارة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن على التصريحات التي أدلى بها لزعماء اليهود بشأن معارضة اسرائيل القوية لعودة ألمانيا الموحدة.

وبدأت تكتسب اهتماماً خاصاً في الدوائر اليهودية الأمريكية نشرة تسمى «أوفباو» وهي نشرة تصدر بالألمانية في نيويورك وتنطق بلسان اليهود الألمان منذ عام ١٩٣٤ ـ وقد كتبت مؤخراً مقالاً يعبر عن وجهات نظر الباقين على قيد الحياة من اليهود الذين كانوا بين معتقلي معسكر «أوشفتز» النازي، ومؤداها «ان انهيار جدار برلين يعيد ذكريات لا يزيلها الزمن، وشكوكاً بشأن الاحتمالات التي يمكن أن تنشأ من ألمانيا الجديدة، وأشباح المانيا النازية القديمة» كل ذلك في خليط واحد.

وقد طلبت نشرة «أوفباو» (ومعناها «اعادة البناء» ـ وهو تعبير شبيه بتعبير الـ «بروسترويكا» الروسي) ـ من قرائها أن يوافوها بآرائهم بشأن مسألة الوحدة الألمانية.

في الوقت نفسه، تتخوف المنظمات اليهودية الأمريكية من احتمال ضياع فرصة حصول اليهود على تعويضات من ألمانيا الشرقية ـ على نحو ما حصلوا عليه من تعويضات من ألمانيا الغربية في أوائل الخمسينات ـ وذلك نتيجة للظروف الجديدة التي أخذت تسود في ألمانيا، وكانت حكومة المانيا الشرقية قد وافقت قبل عدة أشهر على تقديم عرض «رمزي» بتعويض اليهود بمبلغ مئة مليون دولار، وقد ربطت حكومة المانيا الشرقية عرضها هذا بشرط تحسن أوضاع التجارة بينها وبين الولايات المتحدة، وذلك برفع القيود الأمريكية المفروضة عليها.



□ ليس فاونسا.

ولهذا، فان من المتوقع أن تشرع اسرائيل والمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وأوروبا، في تجديد ضغوطها على الحكومة الجديدة في ألمانيا الشرقية، لكي تتقدم بعرض «أكثر جدية» بشأن التعويض عن الأضرار البشرية والمادية التي لحقت باليهود الألمان والأوروبيين نتيجة فترة الحكم النازي، لكن المفهوم ـ في الوقت نفسه ـ ان بعض زعماء اليهود يعارضون المضي الآن إلى مزيد من الضغوط على حكومة المانيا الشرقية الجديدة، تجنباً لدفعها نحو الحديث، بمنطق التعويضات الهائلة التي دفعتها ألمانيا الغربية في أوائل الخمسينات، هي كل التعويضات التي يتعين على (الألمان) دفعها... وهو منطق «ألمانيا الواحدة» الذي يعارض اليهود ظهوره مرة أخرى.

اليهود مع فاونسا

من ناحية أخرى، انعكس اهتمام المنظمات اليهودية الأمريكية بتجدد ما يصفونه بالمشكلة الألمانية في الاجتماع المطول الذي عقده ثمانون من زعماء هذه المنظمات في نيويورك مع ليش فاو نسا، زعيم حركة التضامن البولندية اثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة. وهو اجتماع عقد «خلف أبواب مغلقة» وتسربت المعلومات عما دار فيه من خلال تصريحات زعماء اليهود أنفسهم. وقد أكدوا وحدة وجهات النظر بين الزعيم البولندي وبينهم بشأن رفض السماح لنزعة العداء للسامية بالظهور مرة أخرى، في بولندا أو في أوروبا بوجه عام، كما نقل زعماء اليهود عن فاوينسا انتقاده بحدة لمواقف الكاردينال يوسف جليمب، كبير الأساقفة الكاثوليك في بولندا، الذي انتقد اصرار اليهود على ازالة دير صغير للراهبات الكاثوليكيات مقام على مشارف معسكر «أو شفتز» القديم، كما نقلوا عنه قوله ان الماضي ينبغي أن لا يشل العلاقة بين اليهود وحكومة التضامن القائمة الآن في بولندا.

وقد فسر هذا الاجتماع المغلق بين زعماء المنظمات اليهودية والرجل الذي يعد في بولندا الآن «صانع الحكومات»، على انه جهد أكيد من جانب هذه المنظمات لتجميع القوى الأوروبية المستقبلية، التي يمكن أن تقف ضد وحدة ألمانيا.

اعتراف بنجاح هتلر

وجدير بالذكر، ان عدد اليهود الذين يعيشون في ألمانيا في الوقت الحاضر، ضئيل إلى حد جعل أحد كتاب أسبوعية «جويش تايمز» اليهودية التي تصدر في مدينة بالتيمور الأمريكية، القريبة من واشنطن، يقول ان هتلر قد نجح فعلاً في تحقيق هدف اخلاء ألمانيا من اليهود، قبل أن يلقى المصير الذي انتهى اليه، ويقدر عدد اليهود في ألمانيا الشرقية بما لا يزيد عن ٨٠٠ شخص، أما اليهود الذين يعيشون في ألمانيا الغربية في الوقت الحاضر، فيبلغ نحو ٣٠ الف شخص، لكن عدد اليهود الألمان بينهم لا يتجاوز الألفين، والباقون هم من اليهود الروس والبولنديين الذين استقر بهم المقام في ألمانيا الغربية في السنوات الماضية.

والسؤال الآن: هل يمكن أن يؤدي ظهور الاهتمام الفجائي باحتمالات الوحدة الألمانية في أوساط اليهود الأمريكيين ومنظماتهم وصحافتهم، إلى ابعاد هذه الأوساط عن القضية الأساسية التي شغلتها طوال أكثر من أربعين عاماً، وهي قضية اسرائيل، أمنها، واقتصادها، ومشكلاتها السياسية، والصراع العربي الاسرائيلي؟

على الأقل، هذا ما يخشاه بعض زعماء اليهود.

لكن الأمر المؤكد ان القرار وعد حكومة اسرائيل بشأن تحديد الأولويات لبرامج ونشاطات المنظمات اليهودية، في الولايات المتحدة، وفي اوروبا... وغيرهما.

خلفيات الاجتماع المغلق بين زعماء اليهود و«فاونسا» في واشنطن

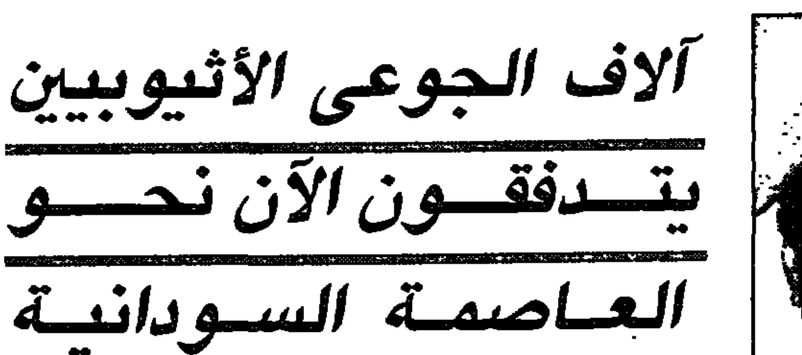
□ مظاهرات في المانيا

الخرطوم تختنق بالمهاجرين واللاجئين

أربعة ملايين ونصف نزحوا خلال السنوات الماضية إلى الخرطوم

رسالة الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

في الوقت الذي ينعقد فيه هذه الأيام بالخرطوم، اجتماع تحضيري للاعداد لمؤتمر عام في ديسمبر المقبل، ليضع حداً لمشاكل وسلبيات أربعة ملايين ونصف المليون مواطن سوداني نزحوا خلال السنوات القريبة الماضية من جنوب السودان، هروباً من الحرب الأهلية، ومن غربه بسبب الجفاف والتصحر، وأيضاً من مناطق الوسط وغيرها جرياً وراء أضواء العاصمة. فان الأنباء تتوارد الآن إلى الخرطوم، بأن مئات الآلاف من الأثيوبيين يتواجدون فوق الحدود الشرقية للسودان، وان طلائعهم بدأت فعلاً في التدفق إلى داخل الأراضي السودانية مما سبب ازعاجاً حقيقياً للسلطات السودانية التي ما زالت تعالج دون نجاح يذكر قضية النازحين حول خاصرتها، بالاضافة إلى أكثر من سبعين ألف لاجيء أجنبي، يعيشون فيها استناداً إلى قوانين الأمم المتحدة التي تمنع التضييق على اللاجئين فضلاً عن طردهم أو سد طرق تدفقاتهم.



□ المجاعة في اثيوبيا

هؤلاء السبعون ألفاً هم من الأثيوبيين الذين ينتمون إلى القبائل والمناطق المعارضة للحكم في أثيوبيا، وكذلك مجموعات الثوار الاريتريين الذين يجدون ترحيباً في السودان، ويضاف اليهم اعداد أخرى من تشاد التي تعاني هي أيضاً من الحرب الأهلية، وأيضاً بضعة آلاف من كينيا وأوغندا ودول الداخل الافريقي ـ نيجيريا مثلاً ـ الذي طاب لهم المقام في السودان وهم في طريقهم بعد رحلة الحج كل عام.

ان مشكلة اللجوء إلى السودان قديمة منذ ان كانت هذه البلاد يعرفها الافارقة بانها أغنى بلاد القارة، وكذلك فان التسامح الذي عرف به شعبها إلى جانب حاجة الدولة للأيدي العاملة في مجالات الزراعة، كان أحد الأسباب التي لم تنته إلى وضع اجراءات صارمة تحد من مثل هذا اللجوء، بل ان اتساع الحدود مع تسع دول دون وجود نقاط مراقبة تذكر، كان يبدو وكأنه اغراء لتشجيع الهجرة إلى السودان، ولكن الأمر الآن اختلف تماماً في ظل حرب أهلية في الجنوب، واضطرابات أمنية في الغرب، أديا إلى تجريد الخزينة العامة من أرصدتها، وافقار البلاد، وتحطيم البنية الأساسية لمشروعات التنمية، واهتزاز ثقة المستثمرين والدائنين الطبيعيين في اقتدار الحكومات المتعاقبة لوضع حد لمثل هذا التدهور، كما ان هذه الحكومات لم تستطع ان تقنع العالم والمنظمات الدولية، بأن يقدموا لها مساعدات مؤثرة لمقابلة احتياجات أربعة ملايين أجنبي تقريباً، تستضيفهم مدنها وقراها وحتى عاصمتها.

ولا شك انه من أسباب هذا الفشل انه يوجد أيضاً للسودان حوالي المليوني لاجيء في دول الجوار، طردتهم الحرب الأهلية من ديارهم. وتقدم لهم الأمم المتحدة وغيرها احتياجاتهم الأولية، بينما تأخذ المنظمة الدولية ومن ورائها الغرب المسيحي على الحكومات السودانية، انها تستخدم الجوع في حربها ضد الجنوبيين، وهذا الافتراء دحضته كل الحكومات وتم ذلك عملياً بقبول الحكومة الديمقراطية السابقة والحكومة العسكرية الحالية لعمليات تغذية لا حد لها بالمعونات الغذائية والدوائية، وحتى الآليات لكل مناطق جنوب السودان، بل ان هذه الحكومات اقتطعت من احتياطي حبوبها، وشحنتها في عدة قطارات تحت علم الأمم المتحدة بما سمي «شريان الحياة»، لتقدم مجاناً لكل من يريدها في الجنوب، واستمرت العملية بالرغم من أن بعض هذه القطارات تعرضت للاهانة والاعتداء والنهب من جانب مقاتلي حركة التمرد، كما ان بعض الهيئات الغربية المتعاطفة مع حركة «قرنق»، بدأت تستغل هذا التسامح الذي وصل إلى درجة توقيع الحكومة السودانية على اقرار بعدم تفتيش الشحنات القادمة من وراء الحدود، وذلك بارسال آليات ضخمة تدخل في نطاق تمهيد المطارات وآفاق الطرق في مناطق ضخمة لحركة التمرد، كما ان الحكومة تملك أدلة ان الاجهزة المتطورة للارسال التي تملكها هذه المنظمات تستخدم أو تستخدمها حركة التمرد في معرفة تحركات الجيش السوداني والتقاط اشاراته، وما زالت حكومات الغرب تضغط على حكومة الفريق البشير للسماح باستئناف عمليات الاغاثة ولكن الحكومة ترفض ذلك ما لم ينته التحقيق الذي تقدم به للتثبت من هذه الاتهامات.

لقد أكدت وكالات الأنباء ان أربعة ملايين أثيوبي وأريتري ومناطق التقراي التي تقاتل حكومة أثيوبيا، بدأوا هجرة منذ يوم الاثنين الماضي، نحو الحدود السودانية، بعد ان ضرب الجفاف مناطق الزراعة في شمال أثيوبيا.

آلاف الجوعى الأثيوبيين يتدفقون الآن نحو العاصمة السودانية

□ عمر البشير

وهذا التطور يلقي عبئاً جديداً على السودان في الوقت الذي أعلنت فيه حكومة الفريق عمر البشير ان غرب البلاد، وتحديداً اقليم كردفان المنتج لكثير من المحاصيل، وخاصة الحبوب الزيتية للتصدير والصمغ، يتعرض هذا الموسم إلى شح في الامطار، وهذا يعني ان السودان أصبح في حاجة ماسة ودولية لكميات من الحبوب يواجه بها الواقع المرير لمثل هذا اللجوء، الذي سيضع بصماته السوداء في قائمة سلع التموين النادرة أو المفقودة تماماً حتى للمواطن السوداني، والتي تحاول الحكومة توفيرها بالكاد في ظروف اقتصادية صعبة تمر بها البلاد، وتحجم فيها المنظمات المالية الدولية، ومنها صندوق النقد عن تقديم مساعداتها، ما لم يلتزم باشتراكات ستزيد الأمر تعقيداً، ومنها رفع الدعم عن مجموعة من السلع، في الوقت الذي بدأت فيه النقابات تململها بعد أن أقدمت الحكومة على رفع جزئي للدعم من سلعة السكر.

كما يأتي التدفق الجديد للاجئين بعد أن شرعت الدولة في تقنين توزيع العديد من السلع ومنها الخبز، وايقاف استيراد القمح والسكر من الخارج وقصر الكميات المنتجة محلياً لتوزيعها بالتساوي على المواطنين بمقدار ٥٠٪ فقط من الاستهلاك قبل ظهور الانتاج الجديد، وهذا يعني ان هذا الانتاج لن يتحمل هؤلاء الملايين من الجوعى الذين بدأوا في اقتحام الحدود السودانية من الشرق الذي ظل هادئاً لسنوات طويلة، بينما تتوزع جهود السلطة لحماية أمنها في الجنوب المشتعل، والغرب الذي يزداد توتراً كل يوم، بسبب الضغوط التي تمارسها تشاد ضد السودان، ومحاولات حركة «قرنق» في جنوب السودان لنقل الصراع إلى شمال السودان المتاخم لمناطق العمليات العسكرية التقليدية!!

□ الحرب الاهلية في السودان

سباقات الهجن

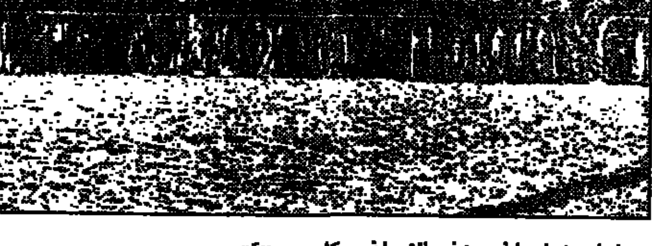
اشراف : وليد العارضة

من قاموس الهجن

نتناول اليوم وعلى حلقات اسبوعية الامراض التي تصاب بها الهجن «الابل» وانواعها واسبابها واعراضها وطرق علاجها.

ومن اهم الامراض الشائعة بين الهجن في دولة الامارات والمعروفة لدى ابناء القبائل منذ القدم «الامراض الجلدية» ومن انواعها:

الجرب، القرحة، الرقط، القرع، الطواليع «الظوى».



ويرجع ذوو الخبرة من ابناء القبائل الاسباب الرئيسية لهذه الامراض الى فساد وتلبك في بطن المطية المصابة نتيجة طعام غير مناسب اوبرد او حمى او التهابات داخلية تظهر اعراضها على جلد المطية بأشكال مختلفة يعرفها المتعاملون مع الهجن سواء كانوا من اصحابها او من مضمريها.. وهناك اسباب اخرى لهذه الامراض تتمثل في معظمها بعدم الاعتناء بالركاب من حيث النظافة الجسدية ومن حيث نظافة المكان «العزبة» التي تعيش فيها الركاب او من حيث نظافة وصلاحية الطعام الذي تتناوله.

اما عن اعراض هذه الامراض كل على حدة فنستطيع تلخيصها بالآتي:

ـ الجرب: حكة في جلف المطية وتساقط الشعر.

ويعالج لمدة ٤٥ يوما بدهن الجلد بانواع معينة من السموم المخففة، كالزرنيخ، والقطران، وغيرها او برماد شجر الراك «الذي يؤخذ منه سواك الاسنان» بعد حرقه بالنار بجمع الرماد ويطبخ مع الماء حتى يصبح على شكل دهون «كريم».

ـ القرحة: تظهر على الجلد حبوب مليئة بالصديد ومنتفخة قليلا شبيهة بمرض «جديري الماء» الذي يصيب الاطفال.

وتعالج القرحة الجلدية عن طريق تعريض جسم المطية يوميا ولمدة ٤٠ يوما لدخان كثيف من عطبة الخلقان «حرق القماش» ووضع المطية في مهب الريح الحاملة لدخان العطبة.

ـ الرقط: يتغير لون جلد المطية الى اسود منقط بالبياض كما يصاب الشعر باختلاف اللون وعلاجه يتم عن طريق كي مؤخرة ذيل المطية من الداخل بالنار وهي طريقة تقليدية معروفة عند ابناء البادية.

ـ القرع: فلك يصيب الجلد «دوائر متوسطة الحجم تظهر على الجلد مع حكة ويتساقط عنها الشعر وانجع علاج لهذا المرض الخطير هو دهن النارجيل «جوز الهند» وزيت الزيتون حيث ينظف جلد المطية المصابة بالماء والصابون ثم يدهن بسائل النارجيل او زيت الزيتون يوميا حتي يشفى وقد تستغرق مدة العلاج شهرا او يزيد.

ـ الطواليع «الظوى»: وهو عبارة عن نتوءات واورام غريبة تظهر على الجلد وتعالج بالكي في النار في مكان الاصابة او «الطلع».

هذه هي الامراض الجلدية التي تصاب بها الابل في بلادنا والمعروفة منذ قديم الزمان وتناولنا اعراضها وطرق علاجها بالوصفات الشعبية الشائعة، لكن هناك في عصرنا الحاضر علاج حديث يتم وبسرعة عن طريق اطباء اختصاصيين يستطيعون اكتشاف المرض وعلاجه بواسطة الادوية المركبة والحديثة. وبفضل الطب البيطري في هذا الوقت اصبحت هذه الامراض محدودة وقلما تصيب اعدادا كبيرة من الابل السليمة.

حمدان بن راشد يشهد سباق الهجن العربية بدبي

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة سباق الهجن العربية الاصيله الذي اقيم صباح أمس على ميدان السباق بند الشبا في دبي.

وشهد السباق الذي جرى على ثمانية أشواط مسافة كل شوط ستة كيلومترات عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين وأبناء القبائل العربية وكانت نتائج السباق وهو خاص بالشيوخ ومن يرغب من القبائل على النحو الآتي:

سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم يشهد سباق الهجن العربية الاصيلة بدبي امس

الشوط الاول ثنايا أبكار:

الاول ودعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وقطعت المسافة في ١٠.٢٠ دقيقه الثاني روعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الثالث بنت صوغان للشيخ ماجد بن سعيد النعيمي الرابع الرباعه لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الخامس الشاهينيه لسهيل سعيد بن مروشد السادس الدوحه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السابع سحامه للشيخ حمدان بن محمد بن راشد المكتوم الثامن مصيحه لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا التاسع هملوله للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم العاشر غير معروف.

الشوط الثاني ثنايا جعدان:

الاول طباق لسعيد عبيد بن مروشد وقطع المسافة في ١٠.٥٢ دقيقه الثاني برهوم لاحمد مطر بن لاحج الثالث الرمادي للشيخ سعيد محمد بن خليفه المكتوم الرابع طوفان لسعيد بن راشد بالرقراقي الخامس الطلياني للشيخ حميد بن عبدالله النعيمي السادس صميمان لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم السابع صوغان لعلى مطر بن علوان الثامن فراس لصنيتان بن عفيش العتيبي التاسع مليح لعلى عبدالله بوهليبه العاشر الهقوف لراشد بن حمد بالعامري.

الشوط الثالث ثنايا أبكار:

الاول الشاهينيه لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وقطعت المسافة في ١٠.٥٥ دقيقه الثاني سحامه للشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي الثالث بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الرابع المسك للشيخ حمدان بن محمد بن راشد المكتوم الخامس ودعه لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي السادس الغزيله للشيخ عبدالله بن راشد النعيمي السابع العصيه لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا الثامن البويضا لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم التاسع قرطاسه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم العاشر حظيبه لمبارك بالدنه.

الشوط الرابع ثنايا أبكار:

الاول طماشه للشيخ المر بن مكتوم المكتوم وقطعت المسافة في ١٠.٥٤ دقيقه الثاني قطنه لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم الثالث البويضا لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الرابع الطافر لحميد بن قضيب الخامس بنت ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السادس الكوبرا لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السابع الفارى للشيخ أحمد بن مكتوم المكتوم الثامن شومه لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا التاسع الخواره للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم العاشر البويضا للشيخ سعيد محمد بن خليفه المكتوم.

الشوط الخامس ثنايا جعدان.

الاول الشعال لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وقطع المسافة في ١٠.٣٩ دقيقه الثاني الحامي للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم الثالث الحر لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الرابع الدبدوب للشيخ سعيد بن راشد النعيمي الخامس ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم السادس ظبيان لسهيل المعاى السابع ظبيان لسهيل بن حمد بالعامرى الثامن ظبيان لعبدالله راشد بن مرخان التاسع ظبيان لشطيط بن مصبح العاشر مصيحان لسعيد بن غلام البلوشي.

الشوط السادس ثنايا أبكار:

الاول وجده للشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي وقطعت المسافة في ١٠.٥٦ دقيقه الثاني نصايح لأحمد بن سالم بن حضيرم العامرى الثالث ربشه للشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي الرابع دفره لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الخامس حبوبه لمبارك بالدنة السادس الهماله لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم السابع هملوله لعمير بن عبيد الكتبى الثامن زغبره لأحمد بن محمد المحيربى التاسع ملوح لعبدالله بن عبيد الكتبى العاشر هملوله لسعيد بن حمد العامرى.

الشوط السابع ثنايا أبكار:

الاول غزيله لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وقطعت المسافة في ١٠.٤٤ دقيقه الثاني النويعس لسمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم الثالث هملوله لخلفان بالرفيسا الرابع بنت ظبيان لسالم بن متعب بالعامرى الخامس مصيحه لمحمد بن عتيق بن سيف السادس لحظه لسعيد عبيد بن مروشد السابع السكرانه لمحمد سيف بن حسين الثامن المايديه للشيخ سعيد محمد بن خليفه المكتوم التاسع الساعه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد المكتوم العاشر السكرانه لعبيد بن علوه العليلي.

الشوط الثامن والاخير ثنايا جعدان:

الاول برهوم لراشد سالم بن غدير وقطع المسافة في ١٠.٣٢ دقيقة الثاني فلافل للشيخ راشد بن حمدان بن راشد المكتوم الثالث البردى لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم الرابع هملول لمحمد سيف بن حسين الخامس المسك لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا السادس الشميلى لسالم على بن بخيت السابع الطارد لمحمد بن سلطان الجنيبي الثامن ظبيان لراشد بن حمد بالعامرى التاسع اللحاق لسالم على السبوسى العاشر البترى لعلى راشد بن سرود.

٨ أشواط في السباق المسائي بدبي

أقيم عصر أمس على ميدان السباق بند الشبا في دبي سباق للهجن العربية الأصيلة وجرى السباق على ثمانية اشواط مسافة كل شوط ستة كيلومترات.

وكانت نتائج السباق وهو خاص بأبناء القبائل على النحو الآتي:

لقطة من السباق

الشوط الأول: ثنايا أبكار:

الأول الطريفية لسيف حميد بن بندر العليلي، الثاني الخميسة لعتيق بل سيف السبوسي، الثالث الحبيلا لجمعة حميد بن عمهي المنصوري، الرابع ملوح لعلي خميس بن مرخان، الخامس سليطة لسالم راشد بالرويس، السادس السويدا لمحمد بن عبدالله بالعاجر، السابع ملوح لسعيد بن قطامي العامري، الثامن وشام لمهير سالم بالعبد، التاسع المسك لمحمد مصبح بن حمود، العاشر هملولة لحمد مطر بن علوان.

الشوط الثاني: ثنايا جعدان:

الاول قناد لمحمد عبدالله بن حبوه الحميري، الثاني مليح لسعيد محمد بن بطي الصامولي، الثالث برهوم لمبارك سعيد بن مرخان، الرابع مليح لعلي بن احمد الظاهري، الخامس مليح لظافر بن مسعود الحبابي، السادس مقصص لمطر محمد بن جمعة النابودة، السابع برهوم لمحمد بن عبدالله المحيات، الثامن مصيحان لسيف بن مسفر العميمي، التاسع ظبيان لبخيت بن بليبع المنصوري، العاشر الذيب لمحمد مرزوق الحلامي.

الشوط الثالث: ثنايا ابكار:

الاول ودعة لسلطان راشد بن حارب، الثاني الدبيس لصالح حمد بن خزينة، الثالث الحذرة لسيف خلفان الغويص، الرابع المسك لأحمد خليفة احمد بن خريدة، الخامس وبرة لمحمد بن عويضان العامري، السادس الهدارة لجمعة بن حميد بن عمهي المنصوري، السابع الذهبة لعمير بن عبيد الكتبي، الثامن طرفاشة لحامد بن سالم بن حضيرم، التاسع الحمرية لعلي سالم بن معيوف، العاشر الشكلة لحبيب محمد بن حبيب الرضا.

الشوط الرابع: ثنايا ابكار:

الاول مصيحة لشطيط بن مصبح المتقيح، الثاني بنت الخمري لسعيد محمد بن عمير، الثالث هملولة لخلفان بالرفيسا، الرابع نشرة لحمد بالضعيف بن غدير، الخامس بنت وشام لراشد بن سليمان، السادس سمحة لسعيد بن قطامي العامري، السابع روعة لراشد بن سرود، الثامن البويضا لسعيد علي بوهليبة، التاسع مصيحة لمهير بن ثاني، العاشر بنت صوغان لعبيد سعيد بن قنون.

الشوط الخامس: ثنايا جعدان:

الاول ظبيان لخليفة راشد بالعرطي، الثاني الميون لخلفان بن فارس، الثالث الهجام لعلي عبيد بالرشيد، الرابع الطاوي لسهيل سعيد بن مرشود، الخامس شاهين لخليفة احمد بن خريدة، السادس هملول لعلي حميد بن بدر العليلي، السابع الرمادي لمعيوف بن سلطان المطيوعي، الثامن برهوم لسهيل عبيد بن حظيبة المزروعي، التاسع الحمداني لحمد عبيد بوقطعة، العاشر ظبيان لعلي خميس بن مرخان.

الشوط السادس: ثنايا أبكار:

الاول غزيلة لبليشة بن مفرح بن بليشة، الثاني مطرة لسهيل سعيد بن مروشد، الثالث بنت صوغان لماجد بن سلطان، الرابع المرعوشة لحشر بن مسفر العميمي، الخامس الطيارة للعصري بالحب العامري، السادس الجابرية لعلي بن مطر بن علوان، السابع دغشة لحمد بن صالح بن خزينة، الثامن الذرية لعوض بن محمد بونواس، التاسع المايدية لهلال سالم بن طراف، العاشر ملوح لمطر بن سلطان بالعبد.

الشوط السابع: ثنايا ابكار:

الاول طفرة لعلي حميد بن بدر العليلي، الثاني ملوح لعبيد محمد بالهادوم، الثالث السليحة لمحمد بن راشد بن غدير، الرابع الطروقية لمحمد عويضان العامري، الخامس بنت ظبيان لعبدالله عبد الكتبي، السادس الطيارة لعلي بن بخيت المسافري، السابع ظبية لعمير بن عبيد الكتبي، الثامن البدالة لعلي بن عبيد بن مروشد، التاسع الصايلة لمحمد خميس بن هندي، العاشر الشاهينية لخلف مطر بن علوان.

الشوط الثامن والاخير: ثنايا جعدان:

الاول الذيب لسعيد بن راشد بن سرود، الثاني سحاب لخليفة بن احمد بن خريدة، الثالث مسمار لهلال سالم بن طراف، الرابع المارد لعمر مبارك بالجافلة، الخامس وشام لمنصور بن احمد السبوسي، السادس ظبيان لمحمد سعيد بن حزيم، السابع المايدي لعلي بن راشد بن غدير، الثامن هملول خليفة عبيد الحميري، التاسع هملول لسالم بن علي الشامسي، العاشر شاهين لسعيد غلام البلوشي.

وضع انجلترا افضل من اسبانيا في قرعة كأس العالم

تبدو انجلترا في وضع افضل من وضع اسبانيا لتكون على راس احدى المجموعات الست خلال سحب قرعة الادوار النهائية لمونديال ايطاليا في ٩ ديسمبر المقبل في روما. واشار الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر «ان المعايير التي سيعتمد عليها لتحديد المنتجات الستة التي ستكون على رأس المجموعات الست في سحب القرعة يجب ان تكون النتائج التي سجلها كل منتخب في المسابقتين الاخيرتين اللتين شارك في كل منهما ٢٤ منتخبا ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٨٦ في المكسيك واضاف لكن اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي والتي يرأسها الالماني الغربي هرمان توبرغر هي التي ستتخذ القرار النهائي الخميس المقبل». واذا ما اعتمد المعيار الذي تحدث عنه بلاتر فان المنتخبات التي ستكون على رأس مجموعة لكونهما الدولة المضيفة والدولة حاملة اللقب على التوالي هي البرازيل والمانيا الغربية وبلجيكا وانجلترا وستستبعد اسبانيا. اذ دخلت انجلترا سادسة في مونديال اسبانيا وثامنة في مونديال المكسيك ١٤ نقطة بينما حلت اسبانيا عاشرة في مونديال اسبانيا وسابعة في مونديال المكسيك ١٧ نقطة.

من جهته اشار عضو اللجنة المنظمة الاسباني بابلو بورتا الى ان فرصة اسبانيا لتكون على رأس مجموعة صعبة للغاية وقال «لاسباب امنية فان الخيار سيقع على انجلترا».

الخسارة الثانية للنصر حمراء
الاهلي استحق الفوز بهدف عبدالرزاق والازرق افتقد التجانس فابتعد عن الصدارة

كتب ـ رفعت بحيري:

مني فريق نادي النصر بالخسارة الثانية على التوالي في مسابقة الدوري العام لكرة القدم ليبتعد كثيرا عن دائرة الصدارة وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعبه يوم امس في بداية الاسبوع الخامس للمسابقة وانتهت بفوز الاهلي عليه بهدف وحيد سجله عبدالرزاق ابراهيم في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني.

جماهيريا افتقدت المباراة شعبيتها التقليدية بظهور مدرجات ستاد ال مكتوم خالية من الجماهير الغفيرة التي تعودناها في هذه اللقاءات ولكن فنيا احتفظت المباراة بطابعها الحماسي والذي تطور لحد الخشونة حتى ان حكمها احمد البنا اضطر الى استخدام البطاقة الصفراء ٤ مرات لكن خبرته وحكمته واسلوبه الجديد في التعامل مع مجريات اللعب والاحداث ساعد في تهدئة النفوس والخروج بالمباراة الى الامان فاستحق ان يكون نجمها الاول.

فوز مستحق للاهلي

استحق الاهلي الفوز بنقطتي المباراة لانه كان الفريق الافضل كان الافضل تكتيكيا والاكثر استحواذا على الكرة وسيطرة على وسط الملعب لكن بسبب الاداء الحذر والاهتمام بسد المنافذ في الدفاع واحكام الرقابة على المهاجمين وهو نفس الاسلوب الذي اتبعه النصر فقلت الخطورة في الجانب الهجومي لكلا الفريق.



●علي عيد على الارض ومحمد علي يسقط — تصوير: كربيس

دفاع جديد

لعب الاهلي بتشكيل دفاعي جديد ضم ولاول مرة علي عيد لاعب تحت ٢٠ سنة في مركز الظهير الايسر ووليد عبدالملك في مركز ظهير الوسط ومعه حسن جعفر بينما لعب رضوان في مركز الظهير الايمن.. وقد وضح من هذا التشكيل الجديد انه وضع على هذه الصورة لمواجهة انطلاقات النصر عن طريق الاجنحة وايقاف خطورة علي مال الله في اليمين وانطلاقات حمدون في الشمال لكن لحسن حظ الاهلي ان الاثنين غابا عن النصر بسبب الاصابة وبالرغم من ان وليد قام باستمرار بتغطية اللاعب الليبي علي عيد الا ان علي نجح في الاختبار واكد انه معدن جيد سيفيد الفريق في هذا المركز الذي عانى منه الاهلي كثيرا.

وفي الجبهة الامامية بذل لاعبو الوسط جهدا كبيرا لايجاد التوازن بين الصفوف ساعد في ذلك مشاركة جميل جمعه لاول مرة وكان عبدالرزاق ينضم لهم كلاعب رابع لبناء الهجمات ولكن عابه كثرة الاحتفاظ بالكرة والمراوغة مما عرضه للخشونة عدة مرات واضاع على فريقه بعض الفرص.. لذلك فقد انحصرت خطورة الاهلي الهجومية في يوسف عقيق الذي اضاع فرصتين من انفرادين.

نواقص زرقاء

اما النصر فقد وضح عليه تاثير غياب علي مال الله وحمدون فانعدمت خطورته على مرمى الاهلي باستثناء انفراد الجفالي بالمرمى قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق وتسديده الكرة فوق العارضة واخرى مماثلة ليوسف نصيب في الوقت بدل الضائع من المباراة مع بعض التسديدات غير المركزة.

لقد ادى تفرغ يوسف لمراقبة عبدالرزاق وصالح سالم للمعاونة الدفاعية الى تحمل عبدالرحمن محمد للعبء الاكبر من الواجب الهجومي لخط الوسط.. ولكن لانه لم يكن هو الاخر موفقا مع اخفاق المهاجمين في الهروب من الرقابة فقد ظهر الفريق بدون فعالية هجومية.

اما الدفاع فادى دوره على اكمل وجه ونجح في شل حركة مهاجمي الاهلي ونجح هاشم حارس المرمى في انقاذ هدفين من انفرادين ليوسف عتيق حتى ان الهدف لم يات نتيجة خطأ منه وانما من ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة.

لقطات

سجل هدف المباراة عبدالرزاق ابراهيم من ضربة حرة من خارج المنطقة مباشرة سدد الكرة على شكل موزه لتمر بجوار الحائط وتغير طريقها على يمين حارس المرمى داخل الشباك.

ادار اللقاء بنجاح احمد البنا وعاونه على الخطوط مصطفى حمزه وعلي خير وانذر علي الحباي وجميل من الاهلي واحمد اسحاق وفريد عبدالغني من النصر.

قبل نهاية المباراة بسبع دقائق استفاد رجب متاخرا من التغيير فاشرك صلاح جلال ويوسف نصيب كبديلين لعيسى يوسف وعبدالرحمن محمد واشار الى حسن سهيل بالتقدم لمعاونة المهاجمين ولكن دون جدوى.

احمد البنا اوقف المباراة لمدة دقيقة بعد هدف الاهلي بسبب زجاجات «طاشة» القيت بالملعب من ناحية جمهور الاهلي.

خالد اسماعيل يشارك النصر امام الشباب

عاد قبل خمسة ايام من لندن خالد اسماعيل نجم المنتخب الوطني وفريق نادي النصر لكرة القدم بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة على اصابته في مفصل القدم.

ووفقا للتقرير الذي حمله معه يمكنه المشاركة في المباريات ومعاودة نشاطه الطبيعي وان كان سيظل يعاني من بعض التكلسات في المفصل سوف تحتاج لعلاج خاص بعد نهائيات كاس العالم لكنها لن تمنعه من المشاركة في المباريات.

وكان من المقرر ان يشارك خالد فريقه في مباراته يوم امس مع الاهلي لكن المدرب فضل راحته على ان يبدأ مشاركته للفريق اعتبارا من مباراته المقبلة مع فريق نادي الشباب ضمن الاسبوع السادس للدوري والتي ستقام يوم الخميس المقبل.

□□□

تخلف اهلي الفجيرة فاعتبر الوحدة فائزا

تخلف فريق اهلي الفجيرة عن حضوره لمباراته التي كان من المقرر ان تقام امس امام فريق الوحدة على صالة نادي الوحدة بابوظبي فاعتبر خاسرا صفر/٢ على حسب لائحة المسابقة وسوف لن يمنح فريق اهلي الفجيرة نقطة الخسارة.

□□□

اليوم «بروفة» عامة «لكرنفال» الميل البحري

تجري اللجنة المنظمة لكرنفال سباق الميل البحري المزمع اقامته بعد ظهر يوم غد السبت بخور دبي في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة تجرى في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تجربة عامة ونهائية للكرنفال سوف تشارك فيها القوارب الشراعية المتسابقة ضمن الكرنفال.

وكان نادي دبي البحري خلال اجتماعه بالمتسابقين المشاركين في سباقي القوارب الخشبية والزوارق السريعة قد سحب قرعة الانطلاقة والتي سيجرى على اساسها السباق.

بتوجيهات زايد وتعليمات خليفة
انشاء مبنى جديد للمجلس الاعلى للشباب بابوظبي
٢٠ مليون درهم التكلفة والانجاز خلال عام

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة وانطلاقا من اهمية دور الشباب والرياضة واثرها الكبير في بناء المجتمع فقد اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهد ابوظبي تعليماته الكريمة لدائرة تخطيط المدن بابوظبي بانشاء مبنى جديد بمدينة زايد الرياضية ليكون مقرا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تكريما للانجاز العظيم الذي حققه اتحاد كرة القدم برئاسة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد بتاهل المنتخب الوطني لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم التي ستقام بايطاليا في يونيو من العام المقبل وتيمنا باحتفالات الدولة بعيد الاتحاد الثامن عشر جاءت هدية صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه شباب دولتنا الفتية مساهمة في تحقيق مزيد من الانجازات الرياضية والشبابية في كافة المحافل الخليجية والعربية والدولية.

ويشمل مقر اللجنة الاولمبية مكتب رئيس اللجنة وغرفة اجتماعات وصالونا بالاضافة الى مكاتب السكرتارية والموظفين واضاف مدير دائرة تخطيط المدن بابوظبي للوكالة بان المبنى الجديد يشمل ايضا على مقار للاتحادات الرياضية البالغ عددها عشر اتحادات ولكل اتحاد مكتب للرئيس وغرف للموظفين والسكرتارية.

وتضم المنطقة المخصصة لمقار الاتحادات غرفة اجتماعات عامة.

واوضح ان المبنى مزود بالمرافق والخدمات العامة للمشروع وتشمل صالون استقبال رئيسي لاستضافة الوفود الزائرة يسع لـ٦٠ شخصا وملحق به معرض صغير ومصلى داخلي يسع لـ٤٠ شخصا بالاضافة الى الاعمال الخارجية التجميلية للمشروع واماكن انتظار السيارات لكبار المسؤولين والضيوف والموظفين.

واختتم المهندس عزمي ابوطالب تصريحه للوكالة مؤكدا ان دائرة تخطيط المدن انتهت من التصميمات اللازمة على احدث الطرق والاساليب المعمارية من خلال مسابقة دولية.

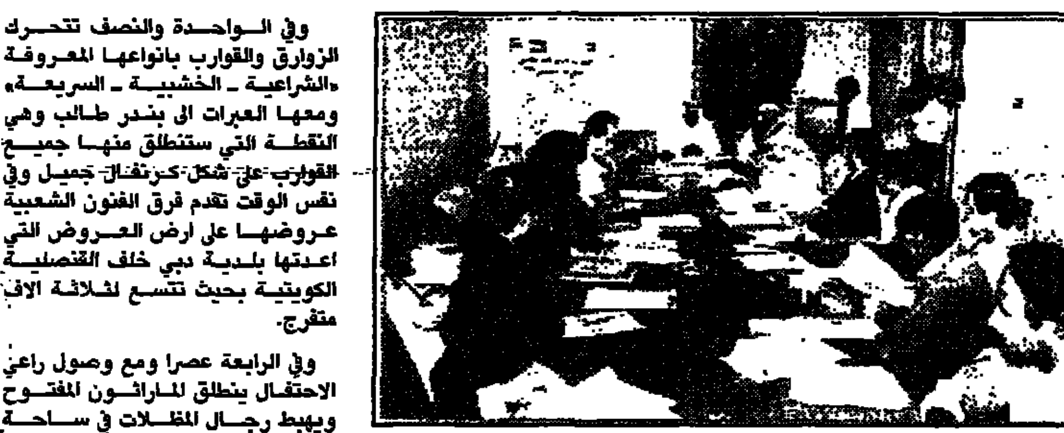
واضاف بان تنفيذ المشروع سيبدأ قريبا بعد طرحه في مناقصة عامة وموافقة المجلس التنفيذي على احالة المناقصة.

وقد صرح المهندس عزمي ابوطالب مدير دائرة تخطيط المدن لوكالة انباء الامارات بان المبنى سوف يشمل مكاتب المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية ومكاتب للاتحادات الرياضية المختلفة بالدولة وتبلغ تكلفة المشروع ٢٠ مليون درهم ويستغرق انشاؤه اثنى عشر شهرا.

واضاف المهندس عزمي بان مكاتب المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيكون بها مكتب للرئيس الاعلى للمجلس وغرفة اجتماعات ومكتب للامين العام ومكتب للامين العام المساعد للمجلس ومكاتب المديرين ورؤساء الاقسام بالمجلس ومكاتب الموظفين بالاضافة الى مكتبة للاطلاع والقراءة ومكتبة فيديو وقاعة اجتماعات كبيرة تسع لـ٣٥ شخصا وقاعة لعرض الافلام والمحاضرات تسع لـ٥٠٠ شخص مجهزة بالاسلوب المناسب للعرض السينمائي والمحاضرات.

احتفالات العيد الوطني
ماراثون وكرنفال بحري وفنون في شوارع وخور دبي

عقدت اللجنة التحضيرية لاحتفالات العيد الوطني مؤتمرا صحافيا عصر امس بمقر تلفزيون دبي لتوضيح مظاهر الاحتفالات التي ستشهدها دبي ابتداء من يوم غد السبت وتحدث نسيب البيطار عضو اللجنة ومراقب البرامج بالتلفزيون فاوضح ان دائرة اعلام دبي طرحت فكرة الاحتفالات بالعيد الوطني العاشر بالشكل الرياضي. ووجدت الفكرة قبولا من المسؤولين وعلى الفور تم البدء في التنفيذ واشار البيطار الى ان الاحتفالات ستبدأ في الواحدة من بعد ظهر يوم غد السبت حيث سيقوم طلبة وطالبات عشر مدارس بعرض في شوارع دبي..



●جانب من الاجتماع

وفي الواحدة والنصف تتحرك الزوارق والقوارب بانواعها المعروفة «الشراعية ـ الخشبية ـ السريعة» ومعها العبرات الى بندر طالب وهي النقطة التي ستنطلق منها جميع القوارب على شكل كرنفال جميل وفي نفس الوقت تقدم فرق الفنون الشعبية عروضها على ارض العروض التي اعدتها بلدية دبي خلف القنصلية الكويتية بحيث تتسع لثلاثة الاف متفرج.

وفي الرابعة عصرا ومع وصول راعي الاحتفال ينطلق الماراثون المفتوح ويهبط رجال المظلات في ساحة العروض.

وتحدث احمد الكمالي امين سر اتحاد العاب القوى عن الماراثون فاشار الى ان عدد المشاركين تجاوز ثلاثة الاف متسابق وانه يتوقع وصولهم اكثر من ذلك ولذلك سيغلق باب التسجيل في التاسعة من مساء اليوم.

وقال الكمالي ان الماراثون سينطلق من امام حياة ريجنسي وينتهي بساحة العروض.

اما الجوائز فسوف يحصل الاول على ٥ الاف درهم ويحصل الثاني على ثلاثة الاف درهم والثالث على الفي درهم ومن الرابع الى العاشر يحصل كل فائز على الف درهم

علم الامارات
على مركز دبي التجاري

اعدت احدى الشركات اكبر علم في العالم لدولة الامارات سيعلق على مركز دبي التجاري صباح اليوم الجمعة والعلم يتجاوز طوله ٦٠ مترا.



فاكس

مدرب احد المنتخبات الوطنية الشهيرة لديه هواية غريبة وهي محاولة استعراض عضلاته على أي حكم جديد من جنسيته ينضم الى أسرة الحكام بالاتحاد المعني.. فهذا المدرب يحاول ان يقنع الحكم الجديد بانه كان من افضل اللاعبين البارزين في منتخب بلاده وان له صولات وجولات في البطولات سواء المحلية أو الدولية وانه كان من المدربين المرموقين في بلده وكان مدربا لمنتخب بلاده في عصره الذهبي.

لهذا المدرب نقول.. كفاك ما تقوله وتفعله.. والا سنضطر لفضح الكثير من ممارستك الخاطئة!

في دوري اليد
الشباب يتمسك بالصدارة ويقهر الوصل ٢٦/٢٤

كتب ـ صلاح عطا:

اكد فريق الشباب جدارته بتصدره وانفراده بدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد اثر تغلبه على الوصل ٢٦/٢٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الوصل وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الشباب ١٣/١٠ وبهذه النتيجة التي انتهت عليها المباراة ارتفع رصيد الشباب الى ٢٢ نقطة فيما ارتفع رصيد الوصل الى ١٨ نقطة.

مستوى اللقاء

وبالرغم من ان المستوى الفني للمباراة قد جاء متوسطا وخاصة في الشوط الاول الا ان فريق الشباب استطاع ان يستغل الارتباك في فريق الوصل وخاصة خط دفاعه في الشوط الثاني حتى اتسع الفارق الى ٧ اهداف عند الدقيقة ١٥ ولحظتها كانت النتيجة ٢٣/١٦ للشباب والذي كان بامكانه ان يضاعف الاهداف والفارق لولا حالة الاسترخاء التي انتابت الفريق والتي جعلت الوصل فيما بعد ان يتحرك وينقذ ما يمكن انقاذه حتى اضحى الفارق هدفا واحدا قبيل ٥ دقائق من نهاية المباراة ٢٤/٢٣ للشباب الا ان هجوم الوصل لم يستثمر بعد ذلك هذه الفرصة ليحرز الشباب ٣ اهداف متتالية جعلته يحسم نتيجة المباراة لصالحه بحنكة واقتدار.

حمدون القائد

شارك مع فريق الوصل في فترات من زمن المباراة حمدون «العائد» ولكن وضح بأنه خارج الفورمة ونستطيع القول ان التوتر والشد العصبي قد اثرا كثيرا على اداء فريق الوصل في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول ثم في غالبية وقت الشوط الثاني.

جدية الشباب

وبالمقابل وفق افراد فريق الشباب في التعامل مع المباراة بجدية وحماسة لانهم يلعبوا الكرة الجماعية.. وهذا ما كان يفرقهم عن فريق الوصل الذي لم يكن منسجما ولعب في الكثير من الفترات بعشوائية اظهرت الفريق وكانه مستسلم للخسارة.

وحاول مدربهم قدر المستطاع التنويع في خطة اللعب كما فعل مدرب الشباب الا ان لاعبيه لم يستوعبوا ما هو مطلوب منهم فخرجوا خاسرين وبالتالي ابتعدوا عن الصدارة التي تمسك بها الشباب وعض عليها بالنواجذ.

ادار المباراة الحكم الدولي محمد علي حسين وبسام بيرقدار.

العين تقدم للمركز الثاني
فاز على الشارقة ٢٨/٢٢

العين ـ احمد عبدالفتاح:

فاز العين على الشارقة ٢٨/٢٢ في اللقاء الذي اقيم بينهما امس بصالة الاول ونجح العين في تحويل خسارته في الشوط الاول ٩/١٥ الى فوز مستحق بعد ما تمكن من تنظيم صفوفه واحكم اغلاق الدائرة امام هجمات قاسم عاشور ومبارك وسامي اسماعيل ليفوز بالمباراة ويرتفع برصيده الى ١٩ نقطة متساويا مع الشارقة ومحتلا المركز الثاني بفارق الاهداف.

شوط شرقاوي

اجاد الشارقة بالشوط الاول ونجح تماما في احكام اغلاق منطقته والحجز قبل الدائرة ولعب بطريقة ٥/١ في الدفاع مع تقدم قاسم عاشور لمراقبة النقيب فيما احكم الفريق الرقابة على مهاجمي العين ولم يمكنهم من الاختراق والتسجيل حتى ان العين سجل معظم اهدافه من رميات الجزاء عن طريق النقيب.

العين يتالق في الثاني

ظهر العين في الشوط الثاني بصورة مختلفة تماما عن الشوط الاول ونجح في احكام الرقابة على مهاجمي الشارقة وسرعة الارتداد مع التمرير المتقن ومتابعة الكرات واستغلال التمرير الخاطىء لمهاجمي الشارقة ونجح في تقليص الفارق في بداية الشوط عن طريق خالد ناصر.

ادارها الدوليان خميس سالمين مع معين مصباح وسجلها معتز سويد.

الشعب يهزم
الامارات ١٩/١٨

رأس الخيمة ـ محمود شلبي:

حقق فريق الشعب فوزه الثاني في دوري اليد بتغلبه على فريق الامارات ١٩/١٨ في المباراة التي اقيمت على ملعب الامارات وقد نجح الشعب في خطف الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان كان الامارات متقدما في الشوط الاول ١٠/٨.

فريق الامارات نجح في السيطرة على اغلب فترات الشوط الاول بفضل اجادة صالح اسماعيل وسعيد نصيب وناصر عبيد من التسديد على المرمى.

في الشوط الثاني واصل الامارات تقدمه ونظم الشعب صفوفه وتمكن من الاقتراب واصبحت المباراة سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة ٢٠ التي تمكن فيها خليفة سالم من تسجيل هدف التعادل لتصبح النتيجة ١٧/١٧ ثم يتقدم الامارات ١٨/١٧ بهدف لسالم اسماعيل لكن محمود قاسم ينشط ويسجل هدف التعادل ويضيف هدف الترجيح لتصبح النتيجة لصالح الشعب ١٩/١٨.

ادار المباراة الطاقم النيجيري.

يد الجزيرة تألقت وعلى الاهلي تفوقت

ابوظبي ـ «البيان»:

تالق فريق يد الجزيرة ولعب واحدة من افضل مبارياته توجها بالتفوق وتحقيق الفوز على الاهلي ٢٥/٢٣ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة الجزيرة ضمن مباريات الاسبوع الثامن لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد.

وكان الشوط الاول انتهى بفوز الجزيرة ١٢/٩ المباراة في مجملها جاءت نظيفة من كلا الفريقين كان طابعها الحماس والاثارة في نطاق الروح الرياضية وان كان فريق الجزيرة الافضل في المباراة نتيجة اجادة لاعبيه في تنفيذ طرق اللعب المختلفة بخططها الفرعية سواء في الدفاع او الهجوم وظهر جميع لاعبيه بمستوى متالق وخاصة العامري بتصويباته المخادعة وناصر بتصويباته القوية بيسراه وسعيد الحميري وصفوان بدقة تصويباتهما.

اما الاهلي فتمثلت نقطة ضعفه في دفاعه نتيجة الثغرة التي ظهرت في العمق ليستغلها الجزيرة للاختراق كما عابه التركيز في الهجمات على التفريغ لصلاح خادم للتصويب من الارتقاء ورغم حصار دفاع الجزيرة له الا انه نجح كثيرا في التهديف وعاونه محمود درويش.

بعد صافرة نهاية المباراة حاول غانم غلوم لاعب الاهلي في التحرش بالحكم الجزائري عبدالسلام وتدخل متفرج من المدرجات لحماية الحكم لكن البعض اعتقد انه ينوي الاشتباك مع لاعب الاهلي فاختلط الحابل بالنابل وتدخلت الشرطة لحسم الامر.

ومهما كانت اخطاء الحكم فيجب الا يصل الامر حد التحرش به.

ادار المباراة الدوليان الجزائريان عبد السلام وطاشين.



●خليفة غانم يصوب الكرة — تصوير: كربيس

بجدارة واستحقاق

القبيسي بطلا لدول التعاون في البولينج
تألق واكتسح كل اللاعبين في نهائي الاساتذة

خليفة القبيسي ببطولة دول مجلس التعاون الثانية للبولينج بعد فوزه ببطولة الماسترز امس في صالة بوشهري في البحرين بعد منافسة حامية استطاع القبيسي ان يتفوق فيها بجدارة حيث تغلب على كل اللاعبين الثلاثة الذين صعدوا معه للدور النهائي.

● محمد القبيسي

فاز نجمنا المتالق محمد ومحمد خليفة القبيسي صعد للادوار النهائية محتلا المركز الثاني وجاء القطري خليفة الكبيسي اولا واللاعب السعودي علي القشقري ثانيا واللاعب القطري احمد شاهين المريخي رابعا. وبحكم اللوائح لعب محمد خليفة القبيسي مع احمد شاهين اولى المباريات وتغلب عليه ٢٠٤ وسجل احمد شاهين ١٩٩ نقطة وشهدت المباراة الثانية امام اللاعب السعودي علي القشقري منافسة جادة ولم تحسم الا في اخر رمية ليسجل القبيسي ٢٣٤ مقابل ٢٣٢ للقشقري لتبقى امامه المهمة الاخيرة والصعبة امام خليفة الكبيسي.

وكانت امام خليفة الكبيسي فرصتان مقابل فرصة واحدة امام القبيسي.. وفرصتا الكبيسي كانت في مباراة ثانية اذا تغلب عليه القبيسي في المباراة الاولى. وقد كسب القبيسي الشوط الاول بفارق كبير تجاوز المائة نقطة حيث سجل ٢٣٢ نقطة مقابل ١٢٩ نقطة للكبيسي وصعد اقل شوط لعبه طوال البطولة وفي الشوط الثاني فاز الكبيسي ٢٥٦ مقابل ١٨٥ للقبيسي الذي فاز بمجموع الشوطين ٤١٧ مقابل ٣٨٥ نقطة للكبيسي.

وبلغت الاثارة قمتها في الشوط الحاسم والذي كان بتتويج الفائز به بطلا لدول مجلس التعاون للبولينج. واستطاع محمد خليفة القبيسي بخبرته وقوته ان يسيطر على انفعالاته وتوتره ويسجل ١٧٩ نقطة مقابل ١٦٠ نقطة للكبيسي. ليتوج نجمنا بطلا لدول مجلس التعاون ويفوز الكبيسي بالميدالية الفضية وتذهب البرونزية لعلي القشقري السعودي وقدمت ميدالية تذكارية للاعب احمد شاهين قدمها له الاتحاد البحريني للبولينج.

وقام العقيد صالح بوهندي نائب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين والذي رعى الختام بتقديم الميداليات والكؤوس للفائزين حيث فاز نجمنا القبيسي بكاس الاساتذة وكاس اعلى ٣ اشواط فيما حصل علي القشقري على كأس اعلى شوط.

وكانت النتائج بعد انتهاء ١١ شوطا قد اسفرت عن احتلال اللاعب القطري خليفة الكبيسي للمركز الاول برصيد ٢٣٦٧ نقطة تلاه السعودي علي قشقري ٢٣٤٩ نقطة ثم محمحد خليفة القبيسي ٢٣٤ نقطة اي بفارق ٤ نقاط عن المركز الثاني وجاء اللاعب القطري احمد شاهين رابعا برصيد ٢٢٤٨ نقطة وقد صعد هؤلاء الاربعة للدور النهائي.

رسالة البحرين — ياسر ابشر

العودة اليوم

تعود بعثة منتخبنا الى الامارات في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم عن طريق مطار دبي الدولي والمعروف ان قطر احتلت المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة وجاء منتخبنا ثانيا برصيد ١٩ نقطة ثم السعودية ثالثا برصيد ٦ نقاط.

تكريم القادة واللاعبين

تم امس في ختام البطولة الثانية لدول مجلس التعاون للبولينج تكريم القادة واللاعبين الذين خدموا اللعبة وساهموا في تكوينها وتطورها ونشرها في المنطقة والذين سبقت لهم عضوية الاتحاد الاسيوي او يختصون بعضويته حاليا واللاعبون الذين حققوا انجازات دولية وقارية.

ومن الامارات تم تكريم محمد الخاجة وعبدالله عبدالكريم بوسام اللجنة التنظيمية على خدماتهما للعبة في الامارات والخليج وتكريم لاعبنا محمد خليفة القبيسي بالكأس الذهبي لفوزه ببطولة كأس العالم في المكسيك.

هل يدرب عزيز منتخب الكويت

اتصل طلال الصباح عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للبولينج ولاعب المنتخب في البطولة بكابتن منتخبنا الوطني عبدالعزيز عبدالحكيم وطلب منه الحضور للكويت لمدة اسبوع ليقوم بتدريب المنتخب الكويتي وتعليم بعض اللاعبين الجدد اساسيات اللعبة وقد طلب عبدالعزيز من الصباح مخاطبة اتحاد الامارات للبولينج بطريقة رسمية حتى يتمكن من الحضور للكويت.

افضل اعداد للقبيسي

تعتبر بطولة التعاون اعدادا جيدا للاعبنا محمد خليفة القبيسي استعدادا للدفاع عن بطولة العالم والتي ستقام الاسبوع القادم في دبلن بايرلندا الجنوبية كما سيكون فوزه بالبطولة دافع نفسي قوي له للمحافظة على انجازه العالمي.

بناء على توجيهات سلطان القاسمي
الخليج يقرر بناء سور للنادي الجديد

خورفكان - «البيان»:

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قرر مجلس ادارة نادي الخليج في اجتماعه امس برئاسة راشد علاي رئيس النادي طرح مناقصة لبناء سور النادي الجديد.

صرح بذلك سليمان عبدالله امين السر العام بالنادي واضاف بان الاجتماع المذكور قد خرج بعدة قرارات اخرى منها الموافقة على اشتراك فريق صغار كرة اليد بالدورة التنشيطية التي يقيمها نادي اتحاد كلباء خلال ديسمبر الحالي. كما تقرر مخاطبة بلدية خورفكان لزراعة ملاعب النادي وتسوية ارضيتها.

□□□

١٣ ديسمبر يبدأ الدور الثاني لليد

قرر اتحاد كرة اليد بأن تبدأ مباريات الدور الثاني لفرق الرجال والناشئين والشباب في ١٣ ديسمبر الجاري وتستمر لمدة اسبوعين ثم بعد ذلك تتوقف نظرا للتنسيق الذي تم الاتفاق عليه مع اتحاد الطائرة الذي سينظم بطولة العالم للناشئين.

□□□

في دوري الخرطوم
الهلال هزم الاهلي

فاز فريق الهلال على الاهلي بهدفين دون مقابل في نطاق مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمحافظة الخرطوم سجل هدفي الهلال كندوره ووليد طاشين.

من جهة اخرى فقد قرر مجلس ادارة نادي الهلال رفع العقوبة الموقعة على مهاجم الفريق اسامه الثغر والمتواجد حاليا في جدة وسيعود قريبا لمزاولة نشاطه.

□□□

انديانا بيسرز هزم يوتاجاز
في دوري السلة الاميركي

فاز فريق انديانا بيسرز على فريق يوتا جاز ١٠٠/٨٨ في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفاز نادي فيلادلفيا ١١٤ على كليفلاند كافاليرز ١١٤/٨٤ في مباراتهما التي اقيمت امس الاول.

مستغلا سلبية هجوم كلباء
الشباب يتفوق بثلاثة ويبقى قريبا من القمة

● لقطة من مباراة كلباء والشباب

كلباء - كمال محمد احمد:

حالت سلبية هجوم اتحاد كلباء امس دون تسجيل اي هدف في المباراة التي جرت بينهما امام فريق الشباب ضمن منافسات الجولة الخامسة لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم والتي استضافها نادي اتحاد كلباء وليسجل الشباب بذلك فوزا مستحقا بثلاثة اهداف نظيفة دون مقابل وقد احرز اللاعبان عبيد خميس وخالد عبدالله الهدفين اللذين انتهى عليهما الشوط الاول في الدقيقتين ١١ و١٩ واضاف عيسى صنقور الهدف الثالث في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني محافظا بذلك على موقعه ضمن جدول هدافي المسابقة.

سيطرة بلا فاعلية

كلباء الذي خرج مهزوما من ارضه ووسط جماهيره نجح في السيطرة على مجريات اللعب حتى الدقيقة العاشرة ظل خلالها اللعب محصورا بمنطقة الشباب فيما عدا كرتين مرتدتين امكن لدفاع كلباء بقيادة هلال ونبيل ان يشتتهما.

لكن هدف الشباب الذي سجله عبيد خميس في الدقيقة ١١ جعل ابناء كلباء ينفذون خطة دفاعية دون اعارتهم الشق الهجومي اي اعتبار ونشأ عن ذلك تكتل واضح في منطقة كلباء ادت بالشباب الى تسجيل هدفهم الثاني ولعله من اسهل الاهداف التي شهدها الدوري حتى الان وقد تم تسجيله بعد الهدف الاول بثماني دقائق.

تبادل لاعبو الفريقين الهجمات بعد الدقيقة العشرين من الشوط الاول اثر انتباه وسط كلباء الى خطورة تكتلهم الى جانب الدفاع ولعب صلاح مسعود دورا فاعلا في التحرك بالهجمات نحو منطقة الشباب متعاونا مع محمد عبيد وسيف سلطان الا ان الخط الابيض المحيط بمرمى الشباب افقد هجمات كلباء خطورتها وذلك على مدار ما تبقى من الشوط الاول بعد الدقيقة العشرين وطيلة الشوط الثاني، حيث لاحت لسيف وشقيقه عارف ووليد راشد العديد من الهجمات التي ضاعت حتى قبل ان تختبر عبد القادر حسن حارس مرمى الشباب وذلك رغم المستوى الجيد نسبيا الذي ظهر به عباس علي والذي اسهم الى حد كبير في تمويل المهاجمين بالكرات.

الشباب استحق الفوز

ومهما يكن من امر فان الشباب قد ادى مباراة كبيرة ونتصور ان النتيجة عادلة بحكم مجرياتها فسوء التمريرات الكلباوية قابلته تمريرات متقنة من قبل لاعبي الشباب، كما ان خطة لعب الشباب التي اعتمدت فتح اللعب عن طريق الجناحين امكن لها ان تساعد في فتح فجوات داخل دفاع كلباء. بالاضافة الى ان تبادل اللاعبين لمراكزهم جاء افضل كثيرا من تبادل لاعبي كلباء لمراكزهم ولعل اللاعبين خالد عبدالله وعيسى صنقور من جهة ويوسف عزيز وعبدالخالق فاضل كانوا من افضل من نجحوا في تبادل مراكزهم هذا بالاضافة الى ان تحركات حسن علي جهة الجناح الايسر كان لها اثرها في نجاح الشباب في استثمار الكرات المرتدة.

اهداف المباراة

في الدقيقة ١١ من الشوط الاول تخطى عبيد خميس مدافع كلباء هلال محمد خارج المنطقة وتقدم بالكرة ليسجل من الزاوية الصلبة.

وفي الدقيقة ١٩ احرز خالد عبدالله اسهل هدف يتم تسجيله في الدوري وذلك عندما تقدم خلف حسن حارس كلباء وابعد كرة بيديه داخل المنطقة استقبلها خالد واعادها جهة المرمى ارضية ضعيفة لتدخله دون ان يكلف احد مدافعي كلباء نفسه مشقة تشتيتها وكان ذلك ممكنا.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني يستغل عيسى صنقور كرة مرتدة من دفاع كلباء ويسددها داخل المرمى.

التحكيم

ادار المباراة الحكم عبدالوهاب محمد بمعاونة محمد عويد وسيد فهمي وانذر الحكم عبيد هبيطة من الشباب وكان التحكيم موفقا.

ضربة حرة

القواعد المهملة

الاهتمام بقواعد الالعاب لا يأتي - بكل أسف - في مقدمة اهتمامات بعض انديتنا. وان كان بعض هذا البعض يفصح عن انه يهتم بها، لكنه على الصعيد الفعلي لا يبدو انه مهتم بها، بالرغم من ان الناقد النبيه يستطيع ان يتصور مستقبل نادٍ من الأندية على مدى سنواته المقبلة، من خلال معرفته لمدى اهتمام ذلك النادي بقواعده.

اذكر ان نادي رأس الخيمة في عامي ٧٥/١٩٧٦م، كان يمنح جمادة السرقاوي الذي كان يدرب القطاعات الدنيا للكرة، راتبا اكبر من الراتب الذي كان يتقاضاه مدرب الفريق الاول آنذاك، وقد اسفر ذلك عن خلق لاعبين استفاد منهم النادي لعدة سنوات اتت. ولكن ظروف بعضهم العملية والاسرية حالت دون استمرارهم.

كما اذكر بان جلال طالبي، عندما جلس في بدء تعاقده مع نادي اهلي الفجيرة، وسألته الادارة عن برنامج عمله، على المدى الطويل. اذكر انه طالب الادارة بالتعاقد مع مدرب أكفأ منه لتدريب قواعد اللعبة بالنادي.

ومع هذا وذاك، نجد أن اندية تسند مهام تدريبات قواعدها لمدربين غير متفرغين. فيما توجه هذه الاندية جل اهتمامها للفريق الاول بحثا عن النتائج الفورية التي قد تأتي، ولكنها في الغالب لا تأتي.

كمال محمد أحمد

في الدوري الكروي
اربع مباريات هادئة جدا
المنافسة انحصرت على القمة فقط

يختتم دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اسبوعه الخامس اليوم باربعة لقاءات على ملاعب الوصل، الجزيرة، الشعب، الامارات، وبما ان عنصر التنافس انحصر الآن في المركز الاول فقط بعد الغاء الهبوط.. فان اهم مباريات اليوم تجمع بين الوصل ورأس الخيمة على ملعب الاول، والمباراة قد تبدو سهلة للوصل لكن درجت العادة على ان مثل هذه اللقاءات يصعب التنبؤ بنتائجها فالوصل الاول برصيد ٨ نقاط.. ورأس الخيمة لا يملك سوى نقطتين فقط.

ويلعب الجزيرة بارضه مع الخليج وهي مباراة متكافئة بعد ان استعاد الجزيرة توازنه.. فالخليج يملك خمس نقاط بينما لدى الجزيرة ثلاث نقاط فقط.. ولعله يستفيد من اللعب بملعبه اليوم.

اما الشعب المجروح فيخوض مباراة صعبة مع العين في غياب عدنان الطلياني الذي طرد في مباراة سابقة والشعب يملك نقطة واحدة فقط في حين العين يملك ثلاث نقاط بعد فوزه الاخير على الامارات والذي رفع من المعنويات كثيرا.

وفي رأس الخيمة يلعب الامارات مع الوحدة وهي مباراة تبدو وبية لعدم بروز الفريقين حتى الآن.. فالامارات له نقطة واحدة.. والوحدة لم يحصل الا على نقطتين.

□□□

انضمام ويلكنز الى صفوف كوينزبارك رينجرز

انضم لاعب الوسط الدولي الانجليزي السابق راي ويلكنز الى صفوف كوينز بارك رينجرز اللندني بعد اقل من ٢٤ ساعة من اقصاء مدرب الفريق تريفور فرنسيس وربما يلعب السبت المقبل مباراته الاولى في الدوري امام كريستال بالاس.

وكان تريفور فرنسيس هو الذي اقنع ويلكنز (٣٣ عاما) بترك ناديه الاسكتلندي رينجرز والعودة الى انجلترا. واعترف ويلكنز انه فوجيء بالاستغناء عن خدمات فرنسيس وانه تردد كثيرا في توقيع عقد لمدة سنتين ونصف السنة مع ناديه الجديد الذي يحتل المركز الثامن عشر في بطولة الدوري حاليا. ويذكر ان ويلكنز لعب في السابق مع تشلسي ومانشستر يونايتد وميلانو الايطالي ورينجرز قبل ان يعود الى انجلترا.

وبالنسبة الى المدرب الذي سيحل محل فرنسيس فربما يكون مساعده دون هاو.

اعتراض

ليس يجب أن يقنص البعض استقالة يوسف محمد من تدريبات النادي العربي بأم القيوين بأنها تعود للنتائج المتواضعة التي حققها فريقه بدوري أندية الدرجة الثانية بشكل أساسي. فالعلة لا تكون - بالضرورة - بسبب المدرب، فهناك عوامل كثيرة ستبحثها الادارة، وسيكون لدى تصحيحها، النادي قادرا على تجاوز محنته العابرة.

في دوري الظل
اهلي الفجيرة يكسب العروبة ٣/١

مربح - «البيان»:

اجتاز نادي اهلي الفجيرة عقبة العروبة بنجاح امس وفاز عليه بنتيجة ثلاثة اهداف في مقابل هدف واحد في مباراة كرة القدم التي جرت عصر امس على ملعب نادي العروبة بمربح وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف.

والعربي يكسب الجزيرة الحمراء

وفي نفس المسابقة سجل النادي العربي بام القيوين فوزا كان في امس الحاجة له وقد جاء الفوز على حساب نادي الجزيرة الحمراء وبنتيجة ثلاثة اهداف دون مقابل احرز اللاعب سعيد راشد هدفين منهما فيما احرز اللاعب معتوق محمد الهدف الثالث وادارها الحكم هاشم يعقوب.

في اليوم الاول لرالي الامارات الدولي
السويدي ولدجارد يتصدر وبن سليم ثانيا
انسحاب الهاجري والموسوي لاعطال ميكانيكية

● سيارة الفائز الاول

تصدر بطل العالم السابق للراليات السويدي بيورن ولدجارد رالي الامارات الدولي مشكلا اكبر تحد لبطل الشرق الاوسط محمد بن سليم.

وعلى الرغم من تقدم البطل السويدي على بن سليم بخمس دقائق تقريبا في نهاية اليوم الاول من السباق فان هذا الاخير ما زال يأمل بتغيير المراكز في سباق اليوم الذي ترعاه ونستون.

وقد قال بعد وصوله الى خط نهاية اليوم الاول بسيارته الجديدة ونستون تويوتا سيليكا جي - تي ٤ ولدجارد يتحكم بنتائج الرالي جيدا الان الا ان احدا لا يعلم ماذا يحدث في سباقات السيارات واضاف:

«يبدو هدفي مستحيلا الا انني سأحاول المستطاع اليوم ولن اتراجع قبل النهاية».

عند وصول المتسابقين الى خط النهاية امس الاول امام فندق حياة ريجنسي في دبي كان عدد من السائقين قد اضطر للانسحاب بسبب اعطال ميكانيكية كالسائق القطري سعيد الهاجري وعباس الموسوي.

وكانت سيارة الهاجري فورد سييرا أر. اس كوسوورث قد عانت من ارتفاع حرارة محركها منذ البداية الذي انفجر في المرحلة الخاصة الرابعة اما سيارة الموسوي الميتسوبيشي باجيرو فقد التوى اطارها الامامي عند اصطدامه بصخرة في المرحلة الاولى.

وبحلول جارد في المرتبة الاولى يليه بن سليم وصل السائق اللبناني ميشال صالح ثالثا في سيارة اودي كواترو.

اما السائق الاماراتي محمد سويدان فقد وصل رابعا بسيارة رانج روفر يليه طوني جورجيو في سيارته الجديدة ميتسوبيشي غالانت ليتبعه الاماراتي محمد عمر في لاند روفر.

بعد انسحاب القطريان سعيد الهاجري وعباس والموسوي تصدر التحدي القطري فهد بن مبارك وناصر العطية بسيارة الفئة بـ تويوتا سيليكا توربو حيث حل مبارك ومساعدة عبدالوحيد الحي في المرتبة السابعة.

اما العطية وعمره ١٩ عاما فقد اعطى انطباعا مؤثرا في اول موسم له حيث حل ثامنا مع مساعدة عبدالله المري في نيسان باترول.

□□□

روزن وجاكت يتوليان تدريب الفريق الاميركي للقوى

وقع اختيار المجلس الاميركي لالعاب القوى امس الاحد على المدرب ميل روزن والمدربة باربره جاكت لتدريب الفريق الاميركي لالعاب القوى في دورة برشلونة الاولمبية التي تقام عام ١٩٩٢.

وسيكون روزن / ٦١ عاما / من جامعة اوبرون في ولاية الباما كبير مدربي الرجال وستكون جاكت «٥٣» عاما من تكساس كبيرة مدربات السيدات. وكان روزن وجاكت قد توليا نفس المهمة في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧.

□□□

العروض تنهال على نجم الوسط الاسباني فاسكويز

اصبح رافائيل مارتن فاسكويز لاعب خط وسط ريال مدريد محطا لانظار الجميع بعد الاداء الذي ظهر به في المباراة التي فاز فيها فريقه ٢/٧ على سرقسطة. وسارع رامون مندوزا المدير الفني لريال مدريد بالقول بعد المباراة بانه سيتفاوض مع مارتن فاسكويز قريبا بعد ان ارجأ عدة مرات مفاوضات معه بشأن تجديد عقده في نهاية الموسم الحالي. وقال مارتن فاسكويز انه ليس في عجلة من امره لتجديد التعاقد وانه ربما انتظر حتى بعد نهاية بطولة كأس العالم للبت في عروض من الخارج.

تسديدة

أحد الأندية أقدم على انهاء خدمات أحد مدربيه في لعبة من الألعاب، والمدرب المنهية خدماته كان حتى الموسم الذي تلقى فيه خطاب التفنيش، ولثلاثة مواسم سبقته، قد حصل على بطولة الدولة في لعبته، ولدى سؤال الصحافة لأحد مسؤولي النادي عن سبب التفنيش، قال الاداري بأن المدرب أصبح واحداً من أبناء النادي، ومن الصعب محاسبته، وفات على الصحافة أن تسأل المسؤول عما ستحاسب المدرب!!

بني ياس والشارقة يتعادلان ١/١
تقدم الشارقة في الشوط الثاني
وتعادل بني ياس بعد دقيقتين

● عبدالعزيز محمد يمر من احد المدافعين

بني ياس - مؤنس برهان:

تقاسم فريقا الشارقة وبني ياس نقطتي المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب بني ياس ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بعد تعادلهما الايجابي بهدف لكل منهما.

الهدفان جاءا في الشوط الثاني حيث بكر الشارقة بالتسجيل عند الدقيقة ٢٧ عن طريق حمد حارث وتعادل حسين يسلم لبني ياس بعد دقيقتين.

المباراة في مجملها جاءت متوسطة المستوى ومتكافئة من الفريقين واتيحت لكليهما عدة فرص ولكن لم يستثمرها المهاجمون بالدقة المطلوبة وكان الطابع العام للمباراة الهدوء خاصة بعد قرار اتحاد الكرة بعدم هبوط فريق لدوري المظاليم.

كيف لعب الفريقان

جاءت طريقة لعب الفريقين متشابهة وان اختلفت في التنفيذ والخطط الفرعية سواء في الدفاع او الهجوم.

فريق الشارقة لعب في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة مع تأخر احد ظهيري الوسط عبدالرحمن محمد او يوسف حسين خلف خط الظهير للتغطية مع دخول عيسى مير او ابراهيم مير لمساندة خط الظهر في الاتجاه المضاد المهاجم.

وفي الوسط مال الثلاثي حسين غلوم وابراهيم صالح وحمد حارث للخلف لمساندة خط الظهر مع تأخر يونس ابراهيم وابراهيم عيسى في الوسط وكان عبدالعزيز محمد بمفرده في الهجوم لاستغلال الهجمات المرتدة.

وقد نجح فريق الشارقة في تنفيذ الطريقة وفي احكام واغلاق منطقة المرمى امام الحارس محسن مصبح باستثناء بعض الكرات المرفوعة من الاطراف والتي شكلت خطورة على مصبح.

وفي الهجوم اعتمد الشارقة على الهجمات المنظمة بحيث تبدأ من الخلف مع تقدم الظهيرين ابراهيم وعيسى مير للامام وتقدم حمد حارث من الوسط مع المهاجمين مع الاعتماد على فتح اللعب على الاجناب ورفع الكرات داخل المنطقة الى عبدالعزيز محمد واتيحت له عدة فرص لكنه لم يستثمرها.

وتميز اداء الشارقة بالسهولة والانسيابية وان عابه عدم الدقة في انهاء الهجمات واستغلال الفرص التي اتيحت لعبدالعزيز محمد.

اما بني ياس فكانت طريقة لعبه في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة واجاد الرباعي عارف وسليم العرقي وعبدالباري ومن بعده عبدالله عيلاني ومحمد عوض في احكام اغلاق منطقة المرمى امام اندريس الحارس الامين. وان كانت هناك بعض الثغرات لم ينجح هجوم الشارقة في استغلالها.

هدفا المباراة

في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ومن هجمة منظمة للشارقة تصل الكرة الى ابراهيم موسى داخل منطقة جزاء بني ياس يسددها قوية في المرمى لترتد عن دفاع بني ياس لتصل الى حمد حارث لا يجد صعوبة في اسكانها شباك اندريس ارضية على يمينه ليسجل هدف الشارقة.

وفي الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط ومن هجمة عكسية لبني ياس تصل الكرة الى عبد الرسول كرم يمررها عرضية الى حسين يسلم داخل منطقة جزاء الشارقة ترتطم في عيسى مير لتصل الى حسين ليسددها عالية في مرمى محسن مصبح المتقدم مسجلا هدف التعادل لبني ياس.

ادار المباراة

يونس حسن وعاونه على الخطوط الدولي عبدالعزيز الملا وسالم سعيد وكان التحكيم جيدا وموفقا نتيجة التفاهم الكامل من حكم الساحة ومراقبي الخطوط.

مشيداً بدعم وجهد محمد بن راشد

ضاحي خلفان:

مجلس الشرطة الرياضي ساهم في نشر الوعي بين افراد القوة

اشاد العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالدعم اللامحدود الذي يقدمه سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي لمختلف الانشطة الرياضية الممارسة داخل اروقة قوة الشرطة وقال ان توجيهاته المستمرة بضرورة نشر الرياضة بين افراد الشرطة كان لها اثرها الواضح في كل ما تحقق

وقال ان توجيهاته وحرصه سيكون لهما الدافع القوي بين الافراد في سبيل ان يحققوا المزيد من النجاحات في مختلف المواقع وقال ان اصراره الدائم على الاهتمام بالانشطة الرياضية واللياقة البدنية لرجال الامن من منطلق ان يكون الفرد قادرا ومستعدا على اداء الدور المناط به وقال ان القيادة ارتأت ذلك بمثابة الامر وليس الرجاء.

ووصف العميد ضاحي خلفان الخطوة التي انتهجتها قيادة شرطة دبي بقيام مجلس الشرطة الرياضي بانها كانت ناجحة حيث ظهرت نتائجها جلية للعيان ومنذ ولادة المجلس الامر الذي جعلهم يبتكرون عند تشكيل اللجان وتنظيم البطولات.

كما اشاد بالجهد الذي بذله اعضاء مجلس الشرطة الرياضي خلال الفترة الماضية مما ساعد في نشر الوعي الرياضي بين افراد القوة وساهم في تطوير مستوى الفعاليات الرياضية.

واكد ضاحي خلفان على اهتمام القيادة والمجلس بترسيخ الرياضة في اذهان العاملين بالقوة لما لها من اهمية قصوى في خلق جسم جديد وسليم واوضح بان جولاته التفقدية التي يقوم بها للادارات والمراكز اظهرت نجاح الممارسة الزمنية التي وضعها المجلس والتي ساهمت بقدر في رفع مستوى اللياقة وحسن المظهر..

واضاف بأن البطولات المقبلة التي ينظمها المجلس ستشهد المزيد من الدعم المادي للفائزين تشجيعا وتحفيزا لهم كما اكد بأن القيادة تعقد العزم على تكثيف النشاط الرياضي محليا وخارجيا.

واشاد بالمستوى الفني والتنافس الذي اتسمت به المباراة النهائية بين فريقي الكلية والمرور على كاس الشرطة والامن بالكرة الطائرة.

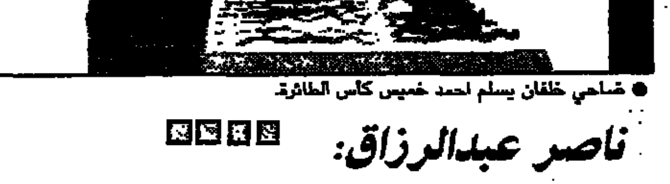
● سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم

فريق الكلية تتوج بطلاً لكأس رئيس الشرطة للطائرة

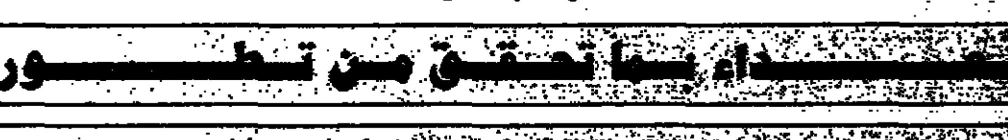
توج فريق كلية شرطة دبي بطلا لكاس سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم رئيس الشرطة والأمن العام بدبي للكرة الطائرة بعد تغلبه على ادارة المرور ٣/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول على صالة الكلية وجاءت نتائج الاشواط لصالح الكلية ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٧ وادار المباراة محمد خلف حكم اول واسامة الجفار حكما ثانيا وسجلها عبدالله رمضان.

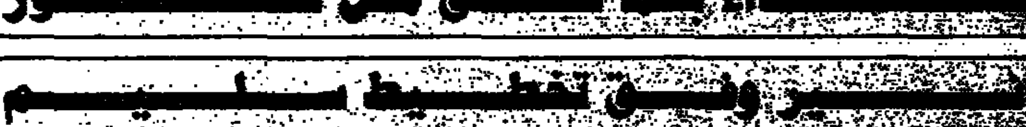
وعقب نهاية المباراة قام العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعقيد ناصر عبدالرزاق القائد المساعد رئيس مجلس الشرطة الرياضي بتوزيع الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية للاعبي الفريقين..

● ضاحي خلفان يسلم احمد خميس كأس الطائرة.



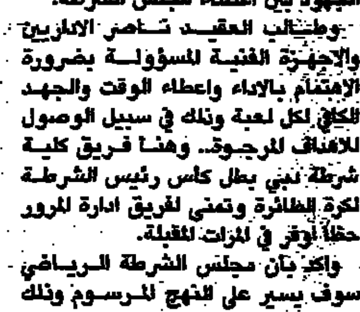
ناصر عبدالرزاق:





اعرب العقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد المساعد للقيادة رئيس مجلس الشرطة الرياضي بدبي عن تقديره والفعال الذي يقوم به العميد ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي في الاهتمام ومتابعة مختلف الانشطة الرياضية. وقال ان هذا الاهتمام كان له اثره في تطوير المستوى العام.

كما اعرب ناصر عبدالرزاق عن سروره البالغ لما اسفرت عنه المنافسات من جهد واضح بين الافراد والاصرار على تطوير المستوى. وقال ان الذي تحقق يعكس بشكل واضح تضافر الجهود بين اعضاء مجلس الشرطة.



وطالب العقيد ناصر الاداريين والاجهزة الفنية المسؤولة بضرورة الاهتمام بالاداء واعطاء الوقت والجهد الكافي لكل لعبة وذلك في سبيل الوصول للافاق المرجوة. وهنأ فريق كلية شرطة دبي بطل كاس رئيس الشرطة لكرة الطائرة وتمنى لفريق ادارة المرور حظاً اوفر في المرات المقبلة.

واكد بأن مجلس الشرطة الرياضي سوف يسير على النهج المرسوم وذلك في سبيل تنفيذ كل الخطط والبرامج التي وضعت خلال الفترة الماضية.

● ضاحي خلفان وناصر عبدالرزاق يتوسطان فريق الكلية.

دورة «الماسترز» للتنس

تأهل بيكر للدور نصف النهائي

فاز بوريس بيكر حامل لقب بطولة نابيسكو للاساتذة واللاعب الذى يحتل المرتبة الثانية على مستوى العالم على إنديه اجاسي في مجموعتين ٦/١ و ٦/٣ في اليوم الثاني من مباريات مجموعة أيلي ناستاسي أمس الأول في اطار بطولة العام الحالى ليتاهل بذلك للدور نصف النهائي

وتغلب جون ماكنرو على موجة غضب وفاز على مواطنه الامريكي آرون كريكشتاين في مجموعة رودليفر في وقت سابق أمس الأول. واعترض ماكنرو الذى أظهر غضبه المعروف عنه باللغة الانجليزية على عدد من التعليقات من جانب الملعب وفاز ٥/٧ و٦/٣ و٦/٢.

وبعد يوم واحد من فوزه الصعب على براد جيلبرت في ثلاث مجموعات لم يستغرق بيكر سوى ٦٦دقيقة لكى يحقق فوزا ساحقا على أجاسى الذى كان يتسم بالضعف وبدا عليه عدم الاهتمام بصورة غريبة.

وحظى بيكر بتشجيع ١٤ الف متفرج شاهدوا المباراة التى اقيمت في اطار المسابقة التى تصل قيمة جوائزها الى ١ر٣ مليون دولار وذلك حين سدد اربع ضربات أرسال ساحقة متتالية،

وبعد ضربة ارسال ناجحة بلغ عدد الضربات الساحقة ست ضربات من سبع ضربات ارسال ويلتقى بيكر مع ستيفان أيدبرج في مباراة أخيرة في تصفيات المجموعات.

كما فاز السويدي ستيفان ايدبرج على الاميركي براد جيلبرت ٦/١ و٦/٣ في مجموعة ايلي ناستاسي ليتاهل للدور نصف النهائي.



● بوريس بيكر

في ملعب هيلسبرو خسارة ليفربول امام شيفيلد وينزداي

[illegible]

خبير منشطات

المعركة ضد العقاقير لا تسير بالسرعة الكافية

قال مانفريد دونيكه الخبير الدولى السابق في الكشف عن تعاطي رياضيين عقاقير منشطة ان المعركة ضد العقاقير لا تسير بسرعة كافية وان هذه المشكلة ستستمر خلال التسعينات.

وقال دونيكه خبير العقاقير السابق لدى اللجنة الاولمبية الدولية الذى يدير عيادة في كولون للكشف على تعاطى العقاقير ان مشكلة استخدام الرياضيين منشطات تضر باجسامهم لن تنتهى بسرعة.

وقال دونيكه لوكالة انباء المانية غربية «لا اعتقد اننا نحرز تقدما سريعا بدرجة كافية، سنواجه هذه المشكلة بصورة مكثفة في التسعينات».

واضاف قوله ان الامر يتطلب مزيدا من الابحاث العلمية المستفيضة لمنع استخدام الرياضيين لهذه العقاقير اعتقادا منهم بانها ستحولهم الى نجوم في الرياضة.

قال دونيكه «لا اظن ان المنشطات مستخدمة على اى نحو في الرياضات الراقية، الامر المهم هو الجانب النفسى الذى يجعل اى رياضى يتلقى تمرينا خمس ساعات بدلا من ثلاث ساعات».

واضاف خبير العقاقير المنشطة دونيكه قوله «ان المخاطر واضحة، يؤدى استخدام المنشطات الى الاقلال من افراز الهرمونات واحداث اضطرابات في النظام الهرموني بالجسم».

وأردف يقول ان الاعتقاد الشائع بان هرمون الذكورة تستوستيرون يساعد على التئام جروح الرياضيين بسرعة غير صحيح.

وقال في مقابلة «لقد ثبت علميا ان التستوستيرون لا يساعد في عملية التئام الجروح، ليس له اى تأثير في هذا الصدد».

وقال الخبير دونيكه «علينا ان نجرى مزيدا من الفحوص للوقوف على الاثار الجانبية للمنشطات ومدى شيوعها، لا تجرى سوى بحوث علمية قليلة في مجال الطب الرياضى».

وكان ثبوت تعاطى العداء الكندى بن جونسون عقاقير منشطة في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ واعترافه بتعاطيها لعدة سنوات قد فجر قضية المنشطات.

وقال دونيكه ان كثيرا من الدول حققت تقدما في مجال اكتشاف تعاطى العقاقير منذ دورة سيول الاولمبية، وتوقع عدم اكتشاف حالات ايجابية في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في برشلونة عام ١٩٩٢.

محمد الجوكر ومسعود عقيل في نهائي بطولة السنوكر اليوم

تحت رعاية العميد ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي وبحضور ناصر عبدالرزاق القائد المساعد رئيس مجلس الشرطة الرياضي .

تختتم عند السادسة من مساء اليوم بنادي ضباط القيادة بطولة السنوكر الرابعة للمواطنين التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بمشاركة ١٣٨ لاعبا بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة.

وكان مسعود عقيل ومحمد سلطان الجوكر بطل البطولة السابقة قد تاهلا للمباراة النهائية بعد فوز مسعود عقيل على علي محمد علي ٤/صفر ومحمد سلطان الجوكر على عبيد خليفة الحائز على اعلى النقاط ٤/٢.

والمعروف ان القيادة قد رصدت مبلغ ٨٥ الف درهم كجوائز للفائزين بحيث يحصل الفائز الاول على ٢٠ الف درهم وكاس وميدالية ذهبية فيما سيحصل الفائز الثاني على ١٥ الف درهم واما الفائز الثالث فسيحصل على ١٠ آلاف درهم.

كما تم رصد مبلغ ٥ آلاف درهم لصاحب اكبر رصيد من النقاط حيث ما زال اللاعب عبيد خليفة على راس القائمة. مختار حسين

● محمد الجوكر

● مسعود عقيل

دوري الثانية

ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الحادي عشر عجمان يدافع عن الصدارة امام الحصن

رأس الخيمة ـ محمود شلبي:

تقام اليوم ثلاث مباريات في ختام الاسبوع الحادي عشر لمسابقة دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم يلتقي فيها الحصن مع عجمان وحتا مع مسافي والحمرية مع الذيذ.

الحصن وعجمان

الحصن فريق قوي ومتناسق الخطوط ويقدم مباريات جيدة خاصة التي تقام على ملعبه ويحتل المركز الخامس برصيد ٨ نقاط ومبارياته اليوم مع عجمان صعبة للغاية لأن فريق عجمان هو المتصدر للمسابقة وقد خسر نقطة امام الرمس في الاسبوع الماضي قد تكلفه الكثير في صراع القمة مع اهلي الفجيرة لذلك ستكون المباراة قوية لان الحصن سيسعى للفوز لتحسين مركزه واثبات ذاته كما سيسعى عجمان لتعويض النقطة التي فقدها والفوز بنقطتي المباراة حتى لا يفقد الفرصة في احتلال قمة الدرجة الثانية.

حتا ومسافي

حتا تدهور مركزه في المسابقة دون مقدمات وهبط الى المركز التاسع برصيد ٧ نقاط رغم عروضه ونتائجه الطيبة هذا الموسم وبالتأكيد سوف يجاهد للعودة مرة اخرى الى فرق المقدمة خاصة وهو يملك كل المقومات من جهاز فني قدير ولاعبين اكفاء.. ومباراته اليوم مع مسافي ليست سهلة لان فريق مسافي تحسن مستواه كثيرا هذا الموسم ونجح بفضل شبابه في احتلال المركز السابع برصيد ٨ نقاط لأول مرة..

الحمرية و الذيذ

الحمرية ضيف المسابقة هذا الموسم نجح في اثبات وجوده في بداية المسابقة ويسعى لتاكيد هذا الوجود وقد تحسن مستواه في المباريات الاخيرة وظهر العديد من نجومه بمستوى طيب يبشر بمستقبل باهر للفريق في المواسم المقبلة وسيلتقي الحمرية في ملعبه مع فريق الذيذ هذا الفريق المتطور الذي حير جهازه الفني وادارته بنتائجه الغريبة وعدم منافسته على الصدارة رغم ما يضمه من نجوم قادرين على تحقيق الانتصارات وتقديم العروض الجيدة وعموما فالفريق في حاجة الى المزيد من الروح المعنوية والتعاون لكي ينطلق لمكانه الطبيعي مع فرق المقدمة.

● فريق عجمان

المشاكل تعود للزمالك حمادة الشرقاوي ينتظر الاجنبي

القاهرة ـ فتحي سند:

بعد أن خرج الزمالك تماماً من المنافسة على بطولة كأس الاتحاد «الوهمية» لكرة القدم، اثر تعادله مع الأولمبي ١/١، في الوقت الذي يواصل فيه الأهلي انتصاراته الساحقة بشبابه وصاعديه، دبت المشاكل في الزمالك من جديد، وأعلن حمادة الشرقاوي الذي قبل المهمة الانتحارية انه ينتظر المدرب الأجنبي بفارغ الصبر، حتى يخرج من هذه الدوامة التي فرضتها عليه انتماءاته للنادي

خرج الزمالك من كاس الاتحاد خالي الوفاض، لم يصعد إلى الدور النهائي، وتفوق عليه المنصورة، ثم المصري، وما أغضب أعضاء النادي انه لم يظهر في هذه البطولة أي نجم صاعد، بينما تالق في الأهلي أكثر من ثمانية لاعبين، اشركهم السايس للمرة الأولى وابدعوا، وهزموا الاتحاد السكندري ٣/صفر، مع الراقة.

والطريف ان حمادة الشرقاوي وهو يتمنى الخروج من تدريب الفريق الأول على أحر من الجمر، شكا الحكام واتهمهم بانهم يقفون في وجه الزمالك، وتسببوا في ضياع أكثر من نقطة.

المدهش، انه لم يعد هناك ما يقلق مجلس ادارة الزمالك، بعد الخسائر المتلاحقة في الآونة الأخيرة، بل ان هناك من يشعرون بالسعادة، لأن الساحة ستخلو من «بلاوي» الكرة، ليبدأ اعادة تنظيم الأوراق من جديد.

وتتجه النية إلى المماطلة في الكلام عن المدرب الأجنبي.

وكانت «البيان» قد أشارت إلى ان حكاية هنري ميشيل تمثيلية، وأغلب الظن انه لن يحضر إلى القاهرة أوائل ديسمبر، لأنه رفض العرض أصلاً.

استعداداً لدورة الألعاب الافريقية

عبدالأحد يجتمع مع الخبير السوفياتي بيتروف

التقى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالخبير السوفياتي الاول بوريس بيتروف والوفد المرافق له وذلك بهدف وضع خطة فنية لافتتاح واختتام دورة الالعاب الافريقية الخامسة التى تنظمها مصر عام ١٩٩١.

واكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين خلال اللقاء على اهمية التركيز على حفل افتتاح الدورة لانه يعتبر عملا متميزا للدورة ويعطي انطباعا عاما عنها منذ بدايتها.

واشار الى ان الدورة سترتبط فكرتها بالطابع الافريقي والفرعونى لمصر وكذلك الطابع الاوليمبى والواقع التاريخي والثقافى المصرى.

واضاف ان افتتاح الدورة لابد ان يعبر عن ايماننا برفض التفرقة العنصرية كما ينبغى ان يعبر عن علاقات الاخوة مع الدول الافريقية كعلاقات بدول شقيقة والدعوة الى السلام والتضامن العالمى.

وقد طلب الخبير الروسى امداده بعدد من افلام العروض الرياضية والاحتفالات بالمناسبات القومية والتعرف على المعالم السياحية والاثرية لابرازها بحيث يكون حفل افتتاح الدورة معبرا عن الاصالة المصرية.

وتستمر زيارة وفد الخبراء السوفياتي لمدة اسبوعين لتحديد المعالم الاساسية لحفل افتتاح الدورة.

وحضر اللقاء الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية ومنظم عام الدورة.

●الدكتور عبد الاحد جمال

ملاعب العرب

الدوري العراقي

تقام ثلاث مباريات ضمن الدوري العراقي لكرة القدم حيث يلعب الرشيد مع اربيل، والطلبة مع الصليخ، وسامراء مع الصناعة.

الدوري الاردني

يشهد الدوري الاردني اليوم مباراة هامة بين الجزيرة والضفتين وتقام ايضا مباراة بين النصر والحسين، والمعروف ان الضفتين يستعد للمشاركة في نهائيات بطولة الاندية الآسيوية.

الدوري السعودي

في الدوري السعودي الكروي يلعب الاهلي مع الاتحاد كما يلتقي النهضة مع الرائد، ويستضيف الوحدة فريق الرياض.

□□□

الشارقة يشارك بتنشيطية كلباء لليد

كلباء ـ كمال محمد احمد:

ابلغ نادي الشارقة، ادارة نادي اتحاد كلباء برغبته في المشاركة بالدورة التنشيطية لفرق اشبال تحت ١٢ سنة لكرة اليد والتي ستبدا في اليوم الاول من ديسمبر المقبل على ملاعب نادي اتحاد كلباء.

وصرح عبيد سالم جمعة امين السر العام بالنادي بأن الدورة ستستمر شهرا كاملا وتقام مبارياتها عصر السبت من كل اسبوع وتشارك فيها ستة اندية وهي الشارقة والخليج، اتحاد كلباء، اهلي الفجيرة والعروبة، والحصن. وستجرى للمباريات بواقع ثلاث لقاءات كل سبت.

واضاف امين السر العام بنادي كلباء يقول بأن ادارة النادي تولي هذه الدورة عناية خاصة وقد خصت لها العديد من الجوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى مع كاس لافضل حارس مرمى، وكاس لافضل فريق مدافع. وقال ان الهدف من كل ذلك هو تشجيع الانتماء للعبة والاسهام في نشرها على اوسع نطاق ممكن.

□□□

ختام دورة التنظيم والادارة

اختتمت مساء امس الاول دورة التنظيم والادارة الرياضية التي نظمتها الخليج للخدمات الرياضية بالنادي الاهلي خلال الفترة الماضية مابين ٢١ الى ٢٩ نوفمبر الماضي.

احتدام المنافسة لشراء اليوغسلافي ستويكوفيتش

احتدمت المنافسة على شراء اللاعب اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش الذى يلعب لنادى رد ستار بلجراد بعد اعلان نادى مرسيليا الفرنسى رغبته في التعاقد معه في مطلع هذا الشهر.

وقالت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية ان المليونير برنار تابى صاحب نادى مرسيليا قد يقوم بزيارة ثانية لبلجراد في الثامن من الشهر الجاري لاقناع اللاعب اليوغوسلافي البالغ من العمر ٢٤ تماماً بالتعاقد مع مرسيليا، وانفق المليونير تابى ١٥٠ مليون فرنك فرنسى (٢٥ مليون دولار) لشراء لاعبين للنادى.

وافادت انباء بان الاندية الايطالية جوفنتوس وسامبدوريا وميلانو اعربت عن رغبتها في شراء اليوغوسلافي ستويكوفيتش.

جوفنتوس يسعى للتعاقد مع بلاتيني

افادت انباء وسائل أعلام فرنسية بأن جوفنتوس يسعى ايضا الى التعاقد مع ميشيل بلاتيني كمدرب للنادي.

وينقضي اجل تعاقد بلاتيني كمدرب للفريق القومى الفرنسى في نهاية العام الحالى ووعد بانه سيعلن قريبا قراره بشان ارتباطاته في المستقبل الا انه لمح الى رغبته في الاستمرار في تدريب المنتخب القومى الفرنسى حتى نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢.

مسابقة البيان الرياضية

جدول مسابقات الاسبوع

يتضمن جدول مسابقات الاسبوع خمسة أسئلة وهي كما يلي: عدد حالات الفوز المتوقعة في المباريات السبعة.. عدد الاهداف المتوقع تسجيلها، مجموع الانذارات للاعبي الفرق المشاركة.. احتمالات التعادل في المباريات «العدد المتوقع».. هدف الاسبوع الاول.

جدول مباريات الاسبوع السادس

- ○ الخميس ٧ ديسمبر: الامارات × الوصل، الشباب والنصر، الشارقة مع الجزيرة، الخليج ورأس الخيمة.
- ○ الجمعة ٨ ديسمبر: الوحدة × الشعب، العين مع كلباء، الاهلي وبني ياس.
- ○ آخر موعد لتسليم الرسائل صباح الخميس ٧ ديسمبر.
- ○ يكتب على المظروف المسابقة الرياضية توقعات الاسبوع السادس.
- ○ نظرا لقرار اتحاد الكرة بعدم هبوط فريقين خلال الموسم الحالي فقد تم حذف السؤال الاخير في مسابقة الجائزة الكبرى والخاص بترشيح الفريقين الهابطين.

كوبون توقعات الاسبوع

* الاسم:		عدد حالات الفوز	
* العمر:		عدد الاهداف المسجلة	
* العنوان:		حالات الانذار	
* الجنسية:		احتمالات التعادل	
* البلد:		هداف الاسبوع	

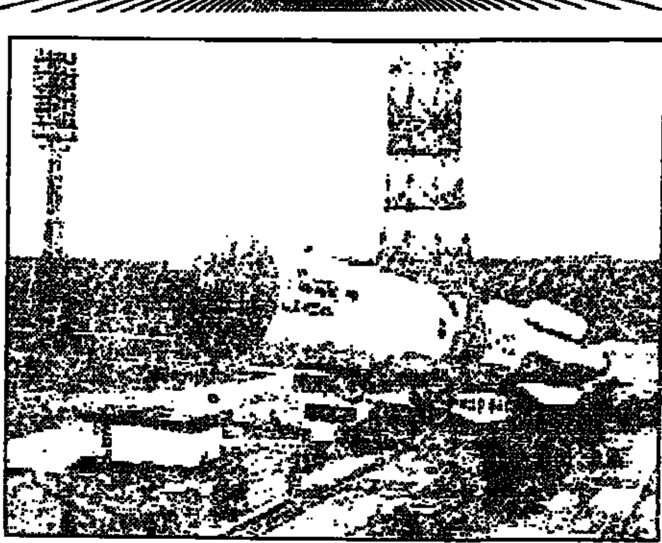
* ملحوظة: التوقعات تكتب بالأرقام فقط.
* يكتب على المظروف المسابقة الرياضية ـ توقعات الاسبوع السادس.

كوبون الجائزة الكبرى

* الاسم:		أرشح فريق		بطلاً للدوري
* العمر:		أرشح فريق		وصيفاً للبطل
* العنوان:		أرشح		أحسن حكم
* الجنسية:		أرشح فريق		لكاس اللعب النظيف
* البلد:		أرشح		أحسن لاعب في الموسم
		أرشح		هدافا للدوري

ملحوظة: يكتب على المظروف: المسابقة الرياضية ـ الجائزة الكبرى





«جرانات»

على مهل وبمزيد من الحذر تم امس الاول رفع الحامل الصاروخي «بروتون» بمحطة الرصد الفلكي «جرانات» المقرر اطلاقها الى الفضاء خلال ديسمبر الحالي. حيث وضعت على منصة الاطلاق في باكونور بالاتحاد السوفياتي في اطار مشروع مشترك للابحاث الفلكية ودراسة الظروف الطبيعية بين كل من الاتحاد السوفياتي والدانمرك وفرنسا وبلغاريا.

رقم قياسي لـ «عرس بياريت»

باريس ـ أ. ف. ب:

تم بيع لوحة «عرس بياريت» للرسام بابلو بيكاسو امس الخميس بسعر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي. اي ٤٩ مليون دولار. وهو رقم قياسي جديد بالنسبة للوحات بيكاسو وذلك خلال مزاد علني جرى في باريس وطوكيو في وقت واحد.

وما زالت اللوحة الاغلى ثمنا في العالم هي «زهور السوسن» للرسام فان جوخ التي بيعت بسعر ٥٣٫٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ في نيويورك.

سيجارة بلا دخان!

طوكيو ـ د. ب. أ:

تعتزم احدى الشركات اليابانية تسويق سيجارة بلا دخان للمدخنين الذين لا يستطيعون مواجهة الحياة بدون النيكوتين. ولكنهم يريدون ان يكونوا مرتاحي الضمير.

وتتكون السيجارة التي تحمل اسم «٢٢» من اسطوانة من البلاستيك بداخلها تبغ مضغوط ولا تحتاج الى اشعال ولا يخرج منها دخان ولا يتخلف عنها رماد. والسيجارة الجديدة ستوفر للمدخن ـ حسب درجة استنشاقه ـ الاحساس المماثل الذي يشعر به نتيجة لتدخين السيجارة العادية، ولكنه لا يستنشق من النيكوتين الا جزءا من مائة مما يستنشقه من السيجارة العادية.

بالمنشار

هامبورج ـ د. ب. أ:

ذكرت امس صحيفة «بيلد تسايتونج» الالمانية الغربية انه صدر الحكم بالسجن لمدة تسع سنوات ضد احد معلمي قيادة السيارات الالمان الغربيين لقيامه بتقطيع زوجته بمنشار كهربائي بعد ان هددته بالتخلي عنه وترك المنزل.

واعلن ممثل الادعاء امام المحكمة في مدينة باد كريز ناش ان الرجل الذي يمتلك اربع مدارس لتعليم قيادة السيارات قام بتقطيع زوجته البالغة من العمر اثنين وثلاثين عاما باستخدام منشار كهربائي الى ست قطع بعد ان اتصلت بوالديها تليفونيا لاخبارهما بانها سوف تترك منزلها.

الليزر والفن

لندن ـ أ. ش. أ:

ابتكر الارشيف البريطاني القومي للصوتيات طريقة جديدة لنقل التراث الموسيقي والغنائي من الاسطوانات الكبيرة التي بها تشوش الى اسطوانات الليزر الحديثة التي تتمتع باعلى درجة من الجودة.

وذكر راديو لندن امس ان الطريقة الجديدة اطلق عليها اسم «نظام سيدر» وتتلخص في نقل المادة الموسيقية على الاسطوانات الى الكمبيوتر باستخدام تكنولوجيا يطلق عليها اسم «تكنولوجيا الشرائط الرقمية الصوتية» وفيها تتحول الموسيقى الى اشكال على هيئة الصفر ورقم واحد. وفي المرحلة الثانية تفحص هذه الاشكال بحيث يمكن التعرف على ما يتخلل الموسيقى من اصوات غريبة وضوضاء تسببها الخدوش ويتم التخلص منها في الكمبيوتر ثم يصبح لدينا نسخة من العمل الموسيقى الذي ينقل على اسطوانات الليزر للتسويق والذي تقوم به شركة «كمبريدج ساوند ريستوريشن».

ربع مليون غرامة

القاهرة ـ رويتر:

حررت الشرطة المصرية نحو ٢٥٠٠٠٠ غرامة مرور للسائقين خلال حملة استمرت اسبوعين في القاهرة.

وقالت الصحف ان حوالي ٣٣٠٠٠ مخالفة حررت لقائدي السيارات الذين تركوا سياراتهم في غير اماكن الانتظار و٢٣٨٥٠ مخالفة لتجاوز اشارة المرور الحمراء و١٣٠٠٠ مخالفة على الاقل لاستخدام آلات التنبيه بلا داع.

غابات الامازون على طريق الضياع

برازيليا ـ أ. ش. أ:

اشارت دراسة اجريت بمساعدة كمبيوتر متقدم في وكالة الفضاء الامريكية ـ ناسا ـ الى ان نصف غابات الامازون قد تتحول الى مناطق للأعشاب خلال خمسين عاما اذا ما استمر المعدل الحالي لتدمير الغابات.

وذكرت وكالة «تشيتكا» التي اوردت النبأ امس انه من المرجح ان يؤدي تدمير غابات الامازون الى زيادة في حرارة المنطقة وهو الامر الذي قد يسهم في زيادة حرارة الارض بكاملها.

القانون القاسي

لندن ـ و. أ. خ:

تعتزم السلطات البريطانية تغريم اصحاب الكلاب التي توسخ الشوارع والمناطق العامة بألف جنيه استرليني كحد اقصى في حين يكون الحد الادنى للغرامة مائة جنيه استرليني.

ويعتبر القانون المذكور في حال المصادقة عليه من اقسى القوانين في العالم للمحافظة على نظافة الاماكن العامة من اوساخ الكلاب.

الفأر والرعب

دبي ـ «البيان»:

اثار خروج فار صغير جدا من مجرة الذعر بين موظفات وزارة الصحة خلال اليومين الماضيين. فقد قامت بلدية دبي امس الاول برش مبيدات ضد الحشرات. الامر الذي ساهم في ارغام الفار على الخروج فجأة اثناء الدوام الرسمي في الوزارة.

وقد ادى خروجه الى نشر الرعب والخوف بين الموظفات. اضافة لإستنفار الفراشين العاملين بالوزارة للبحث عن الفار الذي اختفى دون ان يترك وراءه اثرا.

النجمة الوحيدة



جون روبنسون خبير صقل المجوهرات يفحص امس باهتمام الياقوتة الزرقاء «لون ستار» التي يعني اسمها حرفيا «النجمة الوحيدة». وهي بالفعل وحيدة لأنها تعد اكبر ياقوتة زرقاء في العالم وتبلغ قيمتها. على نحو ما قدرت في دالاس، بالولايات المتحدة. مليون دولار.



مهرجان المناطيد يلون بالمفاجآت افق دبي



الشيخ احمد بن سعيد يشهد مهرجان المناطيد

تصوير : عثمان عبد الودود

... وانطلق المنطاد

شهد الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات عصر امس بداية اول مهرجان دولي للمناطيد يقام في دبي. وقد انطلق المنطاد. الذي دشن بداية المهرجان. من فندق جبل علي، وسوف ينطلق منطاد آخر صباح اليوم الجمعة من امام فندق حتا، وآخر عصر اليوم من امام نادي جولف الامارات. وسينطلق صباح غد السبت منطاد من امام نادي البولو، وآخر عند العصر من امام فندق جبل علي.

ويشارك في هذا المهرجان ١٣ منطادا وسوف يستمتع جمهور الامارات بمشاهدة هذه المناطيد المشاركة في المهرجان، والتي تمثل طيران الامارات. فندق جبل علي، ساعات سواتش، شل، بريتش ايروايز «الخطوط الجوية البريطانية». كاثي باسيفيك، كاليدونيان، وشركة «بالون ليري» المحلية من ابوظبي.

سبب جديد للسرطان

واشنطن ـ ق. ن. أ:

اكدت نتائج اولية قامت بها عالمة امريكية وجود علاقة محتملة بين مرض السرطان والتعرض لحقول الموجات الكهرومغناطيسية التي تنتشر من كابلات واسلاك الكهرباء.

وكشفت هذه النتائج التي توصلت اليها الدكتورة جينفيفي ماتانوسكي الاستاذة في علم الاوبئة بجامعة جونز هوبكنز ان نسبة حالات السرطان بكل انواعه مرتفعة وسط عمال الخطوط الكهربائية المعرضين بطريقة شبه دائمة للحقول الكهرومغناطيسية.

اللغز مستمر

اديليد ـ رويتر:

يعتقد عالم استرالي ان ارتطام نيزك هائل بالارض قبل ملايين السنين قد يكون سببا في القضاء على الديناصورات.

وتقول فيك جوستين استاذ الجيولوجيا بجامعة اديليدا باستراليا ان الارض تعرضت لكارثة مماثلة في حقبة سابقة عندما ارتطم بها نيزك ضخم وسبب شتاء «نوويا» استمر دهورا طويلة.

ويشير الى ان الاجابة على لغز اختفاء الديناصورات قد يكمن في ابحاث يجريها على بحيرة ملحية في جنوبي الصحراء الاسترالية.

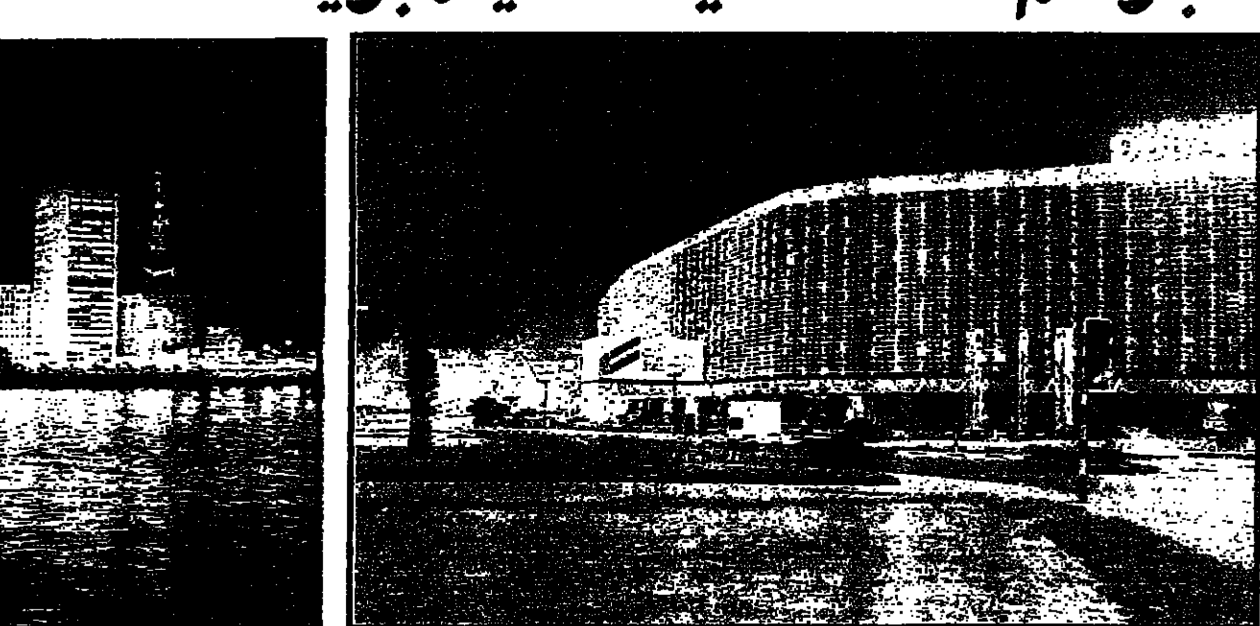
«جين» في حالة خطرة

اسكونديدو ـ ي. ب. أ:

اصيبت الفيلة «جين»، التي كانت اول فيلة في العالم تلد من خلال عملية قيصرية في حديقة حيوانات سان دييجو في الولايات المتحدة، بالتهاب في البطن بعد فترة قصيرة من اجراء العملية.

وقال متحدث باسم الحديقة امس ان جين ـ ١٩ عاما ـ تجتاز مرحلة خطرة وانها يمكن ان تنفق اذا تطور الالتهاب الى الاسوأ.

ليل اسلم جيده لعناقيد النور
براعم الغد اغنيات ديسمبرية انطلقت في مواكب العيد



لؤلؤة الخليج في حلة العيد

تصوير : كريبس ـ سلطان حارب

«العيد هنا».. كلمتان ينطلق بهما كل شيء. على ارض الامارات.

الافق يلتقط هاتين الكلمتين، فيتوشح الليل بالنور. وتسبح معالم مدن الامارات في فيض منه، يعكس الفرحة التي غمرت كل القلوب.

والبشر يحملون الكلمتين اغنيات، فينطلق الكبار والصغار في رحاب الايام، التي تصادف المناسبة الكبيرة.

والعيد الوطني الثامن عشر لدولة الامارات لا يجيء تخليدا لأيام كبار في عمر الامة فحسب، وانما يجيء وعدا بمزيد من العطاء في ظل الاتحاد. وبخطوات ابعد في مسيرة الانجاز.

ويلتقط الصغار، براعم الغد، طرف الخيط فيعبرون بطريقتهم الخاصة عن فرحتهم بالعيد الذي جاء ليقيم في القلوب.

والكاميرا التي راحت تسجل اطرافا من هذا كله جارت. ماذا تاخذ وماذا تدع، ربما لأن كل من تقع عليه العدسة يقول ان العيد الذي حمل الفرحة لكل القلوب جاء ليعطي ولياخذ في الوقت نفسه.

جاء ليعطي التاكيد على ان الخطوات التي انطلقت على درب الاتحاد لا بد لها ان تتواصل وتستمر على الدرب نفسه. صعودا نحو قمم ابعد وذرى اعلى.

وجاء لياخذ وعدا منا جميعا بأن يكون عملنا دائما على مستوى الحدث الكبير الذي حققته شخصيات كبيرة يشهد التاريخ بشموخ قامتها.

اجل، العيد هنا.. وكذلك الوعد بأن تستحضر كل ايامنا الجوهر التاريخي والمعنى العملاق للذكرى الشامخة.

الوجوه البريئة تشع فرحا بيوم الوطن

..والى اللقاء

الاحتفال بيوم الوطن

حكومة وشعب الامارات يحتفلون غدا بيوم الوطن.

هذا اليوم التاريخي العزيز على قلب كل مواطن ووافد يعيش على ارض الامارات الطيبة، يوم اشرقت شمس الاتحاد على هذه البقعة الغالية. وتحول السراب الى واقع حي وملموس.

يوم ان زف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات نبأ قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١.

وتحقق الحلم واصبح حقيقة، وكُتب بحروف من نور في سجل التاريخ ما انجزه قادة الامارات لحظة اعلان يوم الوطن والكيان الواحد والسيادة المستقلة لابناء هذا الشعب وللدول العربية الشقيقة والصديقة وللعالم اجمع. واصبحت الامارات دولة واحدة تحت راية واحدة.

منذ ١٠ سنوات وطئت قدماي على ارض الامارات الكريمة التي نكن لها كل الحب والتقدير، يومها كانت الصحراء هي سيدة الموقف علامة تقف بالمرصاد امام كل العيون، اذكر ان سيارتي وقعت اكثر من مرة في بطن الصحراء وانا في طريقي الى منزلي وقتها كانت البناية جزيرة في بحر الصحراء واليوم وبعد ١٨ عاما من الجهد والمثابرة والتعاون المثمر داخل الكيان الواحد، تقهقرت الصحراء امام الخضرة التي تسر الناظرين وتراجع الجهل امام تشييد المدارس والمعاهد الجديدة وتلالأت الشوارع بعد الظلام وعبدت الطرق الوعرة وتوفرت الرعاية الصحية والتعليمية والخدمات الراقية لكل مواطن ومقيم على هذه الارض الخيرة.

المواطنون والمقيمون على ارض الامارات يعيشون هذه الايام في فرح وبهجة احتفالا بالعيد الوطني ولم لا؟ وهم لديهم ما يبرر لهم هذه البهجة والسعادة والحياة الكريمة.

ان هذه القفزات التي خطتها دولة الامارات مقارنة بعمرها لهي دليل قاطع على نجاح التجربة الوحدوية. وانها كانت ثمرة طيبة لنواة وحدة عربية شاملة وهذه امنية كل عربي، يوم نجد امتنا العربية امة واحدة يجمعها كيان واحد ورأي واحد وكلمة واحدة ذلك هو يوم العيد الكبير.

فكل عام والامارات بالف خير.

محمد لطفي

اسعار بيع الجريدة في الخارج
ارقام التوزيع
الاشتراكات